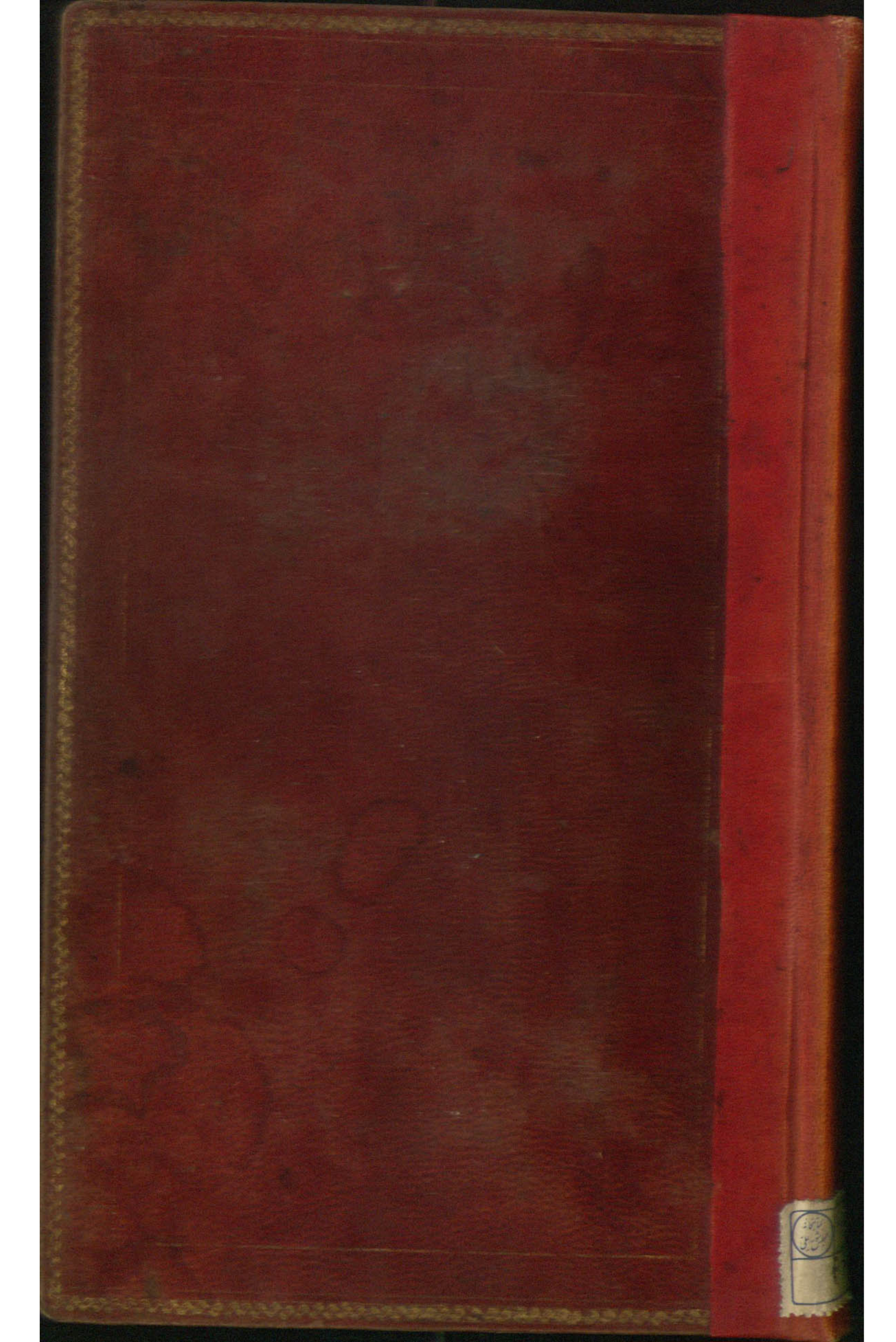
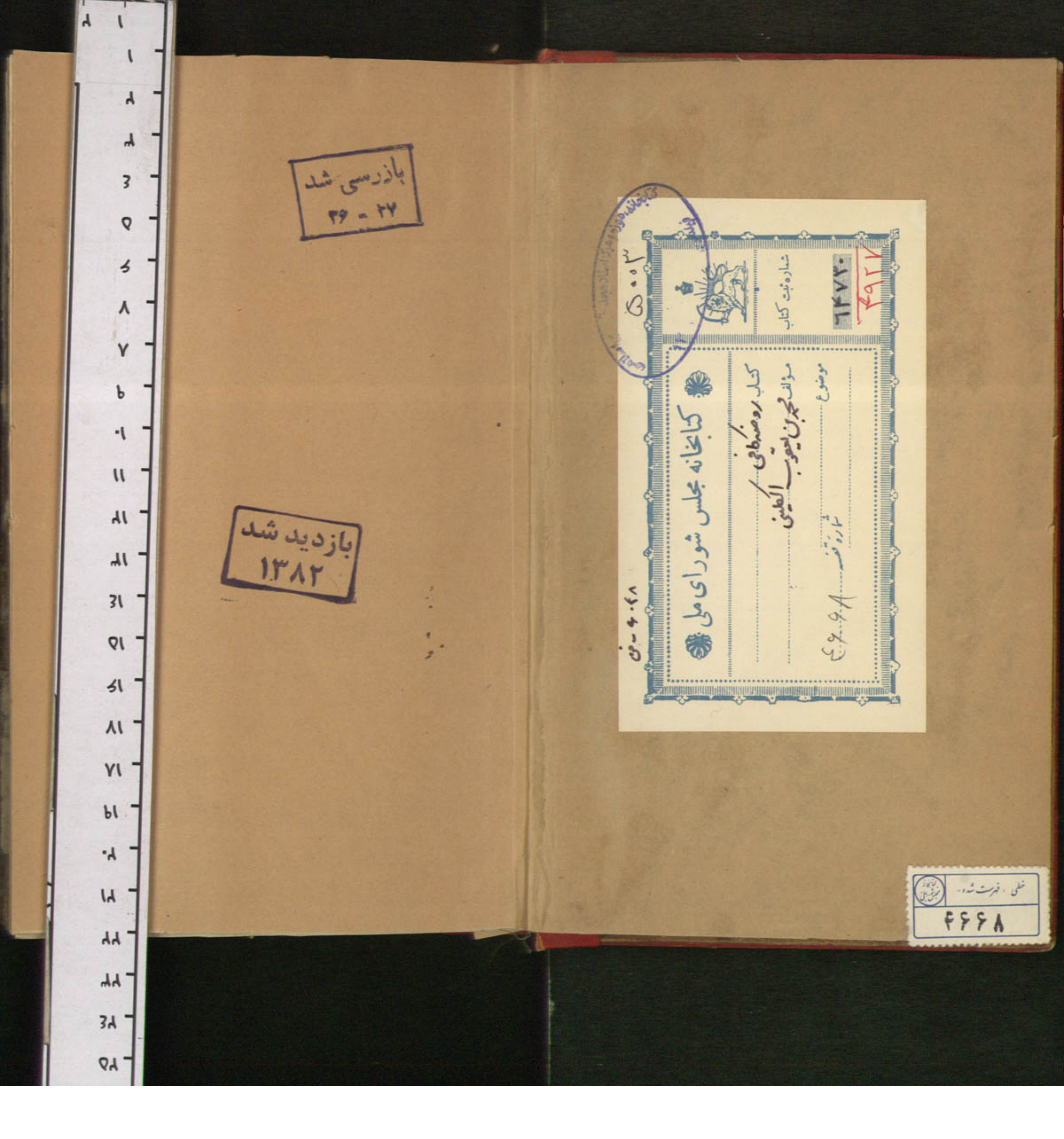
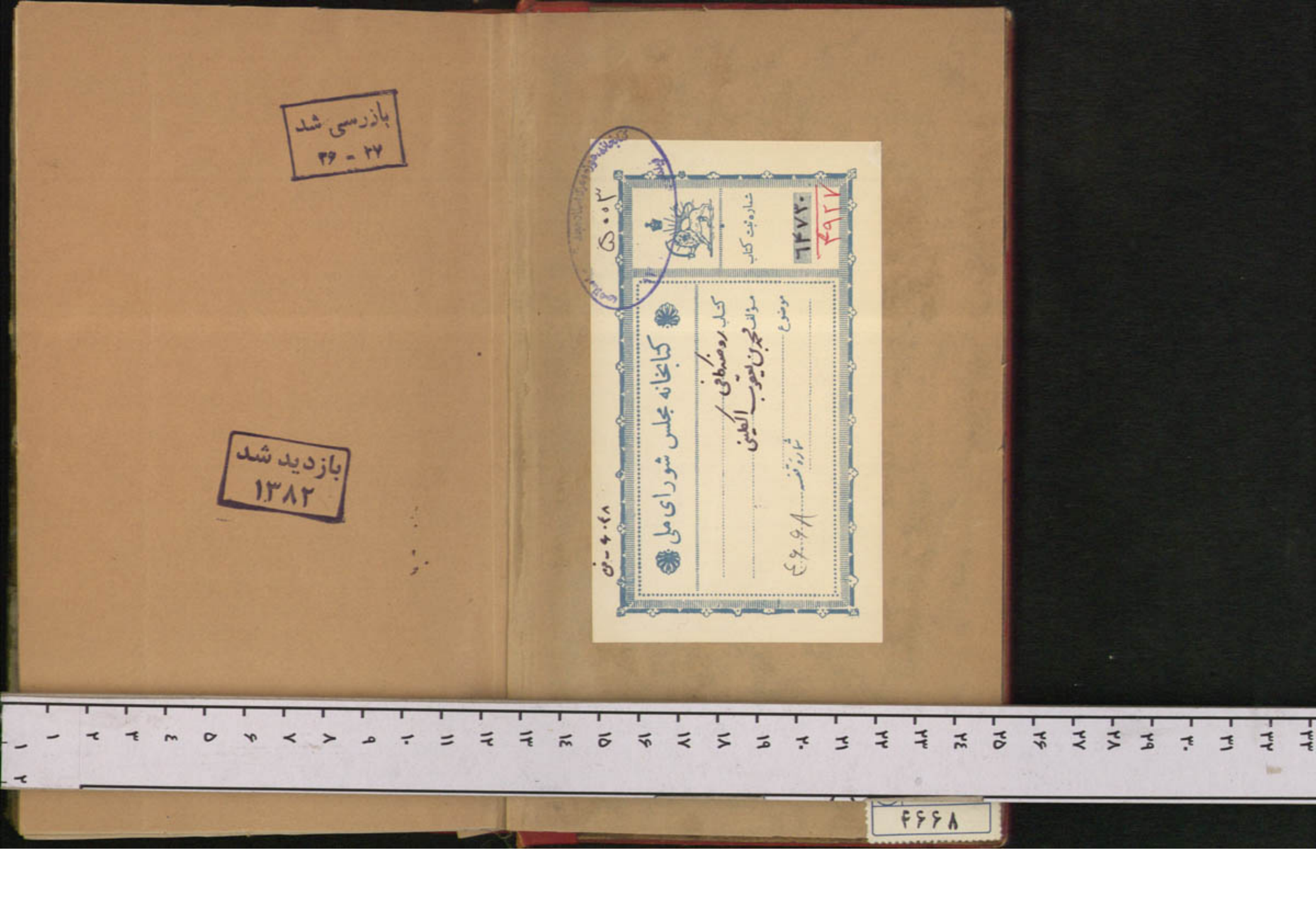


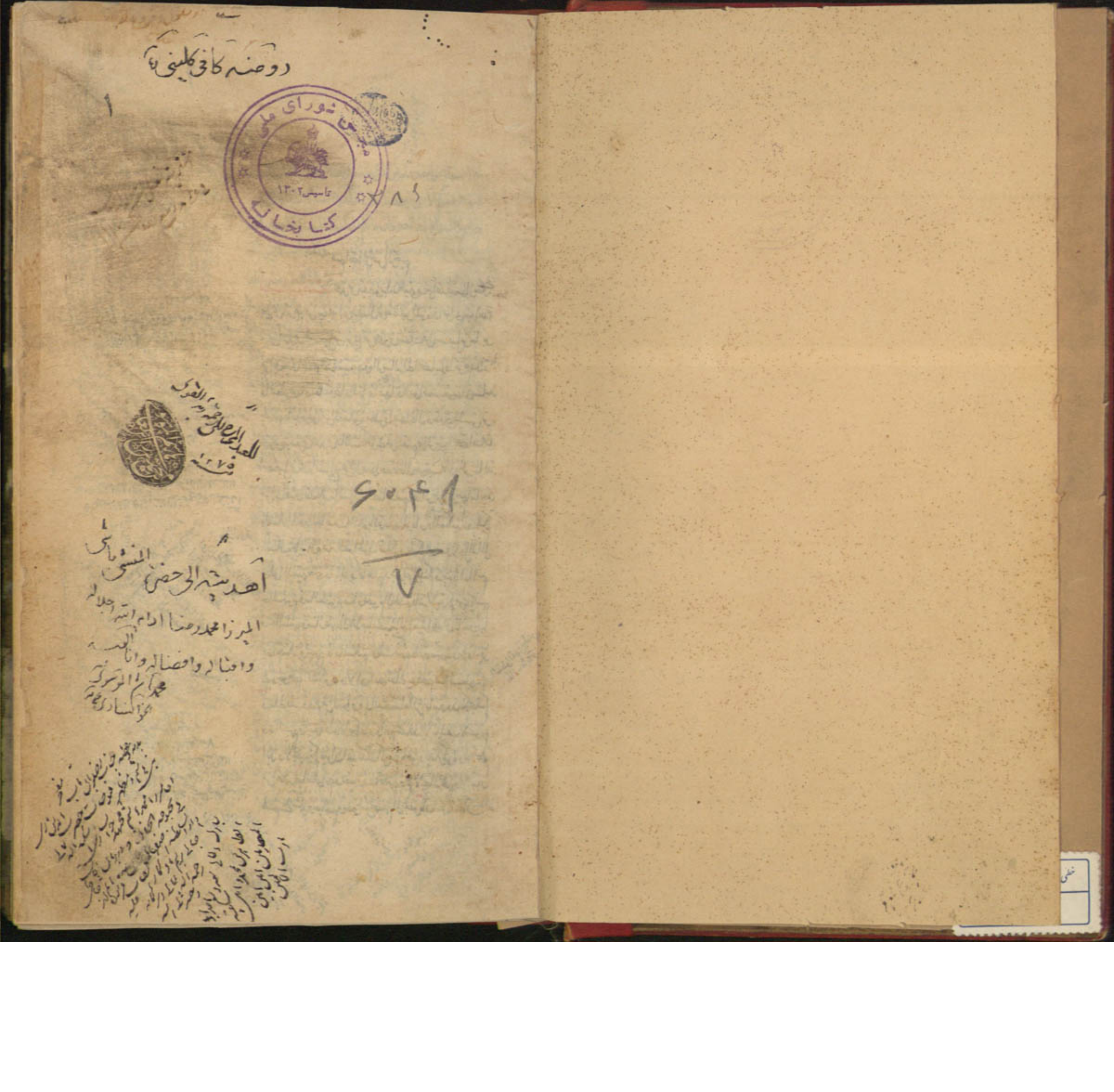


بازرسی شد
۲۷ - ۳۶
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۶۴۷۳۰
خطی - فهرست شده -
۴۶۶۸



بازرسی شد
۲۷ - ۳۶
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
۶۶۶۸







بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الروضة محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه قال حدثني
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله ع
وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
عن ابي عبد الله ع انه كتب بهذه الرسالة الى اصحابه وامرهم بمدارستها
والنظر فيها وتعاهدها والعمل بما فيها فكانوا يضعونها في مساجد
بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا فيها قال وحدثني الحسن بن
محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القسم بن الربيع الصحاف عن
اسمعيل بن مخلد السراج عن ابي عبد الله ع قال خرجت هذه الرسالة
من ابي عبد الله عليه السلام الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
فاسئلوا الله العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم
التنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاملة اهل الباطل
تحملوا الضيم منهم واياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم اذا انتم
جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فانه لا بد لكم من مجالستهم
ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي امركم الله ان تأخذوا بها
فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم سيؤذونكم وتعرفون
في وجوههم المنكر ولولا ان الله تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم
وما في صدورهم من العداوة والبغضاء اكثر مما يبدون لكم مجالسكم
ومجالسهم واحدة وارواحكم وارواحهم مختلفة لا تأتلف لا تحبونهم
ابدا ولا يحبونكم غير ان الله تعالى اكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم
من اهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجاملة لهم ولا صبر
لهم على شيء وحيلهم وسواس بعضهم الى بعض فان اعداء الله

ان استطاعوا صدوكم عن الحق يعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله و
كفوا السنتكم الا من خير واياكم ان تذلقوا السنتكم بقول الزور
والبهتان والاثم والعدوان فانكم ان كففتم السنتكم عما يكرهه الله
مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من ان تذلقوا السنتكم به فان
ذلق اللسان فيما يكره الله وفيما ينهى عنه مرداة للعبد عند الله
ومقت من الله وصمم وعمى وبكم يورثه الله اياه يوم القيمة فتصيروا
كما قال الله صم بكم عمي فهم لا يرجعون اي لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون واياكم وما نهاكم الله عنه ان تركبوه وعليكم
بالصمت الا فيما ينفعكم الله به من امر آخرتكم ويأجركم عليه واكثروا
من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله عز وجل والتضرع اليه
والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا تقدرون قدره ولا يبلغ كنهه احد
فاشغلوا السنتكم بذلك عما نهى الله عنه من اقاويل الباطل التي
تعقب اهلها خلودا في النار من مات عليها ولم يتب الى الله منها
عنها وعليكم بالدعاء فان المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم
بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع الى الله والمسألة له فا
رغبوا فيما رغبكم الله فيه واجيبوا الله الى ما دعاكم اليه لتفلحوا وتنجوا
من عذاب الله واياكم ان تشره انفسكم الى شيء مما حرم الله
عليكم فانه من انتهك ما حرم الله عليه ههنا في الدنيا حال الله بينه
وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة لاهل الجنة
ابد الآبدين واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعة الله
وركوب معصيته فاختار ان ينتهك محارم الله في لذات دنيا
منقطعة زائلة عن اهلها على خلود نعيم الجنة ولذاتها وكرامة
اهلها ويل لاولئك ما اخيب حظهم واخسر كرتهم واسوء حالهم
عند ربهم يوم القيمة استجيروا الله ان يجيركم في مثالهم ابدا وان
يبتليكم بما ابتلاهم به ولا قوة لنا ولكم الا به فاتقوا الله ايتها



على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين وذلك لتعلموا ان الله يطاع ويتبع امره في حيوة محمد
وبعد قبض الله محمدا ص وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد ص ان
ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه خلافا لامر محمد ص فكذلك
لم يكن لاحد من بعد محمد ص ان ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه
وقال ع دعوا رفع ايديكم في الصلوة الا مرة واحدة حين تفتتح
الصلوة فان الناس قد شهروكم بذلك والله المستعان ولا حول
ولا قوة الا بالله وقال ع اكثروا من ان تدعوا الله فان الله
يحب من عباده المؤمنين ان يدعوه وقد وعد الله عباده المؤمنين
بالاستجابة والله مصير دعاء المؤمنين يوم القيمة لهم عملا يزيدهم
به في الجنة فاكثروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات
الليل والنهار فان الله امر بكثرة الذكر له والله ذاكر لمن ذكره من
المؤمنين واعلموا ان الله لم يذكره احد من عباده المؤمنين الا ذكره بخير
فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته فان الله تعالى لا يدرك
شيء من الخير عنده الا بطاعته واجتناب محارمه التي حرم الله في
ظاهر القران وباطنه فان الله تبارك وتعالى قال في كتابه وقوله
الحق فاجتنبوا ظاهر الاثم وباطنه واعلموا ان ما امر الله به ان
تجتنبوه فقد حرمه واتبعوا آثار رسول الله ص وسنته فخذوا بها
ولا تتبعوا اهواءكم وآراءكم فتضلوا فان اضل الناس عند الله
من اتبع هواه ورايه بغير هدى من الله واحسنوا الى انفسكم ما
استطعتم فان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها وجاملوا
الناس ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا مع ذلك طاعة ربكم واياكم
ان تسبوا اعداء الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدوا بغير علم
وقد ينبغي لكم ان تعلموا حد سبهم لله كيف هو انه من سب اولياء الله

اولياء الله فقد انتهك سب الله ومن اظلم عند الله ممن استسب لله
ولاوليائه فمهلا مهلا فاتبعوا امر الله ولا حول ولا قوة الا
بالله وقال ع ايتها العصابة الحافظ الله لهم امرهم عليكم بآثار رسول الله
وسنته من بعده وآثار الائمة الهداة من اهل بيت رسول الله ص من
بعده وسنتهم فانه من اخذ بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب
عنه ضل لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال ابونا
رسول الله ص المداومة على العمل في اتباع الآثار والسنن وان قل
ارضى لله وانفع عنده في العاقبة من الاجتهاد في البدع واتباع الاهواء
الا ان اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال وكل ضلالة
بدعة وكل بدعة في النار ولن ينال شيء من الخير عند الله
الا بطاعته والصبر والرضا لان الصبر والرضا من طاعة الله واعلموا
انه لن يؤمن عبد من عبيده حتى يرضى عن الله فيما صنع الله اليه وصنع به
على ما احب وكره ولن يصنع الله بمن صبر ورضي عن الله الا ما هو
اهله وهو خير له مما احب وكره وعليكم بالمحافظة على الصلوات و
الصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين كما امر الله المؤمنين في كتابه
من قبلكم واياكم وعليكم بحب المساكين المسلمين فانه من حقرهم و
تكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حاقر وماقت وقد قال ابونا
رسول الله ص امرني ربي بحب المساكين المسلمين واعلموا ان من حقر
احدا من المسلمين القى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته
الناس والله له اشد مقتا فاتقوا الله في اخوانكم المسلمين المساكين
منهم فان لهم عليكم حقا ان تحبوهم فان الله امر نبيه ص بحبهم فمن
لم يحب من امر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله ومن عصى الله
ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين واياكم والعظمة
والكبر فان الكبر رداء الله عز وجل فمن نازع الله رداءه قصمه الله
واذله يوم القيمة واياكم ان يبغي بعضكم على بعض فانها ليست



من فضلهم لأن فضلهم لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا
من دون ذلك ألم تسمعوا ما ذكر الله من فضل أتباع الأئمة الهداة
وهم المؤمنون قال أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا
فهذا وجه من وجوه فضل أتباع الأئمة فكيف بهم وفضلهم
ومن سره أن يتم الله له إيمانه حتى يكون مؤمنا حقا حقا فليتق الله
بشروطه التي اشترطها على المؤمنين فإنه قد اشترط مع ولايته
وولاية رسوله وولاية أئمة المؤمنين إقام الصلوة وإيتاء الزكوة
وإقراض الله قرضا حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما
بطن فلم يبق شيء مما فسر مما حرم الله إلا وقد دخل في جملة قوله
فمن دان الله فيما بينه وبين الله مخلصا لله ولم يرخص لنفسه
في ترك شيء من هذا فهو عند الله في حزبه الغالبين وهو من
المؤمنين حقا وإياكم والإصرار على شيء مما حرم الله في ظهر
القرآن وبطنه وقد قال الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون إلى هاهنا رواية قاسم بن الربيع يعني المؤمنين قبلكم
إذا نسوا شيئا مما اشترط الله في كتابه عرفوا أنهم قد عصوا في
تركهم ذلك الشيء فاستغفروا ولم يعودوا إلى تركه فذلك
معنى قول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واعلموا
أنه إنما أمر ونهى ليطاع فيما أمر به ولينتهى عما نهى عنه فمن اتبع أمره
فقد أطاعه وقد أدرك كل شيء من الخير عنده ومن لم ينته عما
نهى الله عنه فقد عصاه فإن مات على معصيته أكبه الله على وجهه
في النار واعلموا أنه ليس بين الله وبين أحد من خلقه ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك من خلقه كلهم إلا
طاعتهم له فجدوا في طاعة الله إن سركم أن تكونوا مؤمنين
حقا حقا ولا قوة إلا بالله وقال عليكم بطاعة ربكم

من خصال الصالحين فإنه من بغى صير الله بغيه على نفسه وصارت
نصرة الله لمن بغي عليه ومن نصره الله غلب وأصاب الظفر من الله
وإياكم أن يحسد بعضكم بعضا فإن الكفر أصله الحسد وإياكم أن
تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم فيستجاب له فيكم فإن أبانا
رسول الله صلعم كان يقول إن دعوة المسلم المظلوم مستجابة وليعن
بعضكم بعضا فإن أبانا رسول الله صلعم كان يقول إن معونة المسلم خير وأعظم
أجرا من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام وإياكم وإعسار أحد من
إخوانكم المسلمين أن تعسروه بشيء يكون لكم قبله وهو معسر
فإن أبانا رسول الله صلعم كان يقول ليس لمسلم أن يعسر مسلما
ومن أنظر معسرا أظله الله يوم القيمة بظله يوم لا ظل إلا ظله
وإياكم أيتها العصابة المرحومة المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله
قبلكم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فإنه من عجل حقوق الله قبله
كان الله أقدر على التعجيل له إلى مضاعفة الخير في العاجل والآجل وإنه
من أخر حقوق الله قبله كان الله أقدر على تأخير رزقه ومن حبس الله
رزقه لم يقدر أن يرزق نفسه فأدوا إلى الله حق ما رزقكم يطيب
لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته لكم الأضعاف الكثيرة
التي لا يعلم عددها ولا كنه فضلها إلا الله رب العالمين وقال
اتقوا الله أيتها العصابة وإن استطعتم أن لا يكون منكم
محرج الإمام فإن محرج الإمام هو الذي يسعى بأهل الصلاح من
أتباع الإمام المسلمين لفضله الصابرين على أداء حقه العارفين
بحرمته فإذا لعنهم لإحراج أعداء الله الإمام صارت لعنته رحمة من الله
عليهم وصارت اللعنة من الله ومن الملائكة ورسله على أولئك
اعلموا أيتها العصابة أن السنة من الله قد جرت في الصالحين قبل
وقال من سره أن يلقى الله وهو مؤمن حقا حقا فليتول الله و
رسوله والذين آمنوا وليبرأ إلى الله من عدوهم ويسلم لما انتهى إليه من



ما استطعتم فان الله ربكم كما واعلموا ان الاسلام هو التسليم والتسليم
هو الاسلام فمن سلم فقد اسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سره
ان يبلغ الى نفسه في الاحسان فليطع الله فانه من اطاع الله فقد
ابلغ الى نفسه في الاحسان واياكم ومعاصي الله ان تركبوها فانه
من انتهك معاصي الله فركبها فقد ابلغ في الاساءة الى نفسه
وليس بين الاحسان والاساءة منزلة فلاهل الاحسان عند
ربهم الجنة ولاهل الاساءة عند ربهم النار فاعملوا بطاعة الله
واجتنبوا معاصيه واعلموا انه ليس يغني عنكم من الله احد من خلقه
شيئا لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سره
ان تنفعه شفاعة الشافعين فليطلب الى الله ان يرضى عنه و
اعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب رضا الله الا بطاعته وطاعة
رسوله وطاعة ولاة امره من آل محمد صلوات الله وسلامه عليه
وعليهم ومعصيتهم من معصية الله ولم ينكر لهم فضلا عظم او
صغر واعلموا ان المنكرين هم المكذبون وان المكذبين هم المنافقون
وان الله قال للمنافقين وقوله الحق ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار ولن تجد لهم نصيرا ولا يفرقن احد منكم الزم الله قلبه
طاعته وخشيته من احد من الناس ممن اخرجه الله من صفة الحق
ولم يجعله من اهلها فان من لم يجعله الله من اهل الحق فاولئك
هم شياطين الانس والجن وان لشياطين الانس حيلة ومكرا
وخدائع ووسوسة بعضهم الى بعض يريدون ان استطاعوا
ان يردوا اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر في دين الله الذي
لم يجعل الله شياطين الانس من اهله ارادة ان يستوي اعداء الله
واهل الحق في الشك والانكار والتكذيب فيكونون سواء كما
وصف الله في كتابه من قوله ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء ثم نهى الله اهل النصر بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا

وليا ولا نصيرا ولا يهولنكم ولا يردنكم عن النصر بالحق الذي خصكم الله
به من حيلة شياطين الانس ومكرهم من اموركم تدفعون انتم السيئة
بالتي هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتمسون بذلك وجه ربكم بطاعته وهم
لا خير عندهم لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله
فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا عادوكم عليه ورفعوه عليكم وجهدوا
على هلاككم واستقبلوكم بما تكرهون ولم يكن لكم النصف منهم في دول
الفجار فاعرفوا منزلكم فيما بينكم وبين اهل الباطل لان الله لم يجعل
اهل الحق عنده بمنزلة اهل الباطل الم تعرفوا وجه قول الله عز وجل
في كتابه اذ يقول ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين
في الارض ام نجعل المتقين كالفجار اكرموا انفسكم عن اهل الباطل
ولا تجعلوا الله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى وامامكم ودينكم
الذي تدينون به عرضة لاهل الباطل فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا
مهلا مهلا يا اهل الصلاح لا تتركوا امر الله وامر من امركم الله
بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمة احبوا في الله من وصف صفتكم
وابغضوا في الله من خالفكم وابذلوا مودتكم ونصيحتكم لمن وصف
صفتكم ولا تبذلوها لمن رغب عن صفتكم وعاداكم عليها وبغا لكم
الغوائل هذا ادبنا ادب الله فخذوا به وتفهموه واعقلوه ولا تنبذوه
وراء ظهوركم ما وافق هداكم اخذتم به وما وافق هواكم طرحتموه
ولم تاخذوا به واياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدا لم يبتل
بالتجبر على الله الا تجبر على دين الله فاستقيموا لله ولا ترتدوا
على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين اجارنا الله واياكم من التجبر على الله
ولا قوة لنا ولكم الا بالله وقال ان العبد اذا كان خلقه الله
في الاصل اصل الخلق مؤمنا لم يمت حتى يكره الله اليه الشر
ويباعده منه ومن كره الله اليه الشر وباعده منه عافاه الله
من الكبر ان يدخله والجبرية فلانت عريكته وحسن خلقه



وطلاقة وجهه وصار عليه وقار الاسلام وسكينته وتخشعه
وورع عن محارم الله واجتنب مساخطه ورزقه الله مودة
الناس ومجاملتهم وترك مقاطعة الناس والخصومات
ولم يكن منها ولا من اهلها في شيء وان العبد اذا كان الله
خلقه في الاصل اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب اليه الشر
ويقربه منه فاذا حبب اليه الشر وقربه منه ابتلي بالكبر والجبرية
فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه
وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها وركب معاصي الله
وابغض طاعته واهلها فبعد ما بين حال المؤمن وحال الكافر سلوا
الله العافية واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله صبروا
النفس على البلاء في الدنيا فان تتابع البلاء فيها والشدة
في طاعة الله وولايته وولاية من امر بولايته خير عاقبة عند الله
في الآخرة من ملك الدنيا وان طال تتابع نعيمها وزهرتها
وغضارة عيشها في معصية الله وولاية من نهى الله عن ولايته
وطاعته فان الله امر بطاعة الائمة الذين سماهم الله تعالى
في كتابه في قوله عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وهم
الذين امر الله بولايتهم وطاعتهم والذين نهى الله تعالى عن ولايتهم
وطاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين قضى الله تعالى ان يكون لهم دول
في الدنيا على اولياء الله تعالى الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله
عليهم اجمعين يعملون في دولتهم بمعصية الله ومعصية رسوله
صلى الله عليه وآله ليحق الله عليهم كلمة العذاب وليتم ان تكونوا مع نبي الله محمد
صلى الله عليه وآله والرسل من قبله فتدبروا ما قص الله عليكم في كتابه مما ابتلى به
انبياءه واتباعهم المؤمنين ثم سلوا الله ان يعطيكم
الصبر على البلاء في السراء والضراء والشدة والرخاء مثل الذي
اعطاهم واياكم ومماظة اهل الباطل وعليكم بهدي الصالحين ووقارهم

ووقارهم وسكينتهم وتخشعهم وورعهم عن محارم الله تعالى وصدقهم
ووفائهم واجتهادهم لله تعالى في العمل بطاعته فانكم ان لم تفعلوا
ذلك لم تنزلوا عند ربكم منزلة الصالحين قبلكم واعلموا ان الله
تعالى اذا اراد بعبد خيرا شرح صدره للاسلام فاذا اعطاه ذلك
نطق لسانه بالحق وعقد قلبه عليه فعمل به فاذا جمع الله له
ذلك تم له اسلامه وكان عند الله عز وجل ان مات على ذلك
الحال من المسلمين حقا واذا لم يرد الله تعالى بعبد خيرا وكله
الى نفسه فكان صدره ضيقا حرجا
فان جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا لم يعقد قلبه عليه
لم يعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك
الحال كان عند الله من المنافقين وصار ما جرى على لسانه من الحق
الذي لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه
فاتقوا الله وسلوه ان يشرح صدوركم للاسلام وان يجعل
السنتكم تنطق بالحق حتى يتوفاكم وانتم على ذلك وان يجعل منقلبكم
منقلب الصالحين قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين
ومن سره ان يعلم ان الله عز وجل يحبه فليعمل بطاعة الله وليتبعنا
الم يسمع قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبد ابدا الا
ادخل الله عليه في طاعته اتباعنا ولا والله لا يتبعنا عبد ابدا
الا احبه الله ولا والله لا يدع احد اتباعنا ابدا الا ابغضنا
ولا والله لا يبغضنا احد ابدا الا عصى الله ومن مات عاصيا لله اخزاه
الله واكبه على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين صحيفة
علي بن الحسين عليهما السلام وكلامه في الزهد محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ما سمعت باحد



من الناس كان ازهد من علي بن الحسين عليهما الصلوة والسلم الا
ما بلغني عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال ابو حمزة كان علي بن الحسين
عليهما السلم اذا تكلم في الزهد ووعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة
وقرأت صحيفة كان فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما
السلم وكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلم فعرضت
ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم
كفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبارين
ايها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت واتباعهم من اهل الرغبة في هذه
الدنيا المائلون اليها المفتتنون بها المقبلون عليها وعلى حطامها
الهامد وهشيمها البائد غدا واحذروا ما حذركم الله منها و
ازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا الى ما في هذه الدنيا
ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان والله ان لكم مما فيها
عليها لدليلا وتنبيها من تصريف ايامها وتغير انقلابها ومثلاتها
وتلاعبها باهلها انها لترفع الخميل وتضع الشريف وتورد اقواما
الى النار غدا ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان الامور الواردة
عليكم في كل يوم وليلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن
الجور وبوائق الزمان وهيبة السلطان ووسوسة الشيطان
لتثبط القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفة
اهل الحق الا قليلا ممن عصم الله فليس يعرف تصرف ايامها و
تقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها الا من عصم الله ونهج سبيل
الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان على ذلك بالزهد
فكرر الفكر واتعظ بالصبر وازدجر وزهد في عاجل بهجة
الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب في دائم نعيم الآخرة وسعى لها
سعيها وراقب الموت وشنأ الحيوة مع القوم الظالمين نظر الى
ما في الدنيا بعين نيرة حديدة النظر وابصر حوادث الفتنة

الفتنة وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فقد لعمري استدبرتم
من الامور الماضية في الايام الخالية من الفتن المتراكمة فيما
تستدلون به على تجنب الغواة واهل البدع والفساد في الارض
بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعة الله وطاعة من
هو اولى بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة
والحسرة والقدوم على الله والوقوف بين يديه وتالله ما صدر
قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه وما آثر قوم قط الدنيا على
الآخرة الا ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل
الا الفان مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثه الخوف على العمل
بطاعة الله وان ارباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له
ورغبوا اليه وقد قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فلا
تلتمسوا شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا في هذه
الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها واسعوا لما فيه نجاتكم غدا
من عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة وادنى من العذر وارجى للنجاة
فقدموا امر الله وطاعة من اوجب الله طاعته بين يدي الامور
كلها ولا تقدموا الامور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت من
زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة اولي الامر منكم واعلموا
انكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو
موقفكم ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسألة
والعرض على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه واعلموا
ان الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد عذر
مستحق ولا يعذر غير معذور له الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء
بعد الرسل فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا في اصلاح انفسكم
وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها لعل نادما قد ندم فيما فرط في
الامس في جنب الله وضيع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا



اليه فان يشغل التثبيت وتعموا عن السيئة وعما تفعلون وإياكم
وصحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا
فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم واعلموا انه من خالف اولياء الله ودان
بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولي الله كان في نار تلتهب
تاكل ابدانا قد غابت عنها ارواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى
لا يجدون حر النار ولو كانوا احياء لوجدوا مضض حر النار فا
عتبروا يا اولي الابصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا انكم
لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم اليه تحشرون
فانتفعوا بالعظة وتادبوا باداب الصالحين احمد بن محمد بن احمد الكوفي
وعلي العاصمي جميعا عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد بن اسمعيل
الهمداني عن ابي الحسن موسى عم قال كان امير المؤمنين عليه السلام
يوصي اصحابه ويقول اوصيكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب
الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا التقوى شعارا
باطنا واذكروا الله ذكرا خالصا تحيوا به افضل الحيوة وتسلكوا
به طرق النجاة انظروا الى الدنيا نظر الزاهد المفارق لها
فانها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الامن لا يرجى
منها ما تولى فادبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر
وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها الى فناء فسرورها
مشوب بالحزن والبقاء فيها الى الضعف والوهن
فهي كروضة اعتم مرعاها واعجبت من يراها
عذب شربها طيب تربها تمج عروقها الثرى وتنطف
فروعها الندى حتى اذا بلغ العشب ابانه واستوى بنانه
هاجت ريح تحت الورق وتفرق ما اتسق
فاصبحت كما قال الله هشيما تذروه الرياح وكان الله على
كل شيء مقتدرا انظروا الى الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم

خطبة لامير المؤمنين عم وهي خطبة الوسيلة محمد بن علي بن معمر عن
محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر عم فقلت
يا ابن رسول الله قد ارمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال يا جابر
الم اقفك على معنى اختلافهم من اين اختلفوا ومن اي جهة تفرقوا
قلت بلى يا ابن رسول الله قال فلا تختلف اذا اختلفوا يا جابر ان الجاحد
لصاحب الزمان كالجاحد لرسول الله صلعم في ايامه يا جابر اسمع وع قلت اذا شئت
قال اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك راحلتك ان امير المؤمنين عم
خطب الناس بالمدينة بعد سبعة ايام من وفاة رسول الله صلعم وذلك
حين فرغ من جمع القرآن وتاليفه فقال الحمد لله الذي منع الاوهام ان تنال
الا وجوده وحجب العقول ان تتخيل ذاته لامتناعها من الشبه والتشاكل
بل هو الذي لا يتفاوت في ذاته ولا يتبعض بتجزئة العدد في كماله
فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن ويكون فيها لا على وجه الممازجة
وعلمها لا باداة لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره
به كان عالما بمعلومه ان قيل كان فعلى تاويل ازلية الوجود وان قيل لم يزل
فعلى تاويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ الها
غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي ارتضاه من خلقه واوجب قبوله
على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله شهادتان ترفعان القول وتضاعفان العمل خف
ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة
والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادة تدخلون الجنة وبالصلوة
تنالون الرحمة اكثروا من الصلوة على نبيكم ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلى الله عليه
وآله وسلم تسليما ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم
اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس
اجمل من العافية ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة
من الرضا بالقناعة ولا كنز اغنى من القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف
فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والرغبة مفتاح التعب



والحرص علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة مستفادة وو
وصول معدم خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن أطلق
طرفه كثر أسفه وقد أوجب الدهر شكره على من نال سؤله وقل ما ينصفك
اللسان في نشر قبيح أو إحسان ومن ضاق خلقه مله أهله ومن نال
استطال وقل ما تصدقك الأمنية والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة
الأخلاق كنوز الأرزاق كم من عاكف على ذنبه في آخر أيام عمره ومن كساه الحياء
ثوبه خفي على الناس عيبه وانح القصد من القول فإن من تحرى القصد خفت
عليه المؤن وفي خلاف النفس رشدها من عرف الأيام لم يغفل عن الاستعداد
ألا وإن مع كل جرعة شرقا وإن في كل أكلة غصصا لا تنال نعمة إلا
بزوال أخرى ولكل ذي رمق قوت ولكل حبة آكل وأنت قوت الموت
اعلموا أيها الناس أنه من مشى على وجه الأرض فإنه يصير إلى بطنها
والليل والنهار يتنازعان وفي نسخة اخرى يتسارعان في هدم الأعمار
أيها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة الجاهل شؤم إن من الكرم لين الكلام
ومن العبادة إظهار اللسان وإفشاء السلام إياك والخديعة فإنها
من خلق اللئيم ليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤوب لا ترغب فيمن زهد
فيك رب بعيد هو أقرب من قريب سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار
قبل الدار ألا ومن أسرع في المسير أدركه المقيل استر عورة أخيك كما
تعلمها فيك اغتفر زلة صديقك ليوم يركبك عدوك من غضب على
من لا يقدر على ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه كف ظلمه ومن
لم يرع في كلامه أظهر هجره من لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة
إن من الفساد إضاعة الزاد ما أصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا
هيهات هيهات وما تناكرتم إلا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما أقرب
الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير
بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية
وعند تصحيح الضمائر تبدو الكبائر تصفية العمل أشد من العمل وتخليص
النية من الفساد أشد على العاملين من طول الجهاد هيهات لولا التقى
لكنت أدهى العرب أيها الناس إن الله تعالى وعد نبيه محمدا صلى الله
عليه وآله الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله وعده ألا وإن الوسيلة

على درج الجنة وذروة ذوائب الزلفة ونهاية غاية الأمنية لها ألف مرقاة
ما بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس الجواد مائة عام وهو ما بين مرقاة درة
إلى مرقاة جوهرة إلى مرقاة زبرجدة إلى مرقاة لؤلؤة إلى مرقاة ياقوتة إلى مرقاة زمردة
إلى مرقاة مرجانة إلى مرقاة كافور إلى مرقاة عنبر إلى مرقاة يلنجوج إلى مرقاة ذهب إلى مرقاة
فضة إلى مرقاة غمام إلى مرقاة هواء إلى مرقاة نور قد أنافت على كل الجنان ورسول الله صلى الله
عليه وآله يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة من رحمة الله وريطة
من نور الله عليه تاج النبوة وإكليل الرسالة قد أشرق بنوره الموقف
وأنا يومئذ على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته وعلي ريطتان ريطة من أرجوان
النور وريطة من كافور والرسل والأنبياء قد وقفوا على المراقي وأعلام
الأزمنة وحجج الدهور عن أيماننا وقد تجللتهم حلل النور والكرامة لا يرانا
ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا بهت بأنوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا
وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه غمامة بسطة البصر يأتي منها النداء
يا أهل الموقف طوبى لمن أحب الوصي وآمن بالنبي الأمي العربي ومن كفر
فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله عليه ظلة يأتي منها النداء
يا أهل الموقف طوبى لمن أحب الوصي وآمن بالنبي الأمي والذي له الملك
الأعلى لا فاز أحد ولا نال الروح والجنة إلا من لقي خالقه بالإخلاص
لهما والاقتداء بنجومهما فأيقنوا يا أهل ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف
مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا أهل الانحراف
والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه وأعلام الأزمنة أيقنوا بسواد
وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وما من رسول سلف
ولا نبي مضى إلا وقد كان مخبرا أمته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول الله صلى الله عليه وآله
وموصيا قومه باتباعه ومحليه عند قومه ليعرفوه بصفته وليتبعوه
على شريعته ولئلا يضلوا فيه من بعده فيكون من هلك أو ضل بعد وقوع
الإعذار والإنذار عن بينة وتعيين حجة فكانت الأمم في رجاء من الرسل
وورود من الأنبياء ولئن أصيبت بفقد نبي بعد نبي على عظم مصائبهم
وفجائعها بهم فقد كانت على سعة من الآمال ولا مصيبة عظمت ولا رزية
جلت كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه وآله لأن الله ختم به الإنذار والإعذار وقطع

وفي نسخة اخرى الف عام

الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه وبين عباده
ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال في محكم كتابه
من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا
فقرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما
فوض اليه وشاهدا له على من اتبعه وعصاه وبين ذلك في غير موضع من
الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في التحريض على اتباعه والترغيب
في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه محبة الله ورضاه غفران الذنوب وكمال
الفوز ووجوب الجنة وفي التولي عنه والاعراض محادة الله وغضبه وسخطه
والبعد منه مسكن النار وذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده
يعني الجحود به والعصيان له فان الله تبارك وتقدست اسماؤه امتحن بي عباده
وقتل بيدي اضداده وافنى بسيفي جحاده وجعلني زلفة للمؤمنين وحياض
موت على الجبارين وسيفه على المجرمين وشد بي ازر رسوله واكرمني بنصره
وشرفني بعلمه وحباني باحكامه واختصني بوصيته واصطفاني بخلافته
في امته فقال وقد حشده المهاجرون والانصار وانغصت بهم المحافل
ايها الناس ان عليا مني كهارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعقل
المؤمنون عن الله نطق الرسول اذ عرفوني اني لست باخيه لابيه وامه
كما كان هارون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا فاقتضى نبوة ولكن
ذلك منه استخلافا لي كما استخلف موسى هارون حيث يقول اخلفني
في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله حين تكلمت طائفة
فقالت نحن موالي رسول الله فخرج رسول الله الى حجة الوداع ثم صار
الى غدير خم فاصطلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى رئي
بياض ابطيهما رافعا صوته قائلا في محفله من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداوتي
عداوة الله وانزل الله عز وجل في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال
الدين ورضا الرب جل ذكره وانزل الله تبارك وتعالى اختصاصا لي
وتكرما نحلنيه واعطانيه تفضيلا من رسول الله منحنيه وهو قوله

تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين
في مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع ولئن تقمصها
دوني الاشقيان ونازعاني فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها
جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان في
دورهما ويتبرأ كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت
بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى على رثوثة
يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد اضللتني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان
الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل
الذي عنه مال والايمان الذي به كفر والقرآن الذي اياه هجر والدين الذي
به كذب والصراط الذي عنه نكب ولئن رتعا في الحطام المنصرم
والغرور المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود
في اخيب وفود والعن مورود يتصارخان باللعنة ويتناعقان
بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا
عباد اصنام وسدنة اوثان يقيمون لها المناسك وينصبون لها
العتائر ويتخذون لها القربان ويجعلون لها البحيرة والوصيلة والسائبة
والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن الله عز ذكره جائرين عن
الرشاد مهطعين الى البعاد وقد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم
سوداء الجاهلية ورضعوها جهالة وانفطموها ضلالة فاخرجنا الله
اليهم رحمة واطلعنا عليهم رأفة واسفر بنا عن الحجب نورا لمن اقتبسه
وفضلا لمن اتبعه وتأييدا لمن صدقه فتبوؤوا العز بعد الذلة والكثرة
بعد القلة وهابتهم القلوب والابصار واذعنت لهم الجبابرة وطواغيتها
وصاروا اهل نعمة مذكورة وكرامة ميسورة وامن بعد خوف وجمع
بعد كوف واضاءت بنا مفاخر معد بن عدنان واولجناهم باب الهدى
وادخلناهم دار السلام واشملناهم ثوب الايمان وفلجوا بنا في العالمين
وابدت لهم ايام الرسول آثار الصالحين من حام مجاهد ومصل قانت
ومعتكف زاهد يظهرون الامانة ويأتون المثابة حتى اذا دعا الله
نبيه ورفعه اليه لم يك ذلك بعده الا كلمحة من خفقة او وميض
من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وانتكصوا على الادبار وطلبوا
بالاوتار واظهروا الكتائب وردموا الباب وفلوا الدار وغيروا

آثار رسول الله صلى الله عليه وآله ونبذوا احكامه وبعدوا عن انواره واستبدلوا بمستخلفه
بديلا اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابي قحافة اولى
بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله ممن اختاره الرسول لمقامه وان مهاجر آل ابي
قحافة خير من المهاجري الانصاري الرباني ناموس هاشم بن عبد مناف
الا وان اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم
مستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان رجعوا عن ذلك
وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مضى ولم يستخلف فكان رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب
المبارك اول مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون غب
ما يعملون وسيجد التالون غب ما اسسه الاولون ولئن كانوا في مندوحة
من المهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من الغرور وسكون
من الحال وادراك من الامل فقد امهل الله عز وجل شداد بن عاد وثمود بن عبود
وبلعم بن باعور واسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال
والاعمار واتتهم الارض ببركاتها ليذكروا آلاء الله وليعرفوا الاهابة
له والانابة اليه ولينتهوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدة واستتموا الاكلة
اخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم من حصب ومنهم من اخذته الصيحة
ومنهم من احرقته الظلة ومنهم من اودته الرجفة ومنهم من اردته
الخسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
الا وان لكل اجل كتابا فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك عما هوى اليه
الظالمون وآل اليه الاخسرون لهربت الى الله عز وجل مما هم عليه مقيمون
واليه صائرون الا واني فيكم ايها الناس كهارون في آل فرعون وكباب
حطة في بني اسرائيل وكسفينة نوح في قوم نوح واني النبأ العظيم والصديق
الاكبر وعن قليل ستعلمون ما توعدون وهل هي الا كلعقة الآكل
ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمهم المعرات خزيا في الدنيا
ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما يعملون
فما جزاء من تنكب محجته وانكر حجته وخالف هداته وحاد عن نوره واقتحم في ظلمه واستبدل
بالماء السراب وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء
وبالسعة الضنك الا جزاء اقترافه وسوء خلافه فليوقنوا بالوعد
على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون يوم يأتي الصيحة بالحق ذلك

يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم
سراعا الى آخر السورة

خطبة الطالوتية

محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي
قال حدثنا عبد الله بن ايوب الاشعري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن سلمة
بن كهيل عن ابي الهيثم بن التيهان ان امير المؤمنين خطب الناس بالمدينة
فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان
ولا كان لكانه كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه
مكانا ولا قوي بعدما كون شيئا ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان
مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا ولا كان خلوا من الملك
قبل انشائه ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان الها حيا بلا حياة
ومالكا قبل ان ينشئ شيئا ومالكا بعد انشائه للكون وليس يكون
لله كيف ولا اين ولا حد يعرف ولا شيء يشبهه ولا يهرم لطول
بقائه ولا يصعق لذعرة ولا يخاف كما تخاف خليقته من شيء
ولكن سميع بغير سمع وبصير بغير بصر وقوي بغير قوة من خلقه
لا تدركه حدق الناظرين ولا يحيط بسمعه سمع السامعين
اذا اراد شيئا كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسأل احدا
عن شيء من خلقه اراده لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وانهج الدلالة صلى الله عليه وآله ايها الامة
التي خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت على ما عرفت واتبعت
اهواءها وضربت في عشواء غوايتها وقد استبان لها الحق فصدعت عنه والطريق
الواضح فتنكبته اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه
وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم الخير من موضعه واخذتم الطريق من واضحه
وسلكتم من الحق نهجه لنهجت بكم السبل وبدت لكم الاعلام واضاء لكم الاسلام
فاكلتم رغدا وما عال فيكم عائل ولا ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم
سبيل الظلام فاظلمت عليكم دنياكم برحبها وسدت عليكم ابواب العلم
فقلتم باهوائكم واختلفتم في دينكم فافتيتم في دين الله بغير علم واتبعتم الغواة

فاغوتكم وتركتم الائمة فتركوكم فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا ذكر الامر سألتم اهل
الذكر فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموه ونبذتموه وخالفتموه
رويدا عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد علمتم اني صاحبكم والذي به امرتم واني عالمكم
والذي بعلمه نجاتكم ووصي نبيكم وخيرة ربكم ولسان نوركم والعالم بما يصلحكم
فعن قليل رويدا ينزل بكم ما وعدتم وما نزل بالامم قبلكم وسيسألكم الله
عز وجل عن ائمتكم معهم تحشرون والى الله عز وجل غدا تصيرون اما والله
لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم اعداؤكم لضربتكم بالسيف حتى
تؤولوا الى الحق وتنيبوا للصدق فكان ارتق للفتق وآخذ بالرفق اللهم فاحكم
بيننا بالحق وانت خير الحاكمين قال ثم خرج من المسجد فمر بصيرة فيها نحو
من ثلاثين شاة فقال والله لو ان لي رجالا ينصحون لله عز وجل ولرسوله
بعدد هذه الشياه لازلت ابن آكلة الذبان عن ملكه قال فلما امسى بايعه
ثلاثمائة وستون رجلا على الموت فقال لهم امير المؤمنين اغدوا بنا الى احجار
الزيت محلقين وحلق امير المؤمنين فما وافى من القوم محلقا الا ابو ذر
والمقداد وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان في آخر القوم فرفع
يده الى السماء فقال اللهم ان القوم استضعفوني كما استضعف بنو اسرائيل
هرون اللهم فانك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى عليك شيء في الارض
ولا في السماء توفني مسلما والحقني بالصالحين اما والبيت والمفضي
الى البيت وفي نسخة والمزدلفة والخفاف الى التجمير لولا عهد عهده
الى النبي الامي لاوردت المخالفين خليج المنية ولارسلت عليهم
شآبيب صواعق الموت وعن قليل سيعلمون عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل
عليه ابو بصير وقد حفزه النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله
عليه السلام يا ابا محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك يا ابن
رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي مع انني لست ادري
ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله يا ابا محمد وانك لتقول
هذا قال جعلت فداك وكيف لا اقول فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله تعالى

يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول قال قلت جعلت فداك فكيف يكرم الشباب
ويستحيي من الكهول فقال يكرم الله الشباب ان يعذبهم ويستحيي من الكهول
ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاص ام لاهل التوحيد
قال فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك
فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا واستحلت له
الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله عليه السلام
الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم ولكن الله سماكم
به اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون
وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى لما استبان لهم هداه
فسموا في عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد
اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون وذريتهما عليهم السلام
فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التورية فاني قد سميتهم
به ونحلتهم اياه فاثبت موسى الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا
الاسم حتى نحلكموه يا ابا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس
كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع اهل بيت نبيكم ص وذهبتم
حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم واردتم من اراد الله فابشروا ثم
ابشروا فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم
من لم يأت الله عز وجل بما انتم عليه يوم القيمة لم يتقبل منه حسنة
ولم يتجاوز له عن سيئة يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدني قال فقال يا ابا محمد ان لله عز وجل ملائكة يسقطون الذنوب
عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق في اوان سقوطه وذلك قوله
عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين امنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل
سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله
في كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله
عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله

كما عيّرتم فهم حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم
لفاسقين يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال
يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال اخوانا على سرر متقابلين والله
ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدني فقال يا ابا محمد الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين
والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكرنا الله عز وجل وشيعتنا وعدونا
في اية من كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون
وشيعتنا هم اولوا الالباب يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني فقال يا ابا محمد والله ما استثنى الله عز وجل ذكره باحد من
اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير المومنين ع وشيعته فقال
في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا
من رحم الله يعني بذلك عليا ع وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم الله تعالى في كتابه اذ يقول
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل
سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد
ذكركم الله عز وجل في كتابه فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
والله ما اراد بهذا الا الائمة عليهم السلام وشيعتهم فهل سررتك
يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله
في كتابه فقال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله ص في الاية
النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقين والشهداء وانتم الصالحون
فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت
جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله اذ حكى عن عدوكم في النار
بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا

الرابع

ام زاغت عنهم الابصار والله ما عنى الله ولا اراد بهذا غيركم صرتم
عند اهل هذا العالم شرار الناس وانتم والله في الجنة تحبرون وفي النار
تطلبون يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال
يا ابا محمد ما من اية نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر اهلها بخير الا وهي
فينا وفي شيعتنا وما من اية نزلت تذكر اهلها بشر ولا تسوق الى النار
الا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت
فداك زدني فقال يا ابا محمد ليس على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا
وسائر الناس من ذلك براء يا ابا محمد فهل سررتك وفي رواية اخرى
فقال حسبي

حديث ابي عبد الله ع مع المنصور في موكبه

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران قال قال ابو عبد الله ع وذكر هؤلاء
عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال اني سرت مع ابي جعفر المنصور
وهو في موكبه وهو على فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على
حمار الى جانبه فقال لي يا ابا عبد الله قد كان ينبغي لك ان تفرح بما
اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك احق بهذا
الامر منا واهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا
اليك عني فقد كذب فقال لي اتحلف على ما تقول قال فقلت ان
الناس سحرة يعني يحبون ان يفسدوا قلبك علي فلا تمكنهم من سمعك
فانا اليك احوج منك الينا فقال لي تذكر يوم سالتك هل لنا
ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من امركم
وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا دما حراما في شهر حرام في بلد حرام
فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك
فاني لم اخصك بهذا وانما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من اهل
بيتك ان يتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت الى منزلي اتاني بعض
موالينا فقال جعلت فداك والله لقد رايتك في موكب ابي جعفر
وانت على حمار وهو على فرس وقد اشرف عليك يكلمك كانك تحته
فقلت بيني وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا الامر

في ذكر اهل الجنة ... الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش والحبر بالكسر وقد يفتح الجمال والهيئة
لك

الفريق منهم يقتل الآخر على الجور ويقتل أولاد الأنبياء ويسفك الدماء
في الأرض بما لا يحب الله وهو في موكبه وأنت على حمار تختلي وذلك شق
حتى خشيت على ديني ونفسي فقال فقلت لو رأيت من كان حولي وبين يدي ومن
خلفي ومن يميني ومن شمالي من الملائكة لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه فقال
الآن سكن قلبي ثم قال إلى متى هؤلاء يملكون أو متى الراحة منهم فقلت أليس
تعلم أن لكل شيء مدة قال بلى فقال هل ينفعك علمك أن هذا الأمر إذا جاء
كان أسرع من طرفة العين إنك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هي
كنت لهم أشد بغضا ولو جهدت أو جهد أهل الأرض أن يدخلوهم في أشد ما هم فيه
من الإثم لم يقدروا فلا يستفزنك الشيطان فإن العزة لله ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ألا تعلم أن من انتظر أمرنا وصبر على
ما يرى من الأذى والخوف هو غدا في زمرتنا فإذا رأيت الحق قد مات وذهب
أهله ورأيت الجور قد شمل البلاد ورأيت القرآن قد خلق وأحدث فيه
ما ليس فيه ووجه على الأهواء ورأيت الدين قد انكفى كما ينكفي الماء ورأيت
أهل الباطل قد استعلوا على أهل الحق ورأيت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر
أصحابه ورأيت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء
ورأيت المؤمن صامتا لا يقبل قوله ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه
كذبه وفريته ورأيت الصغير يستحقر بالكبير ورأيت الأرحام قد تقطعت
ورأيت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورأيت الغلام
يعطي ما تعطي المرأة ورأيت النساء يتزوجن النساء ورأيت الثناء
قد كثر ورأيت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ
على يديه ورأيت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ورأيت
الجار يؤذي جاره وليس له مانع ورأيت الكافر فرحا لما يرى في المؤمن
مرحا لما يرى في الأرض من الفساد ورأيت الخمور تشرب علانية ويجتمع عليها
من لا يخاف الله عز وجل ورأيت الآمر بالمعروف ذليلا ورأيت الفاسق
فيما لا يحب الله قويا محمودا ورأيت أصحاب الآيات يحقرون ويحتقر
من يحبهم ورأيت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر مسلوكا ورأيت بيت الله
قد عطل ويؤمر بتركه ورأيت الرجل يقول ما لا يفعله ورأيت الرجال يتسمنون

للرجال والنساء للنساء ورأيت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المرأة من فرجها
ورأيت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال ورأيت التأنيث في ولد
العباس قد ظهر وأظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المرأة لزوجها
وأعطوا الرجال الأموال على فروجهم وتنوفس في الرجل وتغاير عليه الرجال
وكان صاحب المال أعز من المؤمن وكان الربا ظاهرا لا يعير وكان الزنا
تمتدح به النساء ورأيت المرأة تصانع زوجها على نكاح الرجال ورأيت
أكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على فسقهن ورأيت المؤمن محزونا
محتقرا ذليلا ورأيت البدع والزنا قد ظهر ورأيت الناس يعتدون
بشاهد الزور ورأيت الحرام يحلل ورأيت الحلال يحرم ورأيت الدين بالرأي
وعطل الكتاب وأحكامه ورأيت الليل لا يستخفى به من الجرأة على الله
ورأيت المؤمن لا يستطيع أن ينكر إلا بقلبه ورأيت العظيم من المال ينفق
في سخط الله عز وجل ورأيت الولاة يقربون أهل الكفر ويباعدون أهل
الخير ورأيت الولاة يرتشون في الحكم ورأيت الولاية قبالة لمن زاد ورأيت
ذوات الأرحام ينكحن ويكتفى بهن ورأيت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة
ويتغاير على الرجل الذكر فيبذل له نفسه وماله ورأيت الرجل يعير
على إتيان النساء ورأيت الرجل يأكل من كسب امرأته من الفجور يعلم ذلك
ويقيم عليه ورأيت المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق
على زوجها ورأيت الرجل يكري امرأته وجاريته ويرضى بالدني من الطعام والشراب
ورأيت الأيمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ورأيت القمار قد ظهر
ورأيت الشراب يباع ظاهرا ليس عليه مانع ورأيت النساء
يبذلن أنفسهن لأهل الكفر ورأيت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها
أحد أحدا ولا يجترئ أحد على منعها ورأيت الشريف يستذله الذي يخاف
سلطانه ورأيت أقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا أهل البيت
ورأيت من يحبنا يزور ولا يقبل شهادته ورأيت الزور من القول يتنافس فيه
ورأيت القرآن قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل
ورأيت الجار يكرم الجار خوفا من لسانه ورأيت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالأهواء
ورأيت المساجد قد زخرفت ورأيت أصدق الناس عند الناس المفتري الكذب ورأيت

أي يعطي لها الأموال

والمصانعة الرشوة والمداراة والملاينة

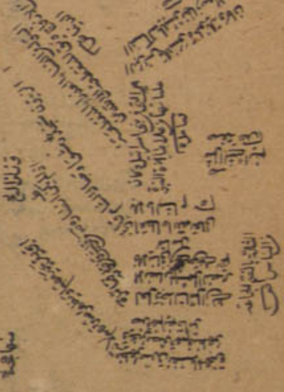
أما بمجهول أو بمعلوم على التنازع

أي نسب إلى شهادة الزور وهو الكذب والباطل والتهمة

الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ورأيت البغي قد فشا ورأيت الغيبة تستملح
ويبشر بها الناس بعضهم بعضا ورأيت طلب الحج والجهاد لغير الله
ورأيت السلطان يذل للكافر المؤمن ورأيت الخراب قد أديل من العمران
ورأيت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان ورأيت سفك
الدماء يستخف بها ورأيت الرجل يطلب الرياسة لعرض الدنيا ويشهر
نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند إليه الأمور ورأيت الصلوة قد استخف
بها ورأيت الرجل عنده المال الكثير لم يزكه منذ ملكه ورأيت الميت
ينشر من قبره ويؤذى ويباع أكفانه ورأيت الهرج قد كثر ورأيت الرجل
يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورأيت البهائم
تنكح ورأيت البهائم تفرس بعضها بعضا ورأيت الرجل يخرج إلى مصلاه
ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه ورأيت قلوب الناس قد قست
وجمدت أعينهم وثقل الذكر عليهم ورأيت السحت قد ظهر يتنافس
فيه ورأيت المصلي إنما يصلي ليراه الناس ورأيت الفقيه يتفقه
لغير الدين يطلب الدنيا والرياسة ورأيت الناس مع من غلب
ورأيت طالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورأيت
الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع ولا يحول بينهم
وبين العمل القبيح أحد ورأيت المعازف ظاهرة في الحرمين ورأيت
الرجل يتكلم بشيء من الحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم
إليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع ورأيت الناس
ينظر بعضهم إلى بعض ويقتدون بأهل الشر ورأيت مسلك الحق
وطريقه خاليا لا يسلكه أحد ورأيت الميت يهزأ به فلا يفزع له أحد
ورأيت كل عام يحدث فيه من البدعة والشر أكثر مما كان ورأيت
الخلق والمجالس لا يتابعون إلا الأغنياء ورأيت المحتاج يعطى على
الضحك به ويرحم لغير وجه الله ورأيت الآيات في السماء لا يفزع لها
أحد ورأيت الناس يتسافدون كما تتسافد البهائم لا ينكر أحد منكرا
تخوفا من الناس ورأيت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير

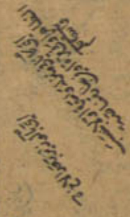
في طاعة الله ورأيت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من أسوأ الناس
حالا عند الولد ويفرح بأن يفترى عليهما ورأيت النساء قد غلبن
على الملك وغلبن على كل أمر لا يؤتى إلا ما لهن فيه هوى ورأيت ابن الرجل
يفتري على أبيه ويدعو على والديه ويفرح بموتهما ورأيت الرجل إذا مر به يوم ولم
يكسب فيه الذنب العظيم من فجور أو بخس مكيال أو ميزان أو غشيان حرام أو شرب
مسكر كئيبا حزينا يحسب أن ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ورأيت السلطان
يحتكر الطعام ورأيت أموال ذوي القربى تقسم في الزور ويتقامر بها ويشرب
بها الخمور ورأيت الخمر يتداوى بها وتوصف للمريض ويستشفى بها ورأيت
الناس قد استووا في ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك التدين
ورأيت رياح المنافقين وأهل النفاق قائمة ورياح أهل الحق لا تحرك ورأيت
الأذان بالأجر والصلوة بالأجر ورأيت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله
مجتمعون فيها للغيبة وأكل لحوم أهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر
ورأيت السكران يصلي بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر وإذا سكر
أكرم واتقي وخيف وترك لا يعاقب ويعذر بسكره ورأيت من أكل
أموال اليتامى يحدث بصلاحه ورأيت القضاة يقضون بخلاف
ما أمر الله ورأيت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورأيت الميراث قد وضعته
الولاة لأهل الفسوق والجرأة على الله يأخذون منهم ويخلونهم وما
يشتهون ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يأمر
ورأيت الصلوة قد استخف بأوقاتها ورأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد
بها وجه الله ويعطى لطلب الناس ورأيت الناس همهم بطونهم
وفروجهم لا يبالون بما أكلوا وبما نكحوا ورأيت الدنيا مقبلة عليهم
ورأيت أعلام الحق قد درست فكن على حذر واطلب من الله عز وجل
النجاة واعلم أن الناس في سخط الله عز وجل وإنما يمهلهم لأمر يراد
بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه
فإن نزل بهم العذاب وكنت فيهم عجلت إلى رحمة الله وإن أخرت ابتلوا وكنت
قد خرجت مما هم فيه من الجرأة على الله عز وجل واعلم أن الله لا يضيع أجر
المحسنين وأن رحمة الله قريب من المحسنين حديث موسى عليه السلام

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى ناجا
الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته يا موسى لا تطول في الدنيا
املك فيقسو لذلك قلبك والقاسي القلب مني بعيد يا موسى
كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى وامت قلبك بالخشية
وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في اهل السما
حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين وصح الي
من كثرة الذنوب صياح المذنب الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك فاني
نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني انا الله فوق العباد والعباد دوني
وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تاتمن ولدك على دينك
الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب
من عبادي الصالحين يا موسى كن امامهم في صلاتهم وامامهم
فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد انزلته حكما بينا
وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما كان في الاولين وبما هو كاين في الاخرين
اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم
صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب ومن بعده
بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله في كتابك انه مؤمن
مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه
المساكين وانصاره قوم اخرون ويكون في زمانه ازل وزلزال وقتل
وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين
الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد
بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على
حقايقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات اداء
العبد الى سيده نافلته فبه فصدق ومنهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه
امي وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه
كذلك كان في علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم
مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم



لفاعلون وحبه لي حسنة فانا معه وانا من حزبه وهو من حزبي وحزبهم
الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها ولاعبدن
بكل مكان ولانزلن عليه قرانا فرقانا شفاء لما في الصدور من نفث
الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فاني اصلي عليه وملايكتي يا موسى انت
عبدي وانا الهك ولا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط الغني بشي
يسير وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا واسمعني
لذاذة التورية بصوت خاشع حزين اطمين عند ذكري وذكر بي من
يطمين الي واعبدني ولا تشرك بي شيا وتحر مسرتي اني انا السيد
الكبير اني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض
ذليلة ممشوجة فكانت بشرا فانا صانعها خلقا فتبارك وجهي
وتقدس صنيعي ليس كمثلي شي وانا الحي الدايم الذي لا ازول يا موسى
كن اذا دعوتني خايفا مشفقا وجلا عفر وجهك لي في التراب واسجد
لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حين تناجيني بخشية
من قلب وجل واحي بتوريتي ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم
الايي ونعمتي وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فيه فان اخذي
اليم شديد يا موسى ان انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني
وقم بين يدي مقام العبد الحقير ذم نفسك فهي اولى بالذم ولا
تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك منيرا
وهو كلام رب العالمين جل وتعالى يا موسى متى ما دعوتني ورجوتني
فاني ساغفر لك على ما كان منك السما تسبح لي وجلا والملايكة
من مخافتي مشفقون والارض تسبح لي طمعا وكل الخلق يسبحون لي
داخرون ثم عليك بالصلوة الصلوة فانها مني بمكان ولها
عندي عهد وثيق والحق بها ما هو منها زكوة القربان من طيب المال
والطعام فاني لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي واقرن مع ذلك

صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم انا خلقتها فضلا من رحمتي
ليتعاطف بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الاخرة وانا قاطع
من قطعها وواصل من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم
السائل اذا اتاك برد جميل او اعطاء يسير فانما يسألك من ليس بانس
ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك وكيف
مواساتك فيما خولتك واخشع لي بالتضرع واهتف بولولة الكتاب
واعلم اني ادعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ به شرف المنازل وذلك
من فضلي عليك وعلى ابائك الاولين يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح
بكثرة المال فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب
الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصياني شقاء
الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمان كل زمان آتي بالشدة بعد الرخاء
وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكي قائم دائم لا يزول
ولا يخفى علي شيء في الارض ولا في السماء وكيف يخفى علي ما مني مبتدأه
وكيف لا يكون همك فيما عندي والي ترجع لا محالة يا موسى اجعلني
حرزك وضع عندي كنزك من الصالحات وخفني ولا تخف غيري الي
المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك في الخلق ولا تحسد من هو فوقك
فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب يا موسى ان ابني آدم
تواضعا لي في منزلة لينالا بها فضلي ورحمتي فقربا قربانا ولا اقبل الا
من المتقين فكان من شأنهما ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب بعد
الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن القبر
فليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب
وتأن في المكث بين يدي في الصلوة ولا ترج غيري اتخذني جنة
للشدائد وحصنا لملمات الامور يا موسى كيف تخشع لي خليقة
لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف فضلي عليها وهي لا تنظر فيه
وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثوابا
وكيف هو يرجو ثوابا وهي قد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى



وركنت اليها ركون الظالمين يا موسى نافس في الخير اهله فان الخير كاسمه
ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم
واكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فان الخطايا
موعدها النار يا موسى اطب الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم
جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون معك يا موسى
الموت لاقيك لا محالة فتزود زاد من هو على ما يتزود وارد يا موسى
ما اريد به وجهي فكثير قليله وما اريد به غيري فقليله كثير
وان اصلح ايامك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو فاعدد له الجواب
فانك موقوف به ومسئول وخذ موعظتك من الدهر واهله فان
الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل شيء فان فاعمل كانك ترى
ثواب عملك لكي يطمع قلبك في الاخرة لا محالة فان ما بقي من الدنيا
كما ولى منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك يا بن
عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون
يا موسى الق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده
فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من
فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما احد غيري وانظر حين تسألني
كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى
يا موسى طب نفسا عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست لك ولست لها
ما لك ولدار الظالمين الا العامل فيها بالخير فانها له نعم الدار يا موسى
ما آمرك به فاسمع ومهما اراه فاصنع خذ حقائق التورية الى صدرك
وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك
فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن بعضهم
لبعض فكل مزين له ما هو فيه والمؤمن من زينت له الاخرة فهو
ينظر اليها ما يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجته
بالاسحار كفعل الراكب السابق الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا وطوبى
له لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة
ليست بثواب للمؤمن ولا نقمة لفاجر فالويل الطويل لمن باع ثواب معاده

بالعقاب تتوق لمغتنم نعيم وكذلك فكن كالمرتاب وكل امري برشاد يا موسى
اذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت لي عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا
فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما ولا تكن للظالمين
قرينا يا موسى ما عمر وان طال ما يذم آخره وما ضرك ما زوي عنك
اذا حمدت مغبته يا موسى صرخ الكتاب اليك صراخا بما انت اليه
صائر فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف يجد قوم لذة العيش
لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن
دون هذا يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي يدعوني على ما كان بعد
ان يقروا لي اني ارحم الراحمين مجيب دعوة المضطرين واكشف السوء
وابدل الزمان وآتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني الفقير
وانا الدائم العزيز القدير فمن لجأ اليك وانضوى اليك من الخاطئين
فقل اهلا وسهلا يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن
لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم بما انا اعطيتك فضله وقل لهم فليسألوني
من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل العظيم
طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين وجليس المضطرين
ومستغفر للمذنبين انك مني بالمكان الرضي فادعني بالقلب النقي
واللسان الصادق وكن كما امرتك اطع امري ولا تستطل على عبادي
بما ليس منك مبتداه وتقرب الي فاني منك قريب فاني لم اسألك
ما يؤذيك ثقله ولا حمله انما سألتك ان تدعوني فاجيبك
وان تسألني فاعطيك وان تتقرب الي بما مني اخذت تأويله وعلي تمام
تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع عينيك
الى السماء فان فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت في الدنيا
وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها
ولا ترض بالظلم ولا تكن ظالما فاني للظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم
يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك
بي لا يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد وادع دعاء الطامع الراغب
فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان سواد الليل يمحوه النهار وكذلك

السيئة تمحوها الحسنة وعشوة الليل تأتي على ضوء النهار وكذلك السيئة
تأتي على الحسنة الجليلة فتسودها ■ علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن الحسين
وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعا عن احمد بن الحسن
الميثمي عن رجل من اصحابه قال قرأت جوابا من ابي عبد الله عليه السلام الى رجل من اصحابه
اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله
عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك ان تكون ممن
يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من ذنبه فان الله عز وجل
لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله ■ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اشيم عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو مستبشر يضحك
سرورا فقال له الناس اضحك الله سنك يا رسول الله وزادك
سرورا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليس من يوم ولا ليلة الا ولي
فيهما تحفة من الله الا وان ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها
فيما مضى ان جبرئيل اتاني فاقرأني من ربي السلام وقال يا محمد
ان الله عز وجل اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى
ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انت يا رسول الله سيد النبيين وعلي
بن ابي طالب وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك
سيدا الاسباط وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر ابن عمك الطيار
في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القائم يصلي عيسى
بن مريم خلفه اذا اهبطه الله الى الارض من ذرية علي وفاطمة
من ولد الحسين عليهم السلام ■ سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
الديلمي المصري عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال فقال ان
الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله هو الناطق
بالكتاب قال الله جل ذكره هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال قلت
جعلت فداك انا لا نقرأها هكذا فقال هكذا والله نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله
ولكنه فيما حرف من كتاب الله ■ جماعة عن سهل عن محمد عن ابيه

عن ابي محمد عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس
وضحيها قال الشمس رسول الله صلعم به اوضح الله عز وجل للناس دينهم
قال قلت والقمر اذا تليها قال ذلك امير المؤمنين ع تلا رسول الله
ونفثه بالعلم نفثا قال قلت والليل اذا يغشيها قال ذلك ائمة الجور
الذين استبدوا بالامر دون آل الرسول صلعم وجلسوا مجلسا كان آل الرسول
اولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعالهم فقال
والليل اذا يغشيها قال قلت والنهار اذا جليها قال ذلك الامام
من ذرية فاطمة صلوات الله عليها يسأل عن دين رسول الله فيجليه
لمن سأله فحكى الله عز وجل قوله فقال والنهار اذا جليها ه سهل عن محمد
عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قلت هل اتيك حديث الغاشية
قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال
خاضعة لا تطيق الامتناع قال قلت عاملة قال عملت بغير
ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال
قلت تصلى نارا حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي
الاخرة نار جهنم ه سهل عن محمد عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله ع قوله تبارك واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال فقال
يا ابا بصير ما تقول في هذه الاية قال قلت ان المشركين يزعمون
ويحلفون لرسول الله صلعم ان الله لا يبعث الموتى قال فقال تبا
لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات
والعزى قال قلت جعلت فداك فاوجدنيه قال فقال يا ابا بصير
لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على
عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث
فلان وفلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم فيبلغ ذلك
قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم
وانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون

الى يوم القيمة قال فحكى الله قولهم فقال واقسموا بالله جهد
ايمانهم لا يبعث الله من يموت ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الاسدي قال سمعت ابا جعفر
يقول في قول الله عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال
اذا قام القائم وبعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم
الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان
ويدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح
فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا
من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا
الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال يسألهم الكنوز وهو
اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين ٣ رسالة ابي جعفر الى سعد الخير
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن
بزيع والحسين بن محمد الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن يزيد
بن عبد الله عمن حدثه قال كتب ابو جعفر ع الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان فيها السلامة من التلف
والغنيمة في المنقلب ان الله عز وجل يقي بالتقوى عن العبد ما عزب
عنه عقله ويجلي بالتقوى عنه عماه وجهله وبالتقوى نجا نوح
ومن معه في السفينة وصالح ومن معه من الصاعقة وبالتقوى
فاز الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك ولهم اخوان على
تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة نبذوا طغيانهم من الايراد بالشهوات
لما بلغهم في الكتاب من المثلات حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو
اهل الحمد وذموا انفسهم على ما فرطوا وهم اهل الذم واعلموا ان الله
تبارك وتعالى الحليم العليم انما غضبه على من لم يقبل منه رضاه
وانما يمنع من لم يقبل منه عطاه وانما يضل من لم يقبل منه هداه
ثم امكن اهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات دعا عباده في الكتاب



إلى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع ولم يمنع دعاء عباده فلعن الله الذين
يكتمون ما أنزل الله وكتب على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب
فتمت صدقاً وعدلاً فليس يبتدئ العباد بالغضب قبل
أن يغضبوه وذلك من علم اليقين [وعلم التقوى] وكل أمة قد رفع الله عنهم علم
الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم
الكتاب أن أقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه
والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية
وكان من نبذهم الكتاب أن ولوه الذين لا يعلمون فأوردوهم الهوى
وأصدروهم إلى الردى وغيروا عرى الدين ثم ورثوه في السفه
والصبا فالأمة يصدرون عن أمر الناس بعد أمر الله تبارك وتعالى
وعليه يردون فبئس للظالمين بدلاً ولاية الناس بعد ولاية الله
وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله فأصبحت
الأمة كذلك وفيهم المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة
معجبون مفتونون فعبادتهم فتنة لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان
في الرسل ذكرى للعابدين إن نبياً من الأنبياء كان يستكمل الطاعة
ثم يعصي الله تبارك وتعالى في الباب الواحد فخرج به من الجنة
وينبذ به في بطن الحوت ثم لا ينجيه إلا الاعتراف والتوبة فاعرف
أشباه الأحبار والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه
فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم اعرف أشباههم
من هذه الأمة الذين أقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم
مع السادة والكبرة فإذا تفرقت قادة الأهواء كانوا مع أكثرهم
دنيا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طمع وطبع لا يزال
يسمع صوت إبليس على ألسنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلماء
على الأذى والتعنيف ويعيبون على العلماء بالتكليف والعلماء في
أنفسهم خانة إن كتموا النصيحة إن رأوا تائهاً ضالاً لا يهدونه
أو ميتاً لا يحيونه فبئس ما يصنعون لأن الله تبارك وتعالى أخذ
عليهم الميثاق في الكتاب أن يأمروا بالمعروف وبما أمروا به

وأن ينهوا عما نهوا عنه وأن يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا على الإثم
والعدوان فالعلماء من الجهال في جهد وجهاد إن وعظت قالوا
طغت وإن علموا الحق الذي تركوا قالوا خالفت وإن اعتزلوهم قالوا
فارقت وإن قالوا هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا نافقت
وإن أطاعوهم قالوا عصيت الله عز وجل فهلك جهال فيما لا يعلمون
أميون فيما يتلون يصدقون بالكتاب عند التعريف ويكذبون
به عند التحريف فلا ينكرون أولئك أشباه الأحبار والرهبان
قادة في الهوى سادة في الردى وآخرون منهم جلوس بين الضلالة
والهدى لا يعرفون إحدى الطائفتين من الأخرى يقولون ما كان
الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله
على البيضاء ليلها من نهارها لم يظهر فيهم بدعة ولم يبدل
فيهم سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف فلما غشي الناس
ظلمة خطاياهم صاروا إمامين داع إلى الله تبارك وتعالى
وداع إلى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان
أوليائه وكثر خيله ورجله وشارك في المال والولد من أشركه
فعمل بالبدعة وترك الكتاب والسنة ونطق أولياء الله بالحجة وأخذوا بالكتاب والحكمة
فتفرق من ذلك اليوم أهل الحق وأهل الباطل وتخاذل وتهادن
أهل الهدى وتعاون أهل الضلالة حتى كانت الجماعة مع فلان
وأشباهه فاعرف هذا الصنف وصنف آخر فأبصرهم رأي العين
نجباء والزمهم حتى ترد أهلك فإن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم
وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين إلى هاهنا رواية
الحسين وفي رواية محمد بن يحيى زيادة لهم علم بالطريق فإن كان دونهم
بلاء فلا تنظر إليهم فإن كان دونهم عسف من أهل العسف وخسف
ودونهم بلايا تنقضي ثم تصير إلى رخاء ثم اعلم أن إخوان الثقة
ذخائر بعضهم لبعض ولولا أن تذهب بك الظنون عني لجليت
لك عن أشياء من الحق غطيتها ولنشرت لك أشياء من الحق كتمتها ولكني
أتقيك وأستبقيك وليس الحليم الذي لا يتقي أحداً في مكان التقوى

والحلم لباس العالم فلا تعرين منه والسلام رسالة منه عليه السلام أيضا إليه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع
قال كتب أبو جعفر عليه السلام إلى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد
فقد جاءني كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضا الله
رضاه فقبلت من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنة لو تركته
تعجب أن رضا الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف
إلا في عباد غرباء أخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا لما يرمونهم
به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون
أبغض إلى الناس من جيفة الحمار ولولا أن يصيبك من البلاء
مثل الذي أصابنا فتجعل فتنة الناس كعذاب الله وأعيذك بالله
وإيانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك واعلم رحمك الله أنه
لا تنال محبة الله إلا ببغض كثير من الناس ولا ولايته إلا بمعاداتهم
وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون
يا أخي إن الله عز وجل جعل في كل من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون
من ضل إلى الهدى ويصبرون معهم على الأذى يجيبون داعي الله
ويدعون إلى الله على بصيرة فأبصرهم رحمك الله فإنهم في منزلة
رفيعة وإن أصابتهم في الدنيا وضيعة إنهم يحيون بكتاب الله
الموتى ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لإبليس قد أحيوه
وكم من تائه ضال قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة العباد
ما أحسن أثرهم على العباد وأقبح آثار العباد عليهم عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي بصير قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا إذ أقبل أمير المؤمنين عليه السلام فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله إن فيك شبها من عيسى بن مريم ولولا أن تقول فيك
طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا

لاخذ رجال من الناس فضل التراب من تحت قدميه يلتمسون بذلك
البركة قال فغضب الأعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش معهم
فقالوا ما رضي أن يضرب لابن عمه مثلا إلا عيسى بن مريم فأنزل الله على
نبيه صلى الله عليه وآله فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون
وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون
إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ولو نشاء
لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملائكة في الأرض يخلفون قال فغضب
الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك أن
بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فأمطر علينا حجارة من السماء
أو ائتنا بعذاب أليم فأنزل الله عليه مقالة الحارث ونزلت هذه الآية
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
ثم قال يا ابن عمرو إما تبت وإما رحلت فقال يا محمد بل تجعل لسائر
قريش شيئا مما في يديك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم
فقال له النبي صلى الله عليه وآله ليس ذلك إلي ذلك إلى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد
قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن أرحل عنك فدعا براحلته
فركبها فلما صار بظهر المدينة أتته جندلة فرضخت هامته ثم أتى
الوحي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية
علي ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك إنا لا نقرؤها
هكذا فقال هكذا نزل والله بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا هو
والله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لمن حوله من المنافقين انطلقوا إلى صاحبكم فقد أتاه ما استفتح به قال
الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام
في قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس
قال ذلك والله حين قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير وعنه
عن محمد بن علي عن ابن مسكان عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله



والدعاة الى النار واعطيت من ذلك سهم ذي القربى الذي قال الله
عز وجل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم
التقى الجمعان فنحن والله عنى بذي القربى الذي قرننا الله بنفسه وبرسوله
فقال فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
فينا خاصة كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله في ظلم آل محمد ان الله شديد
العقاب لمن ظلمهم رحمة لنا وغنى اغنانا الله به ووصى به نبيه
ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله واكرمنا
اهل البيت ان يطعمنا من اوساخ الناس فكذبوا الله وكذبوا رسوله
وجحدوا كتاب الله الناطق بحقنا ومنعونا فرضا فرضه الله لنا
ما لقي اهل بيت نبي من امته ما لقينا بعد نبينا والله المستعان على
من ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

خطبة لامير المؤمنين

احمد بن محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي روح فرج بن
قرة عن جعفر بن عبد الله عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
خطب امير المؤمنين عليه السلام بالمدينة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي
وآله ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى لم يقصم جباري دهر
الا من بعد تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الامم الا بعد ازل وبلاء
ايها الناس في دون ما استقبلتم من خطب واستدبرتم من خطب
معتبر وما كل ذي قلب بلبيب ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ذي ناظر
عين ببصير عباد الله احسنوا فيما يعنيكم النظر فيه ثم انظروا الى
عرصات من قد اقاده الله بعلمه كانوا على سنة من آل فرعون اهل
جنات وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم
بعد النضرة والسرور والامر والنهي ولمن صبر منكم العاقبة في الجنان والله
مخلدون ولله عاقبة الامور فيا عجبا وما لي لا اعجب من خطاء
هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون
بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم
ما عرفوا والمنكر عندهم ما انكروا وكل امرئ منهم امام نفسه آخذ منها
فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فلا يزالون بجور ولن يزدادوا
الا خطاء لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا بعدا من الله عز وجل
انس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك
وحشة مما ورث النبي الامي ونفورا مما ادى اليهم من اخبار
فاطر السموات والارض اهل حسرات وكهوف شبهات واهل عشوات
وضلالة وريبة من وكله الله الى نفسه ورايه فهو مأمون عند من
يجهله غير المتهم عند من لا يعرفه فما اشبه هؤلاء بانعام قد غاب
عنها رعاؤها ووا اسفا من فعلات شيعتي من بعد قرب مودتها اليوم
كيف يستذل بعدي بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا
المتشتتة غدا عن الاصل النازلة بالفرع المؤملة الفتح من غير
جهته كل حزب منهم آخذ منه بغصن اينما مال الغصن مال
معه مع ان الله وله الحمد سيجمع هؤلاء لشر يوم لبني امية
كما يجمع قزع الخريف يؤلف الله بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام
السحاب ثم يفتح لهم ابوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين
سيل العرم حيث بعث عليه فارة فلم تثبت عليه اكمة ولم يرد
سننه رص طود يذعذعهم الله في بطون اودية ثم يسلكهم
ينابيع في الارض ياخذ بهم من قوم حقوق قوم ويمكن بهم قوما في ديار
قوم تشريدا لبني امية ولكي لا يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم
ركنا وينقض بهم طي الجنادل من ارم ويملا منهم بطنان الزيتون
فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليكونن ذلك وكاني اسمع صهيل
خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله ليذوبن ما في ايديهم بعد العلو
والتمكين في البلاد كما تذوب الالية على النار من مات منهم مات ضالا
والى الله عز وجل يفضي منهم من درج ويتوب الله عز وجل على من تاب

ولعل الله يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لاحد على الله
عز ذكره الخيرة بل لله الخيرة والامر جميعا ايها الناس ان المنتحلين
للامامة من غير اهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا عن
توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى
هضم الطاعة وازوائها عن اهلها لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل
على عهد موسى ع ولعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي اضعاف
ما تاهت بنو اسرائيل ولعمري ان لو قد استكملتم من بعدي مدة سلطان
بني امية لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم
الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم الادنى من اهل بدر
ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله ولعمري ان لو قد ذاب
ما في ايديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة
وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير فاذا كان
ذلك فراجعوا التوبة واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك
بكم مناهج الرسول صلى الله عليه وآله فتداويتم من العمى والصمم والبكم وكفيتم مؤونة
الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله
الا من ابى وظلم واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون خطبة لامير المؤمنين عليه السلام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب ويعقوب السراج
عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع لما بويع بعد مقتل عثمان
صعد المنبر فقال الحمد لله الذي علا فاستعلى ودنا فتعالى
وارتفع فوق كل منظر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين وحجة الله على
العالمين مصدقا للرسل الاولين وكان بالمؤمنين رؤوفا
رحيما فصلى الله وملائكته عليه وآله اما بعد ايها الناس
فان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله

جل ذكره عناق بنت آدم واول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها من الارض
في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله
عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل
الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا وامات هامان واهلك فرعون
وقد قتل عثمان الا وان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله
والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط
القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون
كانوا قصروا وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة
ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم الا وان الخطايا
خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار
الا وان التقوى مطايا ذلل حمل عليها اهلها واعطوا ازمتها فاوردتهم
الجنة وفتحت لهم ابوابها ووجدوا ريحها وطيبها وقيل لهم ادخلوها
بسلام آمنين الا وقد سبقني الى هذا الامر من لم اشركه فيه ومن لم اهبه له
ومن ليست له منه نوبة الا بنبي يبعث الا ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله
اشرف منه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم حق وباطل ولكل
اهل فلئن كثر الباطل لقديما ما فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل
ولقلما ادبر شيء فاقبل ولئن رد عليكم امركم انكم سعداء وما علي الا
الجهد واني لاخشى ان تكونوا على فترة ملتم عني ميلة كنتم فيها عندي
غير محمودي الرأي ولو اشاء لقلت عفا الله عما سلف سبق فيه الرجلان
وقام الثالث كالغراب همه بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع
راسه كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه ثلاثة واثنان
وخمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبي اخذ الله
بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار اليمين
والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة عليها باقي الكتاب

وآثار النبوة فقلت من ادعى وحاسب بغير حق ان الله ادب هذه الامة بالسيف
والسوط وليس لاحد عند الامام فيهما هوادة فقوموا انفسكم واصلحوا ذات
بينكم والتوبة تفرق امكم وابناى صحف محوتها فالت حديث علي بن
الحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن هلال بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال كان يقول ان احبكم الى الله عز وجل احسنكم عملا وان اعظمكم
عذاب الله اشدكم خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا
وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم على الله اتقاكم لله
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن ابي
شعيب المحاملي عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله عم قال قال
امير المؤمنين عم ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر
ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقيل له متى
ذاك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلطن النساء وسلطن الاماء
وامر الصبيان * عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن
محمد بن جعفر العقبي رفعه قال خطب امير المؤمنين عم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس ان آدم لم يلد عبدا ولا امة وان الناس كلهم
احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا فمن كان له بلاء فصبر في الخير
فلا يمن به على الله عز وجل الا وقد حضر شيء ونحن مسوون
فيه بين الاسود والاحمر فقال مروان لطلحة والزبير ما اراد
بهذا غيركما قال فاعطى كل واحد ثلثة دنانير واعطى رجلا من
الانصار ثلثة دنانير وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلثة
دنانير فقال الانصاري يا امير المؤمنين هذا غلام اعتقته بالامس
تجعلني واياه سواء فقال اني نظرت في كتاب الله فلم اجد لولد اسمعيل
على ولد اسحق فضلا حديث النبي صلى الله عليه وآله حين عرضت عليه الخيل

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن
النضر ومحمد بن يحيى عن محمد بن ابي القسم عن الحسين بن ابي قتادة جميعا
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال خرج رسول الله صلعم
يعرض الخيل فمر بقبر ابي احيحة فقال ابو بكر لعن الله صاحب هذا
القبر فوالله ان كان ليصد عن سبيل الله ويكذب رسول الله صلعم فقال
خالد ابنه بل لعن الله ابا قحافة فوالله ما كان يقري الضيف ولا يقاتل
العدو فلعن الله اهونهما على العشيرة فقدا فالقى رسول الله صلعم
خطام راحلته على غاربها ثم قال اذا انتم تناولتم المشركين فعمموا
ولا تخصوا فيغضب ولده ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به
فرس فقال عيينة بن حصن ان من امر هذا الفرس كيت وكيت
فقال رسول الله صلعم ذرنا فانا اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا
بالرجال منك فغضب رسول الله صلعم حتى ظهر الدم في وجهه
فقال له فاي الرجال افضل فقال عيينة بن حصن رجال يكونون
بنجد يضعون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على كواثب خيلهم
ثم يضربون بها قدما قدما فقال رسول الله صلعم كذبت بل رجال اهل
اليمن ~~الجفاء والقسوة~~ افضل الايمان يماني والحكمة يمانية
ولولا الهجرة لكنت امرءا من اهل اليمن الجفاء والقسوة في الفدادين
اصحاب الوبر ربيعة ومضر من حيث يطلع قرن الشمس ومذحج
اكثر قبيل يدخلون الجنة وحضرموت خير من عامر بن صعصعة وروى
بعضهم خير من الحارث بن معوية وبجيلة خير من رعل وذكوان
وان يهلك لحيان فلا ابالي ثم قال لعن الله الملوك الاربعة
جمدا ومخوسا ومشرحا وابضعة واختهم العمردة لعن الله المحلل
والمحلل له ومن تولى غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف والمتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ومن احدث حدثا

في الاسلام واي فجرة ومن قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه ومن لعن ابويه
فقال رجل يا رسول الله ايوجد رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن آباء الرجال
وامهاتهم فيلعنون ابويه لعن الله رعلا وذكوان وعضلا ولحيانا
والمجذمين من اسد وغطفان وابا سفيان بن حرب وشهبلا
ذا الاسنان وابني مليكة بن جزيم ومروان وهوذة وهونة ملوك اربعة
عن يحيى بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال
ان مولى لامير المؤمنين ع سأله مالا فقال يخرج عطائي فاقاسمك
هو فقال لا اكتفي وخرج الى معاوية فوصله فكتب الى امير المؤمنين ع
يخبره بما اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين ع اما بعد فان
ما في يدك من المال قد كان له اهل قبلك وهو صائر الى اهل بعدك
وانما لك منه ما مهدت لنفسك فآثر نفسك على صلاح ولدك
فانما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما
شقيت واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس
من هذين احد باهل ان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك
فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله كلام علي بن الحسين
عليهما السلام حدثني محمد بن جعفر عن احمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه
عن سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يعظ الناس
ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة
في مسجد رسول الله ص وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا
اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه
الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا
بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك ابن آدم الغافل وليس بمغفول
عنه يا ابن آدم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك
ويوشك ان يدركك وكأن قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك
وصرت الى قبرك وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكاك

ناكر ونكير ليسألانك وشديدا امتحانك الا وان اول ما يسألانك عن ربك
الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك الذي
كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت
تتولاه ثم عن عمرك فيما كنت افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما
انفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان والمسألة
والاختبار فان تك مؤمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء الله
لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب فاحسنت الجواب وبشرت
بالرضوان والجنة من الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان
وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت
عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل
من حميم وتصلية جحيم واعلم يا ابن آدم ان من وراء هذا اعظم وافظع
واوجع للقلوب يوم القيامة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود يجمع الله عز وجل فيه الاولين والآخرين وذلك يوم
ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور وذلك يوم الآزفة اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين وذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ فيه من
احد فدية ولا تقبل من احد معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس
فيه الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل في
هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من المؤمنين عمل في هذه
الدنيا مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا ايها الناس من الذنوب
والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها في كتابه الصادق والبيان
الناطق ولا تأمنوا مكر الله وتحذيره وتهديده عند ما يدعوكم
الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا فان الله
عز وجل يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون واشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم
الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب

فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا تركه ولا تكونوا من الغافلين
المائلين الى زهرة الدنيا الذين مكروا السيئات فان الله تع يقول
في محكم كتابه افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض
او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم
بمعجزين او يأخذهم على تخوف فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة
في كتابه ولا تأمنوا ان ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين
في الكتاب والله لقد وعظكم الله في كتابه بغيركم فان السعيد من
وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين
من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانما
عنى بالقرية اهلها حيث يقول وانشأنا بعدها قوما آخرين فقال
عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون يعني يهربون قال
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون فلما
اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه عظة لكم وتخويف
ان اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي
والذنوب فقال عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله عز وجل انما عنى
بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها
وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم
الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى جهنم زمرا و
انما نصب الموازين ونشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد
الله واعلموا ان الله عز وجل لم يحبب زهرة الدنيا وعاجلها لاحد من
اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق
الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لآخرته وايم الله لقد

لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون ولا قوة الا
بالله فازهدوا فيما زهدكم الله عز وجل فيه من عاجل الدنيا فان الله عز وجل
يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط
به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها
وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا
فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم
يتفكرون فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى
الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد صلعم ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم
النار ولا تركنوا الى زهرة الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار قرار
ومنزل استيطان فانها دار بلغة ومنزل قلعة ودار عمل فتزودوا
الاعمال الصالحة فيها قبل تفرق ايامها وقبل الاذن من الله في خرابها
فكأن قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتدأها وهو ولي ميراثها
فاسأل الله العون لنا ولكم على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا
الله واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الدنيا الراغبين لآجل ثواب الآخرة
فانما نحن به وله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله

حديث الشيخ مع الباقر ع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن اسحق بن عمار قال حدثني رجل من اصحابنا عن الحكم بن عتيبة
قال بينا انا مع ابي جعفر ع والبيت غاص باهله اذ اقبل شيخ يتوكأ على
عنزة له حتى وقف على باب البيت فقال السلام عليك يا ابن رسول الله
ورحمة الله وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر ع وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته ثم اقبل الشيخ بوجهه على اهل البيت وقال السلام عليكم ثم
سكت حتى اجابه القوم جميعا وردوا عليه السلام ثم اقبل بوجهه
على ابي جعفر ع ثم قال يا ابن رسول الله ادنني منك جعلني الله
فداك فوالله اني لاحبكم واحب من يحبكم والله ما احبكم واحب من يحبكم
لطمع في دنيا واني لابغض عدوكم وابرأ منه والله ما ابغضه

وما ابغضه لوتر كان بيني وبينه والله اني لاحل حلالكم واحرم
حرامكم وانتظر امركم فهل ترجو لي جعلني الله فداك فقال ابو جعفر
الي الي حتى اقعده الى جنبه ثم قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين
ع اتاه رجل فساله عن مثل الذي سالتني فقال له ابي ع ان تمت
ترد على رسول الله ص وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ويثلج قلبك ويبرد فؤادك وتقر عينك وتستقبل بالروح
والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك ههنا واهوى
بيده الى حلقه وان تعش ترى ما يقر الله به عينك وتكون معنا
في السنام الاعلى قال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر فاعاد عليه الكلام
فقال الشيخ الله اكبر يا ابا جعفر ان انا مت ارد على رسول الله صلى الله عليه
وآله وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين وتقر عيني ويثلج
قلبي ويبرد فؤادي واستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين
لو قد بلغت نفسي ههنا وان اعش ارى ما يقر الله به عيني فاكون
معكم في السنام الاعلى ثم اقبل الشيخ ينتحب ينشج ها ها ها حتى
لصق بالارض واقبل اهل البيت ينتحبون وينشجون لما يرون من
حال الشيخ واقبل ابو جعفر ع يمسح باصبعه الدموع من حماليق عينيه
وينفضها ثم رفع الشيخ راسه فقال لابي جعفر ع يا ابن رسول الله
ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها ووضعها على
عينيه وخده ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع يده على بطنه وصدره
ثم قام فقال السلام عليكم واقبل ابو جعفر ع ينظر في قفاه وهو مدبر
ثم اقبل بوجهه على القوم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة
فلينظر الى هذا فقال الحكم بن عتيبة لم ار ماتما قط يشبه ذلك
المجلس • عدة عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان رجل يبيع الزيت وكان يحب
رسول الله ص حبا شديدا كان اذا اراد ان يذهب في حاجته لم يمض

لم يمض حتى ينظر الى رسول الله ص وقد عرف ذلك منه فاذا جاء تطاول
له حتى ينظر اليه حتى اذا كان ذات يوم دخل فتطاول له رسول الله
حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن باسرع من ان رجع فلما رآه
رسول الله ص قد فعل ذلك اشار اليه بيده اجلس فجلس بين
يديه فقال ما لك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال
يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لغشي قلبي شيء من ذكرك
حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي حتى رجعت اليك فدعا له وقال
له خيرا ثم مكث رسول الله ص اياما لا يراه فلما فقده سال عنه
فقيل يا رسول الله ما رايناه منذ ايام فانتعل رسول الله ص وانتعل
معه اصحابه وانطلق حتى اتى سوق الزيت فاذا دكان الرجل ليس
فيه احد فسال عنه جيرته فقالوا يا رسول الله مات ولقد كان عندنا
امينا صدوقا الا انه قد كان فيه خصلة قال وما هي قالوا كان
يرهق يعنون يتبع النساء فقال رسول الله ص رحمه الله والله لقد
كان يحبني حبا لو كان نخاسا لغفر الله له • علي بن ابراهيم عن احمد بن
ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن بشر بن ميسر قال دخلت على ابي عبد الله
ع فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم
اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا قال وكان
متكئا فاستوى جالسا ثم قال كيف قلت قلت والله لنحن عندهم
اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال اما والله
لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم الذين قال
الله عز وجل وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم
قال طلبوكم والله في النار فما وجدوا منكم احدا وصية النبي ص
لامير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان

عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان في وصية النبي
لعلي ع ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال احفظها عني ثم
قال اللهم اعنه اما الاولى فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة
ابدا والثانية الورع ولا تجترئ على خيانة ابدا والثالثة الخوف
من الله عز ذكره كانك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله يبنى
لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة بذلك مالك
ودمك دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلوتي و
صومي وصدقتي اما الصلوة فالخمسون ركعة واما الصيام فثلثة
ايام في الشهر الخميس في اوله والاربعاء في وسطه والخميس في اخره
واما الصدقة فجهدك حتى تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك
بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القران
على كل حال وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبهما وعليك
بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها ومساوي
الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن المغيرة قال حدثني جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال
قال رسول الله ص حسب المرء دينه وعقله مروته وشرفه وجماله
وكرمه تقواه • عنه عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال
عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان وهرون بن مسلم
عن بريد بن معوية قال كنت عند ابي جعفر ع في فسطاط له بمنى فنظر
الى زياد الاسود منقلع الرجلين فرثى له فقال له ما لرجليك هكذا
قال جئت على بكر لي نضو فكنت امشي عنه عامة الطريق فرثى له
وقال له عند ذلك زياد اني الم بالذنوب حتى اذا ظننت اني قد
هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر ع وهل

وهل الدين الا الحب قال الله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم
وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر
اليهم ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله احب المصلين ولا
اصلي واحب الصوامين ولا اصوم فقال له رسول الله ص انت مع
من احببت ولك ما اكتسبت وقال ما تبغون وما تريدون اما
انها لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم الى مامنهم وفزعنا الى نبينا
وفزعتم الينا • سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة وعبد الله بن بكير
عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الحمد لله صارت
فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت فرقة قدرية وسميتم
الترابية وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له و
رسوله ص وال رسول الله ص وشيعة ال رسول الله ص وما الناس
الا هم كان علي ع افضل الناس بعد رسول الله ص واولى الناس بالناس
حتى قالها ثلثا • عدة عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي
عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر ع قال قلت له اصلحك الله لقد
تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسال
في يده فقال يا عبد الحميد اترى من حبس نفسه على الله لا يجعل له
مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا قلت
اصلحك الله ان هولاء المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي
نحن عليه حتى اذا جاء ما تقولون كنا نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد
صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه
ومن اظهر امرنا اهرق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح
القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ والناس فيه سواء قال
لا انتم يومئذ سنام الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك
قلت فان مت قبل ان ادرك القائم قال ان القائل منكم اذا قال
ان ادركت قائم ال محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه والشهادة

منهم شهادتان ● حدثنا الحسن بن علي عن عبد الله بن الوليد الكندي
قال دخلنا على ابي عبد الله عم في زمن مروان فقال من انتم فقلنا
من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان اكثر محبا لنا من اهل
الكوفة ولا سيما هذه العصابة ان الله جل ذكره هداكم لامر جهله
الناس واحببتمونا وابغضنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا
وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا واماتكم مماتنا فاشهد على ابي
انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما يقر الله به عينه وان يغتبط
الا ان تبلغ نفسه هاهنا واهوى بيده الى حلقه وقد قال عز وجل في كتابه
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن
ذرية رسول الله صلعم ● حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن احمد بن عديس عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال سمعت كلاما
يروى عن النبي صلعم وعن علي عم وعن ابن مسعود فعرضته على ابي عبد الله
عليه السلم فقال هذا قول رسول الله صلعم اعرفه قال قال رسول الله صلعم
الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس
التقى واحمق الحمق الفجور وشر الرؤيا رؤيا الكذب وشر الامور
محدثاتها واعمى العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم
الخطايا عند الله لسان الكذاب وشر الكسب كسب الربا وشر الماكل
اكل مال اليتيم واحسن الزينة زينة الرجل هدى حسن مع ايمان و
املك امره به وقوام خواتيمه ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن
يتولى الدنيا يعجز عنها ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل
والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله
ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر يزيده الله ومن يصبر على الرزية
يعينه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله ولا تسخطوا الله برضا
احد من خلقه ولا تتقربوا الى احد من الخلق بتباعد من الله فان الله
عز وجل ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا ولا يدفع

به عنه شر الا بطاعته واتباع مرضاته وان طاعة الله النجاح من كل
خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله عز ذكره يعصم من اطاعه
ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد الهارب من الله عز وجل مهربا و
ان امر الله نازل ولو كره الخلائق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن فتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ● وبهذا الاسناد
عن ابان عن يعقوب بن شعيب انه سأل ابا عبد الله عم عن قول الله
عز وجل كان الناس امة واحدة فقال كان قبل نوح امة ضلال فبدا لله
فبعث المرسلين وليس كما يقولون لم يزل وكذبوا يفرق في ليلة
القدر ما كان من شدة او رخاء او مطر بقدر ما يشاء الله عز وجل
ان يقدر الى مثلها من قابل **حديث البحر مع الشمس** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن
الحكم بن المستورد عن علي بن الحسين عليهما السلم قال ان من الاقوات
التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله
عز وجل بين السماء والارض قال وان الله قد قدر فيها مجاري الشمس
والقمر والنجوم والكواكب وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك
ملكا ومعه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا ادارته
دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها التي
قدرها الله عز وجل فيها ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد
واراد الله تبارك وتعالى ان يستعتبهم باية من اياته امر الملك الموكل
بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم
والكواكب فيامر الملك اولئك السبعين الف ملك ان يزيلوه
عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري
في الفلك قال فيطمس ضوؤها ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل
ان يعظم الاية طمست الشمس في البحر على ما يحب الله ان يخوف

ان يجري خالقه بالاثر قال وذلك عند انكساف الشمس قال وكذلك
يفعل بالقمر قال فاذا اراد الله ان يجليهما او يردهما الى مجراهما امر
الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد الفلك فترجع
الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة قال والقمر مثل
ذلك قال ثم قال علي بن الحسين صلوات الله عليه اما انه لا يفزع
لهما ولا يرهب بهاتين الآيتين الا من كان من شيعتنا فاذا كان
كذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه ● علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضيل بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه
قال شكوت الى ابي عبد الله ع ما القى من اهل بيتي من استخفافهم
بالدين فقال يا اسمعيل لا تنكر ذلك من اهل بيتك فان الله
تبارك وتعالى جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته في
القيمة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا
صلوته فيكم الم تروا دينه فهلا اقتديتم به فيكون حجة عليهم في القيمة
● عنه عن ابيه عن محمد بن عثيم النخاس عن معوية بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله عز وجل
يوم القيمة على جيرانه فيقال لهم الم يكن فلان بينكم الم تسمعوا
كلامه الم تسمعوا بكاءه في الليل فيكون حجة الله عليهم ● محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن ابي مريم عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل وارسل
عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان طير ساف جاءهم
من قبل البحر رؤوسها كامثال رؤوس السباع واظفارها كاظفار
السباع من الطير مع كل طائر ثلثة احجار في رجليه حجران وفي
منقاره حجر فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم فقتلهم
بها وما كان قبل ذلك رؤي شيء من الجدري ولا راوا ذلك من الطير
قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن افلت منهم يومئذ انطلق حتى

حتى اذا بلغوا حضرموت وهو واد دون اليمن ارسل الله عليهم
سيلا فغرقهم اجمعين قال وما رؤي في ذلك الوادي ماء قط
قبل ذلك اليوم بخمسة عشر سنة قال فلذلك سمي حضرموت
حين ماتوا فيه ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن عبد الله بن بكير وثعلبة بن ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة
عن عبد الملك قال وقع بين ابي جعفر وبين ولد الحسن ع كلام
فبلغني ذلك فدخلت على ابي جعفر ع فذهبت اتكلم فقال
لي مه لا تدخل فيما بيننا فانما مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل كان
في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج احديهما من رجل زراع
وزوج الاخرى من رجل فخار ثم زارهما فبدأ بامرأة الزراع فقال
لها كيف حالكم فقالت قد زرع زوجي زرعا كثيرا فان ارسل الله
السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا ثم مضى الى امرأة الفخار فقال
لها كيف حالكم فقالت قد عمل زوجي فخارا كثيرا فان امسك الله السماء
فنحن احسن بني اسرائيل حالا فانصرف وهو يقول اللهم انت لهما
وكذلك نحن ● محمد عن احمد بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح
قال سمعت ابا عبد الله ع يعوذ بعض ولده ويقول عزمت عليك
يا ريح ويا وجع كائنا ما كنت بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب
امير المؤمنين ورسول الله ص على جن وادي الصبرة فا
جابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت عن ابني فلان ابن
ابنتي فلانة الساعة الساعة ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر
يعجز ومن قرض الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه قيل فاصنع
ماذا يا رسول الله قال اقرضهم من عرضك ليوم فقرك ● عنه عن
احمد عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال بينا موسى بن عيسى

في دار النبي في المسعى يشرف على المسعى اذ رأى ابا الحسن موسى ع
مقبلا من المروة على بغلة فامر ابن هياج رجلا من همدان منقطعا
اليه ان يتعلق باللجام ويدعي البغلة فاتاه فتعلق باللجام وادعى
البغلة فثنى ابو الحسن ع رجله فنزل عنها وقال لغلمانه خذوا سرجها
وادفعوها اليه فقال والسرج ايضا لي فقال له ابو الحسن
كذبت عندنا البينة بانه سرج محمد بن علي واما البغلة فانا اشتريناها
منذ قريب وانت اعلم وما قلت ٥ عدة عن احمد بن محمد عن محمد بن
مرازم عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله ع حيث خرج من عند
ابي جعفر من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى الى السالحين
في اول الليل فعرض له عاشر كان يكون في السالحين في اول الليل
فقال له لا ادعك ان تجوز فالح عليه وطلب اليه فابى اباء وانا ومصادف
معه فقال له مصادف جعلت فداك انما هذا كلب قد اذاك
واخاف ان يردك وما ادري ما يكون من امر ابي جعفر وانا ومرازم
اتأذن لنا ان نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف
فلم يزل يطلب اليه حتى ذهب من الليل اكثره فاذن له فمضى فقال
يا مرازم هذا خير ام الذي قلتماه قلت هذا جعلت فداك
فقال يا مرازم ان الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في
الذل الكبير ٥ عدة عن احمد بن محمد عن الحجال عن حفص بن ابي
عائشة قال بعث ابو عبد الله ع غلاما له في حاجة فابطأ
فخرج ابو عبد الله على اثره لما ابطأ عليه فوجده نائما فجلس عند
رأسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو جعفر ع يا فلان
والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك
النهار ٥ عدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان ابي علي سمعت
ابا عبد الله ع يقول لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا
سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت انكم قد رايتم ان

ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلاف امرنا اجرا لان الله عز
وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او
يصيبهم عذاب اليم حديث الطبيب محمد عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله ع قال قال موسى ع
يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني قال فما يصنع عبادك
بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج الطبيب ٥
عدة عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله
قال ما من داء الا وهو شارع الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فيأخذه
وفي رواية اخرى الا الحمى فانها ترد ورودا ٥ عدة عن احمد بن
محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود
بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله
عليه السلام فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق
على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني
اسألك باسمك الذي اذا سألك به المضطر كشفت
ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك
ان تصلي على محمد وآل محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علتي ثم
استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا
مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك
فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به حديث الحوت
جميل بن صالح على اي شيء هي محمد بن احمد عن ابن محبوب عن
جميل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن الارض على اي شيء هي قال هي على حوت قلت فالحوت على اي
شيء هو قال على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال على صخرة قلت
فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء
الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى قال هيهات

عند ذلك سل علم العلماء ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ان الله
عز وجل خلق الارض ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا
والماء العذب اربعين صباحا حتى اذا التقت واختلطا اخذ
بيده قبضة فعركها عركا شديدا جميعا ثم فرقها فرقتين فخرج
من كل واحدة منهما عنق مثل عنق الذر فاخذ عنق الى الجنة وعنق
الى النار حديث الاحلام والحجة على اهل ذلك الزمان بعض اصحابنا عن
علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابي الحسن ع قال ان
الاحلام لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما حدثت فقلت
وما العلة في ذلك فقال ان الله عز ذكره بعث رسولا الى اهل
زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك
فما لنا فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة فقال ان اطعتموني
ادخلكم الله الجنة وان عصيتموني ادخلكم النار فقالوا وما الجنة
والنار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم
فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا له
تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام فاتوه
فاخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز ذكره اراد
ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم
تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول راي المؤمن ورؤياه في اخر الزمان على سبعين
جزءا من اجزاء النبوة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن
خلاد عن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله ص كان اذا اصبح
قال لاصحابه هل من مبشرات يعني به الرؤيا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رجل

لرسول الله ص في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة قال هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي
عبد الله ع قال الرؤيا على ثلثة وجوه بشارة من الله للمؤمن و
تحذير من الشيطان واضغاث احلام ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي
منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك
الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت
اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول ليلة في سلطان
المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة
لا خير فيها واما الصادقة اذا راها بعد الثلثين من الليل مع
حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تختلف ان شاء الله
الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهور ولم يذكر الله
عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطئ على صاحبها حديث الرياح
محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
وهشام بن سالم عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر ع عن الرياح الاربع
الشمال والجنوب والصبا والدبور وقلت ان الناس يذكرون
ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله جنودا من رياح
يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها ملك موكل بها
فاذا اراد الله عز وجل ان يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى الى الملك
الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها
الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب قال ولكل ريح منهن
اسم اما تسمع لقوله عز وجل كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر
انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم
وقال ريح فيها عذاب اليم وقال فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت

وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه قال وتقدس ذكره
ورياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته منها ما يهيج
السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والأرض
ورياح تعصر السحاب فتمطره بإذن الله ومنها رياح مما عدد الله
في الكتاب فأما الرياح الأربع الشمال والجنوب والصبا والدبور
فإنما هي أسماء الملائكة الموكلين بها فإذا أراد الله أن يهب
شمالا أمر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام
فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الشمال حيث
يريد الله من البر والبحر فإذا أراد الله أن يبعث جنوبا أمر الملك
الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي
فضرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر حيث يريد الله
فإذا أراد الله أن يبعث الصبا أمر الملك الذي اسمه الصبا فهبط
على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت
ريح الصبا حيث يريد الله في البر والبحر فإذا أراد الله أن يبعث
دبورا أمر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام
فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الدبور حيث
يريد الله من البحر والبر ثم قال أبو جعفر ع أما تسمع لقوله ريح
الشمال وريح الجنوب وريح الدبور وريح الصبا إنما تضاف
إلى الملائكة الموكلين بها ٥ عنه عن أحمد عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله جل
وعز رياح رحمة ورياح عذاب فإن شاء الله أن يجعل الرياح من
العذاب رحمة فعل قال ولن يجعل الله الرحمة من الريح عذابا
قال وذلك أنه لم يرحم قوما قط أطاعوه وكانت طاعتهم إياه وبالا
عليهم إلا من بعد تحولهم من طاعته قال وكذلك فعل بقوم
يونس لما آمنوا رحمهم الله بعد ما قد كان قدر عليهم العذاب

وقضاه ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه
عنهم وقد أنزله عليهم وغشيهم وذلك لما آمنوا به وتضرعوا إليه
قال وأما الريح العقيم فإنها ريح عذاب لا تلقح شيئا من الأرحام
ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الأرضين السبع و
ما خرجت منها ريح قط إلا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فأمر
الخزان أن يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم قال فعتت على الخزان
فخرج منها على مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد قال فضج
الخزان إلى الله جل وعز من ذلك فقالوا ربنا إنها قد عتت عن أمرنا
إنا نخاف أن تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال
فبعث الله إليها جبرئيل عليه السلام فاستقبلها بجناحيه فردها إلى موضعها
وقال لها اخرجي على ما أمرت به قال فخرجت على ما أمرت به وأهلكت
قوم عاد ومن كان بحضرتهم ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن
السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ظهرت عليه
النعمة فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن
ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
ينفي عنه الفقر وقال فقد النبي ص رجلا من الأنصار فقال له ما غيبك
عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول الله ص
ألا أعلمك كلاما إذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم فقال بلى
يا رسول الله فقال إذا أصبحت وأمسيت فقل لا حول ولا قوة إلا بالله
توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال الرجل
فوالله ما قلته إلا ثلاثة أيام حتى ذهب عني الفقر والسقم ٥
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن إسماعيل بن عبد الخالق
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لأبي جعفر الأحول وأنا أسمع أتيت
البصرة فقال نعم قال كيف رأيت مسارعة الناس إلى هذا الأمر

ودخولهم فيه قال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل
فقال عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير ثم قال ما يقول اهل
البصرة في هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قلت جعلت فداك انهم يقولون انها لاقارب رسول الله ص
قال كذبوا انما نزلت فينا خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة والحسن
والحسين اصحاب الكساء عليهم السلام **حديث اهل الشام** عدة من
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن عطية
قال جاء الى ابي جعفر ع رجل من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر
جئت اسئلك عن مسئلة قد اعيت علي ان اجد احدا يفسرها
وقد سالت عنها ثلثة اصناف من الناس فقال كل صنف منهم
شيئا غير الذي قال الصنف الاخر فقال له ابو جعفر ع ما ذاك
قال فاني اسألك عن اول ما خلق الله من خلقه فان بعض من سألته
قال القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر ع
ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء
غيره وكان عزيزا ولا احد كان قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان اول ما خلق
من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله اذا
ومعه شيء ليس هو يتقدمه ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء
الذي جميع الاشياء منه وهو الماء الذي خلق الاشياء منه فجعل
نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا يضاف اليه وخلق الريح
من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء حتى ثار
من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء
نقية ليس فيها صدع ولا ثقب ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة
ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت
النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور

ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع
ولا ثقب وذلك قوله والسماء بنيها رفع سمكها فسويها و
اغطش ليلها واخرج ضحيها قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم و
لا سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين
فرفع السماء قبل الارض فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك دحيها
يقول بسطها قال له الشامي يا ابا جعفر قول الله عز وجل او
لم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما
فقال له ابو جعفر ع فلعلك تزعم انهما كانتا رتقا ملتزقتان
ملتصقتان ففتقت احديهما من الاخرى فقال نعم فقال ابو جعفر
استغفر ربك فان قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء
رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما
خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيهما من كل دابة فتق السماء
بالمطر والارض بنبات الحب فقال الشامي اشهد انك من ولد
الانبياء وان علمك علمهم ٥ محمد عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن
محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر ع كان كل شيء ماء وكان عرشه
على الماء فامر الله عز وجل الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت
فارتفع من خمودها دخان فخلق السموات من ذلك الدخان
وخلق الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال
الماء انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر وقالت
النار انا جند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي
الاكبر **حديث الجنان والنوق** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص
سئل عن قول الله عز وجل يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا فقال
يا علي ان الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله

فاجتنبهم الله عز ذكره واختصهم ورضي أعمالهم فسماهم المتقين
ثم قال له يا علي أما والذي فلق الحبة وبرئ النسمة إنهم
ليخرجون من قبورهم وإن الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق
العز عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت وجلالها
الاستبرق والسندس وخطمها جدل الارجوان تطير بهم إلى
المحشر مع كل رجل ألف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله
يزفونهم زفا حتى ينتهوا بهم إلى باب الجنة الأعظم وعلى باب
الجنة شجرة إن الورقة منها ليستظل تحتها ألف رجل من الناس
وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيسقون منها
شربة شربة فيطهر الله بها قلوبهم من الحسد ويسقط عن
أبشارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل وسقاهم ربهم شرابا
طهورا من تلك العين المطهرة قال ثم يصرفون إلى عين أخرى
عن يسار الشجرة فيغتسلون فيها وهي عين الحيوة فلا يموتون
أبدا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من الآفات و
الأسقام والحر والبرد أبدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة
الذين معهم احشروا أوليائي إلى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق
فقد سبق رضاي عنهم ووجبت رحمتي لهم وكيف أريد أن أوقفهم
مع أصحاب الحسنات والسيئات قال فتسوقهم الملائكة إلى
الجنة فإذا انتهوا بهم إلى باب الجنة الأعظم ضرب الملائكة الحلقة
ضربة عظيمة تصر صريرا فيبلغ صوت صريرها كل حوراء أعدها الله
عز وجل لأوليائه في الجنان فيتباشرون بهم إذا سمعوا صرير
الحلقة فيقول بعضهم لبعض قد جاءنا أولياء الله فيفتح لهم
الباب فيدخلون الجنة وتشرف عليهم أزواجهم من الحور العين
والآدميين فيقلن مرحبا بكم فما كان أشد شوقنا إليكم ويقول
لهن أولياء الله مثل ذلك فقال علي عليه السلام يا رسول الله أخبرنا عن

عن قول الله عز وجل غرف من فوقها غرف مبنية بماذا بنيت يا رسول الله
فقال يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل لأوليائه بالدر والياقوت
والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها ألف
باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به فيها فرش مرفوعة
بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بألوان مختلفة وحشوها
المسك والكافور والعنبر وذلك قول الله عز وجل وفرش
مرفوعة إذا أدخل المؤمن إلى منازله في الجنة ووضع على رأسه تاج
الملك والكرامة وألبس حلل الذهب والفضة والدر منظوم
في الإكليل تحت التاج قال وألبس سبعين حلة حرير بألوان مختلفة
وضروب مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت
الأحمر فذلك قوله عز وجل يحلون فيها من أساور من ذهب و
لؤلؤا ولباسهم فيها حرير فإذا جلس المؤمن على سريره اهتز سريره
فرحا فإذا استقر لولي الله عز وجل منازله في الجنان استأذن عليه
الملك الموكل بجنانه ليهنئه بكرامة الله عز وجل إياه فيقول له
خدام المؤمن من الوصفاء والوصائف مكانك فإن ولي الله
قد اتكأ على أريكته وزوجته الحوراء تهيأ له فاصبر لولي الله
فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي مقبلة وحولها
وصائفها وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ
والزبرجد هي من مسك وعنبر وعلى رأسها تاج الكرامة و
عليها نعلان من ذهب مكللان بالدر والياقوت واللؤلؤ شراكهما
ياقوت أحمر فإذا دنت من ولي الله فهم أن يقوم إليها شوقا فتقول
له يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم أنا لك
وأنت لي قال فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من أعوام الدنيا
لا يملها ولا تمله قال فإذا فتر بعض الفتور من غير ملالة نظر
إلى عنقها فإذا عليها قلائد من قصب من ياقوت أحمر وسطها

لوح صفحته درة مكتوب فيها الى ابا ولي الله حبيبي فانا الحول
حبيبك اليك تاعبت نفسي ولي تاعبت نفسك ثم يبعث الله
اليه الف ملك يهنونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء قال فينتهون
الى اول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بابواب جنانه استاذن
لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليه نهنيه فيقول لهم الملك حتى
اقول للحاجب فيعلمه مكانكم قال فيدخل الملك على الحاجب و
بينه وبين الحاجب ثلث جنان حتى ينتهي الى اول باب فيقول
للحاجب ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العالمين
ليهنوا ولي الله وقد سالوني ان آذن لهم عليه فيقول الحاجب
انه ليعظم علي ان استاذن لاحد على ولي الله وهو مع زوجته
الحوراء قال وبين الحاجب وبين ولي الله جنتان قال فيدخل
الحاجب الى القيم فيقول له ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم
رب العزة يهنون ولي الله فاستاذن لهم فيقدم القيم الى الخدم
فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة وهم الف ملك ارسلهم الله
رب العالمين يهنون ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه
فيوذن للملائكة فيدخلون على ولي الله وهو في الغرفة ولها الف
باب وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملائكة
بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه الموكل به قال فيدخل القيم
كل ملك من باب من ابواب الغرفة قال فيبلغون رسالة الجبار
جل وعز وذلك قول الله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
من ابواب الغرفة سلام عليكم الى اخر الاية قال وذلك قول الله عز
وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا يعني بذلك ولي الله
وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم الكبير ان الملائكة
من رسل الله عز ذكره يستاذنون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه
فذلك الملك العظيم الكبير قال والانهار تجري من تحت مساكنهم

وذلك قول الله عز وجل تجري من تحتهم الانهار والثمار دانية منهم و
هو قوله عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا
من قربها منهم يتناول المؤمن من النوع الذي يشتهيه من الثمار
بفيه وهو متكئ وان الانواع من الفاكهة ليقلن لولي الله يا ولي الله
كلني قبل ان تاكل هذا قبلي قال وليس من مؤمن في الجنة الا وله جنان
كثيرة معروشات وغير معروشات وانهار من خمر وانهار من ماء
وانهار من لبن وانهار من عسل فاذا دعا ولي الله بغذائه اتي بما
تشتهي نفسه عند طلبه الغذاء من غير ان تسمي شهوته قال ثم يتخلى
مع اخوانه ويزور بعضهم بعضا ويتنعمون في جناتهم في ظل ممدود
في مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس واطيب من ذلك لكل
مؤمن سبعون زوجة حوراء واربع نسوة من الادميين والمؤمن
ساعة مع الحوراء وساعة مع الادمية وساعة يخلو بنفسه على
الارائك متكئا ينظر بعض المؤمنين الى بعض وان المؤمن
ليغشاه شعاع نور وهو على اريكته فيقول لخدامه ما هذا الشعاع
اللامع لعل الجبار لحظني فيقول له خدامه قدوس قدوس جل جلال الله
بل هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد اشرفت عليك من خيمتها
شوقا اليك وقد تعرضت لك واحبت لقاءك فلما ان رأتك متكئا
على سريرك تبسمت نحوك شوقا اليك فالشعاع الذي رايت والنور
الذي غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه ونقائه ورقته فيقول ولي الله
ائذنوا للحاضرة فتنزل الي فيبتدر اليها الف وصيف والف وصيفة
يبشرونها بذلك فتنزل اليه من خيمتها وعليها سبعون حلة منسوجة
بالذهب والفضة مكللة بالدر والياقوت والزبرجد صبغهن المسك
والعنبر بالوان مختلفة يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة طولها سبعون
ذراعا وعرض ما بين منكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من ولي الله اقبل الخدام
بصحاف الذهب والفضة فيها الدر والياقوت والزبرجد فينثرونها

عليها شربوا منها وبها تطهروا فلا تمل ولا يمل قال ثم قال ابو جعفر ع
اما الجنان المذكورة في الكتاب فانهن جنة عدن وجنة الفردوس
وجنة نعيم وجنة المأوى قال وان لله عز وجل جنانا محفوفة بهذه
الجنان وان المؤمن ليكون له من الجنان ما احب واشتهى يتنعم فيهن
كيف شاء واذا اراد المؤمن شيئا انما دعواه اذا اراد ان يقول سبحانك
اللهم فاذا قالها تبادرت اليه الخدام بما اشتهى من غير ان يكون
طلبه منهم او امر به وذلك قول الله عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم فيها سلام يعني الخدام قال واخر دعواهم ان الحمد لله رب
العالمين يعني بذلك عندما يقضون من لذاتهم من الجماع والطعام
والشراب يحمدون الله عز وجل عند فراغهم واما قوله اولئك لهم
رزق معلوم قال يعلمه الخدام فيأتون به اولياء الله قبل ان يسألوهم
اياه واما قوله عز وجل فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم قال فانهم
لا يشتهون شيئا في الجنة الا اكرموا به ه الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قيل لابي جعفر ع
وانا عنده ان سالم بن ابي حفصة واصحابه يروون عنك انك تكلم
على سبعين وجها لك منها المخرج قال ما يريد سالم مني ايريد ان اجيء
بالملائكة والله ما جاءت بهذا النبيون ولقد قال ابراهيم ع اني
سقيم وما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابراهيم ع بل فعله كبيرهم
هذا وما فعله وما كذب ولقد قال يوسف ع ايتها العير انكم
لسارقون والله ما كانوا سارقين وما كذب

حديث ابي بصير مع المرأة

ابان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله ع اذ دخلت
علينا ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال
ابو عبد الله ع ايسرك ان تسمع كلامها قال فقلت نعم قال فاذن
لها قال واجلسني معه على الطنفسة قال ثم دخلت فتكلمت فاذا
امرأة بليغة فسألته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته

انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي
معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما وكثير النوا يأمرني بولايتهما
فايهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا واصحابه
ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الفاسقون ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان عن عبد
الحميد الوابشي عن ابي جعفر ع قال قلت له ان لنا جارا ينتهك
المحارم كلها حتى انه ليترك الصلاة فضلا عن غيرها فقال سبحان الله
واعظم ذلك الا اخبركم بمن هو شر منه قلت بلى قال الناصب
لنا شر منه واما انه ليس من عبد يذكر عنده اهل البيت فيرق لذكرنا الا
مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها الا ان يجيء بذنب يخرجه
من الايمان وان الشفاعة لمقبولة وما تقبل في ناصب وان المؤمن
ليشفع في جاره وما له حسنة فيقول يا رب جاري كان يكف عني
الاذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك وانا احق
من كافأ عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة وان ادنى المؤمنين
شفاعة ليشفع لثلاثين انسانا فعند ذلك يقول اهل النار فما لنا
من شافعين ولا صديق حميم ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي هرون عن ابي عبد الله ع
قال قال لنفر عنده وانا حاضر ما لكم تستخفون بنا قال فقام اليه
رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله ان نستخف بك او بشيء
من امرك فقال بلى انك احد من استخف بي فقال معاذ لوجه الله
ان استخف بك فقال له ويحك الم تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفة
وهو يقول لك احملني قدر ميل فقد والله عييت والله ما
رفعت به رأسا لقد استخففت به ومن استخف بمؤمن فينا استخف

وتضييع حرمة الله عز وجل ٥ الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قلت
لأبي عبد الله عم إن الله عز وجل من علينا بأن عرفنا توحيده ثم من
علينا بأن أقررنا بمحمد صم بالرسالة ثم اختصنا بحبكم أهل البيت
نتولاكم ونتبرأ من عدوكم وإنما نريد بذلك خلاص أنفسنا من
النار قال ورققت فبكيت فقال أبو عبد الله عم سلني فوالله
لا تسألني عن شيء إلا أخبرتك به فقال له عبد الملك بن أعين
ما سمعته قالها لمخلوق قبلك قال قلت خبرني عن الرجلين
قال ظلمانا حقنا في كتاب الله عز وجل ومنعا فاطمة صلوات الله
عليها ميراثها من أبيها وجرى ظلمهما إلى اليوم قال وأشار
إلى خلفه ونبذا كتاب الله وراء ظهورهما ٥ وبهذا الإسناد
عن أبان عن عقبة بن بشير الأسدي عن الكميت بن زيد الأسدي
قال دخلت على أبي جعفر عم فقال والله يا كميت لو كان عندنا
مال لأعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله ص لحسان
بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا قال قلت خبرني
عن الرجلين قال فأخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال والله يا
كميت ما أهريق محجمة من دم ولا أخذ مال من غير حله ولا قلب
حجر عن حجر إلا ذاك في أعناقهما ٥ وبهذا الإسناد عن أبان عن
عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي العباس المكي قال سمعت أبا جعفر عم
يقول إن عمر لقي عليا صلوات الله عليه فقال له أنت الذي تقرأ هذه
الآية بأيكم المفتون تعرض بي وبصاحبي قال فقال أفلا أخبرك بآية
نزلت في بني أمية فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض و
تقطعوا أرحامكم فقال كذبت بنو أمية أوصل للرحم منك و
لكنك أبيت إلا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني أمية ٥ وبهذا
الإسناد عن أبان بن عثمان عن الحارث النصري قال سألت أبا جعفر عم عن

عن قول الله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال ما يقولون
في ذلك قلت يقول الأفجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة
قال ثم قال هي والله قريش قاطبة إن الله تبارك وتعالى خاطب
نبيه صم فقال إني فضلت قريشا على العرب وأتممت عليهم نعمتي
وبعثت إليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا وأحلوا قومهم دار البوار
٥ وبهذا الإسناد عن أبان عن أبي بصير عن أبي جعفر وأبي عبد الله
عليهما السلام أنهما قالا إن الناس لما كذبوا برسول الله صم هم الله
تبارك وتعالى بهلاك أهل الأرض إلا عليا فما سواه بقوله
فتول عنهم فما أنت بملوم ثم بدا له فرحم المؤمنين ثم قال لنبيه
وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ٥ عدة من أصحابنا عن سهل
بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء
عن ثوير بن أبي فاختة قال سمعت علي بن الحسين صلوات الله
عليه يحدث في مسجد رسول الله ص فقال حدثني أبي أنه سمع أباه
علي بن أبي طالب عليه السلام يحدث الناس قال إذا كان يوم القيامة
بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم غرلا مهلا جردا
في صعيد واحد يسوقهم النور وتجمعهم الظلمة حتى يقفوا على
عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون دونها فيمنعون
من المضي فتشتد أنفاسهم ويكثر عرقهم وتضيق بهم أمورهم و
يشتد ضجيجهم وترتفع أصواتهم قال وهو أول هول من أهوال
يوم القيامة قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق
عرشه في ظلال من الملائكة فيأمر ملكا من الملائكة فينادي فيهم
يا معشر الخلائق أنصتوا واسمعوا منادي الجبار قال فيسمع
آخرهم كما يسمع أولهم قال فتنكسر أصواتهم عند ذلك وتخشع
أبصارهم وتضطرب فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤوسهم
إلى ناحية الصوت مهطعين إلى الداعي قال فعند ذلك يقول

انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بعدلي
وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم آخذ للضعيف من القوي
بحقه ولصاحب المظلمة المظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات
واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة عندي ظالم ولاحد عنده
مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها واخذ له بها عند
الحساب فتلازموا ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم
بها في الدنيا وانا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون
ويتلازمون فلا يبقى احد له عند احد مظلمة او حق الا لزمه بها
قال فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم
وترتفع اصواتهم بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه بترك
مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله عز وجل على جهدهم فينادي مناد
من عند الله تبارك وتعالى يسمع آخرهم كما يسمع اولهم يا معاشر
الخلائق انصتوا لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا ان الله
تبارك وتعالى يقول انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا
وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون بذلك لشدة
جهدهم وضيق مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء
ان يتخلصوا مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقول يا رب مظالمنا اعظم
من ان نهبها قال فينادي مناد من تلقاء العرش اين رضوان خازن
الجنان جنان الفردوس قال فيامره الله عز وجل ان يطلع من الفردوس
قصرا من فضة بما فيه من الآنية والخدم قال فينادي مناد من عند الله
تبارك وتعالى يا معشر الخلائق ارفعوا رؤوسكم فانظروا الى هذا
القصر قال فيرفعون رؤوسهم فكلهم يتمناه قال فينادي مناد من عند الله
تبارك وتعالى يا معشر الخلائق هذا لكل من عفا عن مؤمن قال
فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتي
اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده

مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب ايها الخلائق استعدوا
للحساب قال ثم يخلى سبيلهم فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم
بعضا حتى ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك وتعالى على العرش قد
نشرت الدواوين ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهداء
وهم الائمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله
عز وجل ودعاهم الى سبيل الله قال فقال له رجل من قريش يا ابن رسول الله
اذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة اي شيء ياخذ من الكافر
وهو من اهل النار قال فقال له علي بن الحسين ع يطرح عن المسلم من
سيئاته بقدر ما له على الكافر فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا
بقدر ما للمسلم قبله من مظلمة قال فقال له القرشي فاذا كانت المظلمة
لمسلم عند مسلم كيف تؤخذ مظلمته من المسلم قال يؤخذ للمظلوم
من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فتزاد على حسنات المظلوم
قال فقال له القرشي فان لم يكن للظالم حسنات قال فان لم يكن للظالم حسنات
فان للمظلوم سيئات يؤخذ من سيئات المظلوم فتزاد على سيئات الظالم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة
عن ابي عبد الله ع انهم قالوا حين دخلوا عليه انما احببناكم لقرابتكم
من رسول الله ص ولما اوجب الله عز وجل من حقكم ما احببناكم للدنيا
نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرء منا دينه
فقال ابو عبد الله ع صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا
او جاء معنا يوم القيامة هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله
لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا
اهل البيت للقيه وهو عنه غير راض او ساخط عليه ثم قال و
ذلك قول الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم
كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون

الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم
بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان
لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل ثم قال الا تكونوا
وحدانيين فقد كان رسول الله صلعم وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون
له وكان اول من استجاب له علي بن ابي طالب ع وقد قال رسول الله صلعم
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ◦ علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال ابو عبد الله ع لعباد بن
كثير البصري الصوفي ويحك يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك
ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يتقبل الله عز وجل منك
شيئا حتى تقول قولا عدلا ◦ يونس عن علي بن شجرة عن ابي عبد الله ع
قال لله عز وجل في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله صلعم وحرمة آل
رسول الله صلعم وحرمة كتاب الله عز وجل وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن
◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن القسم
عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اذا بلغ المؤمن
اربعين سنة آمنه الله من الادواء الثلثة البرص والجذام والجنون
فاذا بلغ ~~الخمس~~ الخمسين خفف الله عز وجل حسابه فاذا بلغ ستين
سنة رزقه الله الانابة فاذا بلغ السبعين احبه اهل السماء فاذا
بلغ الثمانين امر الله عز وجل باثبات حسناته والقاء سيئاته فاذا
بلغ التسعين غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب اسير الله
في ارضه وفي رواية اخرى فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر ◦ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع
ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ
اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدي هذا
عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره

◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي
عن ابي عبد الله ع قال سألت ابا عبد الله ع عن الوباء يكون في ناحية
المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر فيخرج منه
الى غيره فقال لا بأس انما نهى رسول الله صلعم عن ذلك لمكان ربيئة ديدبان
كانت بحيال العدو فوقع فيهم الوباء فهربوا منه فقال رسول الله صلعم
الفار منه كالفار من الزحف كراهية ان يخلو مراكزهم ◦ علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله ع
قال ثلثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق
والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده ◦ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابرهيم ع قال قال لي انا موعوك منذ سبعة
اشهر ولقد وعك ابني اثني عشر شهرا وهي تضاعف علينا اشعرت
انها لا تأخذ في الجسد كله وربما اخذت في اعلا الجسد ولم تأخذ
في اسفله وربما اخذت في اسفله ولم تأخذ في اعلا الجسد كله
قلت جعلت فداك ان اذنت لي حدثتك بحديث عن ابي بصير عن
الى بصير عن جدك انه كان اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون
له ثوبان ثوب في الماء البارد وثوب على جسده يراوح بينهما
ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد فقال
صدقت جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم دواء فقال ما
وجدنا لها عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد اني اشتكيت
فارسل الي محمد بن ابرهيم بطبيب له فجاءني بدواء فيه قيء فابيت
ان اشربه لاني اذا قيئت زال كل مفصل مني ◦ الحسين
بن محمد الاشعري عن محمد بن اسحق الاشعري عن بكر بن محمد الازدي
قال قال ابو عبد الله ع حم رسول الله صلعم فاتاه جبرئيل ع
فعوذه فقال بسم الله ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك

في م

وبسم الله من كل داء يعيبك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها
فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرأن
باذن الله قال وسألته عن رقية الحمى فحدثني بهذا ٭ ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله عز وجل تسعة
وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق ٭ حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان
عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله ع قال انهزم الناس يوم احد عن
رسول الله ص فغضب غضبا شديدا قال وكان اذا غضب
انحدر عن جبينه مثل اللؤلؤ من العرق قال فنظر فاذا علي ع الى
جنبه فقال له الحق ببني ابيك مع من انهزم عن رسول الله ص
فقال يا رسول الله لي بك اسوة قال فاكفني هؤلاء فحمل فضرب
اول من لقي منهم فقال جبرئيل ع ان هذه لهي المواساة يا محمد
فقال انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما يا محمد فقال ابو عبد الله
فنظر رسول الله ص الى جبرئيل ع على كرسي من ذهب بين السماء
والارض وهو يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ٭
حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن
الطاطري عن محمد بن زياد بن عيسى بياع السابري عن ابان بن عثمان
قال حدثني فضيل البراجمي قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله امير
وكان في المسجد عند زمزم فقال ادعوا لي قتادة قال فجاء
شيخ احمر الراس واللحية فدنوت منه لاسمع فقال خالد يا قتادة
اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب
واذل وقعة كانت في العرب فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم
وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة كانت

كانت في العرب واحدة قال خالد ويحك واحدة قال نعم اصلح الله
الامير قال اخبرني قال بدر قال وكيف ذا قال ان بدرا اكرم وقعة
كانت في العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام واهله وهي اعز
وقعة كانت في العرب بها اعز الله الاسلام واهله وهي اذل
وقعة كانت في العرب فلما قتلت قريش يومئذ ذلت العرب
فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان في العرب يومئذ من هو
اعز منهم ويلك يا قتادة اخبرني ببعض اشعارهم قال خرج ابو جهل
يومئذ وقد اعلم ليرى مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب
وهو يقول ما تنقم الحرب الشموس مني ٭ بازل عامين حديث السن
لمثل هذا ولدتني امي ٭ فقال كذب عدو الله ان كان ابن اخي لافرس
منه يعني خالد بن الوليد وكانت امه قشيرية ويلك يا قتادة من
من الذي يقول ٭ اوفي بميعادي واحمي عن حسب ٭ فقال اصلح الله
الامير ليس هذا يومئذ هذا يوم احد خرج طلحة بن طلحة وهو ينادي
من يبارز فلم يخرج اليه احد فقال انكم تزعمون انكم تجهزونا
باسيافكم الى النار ونحن نجهزكم باسيافنا الى الجنة فليبرزن الي
رجل يجهزني بسيفه الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة فخرج
اليه علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وهو يقول انا ابن ذي
الحوضين عبد المطلب ٭ وهاشم المطعم في العام السغب
اوفي بميعادي واحمي عن حسب ٭ فقال خالد لعنه الله كذب لعمري
والله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير ائذن لي
في الانصراف قال فقام الشيخ يفرج الناس بيده وخرج وهو
يقول زنديق ورب الكعبة زنديق ورب الكعبة

حديث آدم مع الشجرة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى
عهد الى آدم ع ان لا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان

في علم الشيطان بالاكل منها فاكل منها وهو قول الله ثم ولقد
عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما اكل ادم ع
من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توأم وولد له
قابيل واخته توأم ثم ان ادم ع امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا
وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل
كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل
قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل واتل
عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل
من الاخر الى اخر الاية وكان القربان تاكله النار فعمد قابيل الى النار
فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار
حتى تتقبل مني قرباني ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري من ابن
ادم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل
ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب يفتخرون على
عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه فاقتله كيلا يكون
له عقب يفتخرون على عقبك فلما رجع قابيل الى ادم ع قال له يا قابيل
اين هابيل فقال اطلبه حيث قربنا القربان فانطلق ادم فوجد
هابيل قتيلا فقال ادم ع لعنت من ارض كما قبلت دم هابيل
وبكى ادم ع على هابيل اربعين ليلة ثم ان ادم سال ربه ولدا فولد
له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهبه له واخته توأم
فلما انقضت نبوة ادم ع واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل الى ادم
قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك
والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب
من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر
واثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع
الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة

٤٥

نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر ادم بنوح صلى الله عليه
فقال ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو
الى الله عز ذكره ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين
ادم ونوح صلى الله عليه عشرة اباء انبياء واوصياء كلهم واوصى
ادم ع ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه
ينجو من الغرق ثم ان ادم ع مرض المرضة التي مات فيها فارسل
هبة الله وقال له ان لقيت جبرئيل او من لقيت من الملائكة فاقرأه
مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة
فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانا نزلنا للصلوة
عليه فارجع فرجع فوجد ادم ع قد قبض فاراه جبرئيل كيف يغسله
فغسله حتى اذا بلغ الصلوة عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم
فصل على ادم فقال له جبرئيل ان الله عز وجل امرنا ان نسجد لابيك
ادم وهو في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده فتقدم هبة الله
فصلى على ابيه وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين
تكبيرة فامر جبرئيل فرفع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم
فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم
ان هبة الله لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني رايت
ابي ادم قد خصك من العلم بما لم اخص به انا وهو العلم الذي دعا
به اخوك هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب
فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه وانتم
ابناء الذي ترك قربانه فانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك
به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك فاختفى فلبث
هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان
والاسم الاكبر وميراث النبوة واثار علم النبوة حتى بعث الله
نوحا ع وظهرت وصية هبة الله حين نظروا في وصية ادم فوجدوا

نوحاً ع نبيّاً قد بشّر به آدم ع فآمنوا به واتّبعوه وصدّقوه وقال
آدم ع ووصّى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصيّة عند رأس كل سنة
فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون نوحاً وزمانه الذي يخرج فيه و
كذلك جاء في وصيّة كل نبيّ حتى بعث الله محمداً ص وانّما عرفوا نوحاً
بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحاً الى قومه
الى آخر الآية وكان من بين آدم ونوح من الانبياء مستخفين ولذلك
خفي ذكرهم في القرآن فلم يسمّوا كما سمّي من استعلن من الانبياء
صلوات الله عليهم اجمعين وهو قول الله عز وجل ورسلاً قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك يعني لم اسمّ المستخفين
كما سمّيت المستعلنين من الانبياء عليهم السلام فمكث نوح ع في قومه
الف سنة الا خمسين عاماً لم يشاركه في نبوّته احد ولكنّه
قدم على قوم مكذّبين للانبياء عليهم السلام الذين كانوا بينه وبين
آدم ع وذلك قول الله عز وجل كذّبت قوم نوح المرسلين يعني من
كان بينه وبين آدم ع الى ان انتهى الى قوله عز وجل وانّ ربّك
لهو العزيز الرحيم ثمّ انّ نوحاً ع لمّا انقضت نبوّته واستكملت
ايّامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح قد قضيت نبوّتك واستكملت
ايّامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوّة في العقب من ذريّتك فانّي لن اقطعها
كما لم اقطعها من بيوت الانبياء صلوات الله عليهم التي بينك وبين
آدم ع ولن ادع الارض الّا وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف به طاعتي
ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبيّ الى خروج النبيّ الآخر وبشّر
نوح ساماً بهود ع وكان فيما بين نوح وهود من الانبياء عليهم السلام
وقال نوح انّ الله باعث نبيّاً يقال له هود وانّه يدعو قومه الى الله
عز وجل فيكذّبونه والله عز وجل مهلكهم بالريح فمن ادركه منكم
فليؤمن به وليتّبعه فانّ الله عز وجل ينجيه من عذاب الريح وامر

وامر نوح ع ابنه ساماً ان يتعاهد هذه الوصيّة عند رأس كل
سنة فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه ما عندهم
من العلم والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم وآثار علم النبوّة
فوجدوا هوداً نبيّاً ص وقد بشّر به ابوهم نوح ع فآمنوا به
واتّبعوه وصدّقوه فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل
والى عاد اخاهم هوداً وقوله عز وجل كذّبت عاد المرسلين اذ
قال لهم اخوهم هود الا تتّقون وقال تبارك وتعالى ووصّى
بها ابراهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب
كلّاً هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحاً هدينا من قبل لنجعلها
في اهل بيته وامر العقب من ذرّية الانبياء عليهم السلام من كان
من قبل ابراهيم لابراهيم ع وكان بين ابراهيم وهود من الانبياء
عشرة انبياء صلوات الله عليهم وهو قول الله عز وجل وما قوم لوط
منكم ببعيد وقوله عز ذكره فآمن له لوط وقال انّي مهاجر الى ربّي
وقوله عز وجل وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتّقوه
ذلكم خير لكم فجرى بين كل نبيّين عشرة انبياء وتسعة وثمانية
انبياء كلّهم انبياء وجرى لكل نبيّ ما جرى لنوح صلى الله عليه
وكما جرى لآدم وهود وصالح وشعيب وابراهيم صلوات الله
عليهم حتى انتهت الى يوسف ع بن يعقوب ع ثم صارت من بعد
يوسف في اسباط اخوته حتى انتهت الى موسى ع فكان بين يوسف
وبين موسى عشرة من الانبياء عليهم السلام فارسل الله موسى وهارون ع
الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلّما جاء
امّة رسولها كذّبوه فاتبعنا بعضهم بعضاً وجعلناهم احاديث
وكانت بنو اسرائيل تقتل نبيّاً واثنان قائمان ويقتلون اثنين
واربعة قيام حتى انّه كان ربّما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيّاً
ويقوم سوق قتلهم آخر النهار فلمّا نزلت التورية على موسى ع

بشر بمحمد ص وكان بين يوسف وموسى من الانبياء وكان وصي موسى
يوشع بن نون ع وهو فتاه الذي ذكره الله في كتابه فلم تزل الانبياء
تبشر بمحمد ص حتى بعث الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم فبشر
بمحمد ص وذلك قوله تعالى يجدونه يعني اليهود والنصارى مكتوبا يعني
صفة محمد ص عندهم يعني في التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف و
ينهاهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى ومبشرا برسول
يأتي من بعدي اسمه احمد وبشر موسى وعيسى بمحمد كما بشر الانبياء
صلوات الله عليهم بعضهم ببعض حتى بلغت محمدا ص فلما قضى
محمد ص نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تبارك وتعالى اليه يا محمد
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي
عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة في اهل
بيتك عند علي بن ابي طالب ع فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم
الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما
لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك
آدم وذلك قول الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم
وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد
من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل
رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم
عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم علم انبيائه و
اصفيائه من الانبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض
فذلك قوله جل وعز ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء
من الانبياء من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة من
الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض والعلماء

والعلماء الذين جعل فيهم البقية وكل هؤلاء من الذرية التي
بعضها من بعض والعلماء وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق
حتى تنقضي الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط العلم وللهداة
فهذا شأن الفضل من الصفوة والرسل والانبياء والحكماء و
ائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله عز وجل واستنباط
علم الله واهل آثار علم الله من الذرية التي بعضها من بعض من
الصفوة بعد الانبياء عليهم السلام من الآباء والاخوان والذرية من
الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع
ولاة امر الله تبارك وتعالى واهل استنباط علمه في غير الصفوة
من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم فقد خالف امر الله جل وعز
وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله جل وعز
وزعموا انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله تبارك وتعالى
ورسوله ورغبوا عن وصيه ع وطاعته ولم يضعوا فضل
الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم
ولم يكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة في آل ابراهيم ع لقول الله
عز ذكره ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم
ملكا عظيما فالحجة الانبياء ص واهل بيوتات الانبياء ع
حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك وصية الله
بعضها من بعض التي وضعها على الناس فقال جل وعز في بيوت
اذن الله ان ترفع وهي بيوتات الرسل والانبياء والحكماء وائمة
الهدى فهذا بيان عروة الايمان التي نجا بها من نجا قبلكم وبها
ينجو من تبع الائمة وقال الله عز وجل في كتابه ونوحا هدينا من قبل
ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون
وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين
واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى
صراط مستقيم اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان
يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه وكل
بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى
ان يكفر بها امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك
به فلا يكفرون بها ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من
اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك واهل
استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر
ولا رياء فهذا بيان ما ينتهي اليه امر هذه الامة ان الله عز
وجل طهر اهل بيت نبيه عليهم السلام وسألهم اجر المودة واجرى
لهم الولاية وجعلهم اوصياءه واحباءه ثابتة بعده في امته
فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته
وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فاياه فتقبلوا وبه
فاستمسكوا تنجوا به وتكون لكم الحجة يوم القيمة وطريق ربكم
جل وعز لا تصل ولاية الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان
حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن يأت الله عز وجل بغير ما
امره كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ثابت بن
دينار الثمالي وابو منصور عن ابي الربيع قال حججنا مع ابي جعفر ع
في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع
مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر ع في ركن البيت وقد
اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين من هذا الذي
قد تداك عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي
فقال اشهد لآتينه فلاسألنه عن مسائل لا يجيبني فيها الا
نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه وسله لعلك تخجله

فجاء نافع حتى اتكأ على الناس ثم اشرف على ابي جعفر ع فقال
يا محمد بن علي اني قرأت التورية والانجيل والزبور والفرقان وقد
عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيب
فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع ابو جعفر ع رأسه
فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين عيسى ع وبين محمد ص
من سنة فقال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني بالقولين
جميعا قال اما في قولي فخمسمائة سنة واما في قولك فستمائة
سنة قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه واسأل من ارسلنا
من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون
من الذي سأله محمد وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة قال
فتلا ابو جعفر هذه الآية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا
فكان من الآيات التي اراها الله تبارك وتعالى محمدا ص حيث اسرى
به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والآخرين من النبيين
والمرسلين ثم امر جبرئيل ع فاذن شفعا واقام شفعا وقال
في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم محمد ص فصلى بالقوم فلما انصرف
قال لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ على
ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال نافع صدقت يا ابا جعفر فاخبرني
عن قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما قال ان الله عز وجل لما اهبط آدم الى الارض
وكانت السموات رتقا لا تمطر شيئا وكانت الارض رتقا لا
تنبت شيئا فلما ان تاب الله عز وجل على آدم ع امر السماء فتقطرت
بالغمام ثم امرها فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت الاشجار
واثمرت الثمار وتفهقت بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها

فقال نافع صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل يوم
تبدل الارض غير الارض والسموات اي ارض تبدل يومئذ فقال
ابو جعفر ع ارض تبقى خبزة يأكلون منها حتى يفرغ الله عز وجل من
الحساب فقال نافع انهم عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر ع
ام يومئذ اشغل ام اذ هم في النار فقال نافع بل اذ هم في النار
قال فوالله ما شغلهم شغلهم اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم
ودعوا بالشراب فسقوا الحميم قال صدقت يا ابن رسول الله ولقد
بقيت مسئلة واحدة قال وما هي قال اخبرني عن الله تبارك وتعالى
متى كان قال ويلك متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل
ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم قال يا نافع
اخبرني عما اسئلك عنه قال وما هو قال ما تقول في اصحاب
النهروان فان قلت ان امير المؤمنين ع قتلهم بحق فقد ارتددت
وان قلت انه قتلهم باطلا فقد كفرت قال فولى من عنده وهو يقول
انت والله اعلم الناس حقا حقا فاتى هشاما فقال له ما صنعت
قال دعني من كلامك هذا والله اعلم الناس حقا حقا وهو ابن رسول الله
صلى الله عليه وآله حقا ويحق لاصحابه ان يتخذوه نبيا حديث
نصراني الشام مع الباقر ع مسندا عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله
الثقفي قال اخرج هشام بن عبد الملك ابا جعفر ع من المدينة
الى الشام فانزله منه وكان يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا
هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسئلونه اذ نظر الى النصارى
يدخلون في جبل هناك فقال ما لهؤلاء الهم عيد اليوم فقالوا
لا يا ابن رسول الله ولكنهم يأتون عالما لهم في هذا الجبل في كل
سنة في هذا اليوم فيخرجونه فيسئلونه عما يريدون وعما يكون في
عامهم فقال ابو جعفر ع وله علم فقالوا هو من اعلم الناس قد ادرك
اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى ع فقال فهل نذهب اليه قالوا

قالوا ذلك اليك يا ابن رسول الله قال فقنع ابو جعفر ع راسه
بثوبه ومضى هو واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل
فقعد ابو جعفر ع وسط النصارى هو واصحابه واخرج
النصارى بساطا ثم وضعوا الوسائد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا
عينيه فقلب عينيه كانهما عينا افعى ثم قصد ابي جعفر ع
فقال يا شيخ امنا انت ام من الامة المرحومة فقال ابو جعفر ع من الامة
المرحومة فقال افمن علمائهم انت ام من جهالهم فقال لست من جهالهم
فقال النصراني اسئلك ام تسألني فقال ابو جعفر ع سلني فقال
النصراني يا معشر النصارى رجل من امة محمد ص يقول سلني ان هذا لملي
بالمسائل ثم قال يا عبد الله اخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار
اي ساعة هي فقال ابو جعفر ع ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
فقال النصراني فاذا لم يكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار
فمن اي الساعات هي فقال ابو جعفر ع من ساعات الجنة وفيها تفيق
مرضانا فقال النصراني فاسئلك ام تسألني فقال ابو جعفر ع سلني
فقال النصراني يا معشر النصارى ان هذا لملي بالمسائل اخبرني
عن اهل الجنة كيف صاروا يأكلون ولا يتغوطون اعطني مثلهم
في الدنيا فقال ابو جعفر ع هذا الجنين في بطن امه يأكل مما تأكل
امه ولا يتغوط فقال النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر ع
انما قلت لك ما انا من جهالهم فقال النصراني فاسئلك ام تسألني
فقال ابو جعفر ع سلني فقال يا معشر النصارى والله لاسئلنه
عن مسئلة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل فقال له سل فقال
اخبرني عن رجل دنى من امرأته فحملت باثنين حملتهما جميعا في ساعة
واحدة وولدتهما في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة و
دفنا في قبر واحد فعاش احدهما خمسين ومائة سنة وعاش الاخر
خمسين سنة من هما فقال ابو جعفر ع هما عزير وعزرة كانا حملت

بهما امرهما على ما وصف فوضعهما على ما وصف فعاش
عزير وعزرة كذا وكذا سنة ثم اماتهما الله تبارك وتعالى ثم من بعد مائة
سنة ثم بعث فعاش مع عزرة هذه الخمسين سنة وماتا كلاهما
في ساعة واحدة فقال النصراني يا معشر النصارى ما رايت بعيني
قط اعلم من هذا الرجل لا تسألوني عن حرف وهذا بالشام ردوني
قال فردوه الى كهفه ورجع النصارى مع ابي جعفر ع حديث
ابي الحسن موسى ع عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد ومحمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن
بزيع عن علي بن سويد والحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن
اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور عن علي بن سويد
قال كتبت الى ابي الحسن موسى ع وهو في الحبس كتابا اساله عن حاله
وعن مسائل كثيرة فاحتبس الجواب علي اشهرا ثم اجابني بجواب هذه
نسخته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته
ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون
وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات ومن في الارض اليه الوسيلة
بالاعمال المختلفة والاديان المتضادة فمصيب ومخطئ وضال
ومهتد واصم وبصير واعمى حيران الحمد لله الذي عرف ووصف
دينه محمد ص اما بعد فانك امرؤ انزلك الله من آل محمد بمنزلة
خاصة وحفظ مودة ما استرعاك من دينه وما الهمك من رشدك
وبصرك من امر دينك بتفضيلك اياهم وبردك الامور اليهم
كتبت تسألني عن امور كنت منها في تقية ومن كتمانها في سعة فلما
انقضى سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذي السلطان العظيم
بفراق الدنيا المذمومة الى اهلها العتاة على خالقهم رايت ان افسر
لك ما سألتني عنه مخافة ان تدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا



شيعتنا من قبل جهالتهم فاتق الله جل ذكره وخص بذلك الامر
اهله واحذر ان تكون سبب بلية الاوصياء او حارشا عليهم
بافشاء ما استودعتك واظهار ما استكتمتك ولن تفعل ان
شاء الله ان اول ما انهي اليك اني انعى اليك نفسي في ليالي
هذه غير نادم ولا جازع ولا شاك فيما هو كائن مما قد قضى الله
جل وعز وحتم فاستمسك بعروة الدين آل محمد والعروة الوثقى
الوصي بعد الوصي والمسالمة لهم والرضا بما قالوا ولا تلتمس
دين من ليس من شيعتك ولا تحبن دينهم فانهم الخائنون الذين
خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم وتدري ما خانوا اماناتهم
ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الامر
منهم فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله لباس الخوف والجوع بما كانوا
يصنعون وسألت عن رجلين اغتصبا رجلا مالا كان ينفقه
على الفقراء والمساكين وابناء السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصبا
ذلك لم يرضيا حيث غصباه حتى حملاه اياه كرها فوق رقبته
الى منازلهما فلما احرزاه توليا انفاقه ايبلغان بذلك كفرا
فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردا على الله جل وعز كلامه وهزئا
برسوله ص وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين والله ما دخل قلب احد منهما شيء من الايمان منذ خروجهما
من حالتيهما وما ازدادا الا شكا كانا خداعين مرتابين منافقين
حتى توفتهما ملائكة العذاب الى محل الخزي في دار المقام وسألت
عمن حضر ذلك الرجل وهو يغصب ماله ويوضع على رقبته منهم
عارف ومنكر فاولئك اهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وسألت عن مبلغ علمنا وهو
على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما
الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع



وهو أفضل الملائكة ولا نبي بعد نبينا محمد ص وسألت عن أمهات
الأولاد وعن نكاحهن وعن طلاقهن فأما أمهات الأولاد فهن
عواهر إلى يوم القيمة نكاح بغير ولي وطلاق في غير عدة وأما من
دخل في دعوتنا فقد هدم إيمانه ضلاله ويقينه شكه وسألت
عن الزكوة فيهم فما كان من الزكوات فأنتم أحق به لأنا قد أحللنا
ذلك لكم من كان منكم وأين كان وسألت عن الضعفاء فالضعيف
من لم ترفع إليه حجة ولم يعرف الاختلاف فإذا عرف الاختلاف
فليس بضعيف وسألت عن الشهادات لهم فأقم الشهادة لله
عز وجل ولو على نفسك والوالدين والأقربين فيما بينك وبينهم
فإن خفت على أخيك ضيما فلا وادع إلى شرائط الله عز ذكره بمعرفتنا
من رجوت إجابته ولا تحصن بحصن رياء وآل محمد ولا تقل
لما بلغك عنا ونسب إلينا هذا باطل وإن كنت تعرف منا
خلافه فإنك لا تدري لما قلناه وعلى أي وجه وصفناه آمن بما
أخبرك ولا تفش ما استكتمناك من خبرك إن من واجب
حق أخيك أن لا تكتمه شيئا تنفعه به لأمر دنياه وآخرته
ولا تحقد عليه وإن أساء وأجب دعوته إذا دعاك ولا تخل
بينه وبين عدوه من الناس وإن كان أقرب إليه منك وعده
في مرضه ليس من أخلاق المؤمنين الغش ولا الأذى ولا الخيانة
ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش ولا الأمر به فإذا رأيت المشوه
الأعرابي في جحفل جرار فانتظر فرجك ولشيعتك المؤمنين
فإذا انكسفت الشمس فارفع بصرك إلى السماء وانظر ما فعل
الله عز وجل بالمجرمين فقد فسرت لك جملا مجملا وصلى الله على محمد
وآله الأخيار حديث نادر حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
سماعة عن محمد بن أيوب وعلي بن إبرهيم عن أبيه جميعا عن أحمد بن محمد
بن سماعة عن محمد بن أيوب وعلي بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن

عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال أتى أبو ذر رسول الله ص فقال
يا رسول الله إني قد اجتويت المدينة فأذن لي أن أخرج أنا وابن
أخي إلى مزينة فنكون بها فقال إني أخشى أن يغير عليك خيل
من العرب فيقتل ابن أخيك فتأتيني شعثا فتقوم بين يدي
متكئا على عصاك فتقول قتل ابن أخي وأخذ السرح فقال يا رسول الله
بل لا يكون إلا خيرا إن شاء الله فأذن له رسول الله ص فخرج هو
وابن أخيه وامرأته فلم يلبث هناك إلا يسيرا حتى غارت خيل لبني
فزارة فيها عيينة بن حصين فأخذت السرح وقتل ابن أخيه و
أخذت امرأته من بني غفار وأقبل أبو ذر يشتد حتى وقف بين
يدي رسول الله ص وبه طعنة جائفة فاعتمد على عصاه وقال
صدق الله ورسوله أخذ السرح وقتل ابن أخي وقمت بين يديك
على عصاي فصاح رسول الله ص في المسلمين فخرجوا في الطلب
فردوا السرح وقتلوا نفرا من المشركين أبان عن أبي بصير عن
أبي عبد الله ع قال نزل رسول الله ص في غزوة ذات الرقاع تحت
شجرة على شفير واد فأقبل سيل فحال بينه وبين أصحابه فرآه رجل
من المشركين والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع
السيل فقال رجل من المشركين لقومه أنا أقتل محمدا فجاء وشد على
رسول الله ص بالسيف ثم قال من ينجيك مني يا محمد فقال ربي
وربك فنسفه جبرئيل ع عن فرسه فسقط على ظهره فقام رسول الله
ص وأخذ السيف وجلس على صدره وقال من ينجيك مني يا غورث فقال
جودك وكرمك يا محمد فتركه فقام وهو يقول والله لأنت خير مني
وأكرم علي بن إبرهيم عن أبيه عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود
المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله ع قال قال إن قدرتم
أن لا تعرفوا فافعلوا وما عليك إن لم يثن عليك الناس وما عليك
وما عليك أن تكون مذموما عند الناس إذا كنت محمودا عند الله

تبارك وتعالى ان امير المؤمنين ع كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد
رجلين رجل يزداد فيها كل يوم احسانا ورجل يتدارك منيته بالتوبة
وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل
منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا او رجا الثواب
بنا ورضي بقوته نصف مد كل يوم وما ستر به عورته وما اكن به راسه
وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك
وصفهم الله عز وجل حيث يقول والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم
وجلة ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم
في ذلك خائفون ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم
فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا
ثم قال ان قدرت ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا
تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن ثم
قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه
ان من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان
يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى ان له على الآخر فضلا فهو
من المستكبرين فقلت له انما يرى ان له عليه فضلا بالعافية اذا رآه
مرتكبا للمعاصي فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون قد غفر له
ما اتى وانت موقوف محاسب اما تلوت قصة سحرة موسى ع ثم
قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج يستر الله عليه
وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال اني لارجو النجاة لمن عرف
حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلاثة صاحب سلطان جائر وصاحب
هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ثم قال يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله
من احب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا واحبنا فقد احب الله
تبارك وتعالى فبكى رجل فقال اتبكي لو ان اهل السماوات والارض كلهم

٥٢

اجتمعوا يتضرعون الى الله عز وجل ان ينجيك من النار ويدخلك
الجنة لم يشفعوا فيك ثم قال يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا يا
حفص قال رسول الله ص من خاف الله كلّ لسانه ثم قال بينا
موسى بن عمران يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله
عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك
ثم قال مر موسى بن عمران ع برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف
من حاجته وهو ساجد على حاله فقال له موسى ع لو كانت حاجتك
بيدي لقضيتها فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع
عنقه ما قبلته حتى يتحول عما اكره الى ما احب **حب رسول الله ص**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله ع
قال ما كان شيء احب الى رسول الله ص من ان يظل جائعا خائفا
في الله ° عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد
بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر ع ذات يوم
وهو يأكل متكئا قال وقد كان يبلغنا ان ذلك يكره فجعلت انظر
اليه فدعاني الى طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله ص
ما رأته عين يأكل وهو متكئ من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على
نفسه فقال لا والله ما رأته عين يأكل وهو متكئ من ان بعثه الله
الى ان قبضه ثم رد على نفسه فقال لا والله ما شبع من خبز البر
قال يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز البر ثلاثة ايام متوالية
من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه فقال لا والله
ما شبع من خبز البر ثلاثة ايام متوالية من ان بعثه الله الى ان قبضه
اما اني لا اقول انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة
من الابل فلو اراد ان يأكل لاكل ولقد اتاه جبرئيل ع بمفاتيح
خزائن الارض ثلاث مرات يخيره من غير ان ينقصه الله تبارك وتعالى

مما أعد له يوم القيمة شيئا فيأبى ذلك تواضعا لربه جل وعز ما سئل
شيئا قط فيقول لا ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون وما اعطى
على الله شيئا قط الا سلم ذلك اليه حتى ان كان ليعطي الجنة فيسلم
الله ذلك له ولي من يليه من بعده وقال وان كان صاحبكم ليجلس جلسة
العبد ويأكل اكلة العبد ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع
الى اهله فيأكل الخبز والزيت وان كان ليشتري القميص السنبلاني
ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه قطعه
واذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه امران قط كلاهما لله رضا
الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما
وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث
بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد
ان يبتاع لاهله بها خادما وما اطاق احد عمله وان كان علي بن
الحسين عليه السلم لينظر في الكتاب من كتب علي صلوات الله عليه
فيضرب به الارض ويقول من يطيق هذا ٥ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني علي
بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان جبرئيل ع اتى رسول الله ص
فخيره واشار عليه بالتواضع وكان له ناصحا فكان رسول الله ص
يأكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد تواضعا لله تبارك وتعالى
ثم اتاه عند الموت بمفاتيح خزائن الدنيا فقال هذه مفاتيح خزائن
الدنيا بعث بها اليك ربك ليكون لك ما اقلت الارض من غير
ان ينقصك شيئا فقال رسول الله ص في الرفيق الاعلى ٥
سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد المؤمن الانصاري عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص عرضت علي بطحاء مكة ذهبا
فقلت يا رب لا ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا شبعت
حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك حديث

علي بن الحسين ع

عيسى بن مريم ع علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلم
قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى ع يا عيسى انا ربك ورب ابائك اسمي
واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شي وكل شي من صنعي وكل الي راجعون يا
عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي
الموتى بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا ولن تجد مني ملجا الا الي يا
عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت لك مني
الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما
كنت اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري
لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا توكل غيري
فاخذلك يا عيسى اصبر على البلا وارض بالقضا وكن كمسرتي فيك
فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن
ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف
الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية راع الليل
لتحري مسرتي واظما نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير
جهدك تعرف بالخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم عبادي بنصحي
وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفا لما في الصدور من مرض
الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا اقول ما
امنت بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي
فاشهد انها امنة من عقابي ما لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى ابن البكر
البتول ابك على نفسك بكا من ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها
لاهلها وصارت رغبته فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين
الكلام وتفشي السلم يقظان اذا نامت عيون الابرار حذرا
للمعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل
ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينك بميل الحزن اذا ضحك البطالون
يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون

يا عيسى بُح من الدنيا يوماً فيوماً وذق لما قد ذهب طعمه فحقاً
اقول ما انت الا بساعتك ويومك فرح من الدنيا بالبلغة و
وليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى ما يصير ومكتوب
ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسؤل فارحم الضعيف
كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات
وانقل قدميك الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة نطقك
بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها
بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف
وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا
تدعني الا متضرعاً الي وهمك هماً واحداً فانك
متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثواباً لمن
كان قبلك ولا عقاباً لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا
ابقى ومني رزقك وعندي ميقات اجلك والي ايابك وعلي حسابك
فسلني ولا تسأل غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى
ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا
يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد
علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب
فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام بسخطي يتعرض
فبي حلفت لآخذنه اخذة ليس له منها منجا ولا دوني ملجا
اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني
والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني اليت
اجيب من دعاني واجعل اجابتي اياهم لعناً عليهم حتى يتفرقوا يا
عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون
تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون
بي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحداً

واحداً وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك
عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه فكم ناظر نظرة قد زرعت في
قلبه شهوة ووردت به موارد حياض الهلكة يا عيسى كن رحيماً
مترحماً وكن كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكرك الموت و
مفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل
فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى
تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين وآمن بي وتقرب
الى المؤمنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم
فاني آليت على نفسي ان افتح لها باباً من السماء بالقبول وان اجيبه
ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي وقرين السوء
يردي واعلم من تقارن واختر لنفسك اخواناً من المؤمنين يا عيسى
تب الي فانه لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل
لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا تعمل لها واعبدني ليوم
كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة
توبق صاحبها فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح
فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون من النار يا عيسى
ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك
وادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك منهم واعلم
انك ستلحقهم في اللاحقين يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان و
عمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم
مع الهالكين طوبى لك يا ابن مريم ثم طوبى لك ان اخذت بادب
الهك الذي يتحنن عليك ترحماً وبدأك بالنعم منه تكرماً وكان
لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه قد
عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين
يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي

يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات منك ما بطن
فانك الي راجع يا عيسى اعطيتك ما انعمت به عليك فيضا
من غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت به عليها
لتكون من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وامش
على الارض هونا وصل بالبقاع فكلها طاهر يا عيسى شمر فكل ما هو
آت قريب واقرأ كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا
يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول يا ابن
لو رأت عينك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك
وزهقت نفسك شوقا اليه فليس كدار الآخرة دار تجاور فيها
الطيبين ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما ياتي يوم
القيامة من اهوالها آمنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول
عن اهلها يا ابن مريم نافس فيها مع المتنافسين فانها امنية المتمنين
حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم ان كنت لها من العاملين مع آبائك
آدم وابراهيم في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا تحويلا كذلك
افعل بالمتقين يا عيسى اهرب الي مع من يهرب من نار ذات لهب ونار
ذات اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها غم ابدا قطع
كقطع الليل المظلم من ينج منها يفز ولن ينجو من كان من الهالكين
هي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل مختال
فخور يا عيسى بئست الدار لمن ركن اليها وبئس القرار دار الظالمين
اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا يا عيسى كن حيث ما كنت
مراقبا لي واشهد علي اني خلقتك وانت عبدي واني صورتك
والى الارض اهبطتك يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد
ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظن
لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة
تباعدك مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان الرسول الامين فكن مني

مني على حذر واعلم ان دنياك مؤديتك الي واني آخذك بعلمي
وكن ذليل النفس عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يقظانا
عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يقظانا عند نوم الغافلين
يا عيسى هذه نصيحتي اياك وموعظتي لك فخذها مني واني رب
العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي في جنبي كان ثواب عمله علي وكنت
عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني اين يهرب مني
الظالمون يا عيسى اطب الكلام وكن حيث ما كنت عالما متعلما
يا عيسى افض بالحسنات الي حتى يكون لك ذكرها عندي وتمسك
بوصيتي فان فيها شفاء للقلوب يا عيسى لا تامن اذا مكرت مكري
ولا تنس عند خلوات الدنيا ذكري يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع
الي حتى تتنجز ثواب ما عمله العاملون اولئك يؤتون اجرهم
وانا خير المؤتين يا عيسى كنت خلقا بكلامي ولدتك مريم بامري
المرسل اليها روحي جبرئيل الامين من ملائكتي حتى قمت على الارض حيا تمشي
كل ذلك في سابق علمي يا عيسى زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ
يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا ونظيرك يحيى من خلقي وهبته
لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك ان يظهر لها سلطاني
ويظهر فيك قدرتي احبكم الي اطوعكم لي واشدكم خوفا مني يا عيسى
تيقظ ولا تياس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام
فقدسني يا عيسى كيف يكفر العباد بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم
في ارضي يجهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك الكافرون
يا عيسى ان الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد ترى مما قد
تذابح عليه الجبارون واياك والدنيا فان نعيمها
يزول وما نعيمها الا قليل يا عيسى ابغني عند وسادك تجدني و
ادعني وانت لي محب فاني اسمع السامعين استجيب للداعين
اذا دعوني يا عيسى خفني وخوف بي عبادك لعل المذنبين ان يمسكوا

عما هم عاملون به فلا يبعد الكون الا دم يعلمون يا عيسى ارحمني رحمتك
من الشبع والموت الذي انت لاقيه فكل هذا انا خليقته فاياي
فارهبون يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطعني
ادخلتك في جوار الصالحين يا عيسى ان غضبت عليك لم ينفعك
رضا من رضي عنك وان رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين
يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك
اذكرك في ملأ خير من ملأ الآدميين يا عيسى ادعني دعاء الغريق
الحزين الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز
عرشي غضبا الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون
يا عيسى كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم
تشهدون بسرائر قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملين يا عيسى قل لظلمة
بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترئون
تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة
كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام
واصموا اسماعكم من ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست
اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة
فانها شين وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان
لطم خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك
واعرض عن الجاهلين يا عيسى ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها
وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني اسرائيل يا اخوان السوء والجلساء
ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل
الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم
امان من عذابي ام تتعرضون لعقوبتي فبي حلفت لاتركنكم مثلا
للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين و
حبيبي فهو احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور

الطاهر القلب الشديد البأس الحيي المتكرم فانه رحمة
للعالمين وسيد ولد آدم يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب
المرسلين مني العربي الامين الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد
المشركين بيده عن ديني ان تخبر به بني اسرائيل وتامرهم ان يصدقوه
وان يؤمنوا به وان يتبعوه وان ينصروه قال عيسى الهي
من هو حتى ارضيه فلك الرضا قال هو محمد رسول الله الى الناس
كافة اقربهم مني منزلة واحضرهم مني شفاعة طوبى له من نبي وطوبى
لامته ان هم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء
امين ميمون طيب مطيب خير الباقين عندي يكون في آخر
الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها
حتى يروا البركة وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد
يسكن بكة موضع اساس ابراهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته
يمانية وهو من حزبي وانا معه فطوبى له ثم طوبى له له الكوثر
والمقام الاكبر في جنات عدن يعيش اكرم من عاش ويقبض شهيدا
له حوض اكبر من بكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية
مثل نجوم السماء واكواب مثل مدر الارض عذب فيه من كل شراب
وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ ابدا وذلك
من قسمي له وتفضيلي اياه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته
وقوله فعله لا يأمر الناس الا بما يبدأهم به دينه الجهاد في
عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دين ابراهيم
يسمي عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم
خمس صلوات متواليات ينادي الى الصلاة كنداء الجيش بالشعار
ويفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف قدميه في الصلاة كما تصف
الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه ورأسه النور في صدره والحق
على لسانه وهو على الحق حيث ما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه

عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم
الساعة ويدي فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى
بما عاهد عليه اوفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل الا يدرسوا
كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرؤوه السلام فان له في المقام شانا
من الشان يا عيسى كل ما يقربك مني فقد دللتك عليه وكل ما
يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا
حلوة وانما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ
منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر في عملك نظر العبد المذنب
الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب
فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان
عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك نصيحة وكل قولي لك حق
وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت عصيتني بعد ان انباتك
ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل قلبك بالخشية وانظر
الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان راس كل
خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى
اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان
تبصبص الي كن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي
شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان
الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك
وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا تكفر بي
بعد المعرفة ولا تكونن من الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء
يا عيسى صب لي الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى
استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين
وانا ارحم الراحمين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
منصور بن يونس عن عنبسة عن ابي عبد الله عم قال اذا استقر اهل النار

اهل النار في النار يفقدونكم فلا يرون منكم احدا فيقول
بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصار قال وذلك قول الله عز وجل
ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون فيكم كانوا يقولون
في الدنيا

حديث ابليس لعنه الله

ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قال لي
ابو عبد الله عم من اشد الناس عليكم قال قلت جعلت فداك
كل قال اتدري مم ذاك يا يعقوب قال قلت لا ادري جعلت
فداك قال ان ابليس دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم
فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى الناس بكم ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال اذا
راى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه
نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس
بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة
الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من
شر ما رايت ومن شر الشيطان الرجيم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هرون بن
منصور العبدي عن ابي الورد عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله
لفاطمة عليها السلام في رؤيا راتها قولي اعوذ بما عاذت
به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون
من شر ما رايت في ليلتي هذه ان يصيبني منه سوء او شيء اكرهه
ثم انقلبي عن يسارك ثلاث مرات

حديث محاسبة النفس

علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عم
اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من

من الناس كلهم ولا يكون له رجاء إلا من عند الله جل ذكره فإذا
علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأله شيئا إلا أعطاه فـ
حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا عليها فإن للقيامة خمسين
موقفا كل موقف مقداره ألف سنة ثم تلا في يوم
كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ° وبهذا الإسناد
عن حفص عن أبي عبد الله ع قال من كان مسافرا فليسافر يوم
السبت فلو أن حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله عز وجل
إلى موضعه ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثا
فإنه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود ع ° وبهذا الإسناد
عن حفص عن أبي عبد الله ع قال مثل الناس يوم القيمة إذا قاموا
لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الأرض إلا موضع
قدمه كالسهم في الكنانة لا يقدر أن يزول ههنا ولا ههنا
وبهذا الإسناد عن حفص قال رأيت أبا عبد الله ع يتخلل بساتين
الكوفة فانتهى إلى نخلة فتوضأ عندها ثم ركع وسجد فأحصيت
في سجوده خمسمائة تسبيحة ثم استند إلى النخلة فدعا بدعوات
ثم قال يا حفص إنها والله النخلة التي قال الله جل ذكره لمريم عليها السلام
وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
حفص عن أبي عبد الله ع قال قال عيسى ع اشتدت مؤونة
الدنيا ومؤونة الآخرة أما مؤونة الدنيا فإنك لا تمد يدك
إلى شيء منها إلا وجدت فاجرا قد سبقك إليها وأما مؤونة
الآخرة فإنك لا تجد أعوانا يعينونك عليها ° محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار قال
سمعت أبا عبد الله ع يقول أيما مؤمن شكا حاجته وضره
إلى كافر أو إلى من يخالفه في دينه فإنما شكا الله عز وجل إلى عدو
من أعداء الله وأيما رجل مؤمن شكا حاجته وضره إلى مؤمن مثله

كانت شكواه إلى الله عز وجل ° ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز وجل
أوحى إلى سليمان بن داود ع أن آية موتك أن شجرة تخرج من
بيت المقدس يقال لها الخرنوبة قال فنظر سليمان يوما فإذا
الشجرة الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس فقال لها ما اسمك
قالت الخرنوبة قال فولى سليمان مدبرا إلى محرابه فقام
فيه متكئا على عصاه فقبض روحه من ساعته قال فجعلت
الجن والإنس يخدمونه ويسعون في أمره كما كانوا وهم يظنون
أنه حي لم يمت يغدون ويروحون وهو قائم ثابت حتى دبت
الأرضة من عصاه فأكلت منسأته فانكسرت وخر سليمان إلى
الأرض أفلا تسمع لقوله عز وجل فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ° ابن محبوب عن
جميل بن صالح عن سدير عن أبي جعفر ع قال أخبرني جابر بن
عبد الله أن المشركين كانوا إذا مروا برسول الله ص حول البيت
طأطأ أحدهم ظهره ورأسه هكذا وغطى رأسه بثوبه لا يراه
رسول الله ص فأنزل الله عز وجل ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما
يعلنون ° ابن محبوب عن أبي جعفر الأحول عن سلام بن المستنير
عن أبي جعفر ع قال إن الله عز وجل خلق الجنة قبل أن يخلق النار
وخلق الطاعة قبل أن يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل الغضب
وخلق الخير قبل الشر وخلق الأرض قبل السماء وخلق الحيوة
قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة
° عنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله
خلق الخير يوم الأحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي
يوم الأحد والاثنين خلق الأرضين وخلق أقواتها في يوم الثلثا

وخلق السموات يوم الاربعا ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم
الجمعة وذلك قوله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام ° ابن محبوب عن حنان وعلي بن رئاب عن زرارة قال
قلت له قول الله عز وجل لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم
من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم
شاكرين قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا زرارة انما صمد لك و
لاصحابك فاما الاخرون فقد فرغ منهم ° محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن
النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان
عن بدر بن الوليد الخثعمي قال دخل يحيى بن سابور على ابي عبد الله عليه السلام
ليودعه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله انكم لعلى الحق وان من
خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك لكم في الجنة واني لارجو
ان يقر الله باعينكم الى قريب ° يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان
عن ابي بصير قال قلت جعلت فداك ارايت الراد علي هذا الامر
فهو كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر فهو
كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت
على هذا الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه قال اي
والله على فراشه حي عند ربه يرزق ° يحيى الحلبي عن عبد الله
بن مسكان عن حبيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما والله
ما احد من الناس احب الي منكم وان الناس سلكوا سبلا شتى
فمنهم من اخذ برايه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية
وانكم اخذتم بامر له اصل فعليكم بالورع والاجتهاد
واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم في مساجدكم
الصلوة اما يستحي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف
حق جاره ° عنه عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال قال لي يا مالك

يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا
وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا
الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم
يا مالك ان الميت والله منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب
بسيفه في سبيل الله ° يحيى الحلبي عن بشر الكناسي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول وصلتم وقطع الناس واحببتم وابغض الناس
وعرفتم وانكر الناس وهو الحق ان الله اتخذ محمدا صلى الله عليه وآله عبدا قبل ان
يتخذه نبيا وان عليا عليه السلام كان عبدا ناصحا لله عز وجل فنصحه واحب الله
عز وجل فاحبه ان حقنا في كتاب الله بين لنا صفو الاموال ولنا
الانفال وانا قوم فرض الله جل وعز طاعتنا وانكم تاتمون بمن لا يعذر
الناس بجهالته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام مات
ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رايتم اصحاب علي عليه السلام ثم قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه الذي توفي فيه ادعوا الى خليلي فارسلتا
الى ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه ثم قال ادعوا الى خليلي فارسلتا
الى ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه ثم قال ادعوا الى خليلي فقالتا
قد رآنا لو ارادهما لكلمنا فارسلتا الى علي صلوات الله عليه فلما
جاء اكب عليه يحدثه ويحدثه حتى اذا فرغ لقياه فقالا ما حدثك
قال حدثني بالف باب من العلم يفتح كل باب الى الف باب °
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي
عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا عليه السلام ان الناس رووا ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اخذ في طريق رجع في غيره فهكذا كان يفعل
كثيرا قال فقال نعم فانا افعله كثيرا فافعله ثم قال لي اما انه ارزق
لك ° سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن محمد
بن الفضيل عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الرجل
من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي اكرهه فاسأله عن ذلك فينكر

يفعله

ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات فقال لي يا محمد كذب سمعك
وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك
قولا فصدقه وكذبهم لا تذيعن عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته
فتكون من الذين قال الله في كتابه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا لهم عذاب اليم حديث من ولد في الاسلام سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن نافع عن الحباب بن موسى
عن ابي جعفر ع قال من ولد في الاسلام حرا فهو عربي ومن كان له
عهد فخفر في عهده فهو مولى لرسول الله ص ومن دخل في الاسلام
طوعا فهو مهاجر • علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اصبح وامسى وعنده ثلث
فقد تمت عليه النعمة في الدنيا من اصبح وامسى معافا في بدنه امنا
في سربه وعنده قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه
النعمة في الدنيا والاخرة وهو الاسلام • عنه عن هارون بن مسلم
عن مسعدة عن ابي عبد الله ع انه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال
ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله عز وجل لم يبعث
رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضة ولكن بعثها بالكلام
وانما عرف الله نفسه الى خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام
• وبهذا الاسناد قال قال النبي ص ما خلق الله عز وجل خلقا الا وقد
امر عليه اخر يغلبه فيه وذلك ان الله تعالى لما خلق البحار السفلى
فخرت وزخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الارض فسطحها على
ظهرها فذلت ثم قال ان الارض فخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق
الجبال فاثبتها على ظهرها اوتادا من ان تميد بما عليها فذلت الارض
واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فشمخت واستطالت
وقالت اي شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها فقرت الجبال وذلت
ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال اي شيء يغلبني فخلق النار

النار فاذابت الحديد فذل الحديد ثم ان النار زفرت وشهقت
وفخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الماء فاطفاها فذلت ثم
ان الماء فخر وزخر وقال اي شيء يغلبني فخلق الريح فحركت امواجه
واثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل الماء ثم ان الريح
فخرت وعصفت وارخت اذيالها وقالت اي شيء يغلبني فخلق
الانسان فبنى واحتال واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها
فذلت الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله
له الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال
الله عز وجل لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة
واهل النار ثم لا احييك ابدا فترجى او تخاف وقال ايضا
والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة
تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله ع ما اشبه هذا مما قد
يغلب غيره • عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله ع قال اتى رجل الى النبي ص فقال له يا رسول الله
اوصني فقال له رسول الله ص فهل انت مستوص ان انا اوصيتك
حتى قال له ذلك ثلثا وفي كلها يقول الرجل نعم يا رسول الله
فقال له رسول الله ص فاني اوصيك اذا انت هممت بامر فتدبر
عاقبته فان يك رشدا فامضه وان يك غيا فانته عنه
• وبهذا الاسناد ان النبي ص قال ارحموا عزيزا ذل وغنيا
افتقر وعالما ضاع في زمان جهال • وبهذا الاسناد قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه يوما لا تطعنوا في عيوب
من اقبل اليكم بمودته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها
ليست من اخلاق رسول الله ص ولا من اخلاق اوليائه قال
وقال ابو عبد الله ع ان خير ما ورث الاباء لابنائهم الادب
لا المال فان المال يذهب والادب يبقى قال مسعدة يعني

بالادب العلم قال وقال ابو عبد الله ع ان اجلت في عمرك يومين
فاجعل احدهما لادبك لتستعين به على يوم موتك فقيل له وما
تلك الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه قال وكتب
ابو عبد الله ع الى رجل بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان المنافق
لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظة
التقوى وان كان يراد بالموعظة غيره • علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط قال اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال
قال ابو جعفر ع يا ابن مسلم الناس اهل رياء وغيركم وذلك انكم
اخفيتم ما يحب الله تع وجل واظهرتم ما يحب الناس واظهر الناس
ما يسخط الله عز وجل واخفوا ما يحب الله يا ابن مسلم ان الله تع
راف بكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة • عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد قال قال لي ابو الحسن الرضا ع
قال لي المامون يا ابا الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك
في هذه النواحي التي قد فسدت علينا قال قلت له يا امير المؤمنين
ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت في هذا الامر الذي دخلت
فيه على ان لا آمر ولا انهى ولا اولي ولا اعزل وما زادني
هذا الامر الذي دخلت فيه في النعمة عندي شيئا ولقد كنت
بالمدينة وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب ولقد كنت اركب
حماري وامر في سكك المدينة وما بها اعز مني وما كان بها
احد منهم يسالني حاجة يمكنني قضاؤها الا قضيتها له قال فقال
لي افي لك • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال النبي ص حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم
اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه • وبهذا الاسناد قال قال
النبي ص خلتان كثير من الناس فيهما مفتون الصحة والفراغ •
وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين ع من عرض نفسه للتهمة

٦١

للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت
الخيرة في يده • الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد
بن جمهور عن شاذان عن ابي الحسن موسى ع قال لي ابي ان في الجنة
نهرا يقال له جعفر على شاطئه الايمن درة بيضاء فيها الف
قصر في كل قصر الف قصر لمحمد ص وآل محمد وعلى شاطئه الايسر درة
صفراء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لابرهيم وآل ابرهيم ع
محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال ما التقت فئتان قط من اهل الباطل الا
كان النصر مع احسنهما بقية على الاسلام • عدة من اصحابنا عن احمد عن
علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال جبلت
القلوب على حب من ينفعها وبغض من اضر بها • محمد بن ابي عبد الله
عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن عيسى بن عبد الله عن علي بن
جعفر عن اخيه ابي الحسن موسى ع قال اخذ ابي بيدي ثم قال يا
بني ان ابي محمد بن علي اخذ بيدي كما اخذت بيدك وقال ان ابي
علي بن الحسين اخذ بيدي وقال يا بني افعل الخير الى كل من طلبه
منك فان كان من اهله فقد اصبت موضعه وان لم يكن
من اهله كنت انت من اهله وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول
الى يسارك فاعتذر اليك فاقبل عذره • محمد بن يحيى عن احمد
عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن
العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر ع كان كل شيء ماء
وكان عرشه على الماء فامر الله عز ذكره الماء فاضطرم نارا ثم
امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق الله عز وجل
السموات من ذلك الدخان وخلق الله عز وجل الارض من
الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله
الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله

الاكبر فاوحى الله الى الريح ان جنّبي الاكبر **حديث زينب العطارة**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن
خلف بن حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله قال جاءت
زينب العطارة الحولاء الى نساء النبي ص وهي عندهن فقال اذا
اتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله
قال اذا بعت فاحسني ولا تغشي فانه اتقى وابقى للمال فقالت
يا رسول الله ما اتيت بشيء من بيعي وانما اتيت اسألك عن عظمة
الله عز وجل فقال جل جلال الله ساحدثك عن بعض ذلك ثم قال
ان هذه الارض بمن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة
قي وهاتان بمن فيهما ومن عليهما عند التي تحتهما كحلقة ملقاة
في فلاة قي والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلا هذه
الاية خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن والسبع
الارضين بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة ملقاة
في فلاة قي والديك له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب
ورجلاه في التخوم والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة
كحلقة ملقاة في فلاة قي والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر
الحوت كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة
والحوت بمن فيه ومن عليه على البحر المظلم كحلقة في فلاة قي والسبع
والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم على الهواء الذاهب كحلقة
في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء
على الثرى كحلقة ملقاة في فلاة قي ثم تلا هذه الاية له ما في السموات
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى والسبع
والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى ومن فيه
ومن عليه عند السماء الاولى كحلقة في فلاة قي وهذا كله وسماء
الدنيا بمن عليها ومن فيها عند التي فوقها كحلقة في فلاة قي وهاتا

وهاتان السماءان ومن فيهما ومن عليهما عند التي فوقهما كحلقة
في فلاة قي وهذه الثلث بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة
في فلاة قي حتى انتهى الى السابعة وهن ومن فيهن ومن عليهن
عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة في فلاة قي وهذه السبع
والبحر المكفوف عند جبال البرد كحلقة في فلاة قي وتلا هذه
الاية وينزل من السماء من جبال فيها من برد وهذه السبع
والبحر المكفوف وجبال البرد عند الهواء الذي تحار فيه القلوب
كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد
والهواء عند حجب النور كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر
المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور عند الكرسي
كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الاية وسع كرسيه السموات و
والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم وهذه السبع
والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور والكرسي
عند العرش كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الاية الرحمن على العرش
استوى وفي رواية الحسن الحجب قبل الهواء الذي تحار فيه القلوب
حديث الذي اضاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالطائف
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن يزيد الكناسي
عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص كان نزل على رجل بالطائف قبل
الاسلام فاكرمه فلما ان بعث الله محمدا ص الى الناس قيل للرجل
اتدري من الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال لا قال هو
محمد بن عبد الله يتيم ابي طالب وهو الذي كان نزل بالطائف يوم
يوم كذا وكذا فاكرمته قال فقدم الرجل الى رسول الله ص
فسلم عليه واسلم ثم قال له اتعرفني يا رسول الله
قال ومن انت قال انا رب المنزل الذي نزلت به بالطائف في
الجاهلية يوم كذا وكذا فاكرمتك فقال له رسول الله ص مرحبا لك

سل حاجتك فقال اسالك مائتي شاة برعاتها فامر رسول الله ص
بما سال ثم قال لاصحابه ما كان على هذا الرجل ان يسالني سؤال
عجوز بني اسرائيل لموسى ع قالوا وما سالت عجوز بني اسرائيل
لموسى فقال ان الله عز وجل اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف
من مصر قبل ان تخرج منها الى الارض المقدسة بالشام فسال
موسى عن قبر يوسف ع فجاءه شيخ فقال ان كان احد يعرف قبره
ففلانة فارسل موسى ع اليها فلما جاءته قال تعلمين موضع
قبر يوسف ع قالت نعم قال فدليني عليه ولك ما سالت قالت
لا ادلك عليه الا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمي
عليك فاوحى الله عز وجل الى موسى ع لا يكبر عليك ان تجعل
لها حكمها فقال لها موسى ع فلك حكمك قالت فان حكمي ان اكون
معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيمة في الجنة فقال
رسول الله ص ما كان على هذا لو سالني ما سالت عجوز بني اسرائيل
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول كانت امراة من الانصار تودنا اهل البيت
وتكثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهي تريدنا
فقال لها اين تذهبين يا عجوز الانصار فقالت اذهب الى آل محمد
اسلم عليهم واجدد بهم عهدا واقضي حقهم فقال لها عمر ويلك ليس
لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان لهم حق على عهد رسول الله
فاما اليوم فليس لهم حق فانصرفي فانصرفت حتى اتت ام سلمة فقالت
لها ام سلمة ماذا ابطا بك عنا فقالت اني لقيت عمر بن الخطاب
فاخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر فقالت لها ام سلمة كذب لا يزال
حق آل محمد واجبا على المسلمين الى يوم القيمة ابن محبوب عن الحرث
بن محمد بن النعمن عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله
عز وجل ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا

هم يحزنون قال هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم في
الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل علموا واستيقنوا انهم
كانوا على الحق وعلى دين الله عز ذكره فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من
اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال هن صالح المؤمنات
العارفات المحورات في خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة
اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعبا حجابا لهن ويأتيهن في
كل يوم كرامة من الله عز ذكره ليبشر الله عز وجل بهن المؤمنين
علي بن ابرهيم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي الصباح الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال
قال امير المؤمنين ع ان للشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج مثل
جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها فاذا غابت انتهت الى
حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد ثم ترد الى موضع
مطلعها ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل السماء
وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض لاحرقت الارض
ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى
الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس
عدة من اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن اسمعيل بن مهران عمن
حدثه عن جابر بن يزيد قال حدثني محمد بن علي ع سبعين حديثا
لم احدث احدا بها قط ولا احدث بها احدا ابدا فلما مضى محمد بن
علي ع ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فاتيت ابا عبد الله ع
فقلت جعلت فداك ان اباك حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني
شي منها ولا يخرج شي منها الى احد وامرني بسترها وقد ثقلت

على عنقي وضاق بها صدري فاتيته مرة فقال يا جابر اذا اصابك
بك شيء من ذلك فاخرج الى الجبانة واحفر حفيرة ثم دل راسك
فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمها فان الارض تستر
عليك قال جابر ففعلت ذلك فخف عني ما كنت اجده ●
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران مثله
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن
المغيرة قال قال ابو عبد الله عم لاخذن البري منكم بذنب السقيم ولم
لا افعل ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم ويشينني فتجالسونهم وتحدثونهم
فيمر بكم المار فيقول هؤلاء شر من هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تكرهون
زبرتموهم ونهيتموهم كان ابر بي وبكم ● سهل بن زياد عن عمرو بن
عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم في قوله
تعالى فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء قال كانوا
ثلثة اصناف صنف ائتمروا وامروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يامروا
فمسخوا ذرا وصنف لم ياتمروا ولم يامروا فهلكوا ● عنه عن علي بن
اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال كتب ابو عبد الله عم
الى الشيعة ليعطفن ذوو السن منكم والنهى على ذوي الجهل وطلاب
الرياسة او لتصيبنكم لعنتي اجمعين ● محمد بن ابي عبد الله ومحمد
بن الحسن جميعا عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر الكوفي عن رجل
عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة
لادم عم ودولة لابليس فدولة ادم هي دولة الله عز وجل فاذا
اراد الله عز وجل ان يعبد علانية اظهر دولة ادم واذا اراد ان يعبد
سرا كانت دولة ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين
حديث الناس يوم القيامة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال
يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين والاخرين لفصل

لفصل الخطاب دعي رسول الله صلعم ودعي امير المؤمنين عم فيكسى
رسول الله صلعم حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عم
مثلها ويكسى رسول الله صلعم حلة وردية يضيء لها ما بين المشرق
والمغرب ويكسى علي عم مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى
بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم يدعى بالنبيين صلوات الله عليهم اجمعين فيقامون
صفين عند عرش الله عز وجل حتى نفرغ من حساب الناس فاذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة عليا عم فانزلهم
منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة
في الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله
الله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو
الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوها ابوابها لان ابواب الجنة
اليه وابواب النار اليه ● علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول
خالطوا الناس فانه ان لم ينفعكم حب علي وفاطمة في السر لم ينفعكم
في العلانية ● جعفر عن عنبسة عن ابي عبد الله عم قال اياكم وذكر
علي وفاطمة صلى الله عليهما فان الناس ليس شيء ابغض اليهم من ذكر
علي وفاطمة عليهما السلام ● جعفر عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر عم
قال ان الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير
فكانت على مقدار ما يريد ● جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمان
عن ابي شبل قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عم
فقال له سليمان بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا
وشهرهم الناس وما في الارض محمدي احب اليهم منك فان رايت
ان تدنيهم وتقربهم منك فافعل فقال يا سليمان بن خالد ان
كان هؤلاء السفهاء يريدون ان يصدونا عن علمنا الى جهلهم

قال لا مرحبا بهم ولا اهلا وان كانوا ليسمعون قولنا ويطعنون فينا
فلا بأس • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره
عن ابي عبد الله عم قال انقطع شسع نعل ابي عبد الله عم وهو في جنازة
فجاء رجل بشسعه ليناوله فقال امسك عليك شسعك
فان صاحب المصيبة اولى بالصبر عليها • سهل بن زياد عن ابن
فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال الحجامة في الرأس هي المغيثة
تنفع من كل داء الا السام وشبر من الحاجبين الى حيث بلغ ابهامه
ابهامه ثم قال ههنا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد
عن رفاعة عن ابي عبد الله عم قال قال يا رفاعة الا ادريك لم سمي المؤمن
مؤمنا قال قلت لا ادري قال لانه يؤمن على الله عز وجل فيجيز الله
له امانه • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن حنان
عن ابي عبد الله عم قال لا يبالي الناصب صلى ام زنى وهذه الآية
نزلت فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية • سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن عمر ادم ويزيد بن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان
فيما اظن عن ابي عبد الله عم قال لو ان عدونا وفد الى الفرات وقد
اشرف ماؤه على جنبيه وهو يزخر زخيخا فتناوله بكفه وقال
بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان دما مسفوحا او لحم خنزير
• علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل ذكره عن سليمان بن خالد
قال قال لي ابو عبد الله عم كيف صنعتم بعمي زيد قلت انهم كانوا
يحرسونه فلما شف الناس اخذنا خشبته فدفناه في جرف على
شاطئ الفرات فلما اصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه
فقال افلا اوقرتموه حديدا والقيتموه في الفرات
صلى الله عليه ولعن الله قاتله • عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن الحسن بن علي الوشاء عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال
ان الله عز ذكره اذن في هلاك بني امية بعد احراقهم زيدا بسبعة ايام

• سهل بن زياد عن منصور بن العباس عمن ذكره عن عبيد بن زرارة
عن ابي عبد الله عم قال ان الله جل ذكره ليحفظ من يحفظ صديقه •
سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة قال كنت قاعدا مع
ابي الحسن الاول والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي يا سماعة
الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم
وبين الله عز وجل حتمنا على الله في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان
بينهم وبين الناس استوهبناه منهم واجابوا الى ذلك وعوضهم
الله عز وجل • سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سليمان المسترق
عن صالح الاحول قال سمعت ابا عبد الله عم يقول آخى رسول الله ص
بين سلمان وابي ذر واشترط على ابي ذر ان لا يعصي سلمان • سهل
عن ابن محبوب عن خطاب بن محمد عن الحارث بن المغيرة قال لقيني ابو عبد الله عم
في طريق المدينة فقال من ذا احارث قلت نعم قال اما لاحملن ذنوب
سفهائكم على علمائكم ثم مضى فاتيته فاستأذنت عليه فدخلت فقلت
لقيتني فقلت لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم فدخلني من ذلك
امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون وما
يدخل علينا به الاذى ان تأتوه فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا له قولا بليغا
فقلت له جعلت فداك اذا لا يطيعونا ولا يقبلون منا فقال
اهجروهم واجتنبوا مجالستهم • سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة
عن سيابة بن ايوب ومحمد بن الوليد وعلي بن اسباط يرفعونه
الى امير المؤمنين عم قال ان الله يعذب الستة بالستة العرب
بالعصبية والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد
والتجار بالخيانة واهل الرستاق بالجهل • علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله عم قال ما كان شيء
احب الى رسول الله ص من ان يظل خائفا جائعا في الله عز وجل
• علي بن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن

عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج وحفص بن البختري وسلمة
بياع السابري عن ابي عبد الله عم قال كان علي بن الحسين عم اذا
اخذ كتاب علي صلوات الله عليه فنظر فيه قال من يطيق هذا من
يطيق ذا قال ثم يعمل به وكان اذا قام الى الصلوة تغير لونه حتى
يعرف ذلك في وجهه وما اطاق احد عمل علي عم من بعده من ولده
الا علي بن الحسين عليهما السلم ⁂ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول ان ولي علي عم لا ياكل الا الحلال لان صاحبه
كان كذلك وان ولي عثمان لا يبالي احلالا اكل او حراما لان
صاحبه كان كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي عم فقال اما والذي ذهب
بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض
له امران كلاهما لله طاعة الا اخذ باشدهما على بدنه ولا نزلت
برسول الله صلعم شديدة قط الا وجهه فيها ثقة به ولا اطاق احد
من هذه الامة عمل رسول الله صلعم بعده غيره ولقد كان يعمل عمل رجل
كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك من صلب
ماله كل ذلك تحفى فيه يداه ويعرق فيه جبينه التماس وجه الله
عز وجل والخلاص من النار وما كان قوته الا الخل والزيت وحلواه
التمر اذا وجده وملبوسه الكرابيس فاذا فضل عن ثيابه شيء دعا
بالجلم فجزه ⁂ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن
بن علي عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن عامل
كان لمحمد بن راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد عم في الصيف
فاتي بخوان عليه خبز واتي بجفنة فيها ثريد ولحم يفور فوضع
يده فيها فوجدها حارة ثم رفعها وهو يقول نستجير بالله من النار
نعوذ بالله من النار نحن لا نقوى على هذا فكيف النار وجعل يكرر
هذا الكلام حتى امكنت القصعة فوضع يده فيها ووضعنا ايدينا

ايدينا حتى امكننا فاكل واكلنا معه ثم ان الخوان رفع فقال يا غلام
ائتنا بشيء فاتي بتمر في طبق فمددت يدي فاذا هو تمر فقلت اصلحك
الله هذا زمان الاعناب والفاكهة قال انه تمر ثم قال ارفع هذا وائتنا
بشيء فاتي بتمر فمددت يدي فقلت هذا تمر فقال انه طيب ⁂ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله
قال ما اكل رسول الله صلعم متكئا منذ بعثه الله تعالى الى ان قبضه تواضعا
لله عز وجل وما راى ركبتيه امام جليسه في مجلس قط ولا صافح
رسول الله صلعم رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي
ينزع يده ولا كافى رسول الله صلعم بسيئة قط قال الله له ادفع
بالتي هي احسن السيئة ففعل وما منع سائلا قط ان كان
عنده اعطى والا قال ياتي الله به ولا اعطى على الله عز وجل شيئا
قط الا اجازه الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز الله عز وجل له ذلك
قال وكان اخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا
حراما قط حتى خرج منها والله ان كان ليعرض له الامران كلاهما لله
عز وجل طاعة فياخذ باشدهما على بدنه والله لقد اعتق الف مملوك
لوجه الله عز وجل دبرت فيهم يداه والله ما اطاق عمل رسول الله
من بعده احد غيره والله ما نزلت برسول الله صلعم نازلة قط الا قدمه
فيها ثقة به وان كان رسول الله صلعم ليبعثه برايته فيقاتل
جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله
عز وجل له ⁂ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول كان علي عم اشبه طعمة وسيرة برسول الله صلعم كان ياكل
الخبز والزيت ويطعم الناس الخبز واللحم قال كان علي عم يستقي
ويحتطب وكانت فاطمة صلوات الله عليها تطحن وتعجن وتخبز
وترقع وكانت من احسن الناس وجها كان وجنتيها وردتان

وعلى أبيها وعلى بعلها وولدها الطاهرين • سهل بن زياد عن الريان
بن الصلت عن يونس رفعه قال قال أبو عبد الله عم ان الله عز وجل
لم يبعث نبيا قط إلا صاحب مرة سوداء صافية وما بعث الله
نبيا قط حتى يقر له بالبداء • سهل عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد
عمن ذكره عن أبي عبد الله عم قال لما نفروا برسول الله صلعم ناقته
قالت له الناقة والله لا أزلت خفا عن خف ولو قطعت إربا إربا
• علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عن رجل عن أبي عبد الله
انه قال يا ليتنا سيارة مثل آل يعقوب حتى يحكم الله بيننا وبين خلقه
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن إسماعيل بن قتيبة عن حفص
بن عمر عن إسماعيل بن محمد عن أبي جعفر عم قال ان الله عز وجل يقول
إني لست كل كلام الحكمة أتقبل إنما أتقبل هواه وهمه فإن كان هواه وهمه
في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا • سهل بن زياد عن ابن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار عن أبي عبد الله عم قال في قول الله
عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم قال
ذلك قيام القائم عم • سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن إسحاق بن عمار وابن سنان وسماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله
قال قال رسول الله صلعم طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل
يا رسول الله كيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله
قال إن عليا يحملكم على الحق فإن أطعتموه ذللتم وإن عصيتموه
كفرتم بالله • عنه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
إسحاق بن عمار أو غيره قال قال أبو عبد الله عم نحن بنو هاشم وشيعتنا
العرب وسائر الناس الأعراب • سهل عن الحسن بن محبوب عن حنان
عن زرارة قال قال أبو عبد الله عم نحن قريش وشيعتنا العرب وسائر
الناس علوج الروم • سهل عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن

عن أبي عبد الله عم انه قال كأني بالقائم عم على منبر الكوفة عليه قباء
فيخرج من وريان قبائه كتابا مختوما بخاتم من ذهب فيفكه فيقرأه
على الناس فيجفلون عنه إجفال الغنم فلم يبق إلا النقباء فيتكلم
بكلام فلا يلحقون ملجأ حتى يرجعوا إليه وإني لأعرف الكلام
الذي يتكلم به • سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان عن
عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عم قال الحكمة ضالة المؤمن
فحيث ما وجد أحدكم ضالته فليأخذها • سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد أو غيره عن سليمان كاتب علي بن يقطين عمن ذكره عن
أبي عبد الله عم قال ان الأشعث بن قيس شرك في دم أمير المؤمنين
صلوات الله عليه وابنته جعدة سمت الحسن ومحمد ابنه شرك في
دم الحسين صلوات الله عليه • علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن أبي أسامة قال زاملت أبا عبد الله
قال فقال لي اقرأ فافتتحت سورة من القرآن فقرأتها فرق وبكى ثم
قال يا أبا أسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله عز وجل واحذروا النكت
فإنه يأتي على القلب تارات وساعات الشك من صباح ليس فيه
إيمان ولا كفر شبه الخرقة البالية أو العظم النخر يا أبا أسامة أليس
ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري أين هو قال
قلت بلى إنه ليصيبني وأراه يصيب الناس قال أجل ليس يعرى منه أحد
قال فإذا كان ذلك فاذكروا الله عز وجل واحذروا النكت فإنه إذا
أراد الله بعبد خيرا نكت إيمانا وإذا أراد به غير ذلك نكت غير ذلك
قال قلت وما غير ذلك جعلت فداك ما هو قال إذا أراد كفرا نكت
كفرا • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي
المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لأبي عبد الله عم
إني لا أكاد ألقاك إلا في السنين فأوصني بشيء آخذ به قال أوصيك
بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد

لا ورع معه واياك ان تطمح نفسك الى من فوقك وكفى بما قال الله
عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال الله عز وجل
لرسوله صلى الله عليه وآله ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة
الدنيا فان خفت شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان
قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده واذا اصبت بمصيبة
فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فان الخلق لم يصابوا بمثله قط • عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن محبوب عن الحسن بن السري عن ابي مريم
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر بنا
ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين رجع من حجة
الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال ما لي ارى حب الدنيا
قد غلب على كثير من الناس حتى كان الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب وكان
الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كان لم يسمعوا ويروا من خبر
الاموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل اليهم راجعون بيوتهم
اجداثهم ويأكلون تراثهم فيظنون انهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات
اما يتعظ آخرهم باولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله
عز وجل وامنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة وبوائق
حادثة طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى لمن
منعه عيب نفسه عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى
لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما احل الله له من غير
رغبة عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير تحول
عن سنتي واتبع الاخيار من عترتي من بعدي وجانب
اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا المبتدعين
خلاف سنتي العاملين بغير سيرتي طوبى لمن اكتسب
من المؤمنين مالا من غير معصية فانفقه في غير معصية وعاد به
على اهل المسكنة طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل

وعدل عنهم شره طوبى لمن انفق القصد وبذل الفضل وامسك قوله
عن الفضول وقبيح الفعل • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد رفعه عن بعض الحكماء قال ان احق الناس ان يتمنى الغنى للناس
اهل البخل لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق
الناس ان يتمنى صلاح الناس اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا
كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس ان يتمنى حلم الناس اهل السفه
الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر
الناس واصبح اهل العيوب يتمنون فسقهم واصبح اهل الذنوب يتمنون
سفههم وفي الفقر الحاجة الى البخيل وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب
وفي السفه المكافاة بالذنوب • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا حسن اذا نزلت بك نازلة فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن
اذكرها لبعض اخوانك فانك لن تعدم خصلة من اربع خصال اما كفاية
بمال واما معونة بجاه او دعوة مستجابة او مشورة برأي خطبة لامير المؤمنين عليه السلام
علي بن الحسين المؤدب وغيره عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن عبد الله بن ابي الحرث الهمداني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين
صلوات الله عليه فقال الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع الجواد
الواسع الجليل ثناؤه الصادقة اسماؤه المحيط بالغيوب وما
يخطر على القلوب الذي جعل الموت بين خلقه عدلا وانعم بالحيوة عليهم
فضلا فاحيا وامات وقدر الاقوات احكمها بعلمه تقديرا واتقنها
بحكمته تدبيرا انه كان خبيرا بصيرا هو الدائم بلا فناء والباقي الى غير منتهى
يعلم ما في الارض وما في السماء وما بينهما وما تحت الثرى احمده بخالص حمده
المخزون بما حمده به الملائكة والنبيون حمدا لا يحصى له عدد ولا يتقدمه
امد ولا يأتي بمثله احد اومن به واتوكل عليه واستهديه واستكفيه
واستقضيه بخير وارضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

وأشهد ان محمدا عبده ورسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون ثم ايها الناس ان الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار
انما انتم فيها كركب عرسوا فاناخوا ثم استقلوا فغدوا وراحوا دخلوا
خفافا لم يجدوا عن مضي نزوعا ولا الى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا
وركنوا الى الدنيا فما استعدوا حتى اذا اخذ بكظمهم وخلصوا الى
دار قوم جفت اقلامهم لم يبق من اكثرهم خبر ولا اثر قل في الدنيا لبثهم
وعجل الى الآخرة بعثهم فاصبحتم حلولا في ديارهم ظاعنين على آثارهم
والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه اين ولا تفتير نهاركم بانفسكم دؤوب
وليلكم بارواحكم ذهوب فاصبحتم تحكون من حالهم حالا وتحتذون
من مسلكهم مثالا فلا تغرنكم الحيوة الدنيا فانما انتم فيها سفر حلول
الموت بكم يعجل تنضل فيكم مناياه وتمضي باخبارهم مطاياهم الى دار
الثواب والعقاب والجزاء والحساب فرحم الله امرءا راقب ربه وتنكب
ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرءا زم نفسه من التقوى بزمام
والجمها من خشية ربها بلجام فقادها الى الطاعة بزمامها وقدعها عن
المعصية بلجامها رافعا الى المعاد طرفه متوقعا في كل اوان حتفه
دائم الفكر طويل السهر عزوفا عن الدنيا سأما كدوحا لآخرته متحافظا
امرءا جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته ودواء اجوائه
فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه والسداد وقد وقر قلبه
ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصب على اطرافه داخل في
اعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه والكفين خشوع في السر لربه لدمعه
صبيب ولقلبه وجيب شديدة اسباله ترتعد من خوف الله جل ذكره اوصاله
قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف منه
يظهر دون ما يكتم ويكتفي باقل مما يعلم اولئك ودائع الله في بلاده المدفوع
بهم عن عباده ولو اقسم احدهم على الله جل ذكره لابره او دعى على احد نصره الله
يسمع اذا ناجاه ويستجيب له اذا دعاه جعل الله
العاقبة للتقوى والجنة لاهلها ماوى دعاؤهم
فيها احسن الدعاء سبحانك
اللهم دعاؤهم المولى على ما آتاهم وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين خطبة

خطبة لامير المؤمنين عليه السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن محمد بن النعمان او غيره عن ابي عبد الله عم انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين عم
يوم الجمعة الحمد لله اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدي
البديع الاجل الاعظم الاعز الاكرم المتوحد بالكبرياء والمتفرد بالآلاء القاهر
بعزه والمتسلط بقهره الممتنع بقوته المهيمن بقدرته والمتعالي فوق
كل شيء بجبروته المحمود بامتنانه وباحسانه المتفضل بعطائه وجزيل فوائده
الموسع برزقه المسبغ بنعمه نحمده على آلائه وتظاهر نعمائه حمدا يزن عظمة
جلاله ويملا قدر آلائه وكبريائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الذي كان في اوليته متقادما وفي ديموميته متسيطرا خضع الخلائق
لوحدانيته وربوبيته وقديم ازليته ودانوا لدوام ابديته واشهد
ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه
لوحيه وائتمنه على سره وارتضاه لخلقه وانتدبه لعظيم امره ولضياء
معالم دينه ومناهج سبيله ومفتاح وحيه وسببا لباب رحمته ابتعثه
على حين فترة من الرسل وهدأة من العلم واختلاف من الملل وضلال عن الحق
وجهالة بالرب وكفر بالبعث والوعد ارسله الى الناس اجمعين رحمة
للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه واوضحه واعزه وحفظه
من ان ياتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب
للناس فيه الامثال وصرف فيه الآيات لعلهم يعقلون احل فيه الحلال و
حرم فيه الحرام وشرع فيه الدين لعباده عذرا او نذرا لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالته وجاهد
في سبيله وعبده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اوصيكم والهم
عباد الله واوصي نفسي بتقوى الله الذي ابتدا بدء الامور بعلمه واليه
يصير غدا ميعادها وبيده فناؤها وفناؤكم وتصرم ايامكم وفناء آجالكم
وانقطاع مدتكم فكان قد زالت عن قليل عنا وعنكم كما زالت عمن كان
قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها القصير

ليوم الآخرة الطويل فإنها دار عمل والآخرة دار القرار والجزاء فتجافوا عنها
فإن المغتر من اغتر بها لن تعدو الدنيا إذا تناهت إليها أمنية أهل الرغبة
فيها المحبين لها المطمئنين إليها المفتونين بها أن تكون كما قال الله عز وجل
كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام
الآية مع أنه لم يصب امرؤ منكم في هذه الدنيا حبرة إلا أورثته عبرة
ولا يصبح فيها في جناح أمن إلا وهو يخاف فيها من نزول جائحة أو تغير نعمة
أو زوال عافية مع أن الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف
بين يدي الحكم العدل تجزى كل نفس بما عملت ليجزي الذين أساؤوا بما عملوا
ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا إلى رضوان الله
والعمل بطاعته والتقرب إليه بكل ما فيه الرضا فإنه قريب مجيب جعلنا
الله وإياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب سخطه ثم إن أحسن القصص وأبلغ
الموعظة وأنفع التذكر كتاب الله عز وجل ذكره قال الله عز وجل وإذا
قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون أستعيذ بالله من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر إن الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم
صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وتحنن على محمد وآل محمد وسلم
على محمد وآل محمد كأفضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت وسلمت
على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم أعط محمدا الوسيلة والشرف
والفضيلة والمنزلة الكريمة اللهم اجعل محمدا وآل محمد أعظم الخلائق
كلهم شرفا يوم القيامة وأقربهم منك مقعدا وأوجههم عندك يوم
القيامة جاها وأفضلهم عندك منزلة ونصيبا اللهم أعط محمدا أشرف
المقام وحباء السلام وشفاعة الإسلام اللهم وألحقنا به غير خزايا
ولا ناكثين ولا نادمين ولا مبدلين إله الحق آمين ثم جلس قليلا
ثم قام فقال الحمد لله أحق من خشي وحمد وأفضل من اتقي وعبد و

وعبد وأولى من عظم ومجد نحمده لعظيم غنائه وجزيل عطائه وتظاهر
نعمائه وحسن بلائه ونؤمن بهداه الذي لا يخبو ضياؤه ولا يتمهد
سناؤه ولا يوهن عراه ونعوذ بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن ونستغفره
من مكاسب الذنوب ونستعصمه من مساوئ الأعمال ومكاره الآمال
والهجوم في الأهوال ومشاركة أهل الريب والرضا بما يعمل الفجار في الأرض
بغير الحق اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات
الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز
عن سيئاتهم وأدخل عليهم المغفرة والرحمة والرضوان واغفر للأحياء
من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك وصدقوا رسولك وتمسكوا
بدينك وعملوا بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك وأحلوا حلالك
وحرموا حرامك وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا أولياءك
وعادوا أعداءك اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وأدخلهم
برحمتك في عبادك الصالحين إله الحق آمين ه الحسين بن محمد الأشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال
سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لكل مؤمن حافظ وسائب قلت وما الحافظ
وما السائب يا أبا جعفر قال الحافظ من الله تبارك وتعالى حافظ من
الولاية يحفظ به المؤمن أينما كان وأما السائب فبشارة محمد صلى الله عليه وآله يبشر الله
تبارك وتعالى بها المؤمن أينما كان وحيثما كان ه عدة من
أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال
خالط الناس تخبرهم ومتى تخبرهم تقلهم ه سهل عن بكر بن صالح عن
جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة
فمن كان له في الجاهلية أصل فله في الإسلام أصل ه سهل بن زياد عن
بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال تمثل أبو عبد الله عليه السلام
ببيت شعر لابن أبي عقب وينحر بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون ألفا
مثل ما تنحر البدن وروى غيره البزل ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت

٧١

الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد لا تكون الخلافة في
بني هاشم ولا النبوة أبداً فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية قال قلت
قوله عز وجل أم أبرموا أمراً فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم
ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الآيتان نزلتا فيهم
ذلك اليوم قال أبو عبد الله عليه السلام لعلك ترى أنه كان يوم يشبه يوم كتب
الكتاب إلا يوم قتل الحسين عليه السلام وهكذا كان في سابق علم الله عز وجل
الذي أعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله أن إذا كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلام
وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله قلت وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما
بالعدل قال الفئتان إنما جاء تأويل هذه الآية يوم البصرة وهم أهل
هذه الآية وهم الذين بغوا على أمير المؤمنين عليه السلام فكان الواجب عليه
قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا إلى أمر الله ولو لم يفيئوا لكان الواجب عليه
فيما أنزل الله أن لا يرفع عنهم السيف حتى يفيئوا ويرجعوا عن رأيهم لأنهم
بايعوا طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله عز وجل
فكان الواجب على أمير المؤمنين صلوات الله عليه أن يعدل فيهم حيث
كان ظفر بهم كما عدل رسول الله صلى الله عليه وآله في أهل مكة إنما منّ عليهم وعفا وكذلك
صنع أمير المؤمنين عليه السلام بأهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع
النبي صلى الله عليه وآله بأهل مكة حذو النعل بالنعل قال قلت قوله
عز وجل والمؤتفكة أهوى قال هم أهل البصرة هي المؤتفكة قلت والمؤتفكات
أتتهم رسلهم قال أولئك قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت
عليهم. علي بن إبراهيم عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى
عن حنان قال سمعت أبي يروي عن أبي جعفر عليه السلام قال كان سلمان جالساً
مع نفر من قريش في المسجد فأقبلوا ينتسبون ويرفعون في أنسابهم حتى
بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب أخبرني من أنت ومن أبوك و

هذا بيان لكونهم ... ان مدار وجوب ... على البيعة فهم بايعوا ... لكرهين ما ذكرتموه ... الباغية [illegible]

فسر المفسرون بالقرى التي ائتفكت بأهلها أي انقلبت وهي قرى قوم لوط أهوى أي أسقطها إلى الأرض بعد أن رفعها فقلبها وفسر هاهنا بالبصرة وقد ورد في أخبار العامة وفي ... أنها إحدى المؤتفكات

جعلت فداك يقولون إنها بغداد قال لا ثم قال دخلت الري قلت نعم
قال أتيت سوق الدواب قلت نعم قال رأيت الجبل الأسود عن يمين
الطريق تلك الري وقد يقتل فيها ثمانون ألفاً من ولد فلان كلهم
يصلح للخلافة قلت من يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم أولاد العجم
علي بن محمد عن علي بن العباس عن محمد بن زياد عن أبي بصير قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا
عليها صماً وعمياناً قال مستبصرين ليسوا بشكاك. عنه عن علي بن إسماعيل
بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز
وجل ولا يؤذن لهم فيعتذرون فقال الله أجل وأعدل وأعظم من أن يكون
لعبده عذر لا يدعه يعتذر به ولكنه فلج فلم يكن له عذر. علي بن علي
بن الحسين عن محمد الكناسي قال حدثنا من رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام
في قوله عز ذكره ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب
قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به إلينا
فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون
أموالهم ويتعبون أبدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعون حديثنا فينقلوه
إليهم فيعيه هؤلاء ويضيعه هؤلاء فأولئك الذين يجعل الله عز ذكره
لهم مخرجاً ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل أتاك
حديث الغاشية قال الذين يغشون الإمام إلى قوله عز وجل لا يسمن ولا
يغني من جوع قال لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم
القعود. عنه عن علي بن الحسن عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم
ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم
أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم قال
نزلت هذه الآية في فلان وفلان وأبي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن
بن عوف وسالم مولى أبي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب

[illegible]





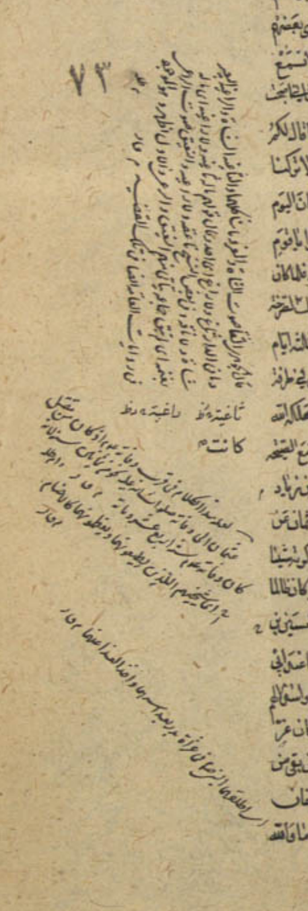
وان كل سنين لم يجتمعون عنده فقالوا له ان كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع
لنا الهك حتى يخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة عشراء فاخرجها الله كما
طلبوا منه ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان يا صالح قل لهم ان الله
قد جعل لهذه الناقة شرب يوم ولكم شرب يوم وكانت الناقة اذا كان يوم
شربها شربت الماء ذلك اليوم فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من
لبنها يومهم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا منه
ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله ثم
انهم عتوا على الله ومشى بعضهم الى بعض وقالوا اعقروا هذه الناقة واستريحوا
منها لا نرضى ان يكون لنا شرب يوم ولها شرب يوم ثم قالوا من الذي
يلي قتلها ونجعل له جعلا ما احب فجاءهم رجل احمر اشقر ازرق ولد زنا
لا يعرف له اب يقال له قدار شقي من الاشقياء مشؤوم عليهم فجعلوا له الجعل
فلما توجهت الناقة الى الماء الذي كانت ترد عليه تركها حتى شربت الماء واقبلت
راجعة فقعد لها في طريقها فضربها بالسيف ضربة فلم تعمل شيئا فضربها ضربة اخرى
فقتلها وخرت الى الارض على جنبها وهرب فصيلها حتى صعد الى الجبل
فرغا ثلاث مرات الى السماء واقبل قوم صالح فلم يبق احد الا شركه في ضربته
واقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فلما راى
ذلك صالح اقبل اليهم فقال يا قوم ما دعاكم الى ما صنعتم اعصيتم ربكم
فاوحى الله تبارك وتعالى الى صالح عليه السلام ان قومك قد طغوا وبغوا
وقتلوا ناقة بعثتها اليهم حجة عليهم ولم يكن عليهم فيها ضرر وكان لهم منها اعظم
المنفعة فقل لهم اني مرسل عليكم عذابي الى ثلاثة ايام فان هم تابوا
ورجعوا قبلت توبتهم وصددت عنهم وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت
عليهم عذابي في اليوم الثالث فاتاهم صالح عليه السلام فقال لهم يا قوم اني
رسول ربكم اليكم وهو يقول لكم ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم غفرت
لكم وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعتى ما كانوا واخبث وقالوا
يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال يا قوم انكم تصبحون غدا

من الماء

اليوم ٣

قال

١٥٦



ووجوهكم مصفرة واليوم الثاني وجوهكم محمرة واليوم الثالث وجوهكم
مسودة فلما ان كان اول يوم اصبحوا ووجوههم مصفرة فمشى بعضهم
الى بعض وقالوا قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لا نسمع
قول صالح ولا نقبل قوله وان كان عظيما فلما كان اليوم الثاني اصبحت
وجوههم محمرة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم
صالح فقال العتاة منهم لو اهلكنا جميعا ما سمعنا قول صالح ولا تركنا
آلهتنا التي كان آباؤنا يعبدونها ولم يتوبوا ولم يرجعوا فلما كان اليوم
الثالث اصبحوا ووجوههم مسودة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم
اتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم قد اتانا ما قال لنا صالح فلما كان
نصف الليل اتاهم جبرئيل عليه السلام فصرخ بهم صرخة خرقت تلك الصرخة
اسماعهم وفلقت قلوبهم وصدعت اكبادهم وقد كانوا في تلك الثلاثة ايام
قد تحنطوا وتكفنوا وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا اجمعين في طرفة
عين صغيرهم وكبيرهم فلم يبق لهم ناعقة ولا راغية ولا شيء الا اهلكه الله
فاصبحوا في ديارهم ومضاجعهم موتى اجمعين ثم ارسل الله عليهم مع الصيحة
النار من السماء فاحرقتهم اجمعين وكانت هذه قصتهم ۝ حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابنا عن ابان بن عثمان عن
الفضيل بن الزبير قال حدثني فروة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذاكرته شيئا
من امرهما فقال ضربوكم على دم عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون انه كان ظالما
فكيف يا فروة اذا ذكرتم صنميهم ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سدير قال كنا عند ابي
جعفر عليه السلام فتذاكرنا ما احدث الناس بعد نبيهم صلى الله عليه وآله واستذلالهم
امير المؤمنين عليه السلام فقال رجل من القوم اصلحك الله فاين كان عز
بني هاشم وما كانوا فيه من العدد فقال ابو جعفر عليه السلام ومن كان بقي من
بني هاشم انما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان
ذليلان حديثا عهد بالاسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله



اما والله لو ان تمرة وجعفرا كانا يحضرانها ما وصلا الى ما وصلا اليه ولو كانا شاهدين لهما لاتلفا نفسيهما

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان الذاهبة اشتكى الواهبة وكان به صداع او غمرة بول فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن ابي عبد الله ع قال الحزن في القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحياء في الرية وفي حديث آخر لابي جميلة العقل مسكنه في القلب

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام الى ابي الحسن ع فسال عنه فقيل ان به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعمناه اياه فقعد الدم ثم برا

محمد بن يحيى عن احمد عن غير واحد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن ابرهيم قال سالت ابا جعفر ع وشكوت اليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاءة بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما احب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول ع يقول من الريح الشابكة والحام والابردة في المفاصل تاخذ كف حلبة وكف تين يابس تغمرهما بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة ثم تصفي ثم تبرد ثم تشرب يوما وتغب يوما حتى تشرب منه تمام ايامك قدر قدح روي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عمن ذكره عن ابي الحسن ع قال من تغير عليه ماء الظهر فلينفع له اللبن الحليب والعسل

الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن حمران قال فقال ابو عبد الله ع فيم يختلف الناس قلت يزعمون ان الحجامة في يوم الثلثاء اصلح قال فقال والى ما يذهبون في ذلك قلت يزعمون انه يوم الدم قال فقال صدقوا فاحرى ان لا يهيجوه في يومه اما علموا ان في يوم الثلثاء ساعة من وافقها لم يرقا دمه حتى يموت او ما شاء الله

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب او عن شعيب العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن الاول ع وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس فقلت له ان هذا يوم يقول الناس ان من احتجم فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها

محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل بن صالح عن منقذ عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لا تحتجم في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن معتب عن ابي عبد الله ع قال الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة

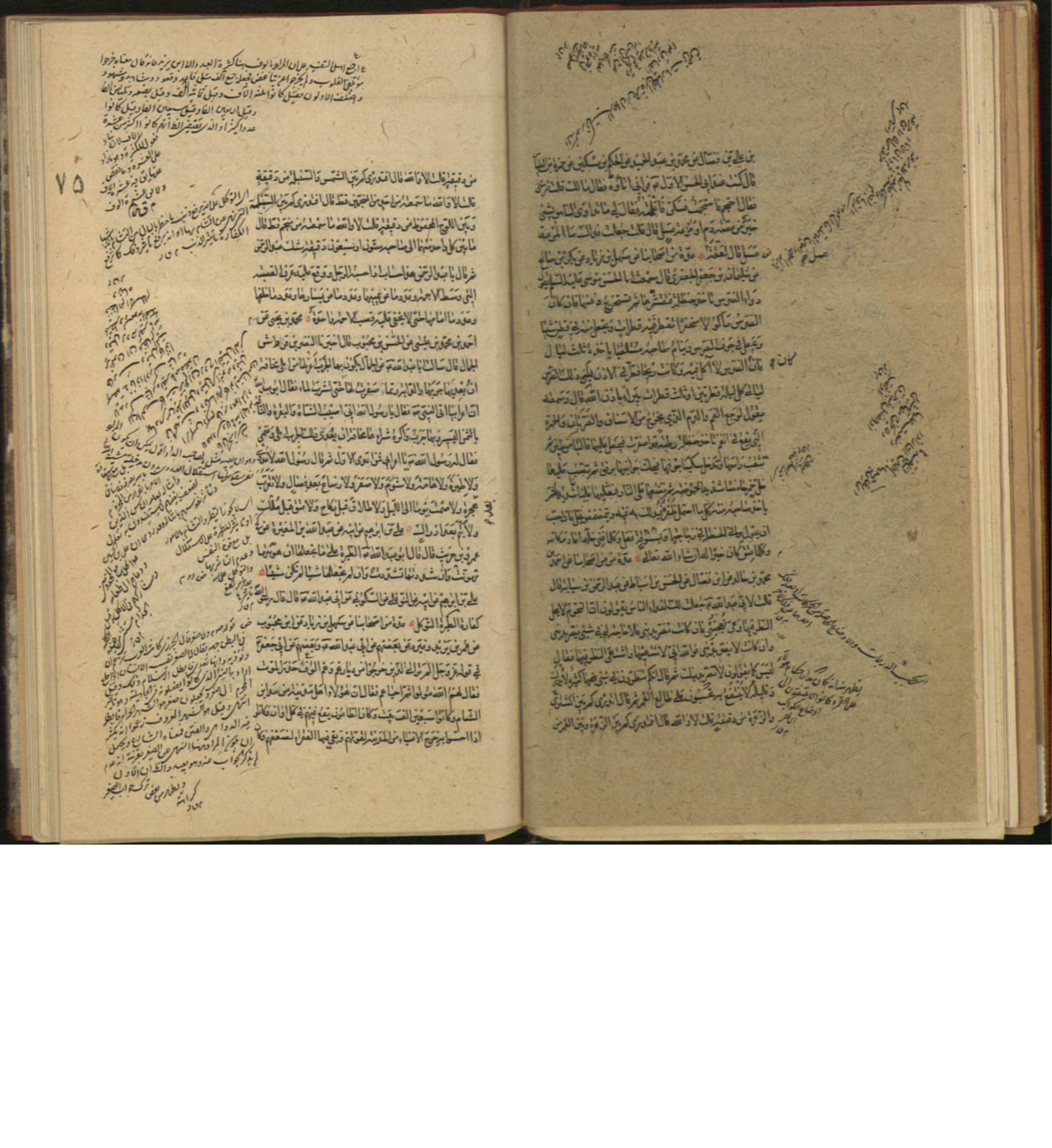
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن الحكم عن ابن اذينة قال شكى رجل الى ابي عبد الله ع السعال وانا حاضر فقال له خذ في راحتك شيئا من كاشم ومثله من سكر فاستفهما يوما او يومين قال ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته الا مرة حتى ذهب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان موسى بن عمران ع شكى الى ربه البلة والرطوبة فامره الله ان ياخذ الهليلج والبليلج والاملج فيعجنه بالعسل وياخذه ثم قال ابو عبد الله ع هو الذي يسمونه عندكم الطريفل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن احمد العلاء عن اسمعيل بن الحسن المتطبب قال قلت لابي عبد الله ع اني رجل من العرب ولي بالطب بصر وطبي طب عربي ولست آخذ عليه صفدا فقال لا باس قلت انا نبط الجرح ونكوي بالنار قال لا باس قلت ونسقي هذه السموم الاسمحيقون والغاريقون قال لا باس قلت انه ربما مات قال وان مات قلت نسقي عليه النبيذ قال ليس في حرام شفاء قد اشتكى رسول الله ص فقالت له عائشة بك ذات الجنب فقال انا اكرم على الله من ان يبتليني بذات الجنب قال فامر فلد بصبر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق وربما انتفع به وربما قتله قال يقطع ويشرب

احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن



بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين عن حمزة بن الطيار
قال كنت عند ابي الحسن الاول ع فرآني اتأوه فقال ما لك قلت ضرسي
فقال احتجم فاحتجمت فسكن فاعلمته فقال لي ما تداوى الناس بشيء
خير من مصة دم او مزعة عسل قال قلت جعلت فداك ما المزعة
من عسل قال لعقة عسل ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح
عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول
دواء الضرس تأخذ حنظلة فتقشرها ثم تستخرج دهنها فان كان
الضرس مأكولا منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه في قطنة شيئا
وتجعل في جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا يأخذه ثلاث ليال
فان كان الضرس لا اكل فيه وكانت ريحا قطر في الاذن التي تلي الضرس
ليالي كل ليلة قطرتين او ثلاث قطرات يبرأ باذن الله قال وسمعته
يقول لوجع الفم والدم الذي يخرج من الاسنان والضربان والحمرة
التي تقع في الفم تأخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فتجعل عليها قالبا من طين ثم
تثقب رأسها وتدخل سكينا جوفها فتحك جوانبها برفق ثم تصب عليها
خل خمر حامضا شديد الحموضة ثم تضعها على النار فتغليها غليانا شديدا ثم
يأخذ صاحبه منه كلما احتمل ظفره فيدلك به فيه ويتمضمض بخل وان احب
ان يحول ما في الحنظلة في زجاجة او بستوقة فعل وكلما فني خله اعاد مكانه
وكلما عتق كان خيرا له ان شاء الله تعالى ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن اسباط عن عبد الرحمن بن سيابة قال
قلت لابي عبد الله ع جعلت لك الفداء ان الناس يقولون ان النجوم لا يحل
النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضر بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني
وان كانت لا تضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال
ليس كما يقولون لا تضر بدينك ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك
وقليله لا ينتفع به تحسبون على طالع القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري
والزهرة من دقيقة قلت لا والله قال افتدري كم بين الزهرة وبين القمر

من دقيقة قلت لا والله قال افتدري كم بين الشمس والسنبلة من دقيقة
قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط قال افتدري كم بين السنبلة
وبين اللوح المحفوظ من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قط قال
ما بين كل واحد منهما الى صاحبه ستون او سبعون دقيقة شك عبد الرحمن
ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة
التي وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها
وعدد ما امامها حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة واحدة ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا النضر بن قرواش
الجمال قال سألت ابا عبد الله ع عن الجمال يكون بها الجرب اعزلها من ابلي مخافة
ان يعديها جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال ابو عبد الله
ان اعرابيا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اني اصيب الشاة والبقرة والناقة
بالثمن اليسير وبها جرب فاكره شراءها مخافة ان يعدي ذلك الجرب ابلي وغنمي
فقال له رسول الله ص يا اعرابي فمن اعدى الاول ثم قال رسول الله لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا شؤم ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب
بعد هجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك
ولا يتم بعد ادراك ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
عمرو بن حريث قال قال ابو عبد الله ع الطيرة على ما تجعلها ان هونتها
تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
كفارة الطيرة التوكل ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن عمر بن يزيد وغيره عن بعضهم عن ابي عبد الله ع وبعضهم عن ابي جعفر ع
في قوله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فقال ان هؤلاء اهل مدينة من مدائن
الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون يقع فيهم في كل اوان فكانوا
اذا احسوا به خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم فكان

الموت يكثر في الذين اقاموا ويقل في الذين اقاموا ويقل في الذين خرجوا
فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا
لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجتمع رايهم جميعا انه اذا وقع الطاعون
فيهم واحسوا به خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعا
وتنحوا عن الطاعون حذر الموت فساروا في البلاد ما شاء الله ثم انهم
مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها عنها وافناهم الطاعون فنزلوا بها فلما
حطوا رحالهم واطمأنوا قال لهم الله عز وجل موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا
رميما تلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة فنحوهم وجمعوهم في موضع
فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما راى تلك العظام بكى
واستعبر وقال يا رب لو شئت لاحييتهم الساعة كما امتهم فعمروا بلادك
وولدوا عبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلقك فاوحى الله تعالى
اليه افتحب ذلك قال نعم يا رب فاحياهم الله قال فاوحى الله عز وجل ان قل
كذا وكذا فقال الذي امره الله عز وجل ان يقوله فقال ابو عبد الله ع وهو
اسم الله الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام يطير بعضها
الى بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه
ويهللونه فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شيء قدير قال عمر
بن يزيد فقال ابو عبد الله عليه السلم فيهم نزلت هذه الآية

ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابي جعفر ع قال قلت له اخبرني عن قول يعقوب ع لبنيه اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه اكان يعلم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة
قال نعم قال قلت كيف علم قال انه دعا في السحر وسال الله ان يهبط عليه ملك
الموت فهبط عليه تربيال وهو ملك الموت فقال له تربيال ما حاجتك يا
يعقوب قال له اخبرني عن الارواح التي تقبضها مجتمعة او متفرقة قال بل
اقبضها متفرقة وحدانا قال له فاخبرني هل مر بك روح يوسف فيما
مر بك قال لا فعلم يعقوب انه حي فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد

سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد القمي عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وحسبوا الا تكون
فتنة قال حيث كان النبي ص بين اظهرهم فعموا وصموا حيث قبض
رسول الله ص ثم تاب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين عليه السلم
قال ثم عموا وصموا الى الساعة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود
وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان
عيسى بن مريم عليه السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن
شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قرا رجل
على امير المؤمنين ع فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يجحدون فقال بلى والله لقد كذبوه بحقك

ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن احدهما عليهما السلم قال سالته عن قول الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء قال نزلت في ابن ابي
سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله ص
يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب لرسول الله ص فاذا انزل الله عز
وجل ان الله عزيز حكيم كتب فان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله ص
دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول للمنافقين اني
لاقول من نفسي مثل ما يجيء به فما يغير علي فانزل الله تبارك وتعالى
فيه الذي انزل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله عز ذكره
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال لم يجئ تاويل
هذه الآية بعد ان رسول الله ص رخص لهم لحاجته وحاجة



أصحابه فلو قد جاءنا تأويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله
عز وجل وحتى لا يكون شرك ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول في هذه الآية
يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم
خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل وقال
إن رسول الله ص عليه وآله نهى يوم بدر أن يقتل أحد من بني هاشم و
أبو البختري فأسروا فأرسل عليا ع فقال انظر من هاهنا من بني هاشم
قال فمر علي ع على عقيل بن أبي طالب كرم الله وجهه فحاد عنه فقال له
عقيل يا ابن أم علي أما والله لقد رأيت مكاني قال فرجع إلى رسول الله ص
وقال هذا أبو الفضل في يد فلان وهذا عقيل في يد فلان وهذا نوفل
بن الحارث في يد فلان فقام رسول الله ص حتى انتهى إلى عقيل فقال له
يا أبا يزيد قتل أبو جهل فقال إذا لا تنازعون في تهامة فقال إن كنتم أثخنتم
القوم وإلا فاركبوا أكتافهم فقال فجيء بالعباس عليه السلام فقيل له افد
نفسك وافد ابني أخيك فقال يا محمد تتركني أسأل قريشا في كفي
فقال أعط مما خلفت عند أم الفضل وقلت لها إن أصابني في وجهي
هذا شيء فأنفقيه على ولدك ونفسك فقال له يا ابن أخي من أخبرك
بهذا فقال أتاني به جبرئيل من عند الله عز ذكره فقال ومحلوفه ما علم
بهذا أحد إلا أنا وهي أشهد أنك رسول الله ص قال فرجع الأسرى
كلهم مشركين إلا العباس وعقيل ونوفل كرم الله وجوههم وفيهم نزلت
هذه الآية قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا إلى آخر الآية
ه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن
مسكان عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل أجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر نزلت
في حمزة وعلي وجعفر والعباس وشيبة إنهم فخروا بالسقاية والحجابة
فأنزل الله عز ذكره أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن

آمن بالله واليوم الآخر وكان علي وحمزة وجعفر صلوات الله عليهم الذين
آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون عند الله ه
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه قال نزلت في أبي الفصيل
إنه كان رسول الله ص عنده ساحرا فكان إذا مسه الضر يعني السقم
دعا ربه منيبا إليه يعني تائبا إليه من قوله في رسول الله ص ما يقول ثم
إذا خوله نعمة منه يعني العافية نسي ما كان يدعو إليه من قبل يعني
نسي التوبة إلى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله ص إنه ساحر
ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار
يعني إمرتك على الناس بغير حق من الله عز وجل ومن رسوله ص
قال ثم قال أبو عبد الله ع ثم عطف القول من الله عز وجل في علي ع
يخبر بحاله وفضله عند الله تبارك وتعالى فقال أمن هو قانت آناء الليل
ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون أن محمدا رسول الله والذين لا يعلمون
أن محمدا رسول الله وأنه ساحر كذاب إنما يتذكر أولوا الألباب قال
ثم قال أبو عبد الله ع هذا تأويله يا عمار ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال تلوت عند أبي عبد الله ع ذوا عدل
منكم فقال ذو عدل منكم هذا مما أخطأت فيه الكتاب ه عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن رجل عن أبي جعفر ع
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ه علي بن إبراهيم عن
أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان
قال تلا أبو عبد الله ع وتمت كلمة ربك الحسنى صدقا وعدلا فقلت
جعلت فداك إنما نقرؤها وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فقال
إن فيها الحسنى ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن عن

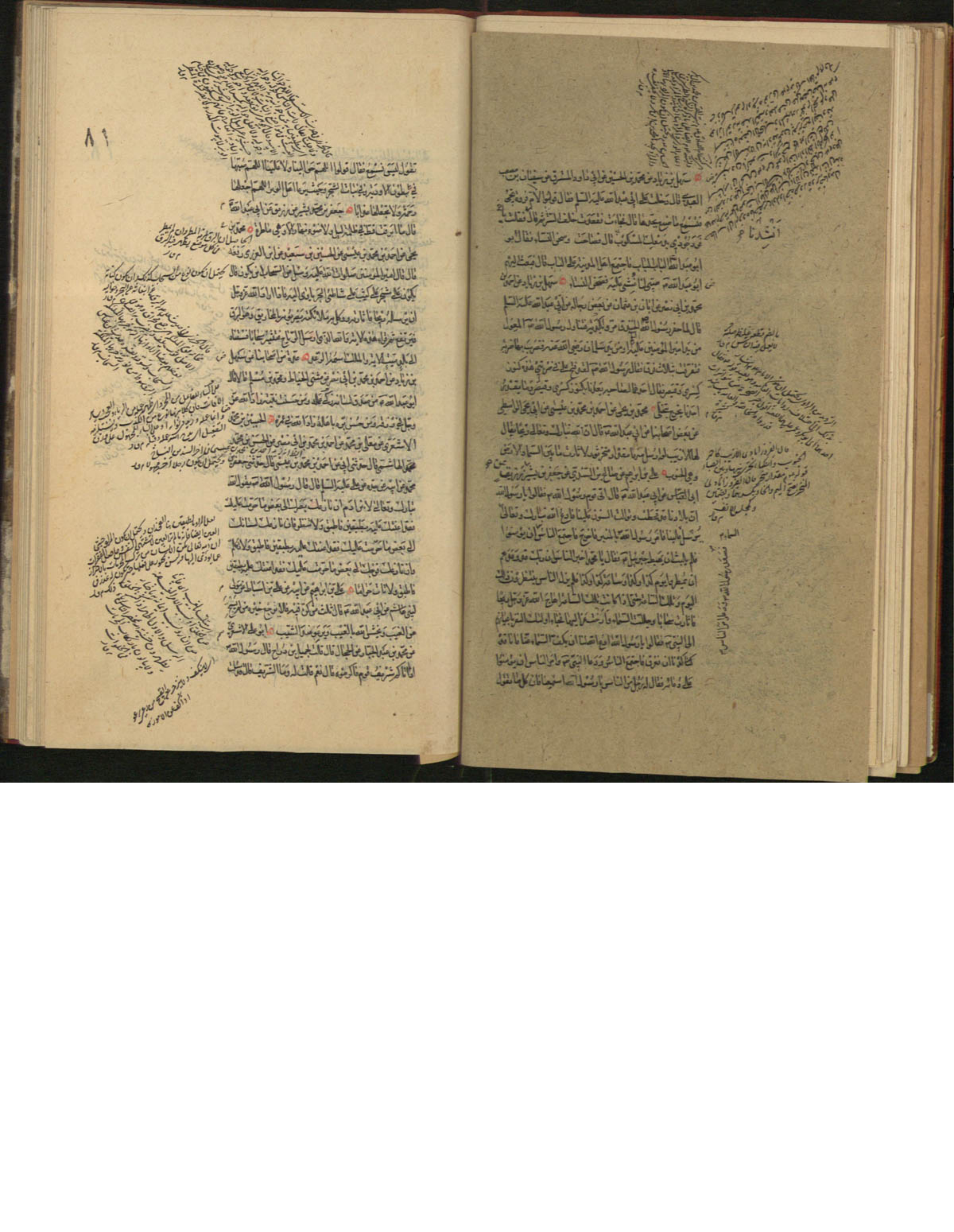
بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي بن ابي طالب ع وطعن الحسن ع ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين ع فاذا جاء وعد اوليهما فاذا جاء نصر دم الحسين بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم فلا يدعون وترا لآل محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين ع في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين ع قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي صلوات الله عليه ولا يلي الوصي الا الوصي ٥ سهل بن زياد عن محمد بن الحسن عن محمد بن حفص التميمي قال حدثني ابو جعفر الخثعمي قال قال لما سير عثمان ابا ذر الى الربذة شيعه امير المؤمنين وعقيل والحسن والحسين عليهم السلام وعمار بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الوداع قال امير المؤمنين صلوات الله عليه يا ابا ذر انما غضبت لله عز وجل فارج من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فارحلوك عن الفناء وامتحنوك بالبلاء ووالله لو كانت السموات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله جعل له منها مخرجا فلا يؤنسك الا الحق ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا ابا ذر انت تعلم انا نحبك ونحن نعلم انك تحبنا وانت قد حفظت فينا ما ضيع الناس الا القليل فثوابك على الله عز وجل ولذلك اخرجك المخرجون وسيرك المسيرون فثوابك على الله عز وجل فاتق الله واعلم ان استعفاءك البلاء من الجزع واستبطاءك العافية من الياس فدع الياس والجزع وقل حسبي الله ونعم الوكيل ثم تكلم

الحسن عليه السلم فقال يا عماه ان القوم قد اتوا اليك ما قد ترى وان الله عز وجل بالمنظر الاعلى فدع عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك لرخاء ما بعدها واصبر حتى تلقى نبيك صلى الله عليه وآله وهو عنك راض ان شاء الله ثم تكلم الحسين عليه السلم فقال يا عماه ان الله تبارك وتعالى قادر ان يغير ما ترى وهو كل يوم في شان ان القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك فما اغناك عما منعوك واحوجهم الى ما منعتهم فعليك بالصبر وان الخير في الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع فان الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال يا ابا ذر اوحش الله من اوحشك واخاف من اخافك انه والله ما منع الناس ان يقولوا الحق الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما الطاعة مع الجماعة والملك لمن غلب عليه وان هؤلاء القوم دعوا الناس الى دنياهم فاجابوهم اليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين ثم تكلم ابو ذر رضي الله عنه فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بابي وامي هذه الوجوه فاني اذا رايتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله بكم وما لي بالمدينة شجن ولا سكن غيركم وانه ثقل على عثمان جواري بالمدينة كما ثقل على معاوية بالشام فالى ان يسيرني الى بلدة فطلبت اليه ان يكون ذلك الى الكوفة فزعم انه يخاف ان افسد على اخيه الناس بالكوفة والى بالله ليسيرني الى بلدة لا ارى بها انيسا ولا اسمع بها حسيسا واني والله ما اريد الا الله عز وجل صاحبا وما لي مع الله وحشة حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال قلت لابي عبد الله ع يوبخونا ويكذبونا انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين تعرف المحقة من المبطلة اذا كانتا قال فماذا تردون عليهم قلت

ما تردد عليهم شيئا قال قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن بها
من قبل ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝ عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال والحجال
عن داود بن فرقد قال سمع رجل من العجلية هذا الحديث قوله ينادي
مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون اول النهار وينادي
آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون قال وينادي اول النهار
منادي آخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال
يصدقه عليها من كان يؤمن بها قبل ان ينادي ان الله عز وجل يقول افمن
يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى الآية ۝ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال لا ترون
ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس
وتفرقت الكلمة وخرج السفياني حديث الصيحة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي نجران عن مثنى عن اسمعيل بن الصباح قال سمعت شيخا يذكر عن سيف
بن عميرة قال كنت عند ابي الدوانيق فسمعته يقول ابتداء من نفسه يا سيف
بن عميرة لا بد من مناد ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب قلت يا امير المؤمنين
ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال لي يا سيف اذا كان ذلك فنحن
اول من يجيبه اما انه احد بني عمنا قلت اي بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة
عليها السلام ثم قال يا سيف بن عميرة لولا اني سمعت ابا جعفر محمد بن
علي يحدثني ثم حدثني به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليه السلام
۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
كنت مع ابي جعفر عم جالسا في المسجد اذ اقبل داود بن علي وسليمان بن
خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانيق فقعدوا ناحية من المسجد
فقيل لهم هذا محمد بن علي جالس فقام اليه داود بن علي وسليمان بن
خالد وقعد ابو الدوانيق مكانه حتى سلموا على ابي جعفر عم فقال لهم
ابو جعفر عم ما منع جباركم من ان يأتيني فعذروه عنده فقال عند ذلك

ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام اما والله لا تذهب الليالي والايام
حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطأن الرجال عقبه ثم لتذلن له رقاب الرجال
ثم ليملكن ملكا شديدا فقال له داود بن علي وان ملكنا قبل ملككم قال نعم
يا داود ان ملككم قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا فقال له
اصلحك الله فهل له من مدة فقال له نعم يا داود والله لا يملك بنو امية
يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان
منكم كما تلقف الصبيان الكرة فقام داود بن علي من عند ابي جعفر عم
فرحا يريد ان يخبر بذلك ابا الدوانيق فلما نهضا جميعا هو وسليمان بن خالد
ناداه ابو جعفر عم من خلفه يا سليمان بن خالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم
ما لم يصيبوا منا دما حراما واومأ بيده الى صدره فاذا اصابوا ذلك
الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر
ولا في السماء عاذر ثم انطلق سليمان بن خالد فاخبر ابا الدوانيق فجاء ابو الدوانيق
الى ابي جعفر عم فسلم عليه ثم اخبره بما قال له داود بن علي وسليمان بن خالد
فقال نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا سلطانكم
شديد عسر لا يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم
مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها صبيان منكم فضلا عن رجالكم
كما تلقف الصبيان الكرة افهمت ثم قال لا تزالون في عنفوان الملك
ترغدون فيه ما لم تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم ذلك الدم غضب الله عز وجل
عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط الله عليكم عبدا
من عبيده اعور وليس باعور من آل ابي سفيان يكون استئصالكم على
يديه وايدي اصحابه ثم قطع الكلام ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن المفضل بن مزيد عن ابي عبد الله عم قال قلت له ايام عبد الله بن علي قد اختلف
هؤلاء فيما بينهم فقال دع ذا عنك انما يجيء فساد امرهم من حيث بدأ صلاحهم
۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون
عن بدر بن الخليل الازدي قال كنت جالسا عند ابي جعفر عم فقال آيتان تكونان





تقول النبي ص فقال قولوا اللهم حوالينا ولا علينا اللهم صبها
في بطون الاودية ومنابت الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعلها
رحمة ولا تجعلها عذابا ◌ جعفر بن محمد بن بشير عن رزيق عن ابي عبد الله ع
قال ما ابرقت قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهي ماطرة ◌ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي رفعه
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وسئل عن السحاب اين يكون قال
يكون على شجر على كثيب على شاطئ البحر يأوي اليه فاذا اراد الله عز وجل
ان يرسله ارسل ريحا فاثارته ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق وهو البرق
فيرتفع ثم قرأ هذه الآية والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت الآية والملك اسمه الرعد ◌ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم قال قال
ابو عبد الله ع من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زاد الله عز
وجل في رزقه ومن حسن بره باهله زاد الله في عمره ◌ الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محمد
الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ص يقول الله
تبارك وتعالى يا ابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك
فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان نازعك لسانك
الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم
وان نازعك فرجك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين
فاطبق ولا تأت حراما ◌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى
لبني هاشم عن ابي عبد الله ع قال ثلاث من كن فيه فلا يرج خيره من لم يستح
من العيب ويخش الله بالغيب ويرعو عند الشيب ◌ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله ص
اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه قال نعم قلت له وما الشريف قال قد سألت

◌ سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن سفيان بن مصعب
العبدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال قولوا لام فروة تجيء
فتسمع ما صنع بجدها قال فجاءت فقعدت خلف الستر ثم قال انشدنا قال فقلت
فرو جودي بدمعك المسكوب قال فصاحت وصحن النساء فقال ابو
عبد الله الباب الباب فاجتمع اهل المدينة على الباب قال فبعث اليهم
ابو عبد الله ع صبي لنا غشي عليه فصحن النساء ◌ سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما حفر رسول الله ص الخندق مروا بكدية فتناول رسول الله ص المعول
من يد امير المؤمنين عليه السلام او من يد سلمان رضي الله عنه فضرب بها ضربة
فتفرقت بثلاث فرق فقال رسول الله ص لقد فتح علي في ضربتي هذه كنوز
كسرى وقيصر فقال احدهما لصاحبه يعدنا بكنوز كسرى وقيصر وما يقدر
احدنا ان يخرج يتخلى ◌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال [illegible]
[illegible] ما بين السماء والارض
وهي الجنوب ◌ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن رزيق
ابي العباس عن ابي عبد الله ع قال اتى قوم رسول الله ص فقالوا يا رسول الله
ان بلادنا قد قحطت وتوالت السنون علينا فادع الله تبارك وتعالى
يرسل علينا فامر رسول الله ص بالمنبر فاخرج فاجتمع الناس ان يؤمنوا
فلم يلبث ان هبط جبرئيل ع فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدهم
ان يمطروا يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذا فلم يزل الناس ينتظرون ذلك
اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت تلك الساعة اهاج الله عز وجل ريحا
فاثارت سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها فجاء اولئك النفر باعيانهم
الى النبي ص فقالوا يا رسول الله ادع الله لنا ان يكف السماء عنا فانا قد
كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي ص وامر الناس ان يؤمنوا
على دعائه فقال له رجل من الناس يا رسول الله اسمعنا فان كل ما تقول

أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال الشريف من كان له مال قلت فما الحسب قال
الذي يفعل الأفعال الحسنة بماله وغير ماله قلت فما الكرم قال التقوى ٥
علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما الشدة من الفناء وانتعموا الموت واشتر من ملك كلاهما تعمر تملون صاحبه
ثم لا يعطي شيئا **حديث يأجوج ومأجوج** الحسين بن محمد الأشعري عن معلى
بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابن
عباس قال سئل أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن الخلق فقال خلق الله ألفا
ومائتين في البر وألفا ومائتين في البحر وأجناس بني آدم سبعون جنسا والناس
ولد آدم ما خلا يأجوج ومأجوج ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن مثنى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الناس طبقات
ثلاث طبقة هم منا ونحن منهم وطبقة يتزينون بنا وطبقة يأكل بعضهم
بعضا بنا ٥ عنه عن معلى عن الوشاء عن الكرخي عن عمرو عن حماد بن عثمان عن
الفضيل بن يسار قال قال أبو جعفر عليه السلام إذا رأيت الفاقة والحاجة قد كثرت
وأنكر الناس بعضهم بعضا فانتظر أمر الله عز وجل قلت جعلت فداك هذه
الفاقة والحاجة قد عرفتهما فما إنكار الناس بعضهم بعضا قال يأتي الرجل منكم
أخاه فيسأله الحاجة فينظر إليه بغير الوجه الذي كان ينظر إليه ويكلمه
بغير اللسان الذي كان يكلمه ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين عليه السلام وكل الرزق
بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر ٥ عدة من أصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن عمر
أخي عذافر قال دفع إلي إنسان ستمائة درهم أو سبعمائة درهم لأبي عبد الله عليه السلام
فكانت في جوالقي فلما انتهيت إلى الحفيرة شق جوالقي وذهب بجميع ما فيه
ووافقت عامل المدينة بها فقال أنت الذي شقت زاملتك فذهب
بمتاعك فقلت نعم فقال إذا قدمنا المدينة فأتنا حتى أعوضك قال فلما

انتهيت إلى المدينة دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال يا عمر شقت زاملتك
وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال ما أعطاك الله خير مما أخذ منك إن
رسول الله صلى الله عليه وآله ضلت ناقته فقال الناس فيها يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا
عن ناقته فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ناقتك في وادي كذا وكذا ملفوف
خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال
أيها الناس أكثرتم علي في ناقتي ألا وما أعطاني الله خير مما أخذ مني ألا وإن
ناقتي في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها الناس
فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم قال ائت عامل المدينة فتنجز منه
ما وعدك فإنما هو شيء دعاك الله إليه لم تطلبه منه ٥ سهل بن زياد عن
محمد بن عبد الجبار الحميري عن يونس عن شعيب العقرقوفي قال قلت لأبي [عبد الله عليه السلام]
شيء يروى عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقول ثلاث يبغضها الناس
وأنا أحبها أحب الموت وأحب الفقر وأحب البلاء فقال إن هذا ليس على
ما يروون إنما عنى الموت في طاعة الله أحب إلي من الحياة في معصية الله
والبلاء في طاعة الله أحب إلي من الصحة في معصية الله والفقر في طاعة الله
أحب إلي من الغنى في معصية الله ٥ سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن
علي بن عيسى القماط عن عمه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول هبط جبرئيل عليه السلام
على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله كئيب حزين فقال يا رسول الله
ما لي أراك كئيبا حزينا فقال إني رأيت الليلة رؤيا قال وما الذي
رأيت قال رأيت بني أمية يصعدون المنابر وينزلون منها قال والذي
بعثك بالحق نبيا ما علمت بشيء من هذا وصعد جبرئيل عليه السلام إلى السماء
ثم أهبطه الله جل ذكره بآي من القرآن يعزيه بها قوله أفرأيت إن متعناهم
سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون وأنزل الله
جل ذكره إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من ألف شهر للقوم فجعل الله عز وجل ليلة القدر خيرا من ألف
شهر ٥ سهل بن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الأعلى قال سألت [أبا]





سمعها لا يسمع بعده ابدا ومن قال لا يبصر بعده ابدا وخرس من سأ
لا يتكلم بعده ابدا ثم قال لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحديد ٥ عدة عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جهم بن ابي جهمة عن بعض موالي ابي الحسن ع
قال كان عند ابي الحسن موسى ع رجل من قريش فجعل يذكر قريشا والعرب
فقال له ابو الحسن ع دع هذا الناس ثلاثة عربي ومولى
وعلج فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه فهو علج
فقال القرشي تقول هذا يا ابا الحسن واين افخاذ قريش والعرب
فقال ابو الحسن عليه السلام هو ما قلت لك ٥ عنه عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر ع يحدث
اذا قام القائم عرض الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقته
والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد
على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد ٥ الحسين بن
محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم بن ابي سلمة عن
محمد بن سعيد بن غزوان عن محمد بن بنان عن ابي جعفر ع قال قال لي
ابي يوما وعنده اصحابه من منكم تطيب نفسه ان يأخذ جمرة في كفه
فيمسكها حتى تطفى قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت وقلت
يا ابة اتأمر ان افعل فقال ليس اياك عنيت انما انت مني وانا منك
بل اياهم اردت وكررها ثلاثا ثم قال ما اكثر الوصف واقل الفعال ان
اهل الفعل قليل ان اهل الفعل قليل الا وانا لنعرف اهل الفعل والوصف
معا وما كان هذا منا تعاميا عليكم بل لنبلو اخباركم ونكتب آثاركم
فقال والله لكانما مادت بهم الارض حياء مما قال حتى اني لانظر الى الرجل
منهم يرفض عرقا ما يرفع عينيه من الارض فلما رأى ذلك منهم قال
رحمكم الله فما اردت الا خيرا ان الجنة درجات فدرجة اهل الفعل
لا يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها غيرهم
قال فوالله لكانما نشطوا من عقال ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان

سليمان عن ابراهيم بن عبد الله الصوفي قال حدثنا موسى بن بكر الواسطي
قال قال لي ابو الحسن ع لو ميزت شيعتي لم اجدهم الا واصفة ولو امتحنتهم
لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم
غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا على الارائك فقالوا نحن
شيعة علي انما شيعة علي من صدق قوله فعله ٥ حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن عبد الاعلى
مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تؤتى بالمرأة الحسناء
يوم القيمة التي قد افتتنت في حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي حتى
لقيت ما لقيت فيجاء بمريم ع فيقال انت احسن او هذه قد حسناها
فلم تفتتن ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن في حسنه فيقول يا رب
حسنت خلقي حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء بيوسف ع فيقال انت
احسن او هذا قد حسناه فلم يفتتن ويجاء بصاحب البلاء الذي قد اصابته
الفتنة في بلائه فيقول يا رب شددت علي البلاء حتى افتتنت فيؤتى بايوب ع
فيقال ابليتك اشد او بلية هذا فقد ابتلي فلم يفتتن ٥ وبهذا الاسناد
عن ابان بن عثمان عن اسمعيل البصري قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تقعدون
في المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتتبرؤن ممن شئتم وتولون من
شئتم قلت نعم قال وهل العيش الا هكذا ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
رحم الله عبدا حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون
محاسن كلامنا لكانوا به اعز وما استطاع احد ان يتعلق عليهم بشيء
ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط اليها عشرا ٥ وهيب عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل والذين يؤتون ما آتوا
وقلوبهم وجلة قال هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم اعمالهم
ان لم يطيعوا الله عز ذكره ويرجون ان يقبل منهم ٥ وهيب بن حفص عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد يدعو الى ضلالة الا وجد من يتابعه



في أحق من الناس ألا أماه وقتله. عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله بن ميمون
عن عبد الملك بن بشير عن عثيم بن سليمان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله
قال إنما تمنى أحدكم القائم فليتمنه في عافية فإن الله بعث محمداً ص رحمة
ويبعث القائم نقمة. عنه عن صالح عن محمد بن الحكم عن أبان بن عبد الله
عن عبد الملك بن بشير عن أبي الحسن عليه السلام قال كان الحسين ع أشبه
الناس بموسى بن عمران ما بين سرته إلى قدميه. [illegible] عن إبراهيم عن أبيه
عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سألت أبا عبد الله ع كم كان
طول آدم ع حين هبط إلى الأرض وكم كان طول حوا قال وجدنا في
كتاب علي بن أبي طالب صلوات الله عليه أن الله عز وجل لما أهبط آدم
وزوجته حوا عليهما السلام إلى الأرض كانت رجلاه بثنية الصفا ورأسه
دون أفق السماء وأنه شكا إلى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس
فأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل ع أن آدم قد شكا ما يصيبه من حر الشمس
فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعاً بذراعه واغمز حوا غمزة فصير طولها
خمسة وثلثين ذراعاً بذراعها. عنه عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي أيوب
عن الحارث بن المغيرة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أصاب
أباه سبي في الجاهلية فلم يعلم أنه كان أصاب أباه سبي في الجاهلية
إلا بعد ما توالدته العبيد في الإسلام وأعتق قال فقال فلينسب
إلى آبائه العبيد في الإسلام ثم هو يعتق من القبيلة التي كان أبوه سبي
فيها إن كان معتق وإلا فهم ويرثهم ويورثونه. ابن محبوب عن أبي أيوب
عن عبد المؤمن الأنصاري عن أبي جعفر ع قال إن الله تبارك وتعالى
أعطى المؤمن ثلث خصال العز في الدنيا والآخرة والفلج في الدنيا و
الآخرة والمهابة في صدور الظالمين. ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ثلث هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا
والآخرة الصلوة في آخر الليل ويأسه مما في أيدي الناس وولاية
الإمام من آل محمد ع قال ثلثة هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق أبو

أبو سفيان أحدهم قاتل رسول الله ص وعاداه ومعاوية قاتل علياً ع وعاداه
ويزيد بن معوية لعنه الله قاتل الحسين ع وعاداه حتى قتله. ابن
محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات
الله عليه قال لا حسب لقرشي ولا لعربي إلا بتواضع ولا كرم إلا بتقوى
ولا عمل إلا بالنية ولا عبادة إلا بالتفقه ألا وإن أبغض الناس إلى الله
من يقتدي بسنة إمام ولا يقتدي بأعماله. ابن محبوب عن أبي أيوب
عن بريد بن معوية قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن يزيد بن معاوية قال
سمعت أبا جعفر يقول إن يزيد بن معوية دخل المدينة وهو يريد الحج
فبعث إلى رجل من قريش فأتاه فقال له يزيد أتقر لي أنك عبد لي إن شئت
بعتك وإن شئت استرققتك فقال له الرجل والله يا يزيد ما أنت
بأكرم مني في قريش حسباً ولا كان أبوك أفضل من أبي في الجاهلية و
الإسلام وما أنت بأفضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف أقر لك
بما سألت فقال له يزيد إن لم تقر لي والله قتلتك فقال له الرجل ليس
قتلك إياي بأعظم من قتلك الحسين بن علي ع ابن رسول الله ص فأمر به فقتل

حديث علي بن الحسين ع مع يزيد لعنه الله

ثم أرسل إلى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشي فقال
له علي بن الحسين أرأيت إن لم أقر لك أليس تقتلني كما قتلت الرجل بالأمس
فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن الحسين ع قد أقررت لك بما سألت
أنا عبد مكره فإن شئت فأمسك وإن شئت فبع فقال له يزيد لعنه
الله أولى لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك. الحسين
بن محمد الأشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سعيد عن محمد بن
سالم بن أبي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان قال حدثني عبد الله بن
المغيرة قال قلت لأبي الحسن ع إن لي جارين أحدهما ناصب والآخر
زيدي ولا بد من معاشرتهما فمن أعاشر فقال هما سيان من كذب بآية من
كتاب الله فقد نبذ الإسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن
والأنبياء والمرسلين ثم قال إن هذا نصب لك وهذا الزيدي نصب



والله ما يقبل الله الا منكم ● الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال كنت جالسا
عند ابي عبد الله عم اذ دخلت علينا ام خالد التي كان قطعها يوسف بن
عمر تستأذن عليه فقال ابو عبد الله عم أيسرك ان تسمع كلامها فقلت
نعم قال اما الان فأذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت
فتكلمت فاذا امرأة بليغة فسألته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي
اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك
على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما وكثير النوا يأمرني بولايتهما فايهما
خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا واصحابه ان هذا
يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون ● عنه عن معلى عن الحسن عن ابان عن ابي هاشم قال
لما اخرج بعلي عليه السلام خرجت فاطمة عليها السلام واضعة قميص رسول الله ص
على رأسها آخذة بيدي ابنيها فقالت ما لي ولك يا ابا بكر تريد ان
تؤتم ابني وترملني من زوجي والله لولا ان تكون سيئة لنشرت
شعري ولصرخت الى ربي فقال رجل من القوم ما تريد الى هذا ثم اخذت
بيده فانطلقت به ● ابان عن علي بن عبد العزيز عن عبد الحميد الطائي عن
ابي جعفر عم والله لو نشرت شعرها ماتوا طرا ● ابان عن ابي
يعفور قال قال ابو عبد الله عم ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا
جزي به وان عمل شرا جزي به ● ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول خرج رسول الله ص من حجرته ومروان
وابوه يستمعان الى حديثه فقال له الوزغ ابن الوزغ قال ابو عبد الله عم
فمن يومئذ يرون ان الوزغ يسمع الحديث ● ابان عن زرارة قال
قال سمعت ابا جعفر عم يقول لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله ص
ان يدعو له فارسلوا به الى عائشة ليدعو له فلما قربته منه قال اخرجوا

عن علي الجميع ابن الجميع قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ويلعنه ◦ ابان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان عمر لقي امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال انت الذي تقرا هذه
الآية بايكم المفتون تعرض بي وبصاحبي قال افلا اخبرك باية نزلت في
بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة
لبني تيم وبني عدي وبني امية ◦ علي بن ابرهيم عن [illegible] بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال كان علي صلوات الله عليه يقوم في المطر
اول ما يمطر حتى يبتل راسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين
الكن الكن فقال ان هذا ماء قريب العهد بالعرش ثم انشا يحدث
فقال ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله
عز ذكره ان ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله اليه فمطر
ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيما اظن فيلقيه
الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الله الى الريح ان اطحنيه
واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا فامطري
عليهم فيكون كذا وكذا عبابا وغير ذلك فتقطر عليهم على النحو الذي
يامرها به فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها
ولم ينزل من السماء قطرة من مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم
الا ما كان من يوم الطوفان على عهد نوح ع فانه نزل ماء منهمر بلا وزن
ولا عدد قال وحدثني ابو عبد الله ع قال قال لي ابي ع صلوات الله عليه
قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص ان الله عز وجل جعل السحاب
غرابيل للمطر هي تذيب البرد حتى يصير ماء لكي لا يضر شيئا يصيبه والذي
ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله عز وجل يصيب بها من يشاء
من عباده ثم قال قال رسول الله ص لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال
فان الله يكره ذلك ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن

بن اسباط رفعه قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى ابن عباس اما بعد
فقد يسر المرء ما لم يكن ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه ابدا وان جهد فليكن
سرورك بما قدمت من عمل صالح او حكم او قول وليكن اسفك فيما فرطت
فيه من ذلك ودع ما فاتك من الدنيا فلا تكثر عليه حزنا وما اصابك فيها
فلا تنعم به سرورا وليكن همك فيما بعد الموت والسلم ◦ سهل بن زياد عن
عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبد الله ع قال مررت
انا وابو جعفر ع على الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لابي جعفر ع
شيعتك ومواليك جعلني الله فداك قال اين هم فقلت اراهم ما بين
القبر والمنبر فقال اذهب بي اليهم فذهب فسلم عليهم ثم قال والله اني
لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوني مع ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا
تنال الا بالورع والاجتهاد واذا ائتممتم بعبد فاقتدوا به اما والله انكم
لعلى ديني ودين آبائي ابرهيم واسمعيل وان كان هؤلاء على دين اولئك
فاعينوا على هذا بورع واجتهاد ◦ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي
الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع الشامي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قائمنا اذا قام مد الله عز وجل لشيعتنا في
اسماعهم وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون
وينظرون اليه وهو في مكانه ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمان
بن عيسى عن [illegible] بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال من استخار الله راضيا بما
صنع الله له خار الله له حتما ◦ سهل بن زياد عن [illegible] عن علي بن
اسمعيل الميثمي عن رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتددت خلف امير المؤمنين ع
فقال لي يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال خلفهم ما جاء
بك قلت جئت اسالك عن ثلاث عن الشرف وعن المروة وعن العقل قال اما
الشرف فمن شرفه السلطان شرف واما المروة فاصلاح المعيشة واما
العقل فمن اتقى الله عقل ◦ سهل بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن ابي النوار عن
محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك لاي شيء صارت الشمس

اشد حرارة من القمر فقال ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم صارت اشد حرارة من القمر قلت جعلت فداك والقمر قال ان الله تعالى ذكره خلق القمر من ضوء نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الهيثم عن زيد ابي الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة هامدة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب الحادث من الناطق عن الوارث وباي شيء جهلتم ما انكرتم وباي شيء عرفتم ما ابصرتم ان كنتم مومنين ٭ عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل وذلك قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ٭ عنه عن ابيه مرسلا قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مومنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع مضمحل كما يضمحل الغبار الذي يكون على الحجر الصلد اذا اصابه المطر الجود الا ما اثبته القران ٭ علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد والصلوة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيء ورحمة الفقير وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حقه وتعدي الحدود التي امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا والسرقة وكل ما وافق ذلك من القبيح فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا ٭ عنه وعنه عن احمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل اتبع بما اسم العدل

لك ولا تنظر الى ما فوقك ولا تتمن ما لست نائله فان من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من اخرتك وقال ابو عبد الله عليه السلام انفع الاشياء للمرء سبقه الناس الى عيب نفسه واشد شيء مؤنة اخفاء الفاقة واقل الاشياء غناء النصيحة لمن لا يقبلها ومجاورة الحريص واروح الروح الياس من الناس وقال لا تكن ضجرا ولا غلقا وذلل نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك ومن له الفضل عليك فانما اقررت بفضله لئلا تخالفه ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برايه وقال لرجل اعلم انه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لا يتواضع لله عز وجل وقال لرجل احكم امر دينك كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها ما غاب عنها من الاخرة فاعرف الاخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا بالاعتبار ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول لحمران بن اعين يا حمران انظر الى من هو دونك في المقدرة ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذى المومنين واغتيابهم ولا عيش اهنا من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير المجزي ولا جهل اضر من العجب ٭ ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان رجلا جاء الى امير المومنين صلوات الله عليه فقال اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن اشباه الناس وعن النسناس فقال امير المومنين عليه السلام يا حسين اجب الرجل فقال الحسين عليه السلام اما قولك اخبرني عن الناس فنحن الناس ولذلك قال الله تبارك وتعالى

ذكره في كتابه فقال أفيضوا من حيث أفاض الناس فرسول الله ص الذي
أفاض بالناس وأما قولك أشباه الناس فهم شيعتنا وهم موالينا
وهم منا ولذلك قال إبراهيم ع فمن تبعني فإنه مني وأما قولك النسناس
فهم السواد الأعظم وأشار بيده إلى جماعة الناس ثم قال إن هم إلا كالأنعام
بل هم أضل سبيلا ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن حنان بن سدير عن أبيه
قال سألت أبا جعفر ع عنهما فقال يا أبا الفضل ما تسألني عنهما فوالله
ما مات منا ميت قط إلا ساخطا عليهما وما منا اليوم إلا ساخطا عليهما
يوصي بذلك الكبير منا الصغير إنهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا
وكانا أول من ركب أعناقنا وبثقا علينا بثقا في الإسلام لا يسكر
أبدا حتى يقوم قائمنا أو يتكلم متكلمنا ثم قال أما والله لو قد قام قائمنا
أو تكلم متكلمنا لأبدى من أمورهما ما كان يكتم ولكتم من أمورهما ما كان
يظهر والله ما أسست من بلية ولا قضية تجري علينا أهل البيت
إلا هما أسسا أولها فعليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
ه حنان عن أبيه عن أبي جعفر ع قال كان الناس أهل ردة بعد
النبي ص إلا ثلاثة فقلت ومن الثلاثة فقال المقداد بن الأسود وأبو ذر
الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله عليهم وبركاته ثم عرف أناس
بعد يسير فقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى وأبوا أن يبايعوا
حتى جاؤوا بأمير المؤمنين عليه السلام مكرها فبايع وذلك قول الله عز
وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل
انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين ه حنان عن أبيه عن أبي جعفر ع قال صعد رسول الله
صلى الله عليه وآله المنبر يوم فتح مكة فقال أيها الناس إن الله
قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها ألا إنكم من آدم
عليه السلام وآدم من طين ألا إن خير عباد الله عبد اتقاه إن العربية
ليست بأب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه

حسبه ألا إن كل دم كان في الجاهلية أو إحنة والإحنة الشحناء فهي
تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة ه حنان عن أبيه عن أبي جعفر ع قال قلت
له ما كان ولد يعقوب أنبياء قال لا ولكنهم كانوا أسباط أولاد الأنبياء
ولم يكن يفارقوا الدنيا إلا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا وإن الشيخين
فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا بأمير المؤمنين صلوات الله عليه
فعليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ه حنان عن أبي الخطاب عن
عبد صالح ع قال إن الناس أصابهم قحط شديد على عهد سليمان بن داود
صلى الله عليه فشكوا ذلك إليه وطلبوا إليه أن يستسقي لهم قال فقال لهم
إذا صليت الغداة مضيت فلما صلى الغداة مضى ومضوا فلما أن كان في
بعض الطريق إذا هو بنملة رافعة يدها إلى السماء واضعة قدميها إلى الأرض
وهي تقول اللهم إنا خلق من خلقك ولا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب
بني آدم قال فقال سليمان ع ارجعوا فقد سقيتم بغيركم قال فسقوا
في ذلك العام ولم يسقوا مثله قط ه عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن خلف بن حماد عن أبي
عبد الله المدائني عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى
عبادا ميامين مياسير يعيشون ويعيش الناس في أكنافهم وهم
في عباده بمنزلة القطر ولله عز وجل عباد ملاعين مناكير لا يعيشون
ولا يعيش الناس في أكنافهم وهم في عباده بمنزلة القطر ولله عز وجل عباد
ملاعين مناكير لا يعيشون ولا يعيش الناس في أكنافهم وهم في عباده
بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء إلا أتوا عليه ه الحسين بن محمد عن
محمد بن يحيى عن محمد بن سالم بن أبي سلمة عن الحسن بن شاذان الواسطي
قال كتبت إلى أبي الحسن الرضا ع أشكو جفاء أهل واسط وحملهم علي
وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني فوقع بخطه إن الله جل ذكره
أخذ ميثاق أوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد
قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن



من وصدق المرسلون * محمد بن سالم بن أبي سلمة عن أحمد بن الريان عن أبيه عن
جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل
ما مدوا أعينهم إلى ما متع الله به الأعداء من زهرة الحياة الدنيا ونعيمها
وكانت دنياهم عندهم أقل مما يطئونه بأرجلهم ولنعموا بمعرفة الله جل
وعز وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل في روضات الجنان مع أولياء الله
إن معرفة الله عز وجل أنس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة ونور من
كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم ثم قال قد كان قبلكم قوم
يقتلون ويحرقون وينشرون بالمناشير وتضيق عليهم الأرض برحبها فما يردهم
عما هم عليه شيء مما هم فيه من غير ترة وتروا من فعل ذلك بهم ولا أذى
بل ما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد فسلوا ربكم درجاتهم
واصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم * محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال
ما خلق الله عز وجل خلقا أصغر من البعوض والجرجس أصغر من البعوض
والذي نسميه نحن الولع أصغر من الجرجس وما في الفيل شيء إلا
وفيه مثله وفضل على الفيل بالجناحين * محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي
عن أبي الربيع الشامي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
قال نزلت في ولاية علي عليه السلام قال وسألته عن قول الله عز وجل وما
تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب
ولا يابس إلا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد
وظلمات الأرض الأرحام والرطب ما يحيى من الناس واليابس ما
يقبض وكل ذلك في إمام مبين قال وسألته عن قول الله عز وجل قل سيروا
في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم فقال عنى بذلك

أي انظروا في القرآن فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم
وما أخبركم عنه قال وقال في قوله عز وجل وإنكم لتمرون عليهم
مصبحين وبالليل أفلا تعقلون قال تمرون عليهم في القرآن إذا قرأتم
القرآن تقرأ ما قص الله عليكم من خبرهم * عنه عن ابن مسكان عن
رجل من أهل الجبل لم يسمه قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد
وإياك وكل محدث لا مهنة له ولا أمانة له ولا ذمة ولا ميثاق
وكن على حذر من أوثق الناس في نفسك فإن الناس أعداء النعم *
يحيى الحلبي عن أبي المستهل عن سليمان بن خالد قال سألني أبو عبد الله
عليه السلام فقال ما دعاكم إلى الموضع الذي وضعتم فيه زيدا قال
قلت خصال ثلاث أما إحداهن فقلة من تخلف معنا إنما كنا ثمانية
نفر وأما الأخرى فالذي تخوفنا من الصبح أن يفضحنا وأما الثالثة
فإنه كان مضجعه الذي كان سبق إليه فقال كم إلى الفرات من الموضع
الذي وضعتموه فيه قلت قذفة حجر فقال سبحان الله أفلا كنتم
أوقرتموه حديدا وقذفتموه في الفرات وكان أفضل قلت جعلت
فداك لا والله ما طقنا لهذا فقال أي شيء كنتم يوم خرجتم مع
زيد قلت مؤمنين قال فما كان عدوكم قلت كفارا قال فإني أجد
في كتاب الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب
حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع
الحرب أوزارها فابتدأتم أنتم بتخلية مأسور سبحان الله ما استطعتم
أن تسيروا بالعدل ساعة * يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن أبي
بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل أعفى نبيكم أن يلقى من
أمته ما لقيت الأنبياء من أممها وجعل ذلك علينا * يحيى عن عبد الله
بن مسكان عن ضريس قال تمارى الناس عند أبي جعفر عليه السلام فقال بعضهم
حرب علي شر أو حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضهم حرب رسول الله
شر من حرب علي عليه السلام قال فسمعهم أبو جعفر عليه السلام فقال ما تقولون

فقالوا اصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله ص وفي حرب علي
فقال بعضنا حرب علي عليه السلم شر من حرب رسول الله ص وقال بعضنا
حرب رسول الله ص شر من حرب علي ع فقال ابو جعفر ع لا بل حرب
علي ع شر من حرب رسول الله ص فقلت له جعلت فداك حرب علي ع
شر من حرب رسول الله ص قال نعم ساخبرك عن ذلك ان حرب
رسول الله ص لم يقروا بالاسلام وان حرب علي ع اقروا بالاسلام
ثم جحدوه ٥ يحيى بن عمران عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل واتيناه اهله ومثلهم معهم قال قلت ولده كيف
اوتي مثلهم معهم قال احيا له من ولده الذين كانوا ماتوا قبل ذلك
باجالهم مثل الذين هلكوا يومئذ ٥ يحيى الحلبي عن المثنى عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل كانما اغشيت وجوههم قطعا
من الليل مظلما قال اما ترى البيت اذا كان الليل كان اشد سوادا
من خارج فكذلك هم يزدادون سوادا ٥ الحسين بن محمد عن المعلى عن
محمد بن الوشاء عن ابان بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال سمعت عبد الملك بن
اعين يسال ابا عبد الله ع فلم يزل يساله حتى قال فهلك الناس اذا
قال اي والله يا ابن اعين فهلك الناس اجمعين قلت من في المشرق
والمغرب قال انها فتحت بضلال اي والله هلكوا الا ثلثة ٥ محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن اسحق بن يزيد عن مهران عن ابان بن تغلب و
عدة قالوا كنا عند ابي عبد الله ع جلوسا فقال لا يستحق عبد حقيقة
الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة ويكون المرض احب اليه
من الصحة ويكون الفقر احب اليه من الغنى فانتم كذا فقالوا لا والله
جعلنا الله فداك وسقط في ايديهم ووقع الياس في قلوبهم فلما راى
ما داخلهم من ذلك قال ايسر احدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا
الامر او يموت على ما هو عليه قالوا بل يموت على ما هو عليه الساعة قال
فارى الموت احب اليكم من الحيوة ثم قال ايسر احدكم ان بقي ما بقي لا يصيبه

شيء من هذه الامراض والاوجاع حتى يموت على غير هذا الامر قالوا لا
يا ابن رسول الله قال فارى المرض احب اليكم من الصحة ثم قال ايسر احدكم
ان له ما طلعت عليه الشمس وهو على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله
قال فارى الفقر احب اليكم من الغنى ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن علي عن حماد اللحام عن ابي عبد الله ع ان اباه قال يا بني ان
خالفتني في العمل لم تنزل معي غدا في المنزل ثم قال ابى الله عز وجل ان يتولى
قوم قوما يخالفونهم في اعمالهم ينزلون معهم يوم القيمة كلا ورب
الكعبة ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما احد من
هذه الامة يدين بدين ابراهيم ع الا نحن وشيعتنا ولا هدي من هدي
من هذه الامة الا بنا ولا ضل من ضل من هذه الامة الا بنا ٥ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن ابي عبد الله ع قال كنت
عنده وساله رجل عن رجل يجيء منه الشيء على حد الغضب يؤاخذه
الله به فقال الله اكرم من ان يستغلق عبده وفي نسخة ابي الحسن الاول
يستغلق عبده ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وغير
واحد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان لكم في حياتي خيرا
وفي مماتي خيرا قال فقيل يا رسول الله اما حياتك فقد علمنا فما لنا
في وفاتك فقال اما في حياتي فان الله عز وجل قال وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم واما في مماتي فتعرض علي اعمالكم فاستغفر لكم
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال
قال ابو عبد الله ع ان ممن ينتحل هذا الامر ليكذب حتى ان الشيطان
ليحتاج الى كذبه ٥ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن علي بن الحكم عن
مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ان اول ما عرفت علي بن الحسين ع
اني رايت رجلا دخل من باب الفيل فصلى اربع ركعات فتبعته حتى
اتى بئر الزكوة وهي عند دار صالح بن علي واذا بناقتين معقولتين ومعهما

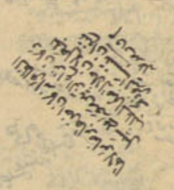


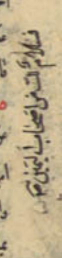
غلام أسود فقلت له من هذا فقال هذا علي بن الحسين قال فنهضت اليه و
سلمت عليه وقلت له ما اقدمك بلادا قتل فيها ابوك وجدك
فقال زرت ابي وصليت في هذا المسجد ثم قال ها هو ذا وجهي صلى الله عليه
٥ عنه عن صالح عن الحجال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل قال نزلت في الحسين عليه السلام لو قتل اهل الارض به ما كان
سرفا ٥ عنه عن صالح عن بعض اصحابه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي
عبد الله ع قال ان الحوت الذي يحمل الارض اسر في نفسه انما يحمل
الارض بقوته فارسل الله اليه حوتا اصغر من شبر واكبر من فتر
فدخلت في خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين يوما ثم ان الله عز
وجل رؤف به ورحمه وخرج فاذا اراد الله عز وجل بارض زلزلة بعث
تلك الحوتة الى ذلك الحوت فاذا رآها اضطرب فتزلزلت الارض
٥ عنه عن صالح عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي
عن تميم بن حاتم قال كنا مع امير المؤمنين ع فاضطربت الارض فوجأها
بيده ثم قال لها اسكني ما لك ثم التفت الينا وقال اما انها لو كانت
التي قال الله لاجابتني ولكن ليست بتلك ٥ الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن ابي شبل قال صفوان ولا اعلم
الا اني قد سمعت من ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
احبكم على ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما تقولون ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان ابو جعفر
الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع قال قال ان امير المؤمنين
صلوات الله عليه لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة والزبير
وعائشة بالبصرة صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم قال يا ايها الناس ان الدنيا حلوة خضرة تفتن
الناس بالشهوات وتزين لهم بعاجلها وايم الله انها لتغر من املها

من املها وتخلف من رجاها وستورث غدا اقواما الندامة
والحسرة باقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسدهم وبغيهم على اهل
الدين والفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا واشرا وبطرا وبالله انه
ما عاش قوم قط في غضارة من كرامة نعم الله في معاش دنيا
ولا دائم تقوى في طاعة الله والشكر لنعمه فازال ذلك عنهم الا
من بعد تغيير من انفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم
وقلة محافظة وترك مراقبة الله جل وعز وتهاون بشكر نعمة الله لان
الله عز وجل يقول في محكم كتابه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه
من وال ولو ان اهل المعاصي وكسبة الذنوب اذا هم حذروا زوال
نعم الله وحلول نقمته وتحويل عافيته ايقنوا ان ذلك من الله جل
ذكره بما كسبت ايديهم فاقلعوا وتابوا وفزعوا الى الله جل ذكره بصدق
من نياتهم واقرار منهم بذنوبهم واساءتهم لصفح لهم عن كل ذنب
ولاقالهم كل عثرة ولرد عليهم كل كرامة نعمة ثم اعاد لهم من
صلاح امرهم ومما كان انعم به عليهم كل ما زال عنهم وافسد عليهم فاتقوا
الله ايها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره
واخلصوا النفس وتوبوا اليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال
ولي الامر واهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وما تعاونتم عليه من تفريق
الجماعة وتشتت الامر وفساد صلاح ذات البين ان الله عز وجل يقبل
التوبة ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ٥ عنه عن اصحابنا
عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن عثمان قال حدثني ابو عبد الله المؤمن
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق نجما في الفلك السابع
فخلقه من ماء بارد وسائر النجوم الستة الجاريات من ماء حار
وهو نجم الانبياء والاوصياء وهو نجم امير المؤمنين عليه السلام يأمر
بالخروج من الدنيا والزهد فيها ويأمر بافتراش التراب وتوسد



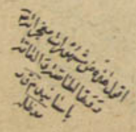
كرسياً وجلس لهم هشام فوضع ابو عبد الله ع الكتاب بين يديه
فلما ان قراه قال ادع لي جندل الخزاعي وعكاشة الضميري وكانا شيخين
قد ادركا الجاهلية فرمى الكتاب اليهما فقال تعرفان هذه الخطوط
قالا نعم هذا خط العاص بن امية وهذا خط فلان وفلان لفلان
من قريش وهذا خط حرب بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله ارى خطوط
اجدادي عندكم فقال نعم قال فقد قضيت بالولاء لك قال فخرج
وهو يقول ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة قال
فقلت ما هذا الكتاب جعلت فداك فقال فان نثيلة كانت
امة لام الزبير ولابي طالب وعبد الله فاخذها عبد المطلب فاولدها
فلاناً فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك هذا عبد
لنا فتحمل عليه ببطون قريش قال فقال قد اجبتك على خلة على ان
لا يتصدر ابنك هذا في مجلس ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه
كتاباً واشهد عليه فهو هذا الكتاب ٥ الحسين بن محمد عن محمد بن
احمد النهدي عن معاوية بن حكيم عن بعض رجاله عن عنبسة بن بجاد عن ابي
عبد الله ع في قول الله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين فقال
قال رسول الله ص لعلي ع هم شيعتك فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن سفيان
عن محمد بن زياد بن عيسى عن الحسن بن مصعب عن ابي عبد الله ع قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه كنت بايع رسول الله ص على العسر واليسر
والبسط والكره الى ان كثر الاسلام وكثف قال واخذ عليهم علي ع ان
يمنعوا محمداً وذريته مما يمنعون منه انفسهم وذراريهم واخذتها
عليهم نجا من نجا وهلك من هلك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي
يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان من وراء اليمن
وادياً يقال له وادي برهوت لا يجاور ذلك الوادي الا الحيات السود
والبوم من الطير في ذلك الوادي بئر يقال لها بلهوت يغدى ويراح





يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله فقالوا
لامر ما انطق الله هذا العجل قال ثم

ويراح اليها بارواح المشركين يسقون من ماء الصديد خلف ذلك
الوادي قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله عز وجل محمداً ص صاح
عجل لهم فيهم وضرب بذنبه فنادى فيهم يا آل الذريح بصوت فصيح
اتى رجل بتهامة فنادى فيهم ثانية فعزموا على ان يبنوا سفينة
فبنوها ونزل فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم
ثم رفعوا شراعاً وسيبوها في البحر فما زالت تسير بهم حتى رمت بهم
بجدة فاتوا النبي ص فقال لهم النبي ص انتم اهل الذريح نادى فيكم
العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب
والسنن والفرائض والشرائع كما جاء من الله عز وجل وولى عليهم رجلاً
من بني هاشم سيره معهم فما بينهم اختلاف حتى الساعة ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن حريز عن ابي عبد الله
ع قال لما اسري برسول الله ص اصبح فقعد فحدثهم بذلك فقالوا له صف
لنا بيت المقدس قال فوصف لهم وانما دخله ليلاً فاشتبه
عليه النعت فاتاه جبرئيل ع فقال انظر ههنا فنظر الى البيت فوصفه
وهو ينظر اليه ثم نعت لهم ما كان من عير لهم فيما بينهم وبين الشام
ثم قال هذه عير بني فلان تقدم مع طلوع الشمس يتقدمها جمل
اورق او احمر قال وبعثت قريش رجلاً على فرس ليردها وبلغ مع
طلوع الشمس قال قرطة بن عبد عمرو يا لهفا الا اكون لك جذعاً
حين تزعم انك اتيت بيت المقدس ورجعت من ليلتك ٥ حميد بن
زياد عن محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن يوسف بن
صهيب عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان رسول الله ص
اقبل يقول لابي بكر في الغار اسكن فان الله معنا وقد اخذته الرعدة
وهو لا يسكن فلما راى رسول الله ص حاله قال له تريد ان اريك اصحابي
من الانصار في مجالسهم يتحدثون واريك جعفراً واصحابه في البحر
يغوصون قال نعم فمسح رسول الله ص بيده على وجهه فنظر الى الانصار





إذا أويت إلى فراشك فكل سكرتين قال ففعلت فبرأت وأخبرت
به بعض المتطببين وكان أفره أهل بلادنا فقال من أين عرف أبو عبد الله
هذا هذا من مخزون علمنا أما إنه صاحب كتب فينبغي أن يكون أصابه
في بعض كتبه • عنه عن أحمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن الحسين
بن الحسن عن عاصم بن يونس عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال بأي شيء تعالجون محمومكم إذا حم قال أصلحك الله بهذه الأدوية
المرة بسفايج والغافث وما أشبهه فقال سبحان الله الذي يقدر
أن يبرئ بالمر يقدر أن يبرئ بالحلو ثم قال إذا حم أحدكم
فليأخذ إناء نظيفا فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرأ عليه ما حضر
من القرآن ثم يضعها تحت النجوم ويجعل عليها حديدة فإذا كان
الغداة صب عليها الماء ومرسه بيده ثم شربه فإذا كان الليلة الثانية
زاده سكرة أخرى فصارت سكرتين ونصفا فإذا كانت الليلة
الثالثة زاده سكرة أخرى فصارت ثلاث سكرات ونصفا • أحمد بن
محمد الكوفي عن علي بن الحسين عن علي عن عبد الرحمن بن أبي نجران
عن مرازم عن أبي عبد الله ع قال قال لي كتموا بسم الله الرحمن الرحيم
فنعم والله الأسماء كتموها كان رسول الله ص إذا دخل إلى منزله
واجتمعت عليه قريش يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته
فتولي قريش فرارا فأنزل الله عز وجل في ذلك وإذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا • عنه عن عبد الرحمن بن
أبي نجران عن أبي هارون المكفوف عن أبي عبد الله عليه السلام قال
كان أبو عبد الله ع إذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله قال بأبي
وأمي وقومي وعشيرتي عجب للعرب كيف لا تحملنا على رؤوسها والله عز وجل
يقول في كتابه وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها فبرسول الله
ص أنقذوا • عنه عن إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سمال عن داود بن
فرقد عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله ع قال قلت له اللهم

قل

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء أليس قد آتى الله عز
وجل بني أمية الملك قال ليس حيث تذهب إليه إن الله عز وجل
آتانا الملك وأخذته بنو أمية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فيأخذه
الآخر فليس هو للذي أخذه • محمد بن أحمد بن الصلت عن عبد الله
بن الصلت عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي أنه سأل
أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد
موتها قال العدل بعد الجور • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن محمد بن أشيم عن صفوان بن يحيى قال سألت
أبا الحسن الرضا عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله ص
فقال نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقته فضة
عن القسم **حديث نوح ع يوم القيمة** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد
عن القسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن أبي سعيد قال
كنت عند أبي عبد الله ع ذات يوم فقال لي إذا كان يوم القيمة
وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح صلى الله عليه أول
من يدعى به فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك
فيقول محمد بن عبد الله ص قال فيخرج نوح ع فيتخطى الناس حتى يجيء
إلى محمد ص وهو على كثيب المسك ومعه علي عليه السلام وهو قول الله عز
وجل فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول نوح
لمحمد ص يا محمد إن الله تبارك وتعالى سألني هل بلغت فقلت
نعم فقال من يشهد لك فقلت محمد فيقول يا جعفر يا حمزة اذهبا
واشهدا له ثم قال أبو عبد الله عليه السلام فجعفر وحمزة
هما الشاهدان للأنبياء عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت
جعلت فداك فعلي ع أين هو فقال هو أعظم منزلة من ذلك • محمد بن
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن جميل عن

ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلعم يقسم لحظاته بين اصحابه
ينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية ٥ عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عم ما كلم رسول الله صلعم العباد
بكنه عقله قط قال رسول الله صلعم انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس
على قدر عقولهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية قال قلت
لابي عبد الله عم اني رجل من بجيلة وانا ادين الله عز وجل بانكم موالي
وقد يسالني بعض من لا يعرفني فيقول لي ممن الرجل فاقول له انا رجل من
العرب ثم من بجيلة فعلي في هذا اثم حيث لم اقل اني مولى لبني هاشم
فقال لا اليس قلبك وهواك منعقدا على انك من موالينا فقلت
بلى والله فقال ليس عليك في ان تقول انا من العرب انما انت من
العرب في النسب والعطاء العدد والحسب وانت في الدين وما حوى
الدين بما تدين الله عز وجل به من طاعتنا والاخذ به منا من موالينا ومنا
والينا ٥ حدثنا ابن محبوب عن الخثعمي عن كوكب الدم عن ابي عبد الله عم
قال ان حواري عيسى عم كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا وما كان
حواري عيسى باطوع له من حوارينا لنا وانما قال عيسى للحواريين
من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نصروه
من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله
عز ذكره رسوله صلعم ينصرونا ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون
ويشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيرا وقد قال امير المؤمنين عم
والله لو ضربت خياشيم محبينا بالسيف ما ابغضونا والله لو ادنيت
الى مبغضينا وحثوت لهم من المال ما احبونا ٥ ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل ذكره
الم غلبت الروم في ادنى الارض قال فقال يا ابا عبيدة ان لهذا تاويلا
لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم من آل محمد صلوات الله عليهم ان

رسول الله صلعم لما هاجر الى المدينة واظهر الاسلام كتب الى ملك
الروم كتابا وبعث به مع رسول يدعوه الى الاسلام وكتب الى ملك
فارس كتابا يدعوه الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك
الروم فعظم كتاب رسول الله صلعم واكرم رسوله واما ملك فارس
فانه استخف بكتاب رسول الله صلعم ومزقه واستخف برسوله وكان
ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهوون
ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته ارجى منهم
لملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون
واغتموا به فانزل الله عز وجل بذلك كتابا قرآنا الم غلبت الروم
في ادنى الارض يعني غلبتها فارس في ادنى الارض وهي الشامات
وما حولها يعني وفارس من بعد غلبهم الروم سيغلبون يعني يغلبهم
المسلمون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح
المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء عز وجل فلما غزا المسلمون فارس
وافتتحوها فرح المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت اليس الله عز
وجل يقول في بضع سنين وقد مضى للمؤمنين سنون كثيرة مع
رسول الله صلعم وفي امارة ابي بكر وانما غلب المؤمنون فارس في امارة
عمر فقال الم اقل لك ان لهذا تاويلا وتفسيرا والقرآن يا ابا عبيدة ناسخ
ومنسوخ اما تسمع لقول الله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد
يعني اليه المشية في القول ان يؤخر ما قدم ويقدم ما اخر في القول
الى يوم يحتم القضاء بنزول النصر فيه على المؤمنين فذلك قوله عز
وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله اي يوم يحتم القضاء بالنصر
٥ ابن محبوب عن عمر بن ابي المقدام عن ابيه قال قلت لابي جعفر
عليه السلم ان العامة يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس
كانت رضا لله عز ذكره وما كان الله ليفتن امة محمد صلعم من بعده
فقال ابو جعفر عم او ما يقرؤون كتاب الله اوليس يقول وما محمد الا رسول

عز وجل من حيث أمرهم ويتولوا الإمام الذي أمروا بولايته ويدخلوا
من الباب الذي فتحه الله عز وجل ورسوله لهم يا أبا محمد إن الله افترض
على أمة محمد صلى الله عليه وآله خمس فرائض الصلوة والزكوة والصيام والحج وولايتنا
فرخص لهم في أشياء من الفرائض الأربعة ولم يرخص
لأحد من المسلمين في ترك ولايتنا لا والله ما فيها رخصة ٥
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن أبي يحيى
الجرجاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا
أجلا ومدة من ليالي وأيام وسنين وشهور فإن عدلوا في الناس
أمر الله عز وجل صاحب الفلك أن يبطئ بإدارته فطالت أيامهم
ولياليهم وسنيهم وشهورهم وعن هذه لهم عز وجل الليالي و
الشهور ٥ أبو علي الأشعري عن بعض أصحابه عن محمد بن الفضيل
عن العرزمي قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام جالسا في الحجر تحت الميزاب
ورجل يخاصم رجلا وأحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من أين
تهب الريح فلما أكثر عليه في الكلام قال له أبو عبد الله عليه السلام فهل تدري
أنت قال لا ولكني أسمع الناس يقولون فقلت أنا لأبي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك من أين تهب الريح فقال إن الريح مسجونة تحت هذا
الركن الشامي فإذا أراد الله عز وجل أن يخرج منها شيئا أخرجه إما
جنوب فجنوب وإما شمال فشمال وصبا فصبا ودبور فدبور ثم
قال من آية ذلك أنك لا تزال ترى هذا الركن متحركا أبدا في الشتاء
والصيف والليل والنهار ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
وعلي بن إبراهيم جميعا عن ابن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال ليس خلق أكثر من الملائكة إنه لينزل كل ليلة سبعون ألف ملك من السماء
فيطوفون بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك في كل يوم ٥ حدثنا ابن محبوب
عن عبد الله بن طلحة رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله الملائكة على ثلاثة
أجزاء جزء له جناحان وجزء له ثلاثة أجنحة وجزء له أربعة أجنحة

كقصر الصلوة في السفر ومن كما أفاد الطهورين
على الصابر والحائض والنساء وترك كثير
من أركانها في حال الضرورة والخوف
والقتال وكترك الصيام
بحكم لاستطاعة
الحال فلم يرخص
في ترك الولاية
في حال من الأحوال

فإن جاروا في الناس ولم يعدلوا
أمر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك
أن يسرع بإدارته فقصرت
لياليهم وأيامهم وسنونهم
وشهورهم

يحتمل أن يكون كناية عن قيام الملائكة
الذين هم تحت تلك الرياح فيه
عند إرادة ذلك

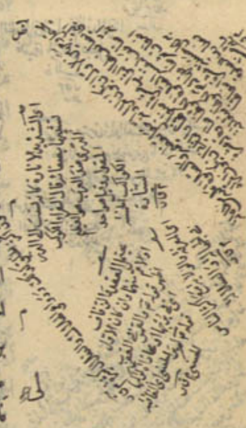
الله تعالى يعلم في كل يوم وكل ليلة
كما يدل عليه أخبار أخر

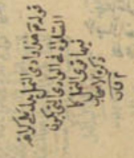
قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال قلت له
أخبرني بتفسيرها على وجه آخر فقال والله ليس مثل أحب ذلك الله عز وجل من الذين
من قبلهم من الأمم الذين من بعدهم ما جاءتهم البينات
حيث قال وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس
ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا
ولكن الله يفعل ما يريد وفي هذا ما يستدل به أن أصحاب
محمد صلى الله عليه وآله قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر ٥ عدة عن
هشام بن سالم عن عبد الحميد بن أبي العلاء قال دخلت المسجد الحرام
فرأيت مولى لأبي عبد الله عليه السلام فملت إليه لأسأله عن أبي عبد الله
عليه السلام فإذا أنا بأبي عبد الله عليه السلام ساجدا فانتظرته طويلا فطال سجوده
علي فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسألت
مولاه متى سجد فقال من قبل أن تأتينا فلما سمع كلامي رفع رأسه
ثم قال أبا محمد ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا
خلفه فقال ما هذه الأصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم من المرجئة
والقدرية والمعتزلة فقال إن القوم يريدوني فقم بنا فقمت
معه فلما أن رأوه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا أنفسكم عني ولا
تؤذوني وتعرضوني للسلطان فإني لست بمفت لكم ثم أخذ
بيدي وتركهم ومضى فلما خرج من المسجد قال لي يا أبا محمد والله
لو أن إبليس سجد لله عز ذكره بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا ما
نفعه ذلك ولا قبله الله عز ذكره ما لم يسجد لآدم كما أمره الله عز وجل
أن يسجد له وكذلك هذه الأمة العاصية المفتونة بعد نبيها صلى الله عليه وآله
وبعد تركهم الإمام الذي نصبه نبيهم صلى الله عليه وآله فلن يقبل
الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى يأتوا الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن ميسرة عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر ع قال ان في الجنة نهرا يغتمس فيه جبرئيل عليه السلام كل غداة ثم يخرج منه فينتفض فيخلق الله عز وجل من كل قطرة تقطر منه ملكا • عنه عن بعض اصحابه عن زياد القندي عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ملكا ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل ديكا رجلاه في الارض السابعة وعنقه مثبتة تحت العرش وجناحاه في الهواء اذا كان في نصف الليل او الثلث الثاني من آخر الليل ضرب بجناحيه وصاح وقال سبوح قدوس ربنا الله الملك الحق المبين فلا اله غيره رب الملائكة والروح فتضرب الديكة باجنحتها وتصيح • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمار الساباطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يقول من قبلكم في الحجامة قلت يزعمون انها على الريق افضل منها على الطعام قال لا هي على الطعام ادر للعروق واقوى للبدن • عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال اقرأ آية الكرسي واحتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم شئت • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن حكيم قال سمعت عثمان الاحول يقول سمعت ابا الحسن ع يقول ليس من دواء الا وهو يهيج داء وليس شيء في البدن انفع من امساك اليد الا عما يحتاج اليه • عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد رفعه الى ابي عبد الله ع قال الحمى تخرج في ثلث في العرق والبطن والقيء • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن حفص بن عاصم عن سيف التمار عن ابي المرهف عن ابي جعفر ع قال الغبرة على من اثارها هلك المحاضير قلت جعلت فداك وما

المحاضير قال المستعجلون اما انهم لن يريدوا الا من يعرض لهم ثم قال يا ابا المرهف اما انهم لم يريدوكم بمجحفة الا عرض الله عز وجل لهم بشاغل ثم نكت ابو جعفر ع في الارض ثم قال يا ابا المرهف قلت لبيك قال اترى قوما حبسوا انفسهم على الله عز ذكره لا يجعل الله لهم فرجا بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند ابي عبد الله ع فاتاه كتاب ابي مسلم فقال ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضا فقال اي شيء تسارون يا فضل ان الله عز وجل لا يعجل لعجلة العباد ولازالة جبل عن موضعه ايسر من زوال ملك لم ينقض اجله ثم قال ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك قال لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفياني فاذا خرج السفياني فاجيبوا الينا يقولها ثلثا وهو من المحتوم • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله ع عن ابليس اكان من الملائكة ام كان يلي شيئا من امر السماء فقال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة فاتيت الطيار فاخبرته بما سمعت فانكره وقال كيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار فسأله وانا عنده فقال له جعلت فداك رايت قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا في غير مكان من مخاطبة المؤمنين ايدخل في هذا المنافقون قال نعم يدخلون في هذا المنافقون والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة • عنه عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال اتى رجل رسول الله ص فقال يا رسول الله اني اصلي فاجعل بعض صلاتي لك فقال ذلك خير لك فقال يا رسول الله فاجعل نصف صلاتي لك فقال ذلك افضل لك فقال يا رسول الله فاني اجعل كل صلاتي لك فقال رسول الله ص اذا يكفيك

الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك ثم قال ابو عبد الله ع ان الله
كلف رسول الله ص ما لم يكلف احدا من خلقه كلفه ان يخرج على الناس
كلهم وحده بنفسه ان لم يجد فئة تقاتل معه ولم يكلف هذا احدا
من خلقه قبله ولا بعده ثم تلا هذه الاية فقاتل في سبيل الله لا تكلف
الا نفسك ثم قال وجعل الله له ان ياخذ ما اخذ لنفسه فقال عز
وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجعلت الصلوة على رسول الله ص
بعشر حسنات • عنه عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن فضيل
الصائغ قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انتم والله نور في ظلمات الارض
والله ان اهل السماء لينظرون اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم
الى الكوكب الدري في السماء وان بعضهم ليقول لبعض يا فلان عجبا
لفلان كيف اصاب هذا الامر وهو قول ابي ع والله ما العجب ممن
هلك كيف هلك ولكن العجب ممن نجا كيف نجا • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن محمد بن حمران عن
ابيه عن ابي عبد الله ع قال من سافر او تزوج والقمر في العقرب لم ير
الحسنى • عنه عن ابن فضال عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم
بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القسم انه سمع عبد الله بن
عطا يقول قال ابو جعفر ع قم فاسرج دابتين حمارا وبغلا
فاسرجت حمارا وبغلا فقدمت اليه البغل ورايت انه احبهما اليه
فقال من امرك ان تقدم الي هذا البغل قلت اخترته لك قال
وامرتك ان تختار لي ثم قال ان احب المطايا الي الحمر قال
فقدمت اليه الحمار وامسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله
الذي هدانا بالاسلام وعلمنا القران ومن علينا بمحمد ص والحمد لله
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون و
الحمد لله رب العالمين وسار وسرت حتى اذا بلغنا موضعا اخر
قلت له الصلوة جعلت فداك فقال هذا وادي النمل لا نصلي فيه





فيه حتى اذا بلغنا موضعا اخر قلت له مثل ذلك فقال هذه ارض
مالحة لا نصلي فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي صليت
او تصلي سبحتك قلت هذه صلوة يسميها اهل العراق الزوال فقال
اما هؤلاء الذين يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب ع وهي صلوة
الاوابين فصلى وصليت ثم امسكت له بالركاب ثم قال مثل ما
قال في بدايته ثم قال اللهم العن المرجئة فانهم اعداؤنا في الدنيا
والاخرة فقلت له ما ذكرك جعلت فداك المرجئة فقال خطروا
على بالي • محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن ابن ابي عمير وعلي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال
لما ارادت قريش قتل النبي ص قالت كيف لنا بابي لهب فقالت
ام جميل انا اكفيكموه انا اقول له اني احب ان تقعد اليوم في البيت نصطبح
فلما ان كان من الغد وتهيا المشركون للنبي ص قعد ابو لهب وامراته
يشربان فدعا ابو طالب عليا ع فقال له يا بني اذهب الى عمك ابي لهب
فاستفتح عليه فان فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل على
الباب واكسره وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له يقول لك ابي
ان امرا عمه عينه في القوم ليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين ع
فوجد الباب مغلقا فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب فكسره و
دخل فلما راه ابو لهب قال ما لك يا ابن اخي فقال له ان ابي يقول
لك ان امرا عمه عينه في القوم ليس بذليل فقال له صدق ابوك فما
ذاك يا ابن اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت تاكل وتشرب فوثب
واخذ سيفه فتعلقت به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها لطمة ففقا
عينها فماتت وهي عورا وخرج ابو لهب ومعه السيف فلما رأته
قريش عرفت الغضب في وجهه فقالت ما لك يا ابا لهب فقال ابايعكم
على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد هممت ان اسلم
ثم تنظرون ما اصنع فاعتذروا اليه ورجع • عنه عن ابان عن زرارة

عن ابي جعفر ع قال كان ابليس يوم بدر يقلل المسلمين
في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين الناس فشد عليه جبرئيل بالسيف
فهرب منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل اني مؤجل حتى وقع في البحر
قال زرارة فقلت لابي جعفر ع لاي شيء كان يخاف وهو مؤجل قال
يقطع بعض اطرافه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن هشام بن سالم عن ابان بن عثمان عمن حدثه عن ابي عبد الله ع
قال قام رسول الله ص على التل الذي عليه مسجد الفتح في غزوة
الاحزاب في ليلة ظلماء قرة فقال من يذهب فيأتينا بخبرهم وله
الجنة فلم يقم احد ثم اعادها فلم يقم احد فقال ابو عبد الله ع
بيده وما اراد القوم ارادوا افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفة
فقال اما تسمع كلامي منذ الليلة ولا تكلم اقترب فقام حذيفة
وهو يقول القر والضر جعلني الله فداك منعني ان اجيبك فقال
رسول الله ص انطلق حتى تسمع كلامهم وتأتيني بخبرهم فلما ذهب
قال رسول الله ص اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله حتى ترده وقال له رسول الله ص يا حذيفة لا تحدث
شيئا حتى تأتيني فاخذ قوسه وسيفه وحجفته قال حذيفة فخرجت
وما بي من ضر ولا قر فمررت على باب الخندق وقد اعتراه المؤمنون
والكفار فلما توجه حذيفة قام رسول الله ص ونادى يا صريخ المكروبين
ويا مجيب المضطرين اكشف همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال
اصحابي فنزل عليه جبرئيل ع فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد
سمع مقالتك ودعاءك وقد اجابك وكفاك هول عدوك
فجثا رسول الله ص على ركبتيه وبسط يديه وارسل عينيه ثم قال
شكرا شكرا كما رحمتني ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله ص قد
بعث الله عز وجل عليهم ريحا من سماء الدنيا فيها حصباء وريحا من السماء
الرابعة فيها جندل قال حذيفة فخرجت فاذا انا بنيران القوم و

وأقبل جند الله الاول ريح فيها حصى فما تركت لهم نارا الا اذرتها
ولا خباء الا طرحته ولا رمحا الا القته حتى جعلوا يتترسون
من الحصى فجعلنا نسمع وقع الحصى في الاترسة فجلس حذيفة
بين رجلين من المشركين فقام ابليس في صورة رجل مطاع في
المشركين فقال ايها الناس انكم قد نزلتم بساحة هذا الساحر
الكذاب الا وانه لن يفوتكم من امره شيء فانه ليس سنة مقام
قد هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر كل رجل منكم من جليسه
قال حذيفة فنظرت عن يميني فضربت بيدي فقلت من انت فقال معاوية
فقلت للذي عن يساري من انت فقال سهيل بن عمرو فقال حذيفة واقبل
جند الله الاعظم فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في قريش
النجا النجا وقال طلحة الازدي لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى راحلته
وصاح في بني اشجع النجا النجا وفعل عيينة بن حصن مثلها ثم فعل
الحارث بن عوف المزني مثلها ثم فعل الاقرع بن حابس مثلها وذهب
الاحزاب ورجع حذيفة الى رسول الله ص فاخبره الخبر
وقال ابو عبد الله ع انه كان لشبيه بيوم القيمة • علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن هشام الخراساني عن المفضل بن عمر قال كنت عند
ابي عبد الله ع بالكوفة ايام قدم على ابي العباس فلما انتهينا الى
الكناسة قال ههنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى انتهى الى طاق
الزياتين وهو آخر السراجين فنزل وقال انزل فان هذا الموضع
كان مسجد الكوفة الاول الذي خطه آدم ع وانا اكره ان ادخله
راكبا قال قلت فمن غيره عن خطته قال اما اول ذلك الطوفان
في زمن نوح ع ثم غيره اصحاب كسرى والنعمان ثم غيره بعد زياد بن
ابي سفيان فقلت وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح ع فقال
نعم يا مفضل وكان منزل نوح ع وقومه في قرية على منزل من الفرات
مما يلي غربي الكوفة قال وكان نوح ع رجلا نجارا فجعله

الله عز وجل نجيا وانجيته ونوح عم اول من عمل سفينة تجري على
ظهر الماء ولبث نوح عم في قومه الف سنة الا خمسين (عاماً) يدعوهم
الى الله عز وجل فيهزؤون به ويسخرون منه فلما راى ذلك منهم
دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك
ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا قال فاوحى الله
عز وجل الى نوح ان اصنع سفينة واوسعها وعجل عملها فعمل نوح
سفينة في مسجد الكوفة بيده فاتى بالخشب من بعد حتى فرغ
منها قال المفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله عم عند زوال الشمس
فقام ابو عبد الله عم فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من المسجد
فالتفت عن يساره واشار بيده الى موضع دار الداريين وهو
موضع دار ابن حكيم وذاك فرات اليوم فقال يا مفضل وههنا نصبت (لي)
اصنام قوم نوح عم يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته
فقلت جعلت فداك في كم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها قال في
دورين قلت وكم الدورين قال ثمانين سنة قلت وان العامة
يقولون عملها في خمسمائة عام فقال كلا كيف والله يقول ووحينا
قال قلت فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا جاء امرنا وفار التنور
فاين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور في بيت عجوز مؤمنة
في دبر قبلة ميمنة المسجد فقلت له فان ذلك موضع زاوية باب
الفيل اليوم ثم قلت وكان بدو خروج الماء من ذلك التنور
فقال نعم ان الله عز وجل احب ان يري قوم نوح آية ثم ان الله سبحانه
وتعالى ارسل عليهم المطر يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا والعيون
كلهن فيضا فغرقهم الله عز ذكره وانجا نوحا ومن معه في السفينة
فقلت له كم لبث نوح في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها
فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت اسبوعا ثم
استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة قديم

قديم فقال نعم وهو مصلى الانبياء صلى الله عليهم ولقد صلى فيه رسول الله
حين اسري به الى السماء فقال له جبرئيل عم يا محمد هذا مسجد ابيك (آدم) صلى الله
عليه ومصلى الانبياء عم فانزل فصل فيه فنزل فصلى فيه ثم ان جبرئيل عم
عرج به الى السماء ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابان بن عثمن عن ابي حمزة الثمالي عن ابي رزين الاسدي عن امير المؤمنين عم
انه قال ان نوحا عم لما فرغ من السفينة وكان ميعاده فيما بينه وبين
ربه في اهلاك قومه ان يفور التنور ففار فقالت امرأته ان
التنور قد فار فقام اليه فختمه فقام الماء وادخل من اراد ان يدخل
واخرج من اراد ان يخرج ثم جاء الى خاتمه ففضه يقول الله عز وجل
ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على
امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر قال وكان نجرها في وسط
مسجدكم ولقد نقص من ذرعه سبعمائة ذراع ۞ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن الحسن بن علي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال
جاءت امرأة نوح وهو يعمل السفينة فقالت له ان التنور قد خرج منه
ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه وختمه بخاتمه فقام
الماء فلما فرغ من السفينة جاء الى الخاتم ففضه وكشف الطبق
ففار الماء ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
بن عثمن عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عم قال كانت شريعة نوح عم
ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة
التي فطر الناس عليها واخذ الله ميثاقه على نوح وعلى النبيين
صلى الله عليهم اجمعين ان يعبدوا الله تبارك وتعالى ولا يشركوا
به شيئا وامر بالصلوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال
والحرام ولم يفرض عليه احكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعته
فلبث فيهم نوح الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية فلما ابوا
وعتوا قال رب اني مغلوب فانتصر فاوحى الله عز وجل اليه

لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون قال ذلك
قال نوح ع ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل اليه ان اصنع
الفلك ● عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن
بن علي عن عمر بن ابان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان نوحا
صلى الله عليه لما غرس النوى مر عليه قومه فجعلوا يسخرون ويضحكون
ويقولون قد قعد غراسا حتى اذا طال النخل وكان جبارا طوالا
قطعه ثم نحته فقالوا قد قعد نجارا ثم الفه فجعله سفينة فمروا
عليه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد ملاحا في فلاة
من الارض حتى فرغ منها ع ● علي عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن
بن صالح الثوري عن ابي عبد الله ع قال كان طول سفينة نوح ع
الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء
ثمانين وسعت بين الصفا والمروة وطافت بالبيت سبعة
اشواط ثم استوت على الجودي ● محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن
ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال حمل نوح ع في السفينة الازواج
الثمانية التي قال الله عز وجل ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن
المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان من الضان
اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الآخر الضان التي تكون
في الجبال الوحشية احل لهم صيدها ومن المعز اثنين زوج داجنة
يربيها الناس والزوج الآخر الظباء التي تكون في المفاوز ومن
الابل اثنين البخاتي والعراب ومن البقر اثنين زوج داجنة للناس
والزوج الآخر البقر الوحشية وكل طير طيب وحشي وانسي ثم غرقت
الارض ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن
ابي يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ارتفع الماء على كل جبل
وعلى كل سهل خمسة عشر ذراعا ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

محمد بن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال عاش نوح ع
الفي سنة وثلثمائة سنة منها ثمانمائة سنة وخمسين سنة قبل ان يبعث
والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وخمسمائة عام
بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده
البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك
فرد عليه نوح ع فقال ما جاء بك يا ملك الموت فقال جئتك لا
لاقبض روحك قال دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول
ثم قال يا ملك الموت كل ما مر بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فا
مض لما امرت به فقبض روحه صلى الله عليه ● محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو
وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال عاش نوح ع خمسمائة
سنة ثم اتاه جبرئيل فقال له يا نوح قد انقضت نبوتك واستكملت
ايامك فانظر الى الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة التي معك
فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به
طاعتي ويعرف به هداي ويكون نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث
النبي الآخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى
سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي
به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء قال فدفع نوح ع الاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة الى سام واما حام ويافث فلم يكن
عندهما علم ينتفعان به قال وبشرهم نوح بهود عليهما السلام وامرهم
باتباعه وامرهم ان يفتحوا الوصية في كل عام وينظروا فيها ويكون ذلك
عيدا لهم ● علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له ان بعض
اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم فقال لي الكف عنهم اجمل ثم قال
والله يا ابا حمزة ان الناس كلهم اولاد بغايا ما خلا شيعتنا

بعد الطوفان

قلت كيف لي بالمخرج من هذا فقال لي يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل
عليه ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلثة في
جميع الفيء ثم قال عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فنحن اصحاب الخمس والفيء
وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا والله يا ابا حمزة ما من ارض
تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء منه الا كان حراما على من
يصيبه فرجا كان او مالا ولو قد ظهر الحق لبيع الرجل الكريمة عليه
نفسه فيمن لا يزيد حتى ان الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله ويطلب
النجاة لنفسه فلا يصل الى شيء من ذلك وقد اخرجنا وشيعتنا من
حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت قوله عز وجل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين قال اما موت في طاعة الله او ادراك ظهور
امام ونحن نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعذاب
من عنده قال هو المسخ او بايدينا هو القتل قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله
قل تربصوا فانا معكم متربصون والتربص انتظار وقوع البلاء
باعدائهم • وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قال لما
اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين
قال هو امير المؤمنين عليه السلام ولتعلمن نبأه بعد حين قال عند
خروج القائم عليه السلام في قوله عز وجل ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه قال اختلفوا كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسيختلفون
في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم
فيضرب اعناقهم واما قوله عز وجل ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم
وان الظالمين لهم عذاب اليم قال لولا ما تقدم فيهم من الله عز
ذكره ما ابقى القائم منهم واحدا وفي قوله عز وجل والله ربنا ما كنا
مشركين قال يعنون بولاية علي عليه السلام وقوله عز وجل وقل جاء الحق
وزهق الباطل قال اذا قام القائم ذهبت دولة الباطل • عنه

اعلم ان اكثر الايات الواردة في القيمة الكبرى قد اوّل باطنها
على الرجعة الصغرى وما كان في زمن القائم من تعذيب بعض
المشركين والمخالفين والمنافقين بمجازاتهم
بعض ما الهم ملك سمي يوم
الدين م د د

عنه عن علي بن الحسن بن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قلت له فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه
ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون قال يا ابا محمد
يسلط والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط على دينه وقد سلط
على ايوب عليه السلام فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد يسلط
من المؤمنين على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت له عز وجل انما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال الذين هم بالله مشركون
يسلط على ابدانهم وعلى اديانهم • عنه عن علي بن الحسن بن منصور
عن حريز بن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر عليه السلام المسجد
الحرام وهو متكئ علي فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال
يا فضيل هكذا كان يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون
دينا يا فضيل انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق مسخور
بهم مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الاية افمن يمشي مكبا على وجهه
اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا صلوات
الله عليه والاوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الاية فلما رأوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير
المؤمنين عليه السلام يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير علي عليه السلام الا مفتر كذاب
الى يوم البأس هذا اما والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم
ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهل هذه الاية
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا
السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم
واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة انتم والله اهل هذه الاية • عنه
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الاودي
عن ابي الجارود عن ابي اسحق عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال سعى في الارض

ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب
الفساد ۝ سهل عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي
جعفر عليه السلام والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت ۝
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي جرير
القمي وهو محمد بن عبيد الله وفي نسخة عبد الله عن ابي الحسن ع
له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه ۝ محمد بن خالد عن حمزة بن عبيد عن اسماعيل بن عباد عن ابي
عبد الله ع ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وآخرها وهو
العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وآيتين بعدها ۝ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه
عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله ع يقرأ وزلزلوا ثم زلزلوا
حتى يقول الرسول ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع واتبعوا ما تتلو الشياطين
بولاية الشياطين على ملك سليمان ويقرأ ان سئل بني اسرائيل
كم آتيناهم من آية بينة فمنهم من آمن ومنهم من جحد ومنهم من اقر
ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله
شديد العقاب ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن
بن حماد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام نمرض المريض فيأمره المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل
البيت لا نحتمي الا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد قلت
ولم تحتمون من التمر قال لان نبي الله ص حمى عليا ع منه في مرضه ۝
عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لا تنفع الحمية لمريض بعد سبعة ايام ۝ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي

الحسن موسى ع قال ليس الحمية ان يدع الشيء اصلا لا يأكله
ولكن الحمية ان تأكل من الشيء وتخفف ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع
قال ان المشي للمريض نكس ان ابي ع كان اذا اعتل جعل في ثوب فحمل
لحاجته يعني الوضوء وذاك انه كان يقول ان المشي للمريض نكس
۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة ان رجلا دخل
على ابي عبد الله ع فقال رأيت كأن الشمس طالعة على رأسي دون
جسدي فقال تنال امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا
فلو غطتك لانغمست فيه ولكنها غطت رأسك اما قرأت
فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي فلما افلت تبرأ منها ابراهيم ع
قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس خليفة او ملك
فقال ما اراك تنال الخلافة ولم يكن في آبائك واجدادك ملك
واي خلافة وملوكية اكبر من الدين والنور ترجو به دخول الجنة
انهم يغلطون قلت صدقت جعلت فداك ۝ وعنه عن رجل رأى
كأن الشمس طالعة على قدميه دون جسده قال تنال مالا من نبات
الارض من بر او تمر يطأه بقدميه ويتسع فيه وهو حلال الا
انه يكد فيه كما كد آدم ع ۝ علي عن ابيه عن الحسن بن علي عن
ابي جعفر الصائغ عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي عبد الله ع
وعنده ابو حنيفة فقلت له جعلت فداك رأيت رؤيا عجيبة فقال لي
يا ابن مسلم هاتها فان العالم بها جالس واومأ بيده الى ابي حنيفة
قال فقلت رأيت كأني دخلت داري واذا اهلي قد خرجت علي
فكسرت جوزا كثيرا ونثرته علي فتعجبت من هذه الرؤيا فقال ابو حنيفة
انت رجل تخاصم وتجادل لئاما في مواريث اهلك فبعد نصب
شديد تنال حاجتك منها ان شاء الله فقال ابو عبد الله ع
اصبت والله يا ابا حنيفة قال ثم خرج ابو حنيفة من عنده فقلت

جعلت فداك اني كرهت تعبيرها فقال يا ابن مسلم
لا يسوؤك الله فما يواطي تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم
وليس التعبير كما عبره قال فقلت جعلت فداك فقولك اصبت
ويحلف عليه وهو مخطئ قال نعم حلف عليه انه اصاب الخطاء
قال فقلت فما تاويلها قال يا ابن مسلم انك تتمتع بامرأة فتعلم بها
اهلك فتمزق عليك ثيابا جددا فان القشر كسوة اللب
قال ابن مسلم فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا الا صبيحة الجمعة
فلما كان غداة الجمعة انا جالس بالباب اذ مرت بي جارية فاعجبتني
فامرت غلامي فردها ثم ادخلها داري فتمتعت بها فاحست
بي وبها اهلي فدخلت علينا البيت فبادرت الجارية نحو الباب و
بقيت انا فمزقت علي ثيابا جددا كنت البسها في الاعياد وجاء
موسى الزوار العطار الى ابي عبد الله ع فقال له يا ابن رسول الله
رايت رؤيا هالتني رايت صهرا لي ميتا وقد عانقني وقد خفت
ان يكون الاجل قد اقترب فقال يا موسى توقع الموت صباحا ومساء
فانه ملاقينا ومعانقة الاموات للاحياء اطول لاعمارهم فما كان
اسم صهرك قال حسين فقال اما ان رؤياك تدل على بقائك
وزيارتك ابا عبد الله الحسين ع فان كل من عانق سمي الحسين
يزوره ان شاء الله . اسماعيل بن عبد الله القرشي قال اتى
الى ابي عبد الله ع رجل فقال له يا ابن رسول الله رايت في منامي
كاني خارج من مدينة الكوفة في موضع اعرفه وكان شبحا
من خشب او رجلا منحوتا من خشب على فرس من خشب يلوح
بسيفه وانا اشاهده فزعا مرعوبا فقال له ع انت رجل تريد
اغتيال رجل في معيشته فاتق الله الذي خلقك ثم يميتك فقال الرجل اشهد
انك قد اوتيت علما واستنبطته من معدنه اخبرك يا
ابن رسول الله عما قد فسرت لي ان رجلا من جيراني جاءني وعرض

علي ضيعته فهممت ان املكها بوكس كثير لما عرفت انه ليس لها
طالب غيري فقال ابو عبد الله ع وصاحبك يتولانا ويبرأ من
عدونا فقال نعم يا ابن رسول الله رجل جيد البصيرة مستحكم الدين
وانا تائب الى الله عز وجل واليك مما هممت به ونويته فاخبرني
يا ابن رسول الله لو كان ناصبا حل لي اغتياله فقال اد الامانة لمن
ائتمنك واراد منك النصيحة ولو الى قاتل الحسين ع . محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن عبد الملك بن اعين
قال قمت من عند ابي جعفر ع فاعتمدت على يدي فبكيت فقال ما
لك فقلت كنت ارجو ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال اما
ترضون ان عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون في بيوتكم انه
لو قد كان ذلك اعطي الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعلت
قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام
الارض وخزانها . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن صفيا الجريري عن
ابي مريم الانصاري عن هارون بن عنترة عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين
مرة بعد مرة وهو يقول وشبك اصابعه بعضها الى بعض
ثم قال تفرجي تضيقي وتضيقي تفرجي ثم قال هلكت المحاضير
ونجى المقربون وثبت الحصى على اوتادهم اقسم بالله قسما حقا
ان بعد الغم فتحا عجبا . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر عن ابي جعفر ع قال يا ميسر كم
بينكم وبين قرقيسيا قلت هي قريب على شاطئ الفرات فقال اما
انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله تبارك وتعالى
السماوات والارض ولا يكون مثلها ما دامت السماوات و
الارض مأدبة للطير تشبع منها سباع الارض وطيور السماء

[illegible]

لطالب فيها نفس ولا تدعى لها ذا اعيد قال وذكر قيس ماصر زاد وا فيه ثياب ذلك حملوا الى الحوم الجبارين ۝ عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل ۝ عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله ع يا شهاب يكثر القتل في اهل بيت من قريش حتى يدعى الرجل منهم الى الخلافة فيأباها ثم قال يا شهاب ولا تقل اني عنيت بني عمي هؤلاء قال شهاب اشهد انه قد عناهم ۝ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الناس لما صنعوا ما صنعوا اذ بايعوا ابا بكر لم يمنع امير المؤمنين عليه السلام من ان يدعو الى نفسه الا نظرا للناس وتخوفا عليهم ان يرتدوا عن الاسلام فيعبدوا الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وكان الاحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام وانما هلك الذين ركبوا ما ركبوا فاما من لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة لامير المؤمنين صلوات الله عليه فان ذلك لا يكفره ولا يخرجه من الاسلام ولذلك كتم علي صلوات الله عليه امره وبايع مكرها حيث لم يجد اعوانا ۝ حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال قلت لابي جعفر ع ان الناس يفزعون اذا قلنا ان الناس ارتدوا فقال يا عبد الرحيم ان الناس عادوا بعد ما قبض رسول الله ص اهل جاهلية ان الانصار اعتزلت فلم تعتزل بخير جعلوا يبايعون سعدا وهم

وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية يا سعد انت المرجا وشعرك المرجل وفحلك المرجم ۝ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن ابي جعفر الاحول والفضيل بن يسار عن زكريا النقاض عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول الناس صاروا بعد رسول الله ص بمنزلة من اتبع هارون ع ومن اتبع العجل وان ابا بكر دعا فابى علي صلوات الله عليه الا القرآن وان عمر دعا فابى علي ع الا القرآن وان عثمان دعا فابى علي ع الا القرآن وانه ليس من احد يدعو الى ان يخرج الدجال الا سيجد من يبايعه ومن رفع راية ضلال فصاحبها طاغوت

حديث ابي ذر رضي الله عنه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد عن سلمة اللؤلؤي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال الا اخبركم كيف كان اسلام سلمان وابي ذر فقال الرجل واخطأ اما اسلام سلمان فقد عرفته فاخبرني باسلام ابي ذر فقال ان ابا ذر كان في بطن مر يرعى غنما له فاتى ذئب عن يمين غنمه فهش بعصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله فهش عليه ابو ذر فقال له ابو ذر ما رأيت ذئبا اخبث منك ولا شرا فقال له الذئب شر مني والله اهل مكة بعث الله عز وجل اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع في اذن ابي ذر فقال لامرأته هلمي مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج على رجليه يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما اتاه به حتى بلغ مكة فدخلها في ساعة حارة وقد تعب ونصب فاتى زمزم وقد عطش فاغترف دلوا فخرج لبنا فقال في نفسه هذا والله يدلني على ان ما خبرني الذئب وما جئت له حق فشرب وجاء الى جانب من جوانب المسجد فاذا حلقة من قريش فجلس اليهم فرآهم يشتمون النبي ص كما قال الذئب فما زالوا في ذلك من ذكر النبي ص والشتم له حتى جاء ابو طالب من آخر النهار فلما رأوه قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه قال فكفوا فما زال يحدثهم ويكلمهم حتى كان آخر النهار

ثم قام وقفت على اثره فالتفت الي وقال اذكر حاجتك فقلت هذا
النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت اؤمن به واصدقه واعرض
عليه نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال وتفعل فقلت نعم قال
تعال غدا في هذا الوقت الي حتى ادفعك اليه قال فبت تلك الليلة
في المسجد حتى اذا كان الغد جلست معهم فاذا انا في ذكر النبي صلعم وشتمه
حتى طلع ابو طالب فلما راوه قال بعضهم لبعض امسكوا قد جاء عمه
فامسكوا فما زال يحدثهم حتى قام فتبعته فسلمت عليه فقال اذكر حاجتك
فقلت النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت اؤمن به واصدقه
واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته قال وتفعل قلت نعم
قال قم معي فتبعته فدفعني الى بيت فيه حمزة عليه السلام فسلمت عليه
وجلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فقال
وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني
بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قال فشهدت فدفعني حمزة الى بيت فيه جعفر عم فسلمت عليه وجلست
فقال لي جعفر عم ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال
وما حاجتك اليه فقلت اؤمن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا
يأمرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه علي عم
فسلمت وجلست فقال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم
قال وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدقه واعرض نفسي عليه
ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه رسول الله صلعم فسلمت
وجلست فقال لي رسول الله صلعم ما حاجتك قلت النبي المبعوث فيكم
قال وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا
يأمرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

الله

رسول الله فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقال لي رسول الله صلعم يا ابا ذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم
لك قد مات وليس له وارث غيرك فخذ ماله واقم عند اهلك حتى
يظهر امرنا قال فرجع ابو ذر فاخذ المال واقام عند اهله حتى ظهر
امر رسول الله صلعم فقال ابو عبد الله عم هذا حديث ابي ذر واسلامه
رضي الله عنه واما حديث سلمان عليه السلام فقد سمعته فقال جعلت
فداك حدثني بحديث سلمان فقال قد سمعته ولم يحقق لسوء ادبه •
علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن
زرارة عن ابي جعفر عم قال ان ثمامة بن اثال اسرته خيل رسول الله صلعم
وقد كان رسول الله صلعم قال اللهم امكني من ثمامة فقال له رسول الله صلعم
اني مخيرك واحدة من ثلاث اقتلك قال اذا تقتل عظيما قال او افاديك
قال اذا تجدني غاليا قال او امن عليك قال اذا تجدني شاكرا
قال فاني قد مننت عليك فقال اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد
انك محمد رسول الله وقد والله علمت انك رسول الله حيث رايتك
وما كنت لاشهد بها وانا في الوثاق • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال لما ولد النبي صلعم جاء رجل من اهل
الكتاب الى ملأ من قريش فيهم هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة
والعاص بن هشام وابو وجزة بن ابي عمرو بن امية وعتبة بن ربيعة
فقال اولد فيكم مولود الليلة قالوا لا قال فولد اذا بفلسطين
غلام اسمه احمد به شامة كلون الخز الادكن ويكون هلاك اهل
الكتاب واليهود على يديه قد اخطاكم والله يا معشر قريش فتفرقوا
وسالوا فاخبروا انه ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام فطلبوا
الرجل فلقوه فقالوا انه والله قد ولد فينا والله غلام فقال قبل ان اقول
لكم او بعد ما قلت لكم قالوا قبل ان تقول لنا قال فانطلقوا بنا
اليه حتى ننظر اليه فانطلقوا حتى اتوا امه فقالوا اخرجي ابنك حتى



انه قال دخلت عليه يوما فالقى الي ثيابا وقال يا داود ليعرفه طالعي
مطويا فقمت بين يديه فقال ابو عبد الله رحم الله المعلى بن خنيس
فظننت انه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه ثم قال اف
للدنيا اف للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه وان
بعدها دارا ليست هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار
فقال هاهنا واشار بيده الى الارض ه محمد بن يحيى عن عبد الله [illegible]
بن الصلت عن يونس عمن ذكره عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع
يا ابا محمد ان لله عز ذكره ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور
شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر في اوان سقوطه وذلك
قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا والله
ما اراد بهذا غيركم ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن زرارة قال حدثني ابو الخطاب في احسن ما يكون حالا
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده
اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة فقال اذا ذكر الله وحده
بطاعة من امر الله بطاعته من ال محمد اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون
بالاخرة واذا ذكر الذين لم يامر الله بطاعتهم اذا هم يستبشرون ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم صاحب الشعير عن كثير بن كلثمة
عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات
قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت
نفسي فاغفر لي وانت خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك اللهم
وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني انك انت
ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا
وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم ه وفي رواية اخرى
في قوله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات قال سال بحق محمد وعلي والحسن
والحسين وفاطمة صلى الله عليهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما راى ابرهيم ع ملكوت السموات
والارض التفت فراى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم راى اخر
فدعا عليه فمات حتى راى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز وجل
اليه يا ابرهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت
لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبدا يعبدني ولا يشرك
بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني وعبدا عبد غيري
فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فراى جيفة على ساحل البحر
نصفها في الماء ونصفها في البر تجيء سباع البحر فتاكل ما في الماء
ثم ترجع فيشد بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا فعند ذلك
تعجب ابرهيم ع مما راى وقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال كيف
تخرج ما تناسل التي اكل بعضها بعضا قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى ارى هذا كما رايت الاشياء كلها قال
فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا
فقطعهن واخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة في هذه السباع التي اكل بعضها
بعضا فخلط ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك
سعيا فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد قال
سالت ابا عبد الله ع عن الحر والبرد مما يكونان قال يا ابا ايوب
ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدا المريخ في الارتفاع
انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ
درجة انحط زحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع
وينتهي زحل في الهبوط فيجلو المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان
في اخر الصيف واول الخريف بدا زحل في الارتفاع وبدا المريخ في
الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة

الجيفة في هذه

حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل وذلك
في اوان الشتاء واخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا
هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم
بارد فالفعل في ذلك للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل
في ذلك للشمس هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين
• عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
يا علي من احبك ثم مات فقد قضى نحبه ومن احبك ولم يمت
فهو ينتظر وما طلعت شمس ولا غربت الا طلعت عليه برزق
وايمان وفي نسخة نور • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سياتي على امتي
زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا
لا يريدون به ما عند الله ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم
خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم

حديث الفقهاء والعلماء

عدة عن احمد عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع كانت الفقهاء والعلماء
اذا كتب بعضهم الى بعض كتبوا بثلاثة ليس معهن رابعة من كانت
همته آخرته كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله
علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله تبارك
وتعالى فيما بينه وبين الناس • الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كان رجل بالمدينة يدخل مسجد الرسول ص
فقال اللهم آنس وحشتي وصل وحدتي وارزقني جليسا صالحا
فاذا هو برجل في اقصى المسجد فسلم عليه وقال له من انت
يا عبد الله فقال انا ابوذر فقال الرجل الله اكبر الله اكبر فقال ابوذر

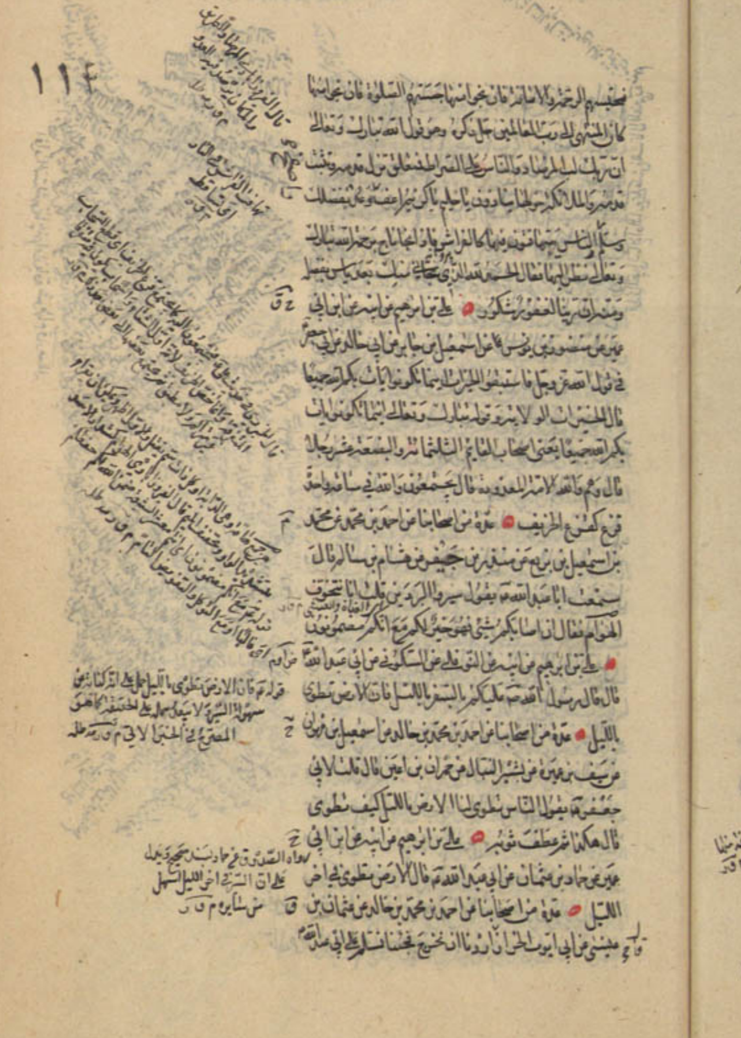
ابوذر ولم تكبر يا عبد الله فقال اني دخلت المسجد فدعوت الله عز
وجل ان يؤنس وحشتي وان يصل وحدتي وان يرزقني جليسا صالحا
فقال له ابوذر انا احق بالتكبير منك اذ كنت ذلك الجليس
فاني سمعت رسول الله ص يقول انا وانتم على ترعة يوم القيامة
حتى يفرغ الناس من الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن
مجالستي • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه سياتي على الناس
زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه
يسمون به وهم ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي
خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم
خرجت الفتنة واليهم تعود • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن علي بن اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد قال
سمعت الرضا ع بخراسان وهو يقول انا اهل بيت ورثنا العفو
من آل يعقوب وورثنا الشكر من آل داود وزعم انه كان كلمة
اخرى ونسيها فقلت له لعله قال وورثنا الصبر من آل ايوب
فقال ينبغي قال علي بن اسباط وانما قلت ذلك لاني سمعت يعقوب
بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال لما قدم ابو جعفر المنصور
المدينة بعد قتل محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن التفت الى عمه عيسى بن
علي فقال له يا ابا العباس ان امير المؤمنين قد راى ان يعضد
شجر المدينة وان يعور عيونها وان يجعل اعلاها اسفلها
فقال له يا امير المؤمنين هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحيرة
فابعث اليه فاساله عن هذا الراي قال فبعث اليه فاعلمه
عيسى فاقبل عليه فقال له يا امير المؤمنين ان داود ع اعطي
فشكر وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ع عفا بعد ما
قدر فاعف فانك من نسل اولئك • محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن [illegible]
بن محمد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وكانوا
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كانت اليهود تجد
في كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه وآله ما بين عير واحد فخرجوا يطلبون الموضع
فمروا بجبل يسمى حداد فقالوا حداد واحد سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم
بتيماء وبعضهم بفدك وبعضهم بخيبر فاشتاق الذين بتيماء الى بعض
اخوانهم فمر بهم اعرابي من قيس فتكاروا منه وقال لهم امر بكم ما بين
عير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فآذنا بهما فلما توسط بهم
ارض المدينة فلا حاجة لنا في ابلك فاذهب حيث شئت و
كتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع فهلموا
الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال فما
اقربنا منكم فاذا كان ذلك فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة
الاموال فلما كثرت اموالهم بلغ تبع فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم
وكانوا يرقون لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر
والشعير فبلغ ذلك تبع فرق لهم وآمنهم فنزلوا اليه فقال لهم
اني قد استطبت بلادكم ولا اراني الا مقيما فيكم فقالوا انه ليس
ذلك لك انها مهاجر نبي وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك فقال
اني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان ذلك ساعده ونصره
فخلف حيين الاوس والخزرج فلما كثروا بها كانوا يتناولون اموال
اليهود وكانت اليهود تقول لهم اما لو قد بعث محمد لنخرجنكم
من ديارنا واموالنا فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله آمنت به الانصار
وكفرت به اليهود وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكانوا من قبل

قال لهم ذاك عير وهذا احد
فنزلوا عن ظهر ابله وقالوا قد
اصبنا بغيتنا

من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
قال كان قوم فيما بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وكانوا
يتوعدون اهل الاصنام بالنبي صلى الله عليه وآله ويقولون ليخرجن نبي
فليكسرن اصنامكم وليفعلن بكم وليفعلن فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
كفروا به ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
خمس علامات قبل قيام القائم الصيحة والسفياني والخسف
وقتل النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد
من اهل بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه قال لا فلما كان
من الغد تلوت هذه الآية ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية
فظلت اعناقهم لها خاضعين فقلت له اهي الصيحة فقال
اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز وجل ◦ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اختلاف بني العباس من المحتوم
والنداء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف النداء
قال ينادي مناد من السماء اول النهار الا ان عليا وشيعته هم
الفائزون قال وينادي مناد آخر النهار الا ان عثمان وشيعته
هم الفائزون ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة
على ابي جعفر عليه السلام فقال يا قتادة انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا
يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام بلغني انك تفسر القرآن قال
له قتادة نعم فقال له ابو جعفر عليه السلام بعلم تفسره ام بجهل قال لا بعلم
فقال له ابو جعفر عليه السلام فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا اسألك
قال قتادة سل قال اخبرني عن قول الله عز وجل في سبأ وقدرنا فيها
السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقال قتادة ذلك من خرج

اعلم ان المشهور بين المفسرين ان هذه الآية لبيان
حال اهل القرى في زمان قوم سبا اي قدرنا سيرهم في
القرى على قدر مقيلهم ومبيتهم لا يحتاجون فيه الى ماء وزاد
لقرب المنازل والامن فيها ... الامر على ارادة
القول الحسان حالا او المقال ويظهر من كثير من اخبارنا
ان الائمة عليهم السلام ... الى هذه الامة او خطاب
لهم ...



من بيته بزاد وراحلة وكرا حلال يروم هذا البيت كان آمنا
حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عم نشدتك الله يا قتادة
هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد وراحلة حلال وكرى حلال
يروم هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته ويضرب
مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر
ويحك يا قتادة ان كنت انما فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد
هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت
ويحك يا قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكرى حلال
يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل
واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه
فنحن والله دعوة ابراهيم صلى الله عليه التي من هوانا قبلت حجته
والا فلا يا قتادة فاذا كان كذلك كان آمنا من عذاب جهنم
يوم القيمة قال قتادة لا جرم والله لا افسرها الا هكذا فقال
ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة انما يعرف القرآن من
خوطب به ◌ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال النبي صلى الله
الله عليه وآله لحبيبي الروح الامين اي الله لا اله غيره اذا
وقف الخلائق وجمع الاولين والآخرين اتي بجهنم تقاد بالف
زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد ولها
هدة وتحطم وزفير وشهيق وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز
وجل اخرها الى الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط
بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عبدا من عباده ملك و
لا نبي الا وينادي يا رب نفسي نفسي وانت تقول يا رب
امتي امتي ثم وضع عليها الامانة والرحم الثانية عليها الصلوة
والثالثة عليها رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليها فتحبسهم

فقال أما انكم لطالبه بكرة الاثنين فقلنا نعم قال وأي يوم أعظم شؤماً من يوم الاثنين يوم فقدنا فيه نبينا وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثاء ● عدة من أصحابنا عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال الشؤم للمسافر في طريقه خمسة أشياء الغراب الناعق عن يمينه والكلب الناشر لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثاً والظبي السانح من يمين الى شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تلقاء فرجها والأتان العضباء يعني الجدعاء فمن أوجس في نفسه منهن شيئاً فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما أجد في نفسي قال فيعصم من ذلك ● محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن أبي المقدام قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى زين شيعتنا بالحلم وغشاهم بالعلم لعلمه بهم قبل أن يخلق آدم صلى الله عليه وآله ● أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمر بن أبان عن أبي الصباح بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل النار وان الرجل ليملأ صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا رأوه قال بعضهم لبعض كفوا فان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله عز وجل له بذلك حسنات حتى يملأ صحيفته من غير عمل ● عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن القاسم عن أبي الجهم عن أبي خديجة قال لي أبو عبد الله عليه السلام كم بينك وبين

البصرة قلت في الماء خمس اذا طابت الريح وعلى الظهر ثمان ونحو ذلك فقال ما أقرب هذا تزاوروا وتعاهدوا بعضكم بعضاً فانه لا بد يوم القيمة من أن يأتي كل انسان بشاهد يشهد له على دينه وقال ان المسلم اذا رأى أخاه كان حيوة لدينه اذا ذكر الله عز وجل ● علي بن ابرهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال والله لا يحبنا من العرب والعجم الا أهل البيوتات والشرف والمعادن ولا يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء الا كل دنس ملصق ● محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه قال لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة قال ان الله اصطفاه عليكم وقال ان آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة فجاءت به الملائكة تحمله وقال الله جل ذكره ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني فشربوا منه الا ثلثمائة وثلثة عشر رجلاً منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب فلما برزوا قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ● عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن أبي جعفر عليه السلام أنه قرأ ان آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال كانت تحمله في صورة البقرة ● علي بن ابرهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن

عن أخيه عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل
موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال رضاض الألواح فيها
العلم والحكمة ۵ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن بشير عن أبي الجارود عن أبي
جعفر عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام يا أبا الجارود
ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون
علينا أنهما ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فأي شيء احتججتم
عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله عز وجل في عيسى بن مريم
عليه السلام ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى
فجعل عيسى بن مريم من ذرية نوح ع قال فأي شيء قالوا لكم قلت
قالوا قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال
فأي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله تعالى لرسول
الله ص قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم
وأنفسنا وأنفسكم قال فأي شيء قالوا قلت قالوا قد يكون في
كلام العرب أبناء رجل وآخر يقول أبناؤنا قال فقال أبو جعفر ع
يا أبا الجارود لأعطينكها من كتاب الله جل وتعالى أنهما من صلب
رسول الله ص لا يردها إلا كافر قلت وأين ذلك جعلت
فداك قال من حيث قال الله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
وأخواتكم الآية إلى أن انتهى إلى قوله تبارك وتعالى وحلائل
أبنائكم الذين من أصلابكم فسلهم يا أبا الجارود هل كان
يحل لرسول الله ص نكاح حليلتيهما فإن قالوا نعم كذبوا وفجروا
وإن قالوا لا فهما ابناه لصلبه ۵ محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء الخفاف عن

أبي عبد الله عليه السلام قال لما انهزم الناس يوم أحد عن النبي
انصرف إليهم بوجهه وهو يقول أنا محمد أنا رسول الله لم أقتل
ولم أمت فالتفت إليه فلان وفلان فقالا الآن يسخر بنا أيضا
وقد هزمنا وبقي معه علي عليه السلام وسماك بن خرشة أبو دجانة
رحمه الله فدعاه النبي ص فقال يا أبا دجانة انصرف وأنت في
حل من بيعتك فأما علي فأنا هو وهو أنا فتحول وجلس بين يدي
النبي ص وبكى وقال لا والله ورفع رأسه إلى السماء وقال لا
والله لا جعلت نفسي في حل من بيعتي إني بايعتك فإلى من
أنصرف يا رسول الله إلى زوجة تموت أو ولد يموت أو دار
تخرب ومال يفنى وأجل قد اقترب فرق له النبي ص فلم يزل يقاتل حتى
أثخنته الجراحة وهو في وجه وعلي ع في وجه فلما أسقط
احتمله علي ع فجاء به إلى النبي ص فوضعه عنده فقال يا رسول الله
أوفيت ببيعتي قال نعم وقال له النبي ص خيرا وكان الناس يحملون
على النبي ص الميمنة فيكشف
هم علي ع فإذا كشفهم أقبلت الميسرة إلى النبي ص فلم يزل
كذلك حتى تقطع سيفه بثلاث قطع فجاء إلى النبي ص فطرحه
بين يديه فقال هذا سيفي قد تقطع فيومئذ أعطاه النبي ص
ذا الفقار ولما رأى النبي ص اختلاج ساقيه من كثرة القتال
رفع رأسه إلى السماء وهو يبكي وقال يا رب وعدتني أن تظهر
دينك وإن شئت لم يعيك فأقبل علي عليه السلام إلى النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله أسمع دويا شديدا وأسمع أقدم
حيزوم وما أهم أضرب أحدا إلا سقط ميتا قبل أن أضربه
فقال هذا جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في الملائكة ثم جاء جبرئيل ع
فوقف إلى جنب رسول الله ص فقال يا محمد إن هذه لهي المواساة فقال
إن عليا مني وأنا منه فقال جبرئيل وأنا منكما ثم انهزم الناس فقال

فقال رسول الله صلعم لعلي ع بالحاسن بسيفك حتى تعارضهم
فان رايتهم قد ركبوا القلاص وجنبوا الخيل فانهم يريدون مكة و
ان رايتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبون القلاص فانهم يريدون
المدينة فاتاهم علي صلوات الله عليه فكانوا على القلاص فقال
ابو سفيان لعلي ع يا علي ما تريد هو ذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف
الى صاحبك فاتبعهم جبرئيل صلى الله عليه فكلما سمعوا وقع
حافر فرسه جدوا في السير وكان يتلوهم فاذا ارتحلوا قال هو ذا
عسكر محمد قد اقبل فدخل ابو سفيان مكة واخبرهم الخبر وجاء
الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا رأينا عسكر محمد كلما رحل
ابو سفيان نزلوا يقدمهم فارس على فرس اشقر يطلب آثارهم
فاقبل اهل مكة على ابي سفيان يوبخونه ورحل النبي ص والراية مع
علي ع وهو بين يديه فلما ان اشرف بالراية من العقبة ورآه الناس
نادى علي ع ايها الناس هذا محمد لم يمت ولم يقتل فقال صاحب الكلام
الكلام الذي قال الان يسخر بنا وقد هزمنا فاقبل علي ع بالراية
حتى هجم عليهم النبي ص ونساء الانصار في افنيتهم على ابواب دورهم
وخرج الرجال اليه يلوذون به ويثوبون اليه والنساء نساء الانصار
قد خدشن الوجوه ونشرن الشعور وجززن النواصي وخرقن الجيوب
وحرمن البطون على النبي صلى الله عليه وآله فلما رآهن قال لهن
خيرا وامرهن ان يستترن ويدخلن منازلهن وقال ان الله
عز وجل وعدني ان يظهر دينه على الاديان كلها وانزل الله على محمد
صلى الله عليه وآله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا الاية ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
وغيره عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرج
النبي صلى الله عليه وآله في غزوة الحديبية خرج في ذي القعدة فلما

وقعة ٤ د

انتهى الى المكان الذي احرم فيه احرموا ولبسوا السلاح
فلما بلغه ان المشركين قد ارسلوا اليه خالد بن الوليد ليرده قال
ابغوني رجلا ياخذني على غير هذا الطريق فاتي برجل من مزينة
او من جهينة فساله فلم يوافقه فقال ابغوني رجلا غيره فاتي
برجل آخر اما من مزينة واما من جهينة قال فذكر له فاخذه معه حتى
انتهى الى العقبة فقال من يصعدها حط الله عنه كما حط الله عن
بني اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطاياكم
قال فابتدرها خيل الانصار الاوس والخزرج قال وكانوا الفا وثمانمائة
فلما هبطوا الى الحديبية اذا امراة معها ابنها على القليب فسعى ابنها
هاربا فلما اثبتت انه رسول الله صلعم صرخت به هؤلاء الصابئون ليس
عليك منهم باس فاتاها رسول الله صلعم فامرها فاستقت دلوا من
ماء فاخذه رسول الله صلعم فشرب وغسل وجهه فاخذت فضلته
فاعادته في البئر فلم تبرح حتى الساعة وخرج رسول الله صلعم فارسل
اليه المشركون ابان بن سعيد في الخيل فكان بازائه ثم ارسلوا
الحليس فراى البدن وهي تاكل بعضها اوبار بعض فرجع ولم يات
رسول الله صلعم وقال لابي سفيان يا ابا سفيان اما والله ما على هذا حالفناكم
على ان تردوا الهدي عن محله فقال اسكت فانما انت اعرابي فقال اما
والله لتخلين عن محمد وما اراد او لانفردن في الاحابيش فقال
اسكت حتى ناخذ من محمد ولثا فارسلوا اليه عروة بن مسعود
وقد كان جاء الى قريش في القوم الذين اصابهم المغيرة بن شعبة
كان خرج معهم من الطائف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء باموالهم
الى رسول الله صلعم فابى رسول الله صلعم ان يقبلها وقال هذا غدر
ولا حاجة لنا فيه فارسلوا الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله
هذا عروة بن مسعود قد اتاكم وهو يعظم البدن قال فاقيموها
فاقاموها فقال يا محمد مجيء من جئت قال جئت اطوف بالبيت

واسعى بين الصفا والمروة وانحر هذه الابل واخلّي بينكم وبين لحمانها
قال لا واللات والعزى فما رايت مثلك رُدّ عما جئت له ان قومك
يذكرونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وان تقطع
ارحامهم وان تجري عليهم عدوهم فقال رسول الله ص ما انا بفاعل حتى
ادخلها قال وكان عروة بن مسعود حين كلّم رسول الله ص تناول
لحيته والمغيرة قائم على راسه فضرب بيده فقال من هذا يا محمد
قال هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا غُدَر والله ما جئت الا في
غسل سلحتك قال فرجع اليهم فقال لابي سفيان واصحابه لا والله
ما رايت مثل محمد رُدّ عما جاء له فارسلوا اليه سهيل بن عمرو وحويطب
بن عبد العزى فامر رسول الله ص فاثيرت في وجوههم البدن فقالا
مجيء من جئت قال جئت لاطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة
وانحر البدن واخلي بينكم وبين لحمانها فقالا ان قومك يناشدونك
الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وتقطع ارحامهم
وتجري عليهم عدوهم قال فابى عليهما رسول الله ص الا ان يدخلها وكان
رسول الله ص اراد ان يبعث عمر فقال يا رسول الله ان عشيرتي
قليل واني فيهم على ما تعلم ولكني ادلك على عثمان بن عفان فارسل اليه
رسول الله ص فقال انطلق الى قومك من المؤمنين فبشرهم بما وعدني
ربي من فتح مكة فلما انطلق عثمان فاعلمهم وكانت المناوشة فجلس
سهيل بن عمرو عند رسول الله ص وجلس عثمان في عسكر
المشركين وبايع رسول الله ص المسلمين وضرب باحدى يديه على الاخرى
لعثمان وقال المسلمون طوبى لعثمان قد طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة واحلّ فقال رسول الله ص ما كان ليفعل فلما جاء
عثمان قال له رسول الله ص أطفت بالبيت فقال ما كنت لاطوف
بالبيت ورسول الله ص لم يطف به ثم ذكر القصة وما كان
بينهما فقال لعلي عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل

سهيل ما ادري ما الرحمن الرحيم الا اني اظن هذا الذي باليمامة
ولكن اكتب كما نكتب باسمك اللهم قال واكتب هذا ما قاضى
رسول الله ص سهيل بن عمرو فقال سهيل فعلى ما نقاتلك يا محمد
فقال انا رسول الله ص وانا محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله
قال اكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال له
الناس انت رسول الله وكان في القضية ان من كان منا اتى
اليكم رددتموه الينا ورسول الله ص غير مستكره عن دينه
ومن جاء الينا منكم لم نرده اليكم فقال رسول الله
ص لا حاجة لنا فيهم وعلى ان يعبد الله فيكم علانية غير سر
وان كانوا ليتهادون السيور في المدينة الى مكة وما كانت قضية
اعظم بركة منها لقد كاد ان يستولي على اهل مكة الاسلام فضرب
سهيل بن عمرو على ابي جندل ابنه فقال اول ما قاضينا عليه فقال
رسول الله ص وهل قاضيت على شيء فقال يا محمد ما كنت بغدّار فذهب
بابي جندل فقال يا رسول الله تدفعني اليه قال ولم اشترط
لك قال وقال اللهم اجعل لابي جندل مخرجا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن احمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الفضل ابي العباس عن ابي عبد الله ع في قول
الله عز وجل او جاؤكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم
قال نزلت في بني مدلج لانهم جاؤوا الى رسول الله ص فقالوا انا قد حصرت
صدورنا ان نشهد انك رسول الله ص فلسنا معك ولا مع قومنا
عليك قال قلت كيف صنع بهم رسول الله ص قال وادعهم الى ان
يفرغ من العرب ثم يدعوهم فان اجابوا والا قاتلهم ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد وهو فرقد
عن ابي يزيد الحمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى بعث
اربعة املاك في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وكروبيل صلى الله عليهم فمروا بابراهيم صلى الله عليه وهم معتمّون

فسلموا عليه فلم يعرفهم ورأى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء
احد الا انا بنفسي وكان صاحب اضياف فشوى لهم عجلا حنيذا
حتى انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم رأى ايديهم لا تصل
اليه نكرهم واوجس منهم خيفة فلما رأى ذلك جبرئيل عليه السلام
حسر العمامة عن وجهه وعن رأسه فعرفه ابراهيم فقال انت هو
فقال نعم ومرت امرأته سارة فبشرها باسحق ومن وراء اسحق
يعقوب فقالت ما قال الله عز وجل واجابوها بما في الكتاب العزيز
فقال ابراهيم لهم فيماذا جئتم قالوا له في هلاك قوم لوط فقال
لهم ان كان فيها مائة من المؤمنين تهلكونهم فقال جبرئيل
لا قال فان كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا ثلثين قال
لا قال فان كانوا عشرين قال لا قال فان كانوا عشرة قال
لا قال فان كانوا خمسة قال لا قال فان كانوا واحدا قال لا
قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته
كانت من الغابرين ثم مضوا وقال الحسن العسكري ابو محمد
لا اعلم ذا القول الا وهو يستبقيهم وهو قول الله عز وجل يجادلنا
في قوم لوط فاتوا لوطا وهو في زراعة له قرب المدينة فسلموا عليه
وهم معتمون فلما رآهم رأى هيئة حسنة عليهم عمائم بيض وثياب
بيض فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا خلفه فندم
على عرضه عليهم المنزل فقال اي شيء صنعت آتي بهم قومي وانا
اعرفهم فالتفت اليهم فقال انكم لتأتون شرارا من خلق الله وقد
قال جبرئيل لا نعجل عليهم حتى يشهد ثلث شهادات فقال
جبرئيل هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم التفت اليهم فقال انكم لتأتون
شرارا من خلق الله فقال جبرئيل هذه اثنتان ثم مضى فلما بلغ
باب المدينة التفت اليهم فقال انكم لتأتون شرارا من خلق الله فقال
جبرئيل عليه السلام هذه ثالثة ثم دخل ودخلوا معه فلما رأتهم

امرأته

رأتهم امرأته رأت هيئة حسنة فصعدت فوق السطح وصفقت
فلم يسمعوا فدخنت فلما رأوا الدخان اقبلوا يهرعون الى الباب
فنزلت اليهم فقالت عنده قوم ما رأيت قط احسن هيئة منهم
فجاؤوا الى الباب ليدخلوا فلما رآهم لوط قام اليهم فقال يا قوم
اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد فقال
هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا لقد علمت ما لنا
في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد فقال لو ان لي بكم قوة
او آوي الى ركن شديد فقال جبرئيل عليه السلام لو يعلم اي قوة له فكاثروه
حتى دخلوا البيت قال فصاح بهم جبرئيل يا لوط دعهم يدخلون
فلما دخلوا اهوى جبرئيل نحوهم باصبعه فذهبت اعينهم وهو
قوله فطمسنا اعينهم ثم نادى جبرئيل فقال انا رسل ربك لن
يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل
انا بعثنا في اهلاكهم فقال يا جبرئيل عجل فقال ان موعدهم
الصبح أليس الصبح بقريب قال فامره فتحمل ومن معه الا امرأته
ثم اقتلعها جبرئيل بجناحه من سبع ارضين ثم رفعها حتى
سمع اهل سماء الدنيا نباح الكلاب وصياح الديوك ثم
قلبها وامطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل
محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الصباح
بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال والله
للذي صنعه الحسن بن علي عليهما السلام كان خيرا لهذه الامة مما طلعت
عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الآية الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انما هي
طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين
عليه السلام قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل
قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تاخير ذلك الى القائم

اي قيام القائم

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات عن معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله ع عن النجوم احق هي فقال نعم ان الله عز وجل بعث المشتري الى الارض في صورة رجل فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال له انظر اين المشتري فقال ما اراه في الفلك وما ادري اين هو قال فنحاه واخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ فقال انظر الى المشتري اين هو فقال ان حسابي ليدل على انك انت المشتري قال وشهق شهقة فمات وورث علمه اهله فالعلم هناك

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال سئل عن النجوم فقال ما يعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند

حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن صباح بن سيابه عن المعلى بن خنيس قال ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى ابي عبد الله ع حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدرنا ان يؤول هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب الارض ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل السفياني

ابان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع قال هي بيوت النبي صلى الله عليه وآله

ابان عن يحيى عن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله ع يقول درع رسول الله ص ذات الفضول لها حلقتان من ورق في مقدمها وحلقتان من ورق في مؤخرها وقال لبسها علي عليه السلام يوم الجمل

ابان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال شد علي صلوات الله عليه على بطنه يوم الجمل بعقال ابرق نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يشد به على بطنه اذا لبس الدرع

ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان عثمان قال للمقداد اما والله لتنتهين او لاردنك الى ربك الاول قال فلما حضرت المقداد الوفاة قال لعمار ابلغ عثمان عني اني قد رددت الى ربي الاول

ابان عن فضيل وعبيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر محمد بن اسامة الموت دخلت عليه بنو هاشم فقال لهم قد عرفتم قرابتي ومنزلتي منكم وعلي دين فاحب ان تضمنوه عني فقال علي بن الحسين ع ثلث دينك علي ثم سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين علي دينك كله ثم قال علي بن الحسين اما انه لم يمنعني ان اضمنه اولا الا كراهة ان يقولوا سبقنا

ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كانت ناقة رسول الله ص القصوى اذا نزل عنها علق عليها زمامها قال فتخرج فتاتي المسلمين فيناولها الرجل الشيء ويناولها هذا الشيء فلا تلبث ان تشبع قال فادخلت راسها في خباء سمرة بن جندب فتناول عنزة فضرب بها على راسها فشجها فخرجت الى النبي ص فشكته

ابان عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان مريم عليها السلام حملت بعيسى عليه السلام تسع ساعات كل ساعة شهرا

ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع ان المغيرية يزعمون ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان اهل بطن نخلة حيث راوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن [illegible] عن ابي جعفر الثقفي عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله ص اذ قال رسول الله ص ان الشيعة الخاصة الخالصة منا اهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله ص ما قلت لكم الا وانا اريد

اي اهل البيت عليهم السلام

اي اتباع مغيرة بن سعيد العجلي

ان اخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الدليل على الله عز وجل وعلي نصر الدين
ومنارة اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله
فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا فقال رسول الله ص ما وضع القلب في ذلك الموضع
الا ليوافق او ليخالف فمن كان قلبه موافقا لنا اهل البيت كان
كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لنا اهل البيت كان هالكا ● احمد بن
علي بن الحكم عن عتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مادينهم
بنا الآباء والابناء ولا نرجع وتوابكم على الله عز وجل اما ان احوج
ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه واومى بيده الى حلقه ● عدة
عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن داود بن سليمان الحمار عن سعيد
بن يسار قال استأذنا على ابي عبد الله ع انا والحرث بن المغيرة النصري
ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا الظهر ثم رحنا
اليه فوجدناه متكئا على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى
جالسا ثم ارسل رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله
الذي ذهب الناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية
وسميتم انتم الترابية ثم قال بيمين منه اما والله ما هو الا الله وحده
لا شريك له ورسوله وآل رسوله ص وشيعتهم كرم الله وجوههم
وما كان سوى ذلك فلا كان علي ع والله اولى الناس بالناس بعد
رسول الله ص يقولها ثلاثا ● عدة عن احمد عن علي بن المسور ره
النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال ان من الملائكة الذين في السماء الدنيا
ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد
عليهم السلام فيقولون اما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون
فضل آل محمد ص فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ● عدة عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله ع قال يا عمر لا تحملوا
على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحتملون ما تحملون ● محمد

محمد بن احمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك
وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا
ليكونا من الاسفلين قال هما ثم قال وكان فلان شيطانا ● يونس
عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى
ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا
ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله هما ثلثا والله يا سورة
انا لخزان علم الله في السماء وانا لخزان علم الله في الارض ● محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفري
قال سمعت ابا الحسن ع يقول في قول الله تبارك وتعالى اذ يبيتون
ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا وابا عبيدة بن
الجراح ● علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل وغيره عن منصور بن
يونس عن ابن اذينة عن عبد الله بن النجاشي قال سمعت ابا عبد الله
يقول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض
عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني والله فلانا وفلانا
وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما يعني والله النبي ص وعليا ع مما صنعوا اي لو
يعني لو جاؤوك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله ع هو والله علي بعينه
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت على لسانك يا رسول الله
يعني به من ولاية علي ويسلموا تسليما لعلي ● محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول ربما رأيت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر ● عنه

عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم قال سمعت ابا الحسن ع
يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا
الملك كانت اضغاث احلام فقال ابو الحسن ع ان امراة رات على
عهد رسول الله ص ان جذع بيتها انكسر فاتت رسول الله ص فقصت
عليه الرؤيا فقال لها النبي ص يقدم زوجك ويأتي وهو صالح و
قد كان زوجها غائبا فقدم كما قال النبي ص ثم غاب عنها زوجها
غيبة اخرى فرات في المنام كان جذع بيتها قد انكسر فاتت النبي ص فقصت
عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا فقدم على ما
قال ثم غاب زوجها ثالثة فرات في منامها ان جذع بيتها قد انكسر
فلقيت رجلا اعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء يموت زوجك
قال فبلغ النبي ص فقال الا كان عبر لها خيرا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع ان رسول الله ص كان يقول
ان رؤيا المؤمن ترف بين السماء والارض على راس صاحبها حتى
يعبرها لنفسه او يعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا
رؤياكم الا على من يعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم
بن عروة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
الرؤيا لا تقص الا على مؤمن خلا من الحسد والبغي حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن
عن رجل عن ابي عبد الله ع قال كان على عهد رسول الله ص رجل يقال
له ذو النمرة وكان من اقبح الناس وانما سمي ذو النمرة من قبحه فاتى
النبي ص فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله عز وجل علي فقال له
رسول الله ص فرض الله عليك سبع عشرة ركعة في اليوم والليلة
وصوم شهر رمضان اذا ادركته والحج اذا استطعت اليه
سبيلا والزكوة وفسرها له فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما ازيد

عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم قال
سمعت ابا الحسن ع يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له
ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك كانت اضغاث
احلام فقال ابو الحسن ع ان امراة رات على عهد رسول الله
ان جذع بيتها انكسر فاتت رسول الله ص فقصت
عليه الرؤيا فقال لها النبي ص يقدم زوجك و
ياتي وهو صالح وقد كان زوجها غائبا فقدم كما
قال النبي ص ثم غاب عنها زوجها غيبة اخرى فرات في
المنام كان جذع انكسر فاتت النبي ص فقصت
عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك وياتي صالحا
فقدم على ما قال ثم غاب زوجها ثالثة فرات في
المنام ان جذع بيتها قد انكسر فلقيت رجلا اعسر
فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل يموت زوجك
قال فبلغ النبي ص فقال الا كان عبر لها خيرا عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر ع ان رسول الله ص كان يقول
ان رؤيا المؤمن ترف بين السماء والارض على راس
صاحبها حتى يعبرها لنفسه او يعبرها له مثله فاذا
عبرت لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على
من يعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد
عن القسم بن عروة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الرؤيا لا تقص الا على مؤمن خلا
من الحسد والبغي حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان



لما اذن بدرني على ما فرض علي شيئا فقال له النبي ص ولم يا ذا الثمرة فقال كما خلقتني قبيحا قال فهبط جبرئيل على النبي ص فقال يا رسول الله ان ربك يامرك ان تبلغ ذا الثمرة عنه السلام وتقول له يقول لك ربك تبارك وتعالى اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل يوم القيمة فقال له رسول الله ص يا ذا الثمرة هذا جبرئيل يامرني ان ابلغك السلام ويقول لك ربك اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل فقال ذو الثمرة فاني قد رضيت يا رب فوعزتك لا ازيد حتى ترضى

حديث الذي احياه عيسى ع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله ع انه سئل هل كان عيسى بن مريم احيا احدا بعد موته حتى كان له اكل ورزق ومدة وولد فقال نعم انه كان له صديق مواخ له في الله تبارك وتعالى وكان عيسى ع يمر به وينزل عليه وان عيسى غاب عنه حينا ثم مر به ليسلم عليه فخرجت اليه امه فسألها عنه فقالت مات يا رسول الله فقال افتحبين ان تريه فقالت نعم فقال لها اذا كان غدا اتيتك حتى احييه لك باذن الله تبارك وتعالى فلما كان من الغد اتاها فقال لها انطلقي معي الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عليه عيسى صلوات الله عليه ثم دعا الله عز وجل فانفرج القبر وخرج ابنها حيا فلما رأته امه ورآها بكيا فرحمهما عيسى عليه السلام فقال له عيسى ع اتحب ان تبقى مع امك في الدنيا فقال يا نبي الله باكل ورزق ومدة ام بغير اكل ولا رزق ولا مدة فقال له عيسى ع بل باكل ورزق ومدة تعمر عشرين سنة وتزوج ويولد لك فقال نعم اذا قال فدفعه عيسى الى امه فعاش عشرين سنة وولد له

ابن محبوب عن ابي ولاد وغيره من اصحابنا عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم فقال من عبد فيه غير الله عز وجل او تولى فيه غير اولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى ان يذيقه

[illegible] ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول الله ص وعلي وحمزة وجعفر وجرت في الحسين عليهم السلام اجمعين

ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال ان لهذا تاويلا يقول ماذا اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتموهم على اممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا

حديث اسلام علي عليه السلام

ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين ع ابن كم كان علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم فقال او كان كافرا قط انما كان لعلي حيث بعثه الله عز وجل رسوله ص عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولقد آمن بالله تبارك وتعالى وبرسوله ص وسبق الناس كلهم الى الايمان بالله وبرسوله ص والى الصلاة بثلاث سنين وكانت اول صلاة صلاها مع رسول الله ص الظهر ركعتين وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من اسلم بمكة ركعتين ركعتين وكان رسول الله ص يصليها بمكة ركعتين ويصليها علي ع معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله ص الى المدينة وخلف عليا ع في امور لم يكن يقوم بها احد غيره وكان خروج رسول الله ص من مكة في اول يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلاث عشرة من المبعث وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل مقيما ينتظر عليا ع يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا على عمرو بن عوف فاقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون له اتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول لا انا انتظر علي بن ابي طالب وقد امرته ان يلحقني ولست مستوطنا

منزل أخي حتى يقدم علي وما أسرعه إن شاء الله فقدم علي ع والنبي
في بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم إن رسول الله ص لما قدم عليه
علي ع تحول من قبا إلى بني سالم بن عوف وعلي ع معه يوم الجمعة
مع طلوع الشمس فخط لهم مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه
الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ثم راح من يومه إلى المدينة على
ناقته التي كان قدم عليها وعلي ع معه لا يفارقه يمشي بمشيه وليس
يمر رسول الله ص ببطن من بطون الأنصار إلا قاموا إليه يسألونه
أن ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فإنها مأمورة
فانطلقت به ورسول الله ص واضع لها زمامها حتى انتهت إلى الموضع
الذي ترى وأشار بيده إلى باب مسجد رسول الله ص الذي يصلى
عنده بالجنائز فوقفت عنده وبركت ووضعت جرانها على الأرض
فنزل رسول الله ص وأقبل أبو أيوب مبادرا حتى احتمل رحله فأدخله
منزله ونزل رسول الله ص وعلي ع معه حتى بني له مسجده وبنيت
له مساكنه ومنزل علي عليه السلام فتحولا إلى منازلهما فقال سعيد بن
المسيب لعلي بن الحسين ع جعلت فداك كان أبو بكر مع رسول الله
حين أقبل إلى المدينة فأين فارقه فقال إن أبا بكر لما قدم
رسول الله ص إلى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام
فقال له أبو بكر انهض بنا إلى المدينة فإن القوم قد فرحوا بقدومك
وهم يستريثون إقبالك إليهم فانطلق بنا ولا تقم ههنا تنتظر عليا
فما أظنه يقدم عليك إلى شهر فقال له رسول الله ص كلا ما أسرعه
ولست أريم حتى يقدم ابن عمي وأخي في الله عز وجل وأحب أهل بيتي إلي
فقد وقاني بنفسه من المشركين قال فغضب عند ذلك أبو بكر واشمأز
وداخله من ذلك حسد لعلي ع وكان ذلك أول عداوة بدت منه
لرسول الله ص في علي ع وأول خلاف على رسول الله ص فانطلق حتى
دخل المدينة وتخلف رسول الله ص بقبا حتى ينتظر عليا ع قال فقلت لعلي

لعلي بن الحسين عليه السلام فمتى زوج رسول الله ص فاطمة من علي ع
فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين
قال علي بن الحسين عليه السلام ولم يولد لرسول الله ص من خديجة ع
على فطرة الإسلام إلا فاطمة عليها السلام وقد كانت خديجة ع
ماتت قبل الهجرة بسنة ومات أبو طالب بعد موت خديجة
بسنة فلما فقدهما رسول الله ص سئم المقام بمكة ودخله حزن
شديد وأشفق على نفسه من كفار قريش فشكا إلى جبرئيل ذلك
فأوحى الله عز وجل إليه اخرج من القرية الظالم أهلها وهاجر
إلى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا فعند
ذلك توجه رسول الله ص إلى المدينة فقلت له فمتى فرضت الصلاة
على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة
وقوي الإسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد وزاد رسول الله
في الصلاة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين
وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين وأقر الفجر على ما
فرضت لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء ولتعجيل عروج
ملائكة الليل إلى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار
يشهدون مع رسول الله ص صلاة الفجر فلذلك قال الله تعالى
وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون و
تشهده ملائكة النهار وملائكة الليل ٥ علي بن إبراهيم عن
أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال ما
أيسر ما رضي به الناس عنكم كفوا ألسنتكم عنهم ٥ محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى وأبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا
عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة قال كان أبو جعفر ع
في المسجد الحرام فذكر بني أمية ودولتهم فقال له بعض أصحابه
إنما نرجو أن تكون صاحبهم وأن يظهر الله عز وجل هذا الأمر على

ملك فقال ما انا بصاحبهم ولا بشر في ان اكون صاحبهم ان
اصحابهم اولاد الزنا ان الله تبارك وتعالى لم يخلق منذ خلق
السموات والارض سنين ولا اياما اقصر من سنينهم وايامهم ان
الله عز وجل يامر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طيا ۞ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع
قال ولد المرداس من تقرب منهم اكفروه ومن تباعد منهم افقروه
ومن ناواهم قتلوه ومن تحصن منهم انزلوه ومن هرب منهم ادركوه
حتى ينقضي دولتهم ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد الكوفي
عن علي بن عمرو بن ايمن جميعا عن محسن بن احمد بن معاذ عن ابان بن
عثمان عن بشير النبال عن ابي عبد الله ع قال بينا رسول الله ص
جالسا اذ جاءته امراة فرحب بها واخذ بيدها واقعدها ثم قال
ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن سنان دعاهم فابوا ان يؤمنوا
وكانت نار يقال لها نار الحدثان تاتيهم كل سنة فتاكل بعضهم
وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون
قالوا نعم فجاءت فاستقبلها بثوبه فردها ثم تبعها حتى دخلت
كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون الا يخرج
ابدا فخرج وهو يقول هذا هذا وكل هذا من ذا زعمت بنو عبس
اني لا اخرج وجبيني يندى ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال فاني
ميت يوم كذا وكذا فاذا انا مت فادفنوني فانه سيجيء عانة من حمر
يقدمها عير ابتر حتى يقف على قبري فانبشوني وسلوني عما شئتم
فلما مات دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة اجتمعوا و
جاؤوا يريدون نبشه فقالوا ما آمنتم به في حياته فكيف تؤمنون
به بعد موته ولئن نبشتموه ليكونن سبة عليكم فاتركوه فتركوه
۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن
سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول

يقول لما قبض رسول الله ص وصنع الناس ما صنعوا وخاصم
ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح الانصار فخصموهم بحجة علي ع
قالوا يا معشر الانصار قريش احق بالامر منكم لان رسول الله ص
من قريش والمهاجرين منهم ان الله عز ذكره بدا بهم في كتابه
وفضلهم وقد قال رسول الله ص الائمة من قريش قال سلمان
فاتيت عليا عليه السلام وهو يغسل رسول الله ص فاخبرته
بما صنع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة على منبر رسول الله
والله ما يرضى ان يبايعوه بيد واحدة انهم ليبايعونه بيديه جميعا
بيمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري من اول من بايعه على
منبر رسول الله ص قلت لا ادري الا اني رايته في ظلة بني
ساعدة حين خصمت الانصار وكان اول من بايعه بشير بن سعد
وابو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست اسالك عن هذا
ولكن تدري اول من بايعه حين صعد على منبر رسول الله ص قلت
لا ولكني رايت شيخا كبيرا متوكئا على عصاه بين عينيه سجادة
شديد التشمير صعد اليه اول من صعد وهو يبكي ويقول الحمد لله
الذي لم يمتني من الدنيا حتى رايتك في هذا المكان ابسط يدك
فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي ع هل تدري
من هو قلت لا ولقد ساءتني مقالته كانه شامت بموت رسول الله
فقال ذاك ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله ص ان ابليس
ورؤساء اصحابه شهدوا نصب رسول الله ص اياي للناس بغدير خم
بامر الله عز وجل فاخبرهم اني اولى بهم من انفسهم وامرهم ان يبلغ
الشاهد الغائب فاقبل الى ابليس ابالسته ومردة اصحابه فقالوا
ان هذه امة مرحومة ومعصومة وما لك وما لنا عليهم سبيل قد اعلموا
امامهم ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله كئيبا حزينا
واخبرني رسول الله ص انه لو قبض ان الناس يبايعون ابا بكر في ظلة

اي اثر السجود في جبهته م قد

التشمير الجد والاجتهاد في العبادة م قد

بني ساعدة مما يختصمون ثم يأتون المسجد فيكون اول من يبايعه
على منبري ابليس لعنه الله في صورة رجل شيخ مشمر يقول كذا وكذا
ثم يخرج فيجمع شياطينه وابالسته فينخر ويكسع ويقول كلا
زعمتم ان ليس لي عليهم سبيل فكيف رأيتم ما صنعت بهم حتى تركوا
امر الله عز ذكره وطاعته وما امرهم به رسول الله ص ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسمع بن الحجاج
عن صباح الحذاء عن صباح المزني عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما اخذ
رسول الله ص بيد علي عليه السلم يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة
فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ماذا
دهاك فما سمعنا لك صرخة اوحش من صرختك هذه فقال لهم
فعل هذا النبي فعلا ان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت
كنت لادم فلما قال المنافقون انه ينطق عن الهوى وقال احدهما لصاحبه
اما ترى عينيه تدوران في راسه كانه مجنون يعنون رسول الله
صرخ ابليس صرخة بطرب فجمع اولياءه فقال اما علمتم اني كنت
لادم من قبل قالوا نعم قال ادم نقض العهد ولم يكفر بالرب وهؤلاء
نقضوا العهد وكفروا بالرسول فلما قبض رسول الله واقام الناس
غير علي لبس ابليس تاج الملك ونصب منبرا وقعد في الوثبة
وجمع خيله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم امام
وتلا ابو جعفر ع ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا
من المؤمنين قال ابو جعفر ع كان تاويل هذه الاية لما قبض رسول الله
والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله ص انه ينطق عن الهوى فظن بهم
ابليس ظنا فصدقوا ظنه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال اصبح
رسول الله ص يوما كئيبا حزينا فقال له علي ع ما لي اراك يا رسول الله
كئيبا حزينا فقال وكيف لا اكون كذلك وقد رايت في ليلتي هذه ان

ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون منبري هذا يردون
الناس عن الاسلام القهقرى فقلت يا رب في حياتي او بعد موتي
فقال بعد موتك ٥ جميل عن زرارة عن احدهما عليهما السلم
قال قال رسول الله ص لولا اني اكره ان يقال ان محمدا استعان
بقوم حتى اذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت اعناق قوم كثير ٥ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن
القسم [illegible] عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال كان المسيح
عليه السلم يقول ان التارك شفاء المجروح من جرحه شريك لجارحه لا محالة
وذلك ان الجارح اراد فساد المجروح والتارك لاشفائه لم يشأ
صلاحه فاذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساده اضطرارا فكذلك
لا تحدثوا بالحكمة غير اهلها فتجهلوا ولا تمنعوها اهلها فتاثموا
وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوي ان راى موضعا لدوائه
والا امسك ٥ سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن احمد بن عمر قال دخلت على
ابي الحسن الرضا ع انا وحسين بن ثوير بن ابي فاختة فقلت له جعلت
فداك انا كنا في سعة من الرزق وغضارة من العيش فتغيرت
الحال بعض التغير فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا فقال اي
شيء تريدون تكونون ملوكا ايسرك ان تكون مثل طاهر وهرثمة
وانك على خلاف ما انت عليه فقلت لا والله ما يسرني ان لي الدنيا
بما فيها ذهبا وفضة واني على خلاف ما انا عليه قال فقال فمن
ايسر منكم فليشكر الله ان الله عز وجل يقول لئن شكرتم لازيدنكم
وقال سبحانه وتعالى اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
واحسنوا الظن بالله فان ابا عبد الله عليه السلم كان يقول من حسن
ظنه بالله كان الله عند ظنه به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل الله
منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته وتنعم
اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه منها سالما الى

الى دار السلام قال ثم قال ما فعل ابن قيا ما قال قلت والله انه ليلقانا
فيحسن اللقا فقال واي شي يمنعه من ذلك ثم تلا هذه الاية لا يزال
بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم قال ثم قال
اتدري لاي شي تحير ابن قيا ما قال قلت لا قال انه تبع ابا الحسن ع
فاتاه عن يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبي ص فالتفت اليه
ابو الحسن عليه السلم فقال ما تريد حيرك الله قال ثم قال ارايت
لو رجع اليهم موسى فقالوا لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا
اثره اهم كانوا اصوب قولا او من قال لن نبرح عليه عاكفين
حتى يرجع الينا موسى قال قلت لا بل من قال نصبته لنا فاتبعناه
واقتصصنا اثره قال فقال من ههنا اتي ابن قيا ما ومن قال بقوله
قال ثم ذكر ابن السراج فقال انه قد اقر بموت ابي الحسن موسى ع
وذلك انه اوصى عند موته فقال كلما خلفت من شي حتى قميصي
هذا الذي في عنقي لورثة ابي الحسن ع ولم يقل هو لابي الحسن
وهذا اقرار ولكن اي شي ينفعه من ذلك ومما قال ثم امسك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري
عن حماد عن ابي عبد الله ع قال قال لقمن لابنه اذا سافرت مع قوم
فاكثر استشارتك اياهم في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم
وكن كريما على زادك واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك
فاعنهم واغلبهم بثلث بطول الصمت وكثرة الصلوة وسخاء
النفس بما معك من دابة او مال او زاد واذا استشهدوك
على الحق فاشهد لهم واجهد رايك لهم اذا استشاروك
ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم
فيها وتقعد وتنام وتاكل وتصلي وانت مستعمل فكرك
وحكمتك في مشورته فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره
سلبه الله تبارك وتعالى رايه ونزع عنه الامانة واذا رايت

اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم يعملون
فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو
اكبر منك سنا واذا امروك بامر وسالوك فقل نعم ولا تقل
لا فان لا عي ولوم واذا تحيرتم في طريقكم فانزلوا واذا شككتم في
القصد فقفوا وتوامروا واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسالوه
عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب
لعله ان يكون عينا للصوص او يكون هو الشيطان الذي حيركم و
احذروا الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل
اذا ابصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب
يا بني واذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشي وصلها واسترح
منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس زج ولا تنامن
على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكما
الا ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت
من المنزل فانزل عن دابتك وابدا بعلفها قبل نفسك واذا اردت
النزول فعليك من بقاع الارض باحسنها لونا والينها تربة
واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت
قضاء حاجة فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين
وودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة
اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدا
فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت
راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما
دمت خاليا واياك والسير من اول الليل وعليك بالتعريس والدلجة
من لدن نصف الليل الى اخره واياك ورفع الصوت في مسيرك

ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن يزيد
النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوي

قال وحدثني الأسدي ومحمد بن بشير ان عبد الله بن نافع الأزرق
كان يقول لو اني علمت ان بين قطريها احداً تبلغني اليه المطايا
يخصمني ان علياً عليه السلام قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم
لرحلت اليه فقيل له ولا ولده فقال له افي ولده عالم فقيل له
هذا اول جهلك وهم يخلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم قيل
محمد بن علي بن الحسين بن علي صلوات الله عليهم قال فرحل اليه في
صناديد اصحابه حتى اتى المدينة فاستأذن على ابي جعفر عليه السلام
فقيل له هذا عبد الله بن نافع فقال وما يصنع بي وهو يبرأ مني
ومن ابي طرفي النهار فقال له ابو بصير الكوفي جعلت فداك ان
هذا يزعم انه لو علم ان بين قطريها احداً تبلغه المطايا اليه يخصمه
ان علياً ع قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل اليه فقال له
ابو جعفر ع أتراه جاءني مناظراً قال نعم قال يا غلام اخرج فحط
رحله وقل له اذا كان الغد فأتنا قال فلما اصبح عبد الله بن نافع
غدا في صناديد اصحابه وبعث ابو جعفر ع الى جميع ابناء المهاجرين
والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين ممغرين واقبل على
الناس كأنه فلقة قمر فقال الحمد لله محيث الحيث ومكيف
الكيف ومؤين الاين الحمد لله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض الى آخر الآية واشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمداً ص عبده ورسوله اجتباه
وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا بنبوته واختصنا
بولايته يا معشر ابناء المهاجرين والانصار من كانت عنده
منقبة لعلي بن ابي طالب صلوات الله عليه فليقم وليتحدث قال
فقام الناس فسردوا تلك المناقب فقال عبد الله انا اروى لهذه
المناقب من هؤلاء وانما احدث علي الكفر بعد تحكيمه الحكمين
حتى انتهوا في المناقب الى حديث خيبر لاعطين الراية غداً رجلاً

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كراراً غير فرار لا يرجع
حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر ع ما تقول في هذا الحديث
فقال هو حق لا شك فيه ولكن احدث الكفر بعد فقال له ابو جعفر ع
ثكلتك امك اخبرني عن الله عز ذكره احب علي بن ابي طالب يوم احبه
وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم يعلم قال فان قلت لا كفرت
قال فقال قد علم قال فأحبه الله على ان يعمل بطاعته او على ان يعمل بمعصيته
فقال على ان يعمل بطاعته فقال له ابو جعفر ع فقم مخصوماً فقام وهو
يقول حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الله اعلم
حيث يجعل رسالته ٥ احمد بن محمد وعلي بن محمد جميعاً عن علي
بن الحسن التيمي عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس بن عبد الرحمن
عن احمد بن عمر الحلبي عن حماد الازدي عن هشام الخفاف قال قال لي
ابو عبد الله ع كيف بصرك بالنجوم قال قلت ما خلفت بالعراق
ابصر بالنجوم مني فقال كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت قلنسوتي
عن رأسي فادرتها قال فقال ان كان الامر على ما تقول فما بال
بنات نعش والجدي والفرقدين لا يرون يدورون يوماً من الدهر
في القبلة قال قلت هذا والله شيء لا اعرفه ولا سمعت احداً من اهل
الحساب يذكره فقال لي كم السكينة من الزهرة جزءاً في ضوئها قال قلت هذا
والله نجم ما سمعت به ولا سمعت احداً من الناس يذكره فقال سبحان الله
فاسقطتم نجماً بأسره فعلى ما تحسبون ثم قال فكم الزهرة من القمر جزءاً
في ضوئه قال قلت هذا شيء لا يعلمه الا الله عز وجل قال فكم القمر
جزءاً من الشمس في ضوئها قال قلت ما اعرف هذا قال صدقت
ثم قال فما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب
فيحسب هذا لصاحبه بالظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر
ثم يلتقيان فيهزم احدهما الآخر فاين كانت النجوم قال قلت لا والله
ما اعلم ذلك قال فقال صدقت ان اصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك كلهم

اي لان يعمل بطاعته اسال ان الله تعالى انما يحب من يعمل بطاعته لانه كذلك يحب من يعلم انه على رعايته القاسية بكفر ويحبط جميع اعماله م ق د

هذا البيان خطأ المنجمين فان كل منجم يحكم لمن يريد ظفره بالظفر ويزعم ان السعد الذي رآه يتعلق به وهذا العدم اطلاعهم على نسبة النجوم الى الاشخاص

ذلك الا من علم مواليد



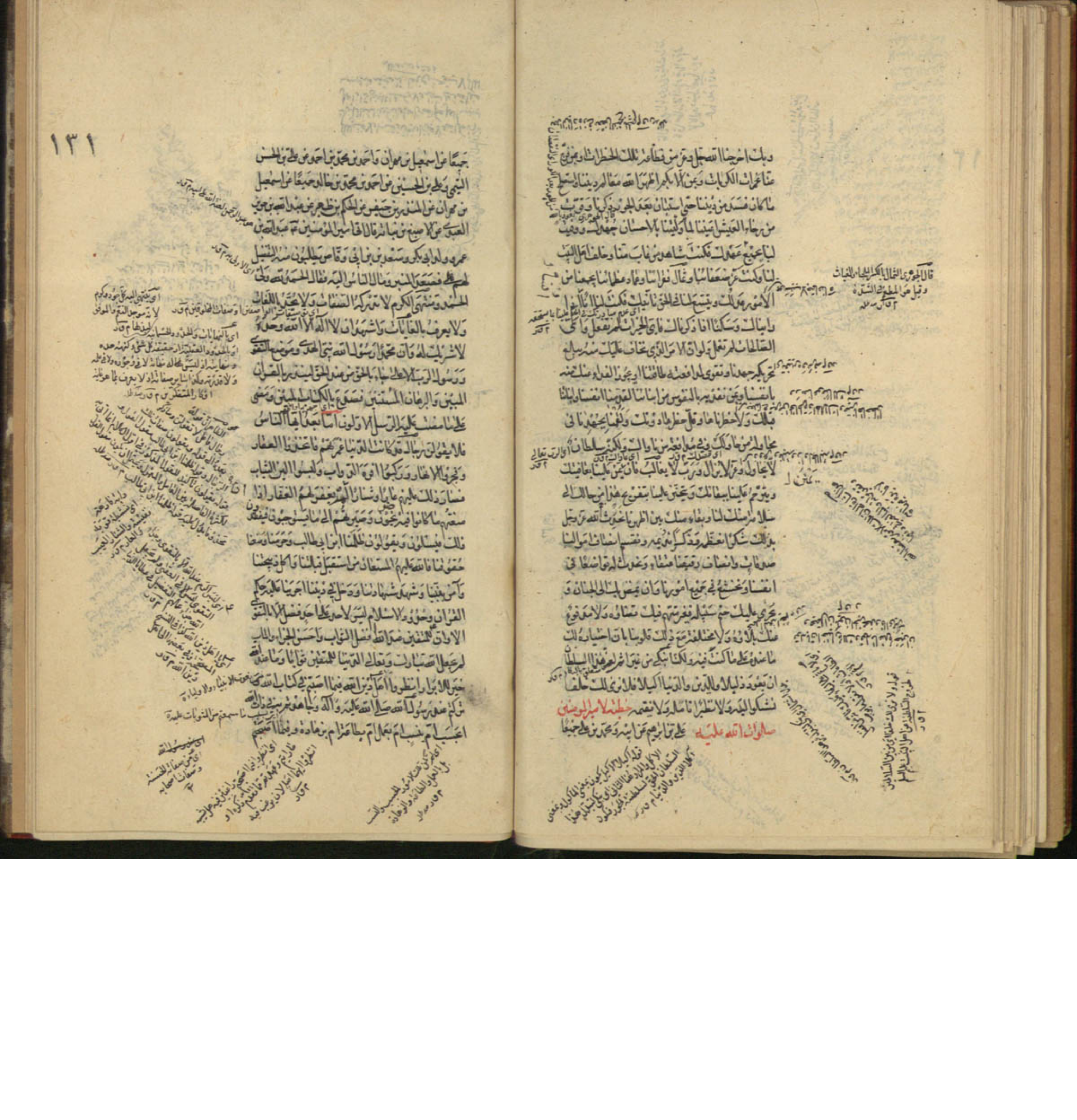
خطبة لأمير المؤمنين صلى الله عليه وسلم علي بن الحسين المؤدب عن أحمد
بن محمد بن خالد وأحمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي جميعاً عن إسماعيل
بن مهران قال حدثني عبد الله بن الحارث عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام
قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام بصفين فحمد الله وأثنى عليه
وصلى على محمد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال أما بعد فقد جعل
الله تعالى لي عليكم حقاً بولاية أمركم ومنزلتي التي أنزلني الله عز ذكره
بها منكم ولكم علي من الحق مثل الذي لي عليكم والحق أجمل الأشياء
في التواصف وأوسعها في التناصف لا يجري لأحد إلا جرى
عليه ولا يجري عليه إلا جرى له ولو كان لأحد أن يجري له ولا
يجري عليه لكان ذلك لله عز وجل خالصاً دون خلقه لقدرته
على عباده ولعدله في كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل
حقه على العباد أن يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحسن الثواب
تفضلاً منه وتطولاً بكرمه وتوسعاً بما هو من المزيد له أهلاً
ثم جعل من حقوقه حقوقاً فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها
تتكافأ في وجوهها ويوجب بعضها بعضاً ولا يستوجب بعضها
إلا ببعض فأعظم ما افترض الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق
حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله
عز وجل لكل على كل فجعلها نظام ألفتهم وعزاً لدينهم وقواماً
لسنن الحق فيهم فليست تصلح الرعية إلا بصلاح الولاة ولا تصلح
الولاة إلا باستقامة الرعية فإذا أدت الرعية إلى الوالي حقه
وأدى إليها الوالي كذلك عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين
واعتدلت معالم العدل وجرت على أذلالها السنن فصلح بذلك
الزمان وطاب به العيش وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع
الأعداء وإذا غلبت الرعية على واليهم وعلا الوالي الرعية اختلفت
هنالك الكلمة وظهرت مطالع الجور وكثر الإدغال في الدين

في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهوى وعطلت الآثار
وكثرت علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حق عطل ولا لعظيم
باطل أثل فهنالك تذل الأبرار وتعز الأشرار وتخرب البلاد
وتعظم تبعات الله عز وجل عند العباد فهلم أيها الناس إلى
التعاون على طاعة الله عز وجل والقيام بعدله والوفاء بعهده
والإنصاف له في جميع حقه فإنه ليس العباد إلى شيء أحوج
منهم إلى التناصح في ذلك وحسن التعاون عليه وليس
أحد وإن اشتد على رضا الله حرصه وطال في العمل
اجتهاده ببالغ حقيقة ما الله من الحق أهله ولكن من واجب
حقوق الله عز وجل على العباد النصيحة له بمبلغ جهدهم
والتعاون على إقامة الحق فيهم وليس امرؤ وإن عظمت في الحق
منزلته وجسمت في الحق فضيلته بمستغن عن أن يعاون على
ما حمله الله عز وجل من حقه ولا لامرئ مع ذلك خسئت به الأمور
واقتحمته العيون بدون ما أن يعين على ذلك ويعان عليه
وأهل الفضيلة في الحال وأهل النعم العظام أكثر في ذلك حاجة
وكل في الحاجة إلى الله عز وجل شرع سواء **فأجابه رجل من عسكره**
لا يدرى من هو ويقال إنه لم ير في عسكره قبل ذلك اليوم ولا بعده
فقال أحسن الثناء على الله عز وجل بما أبلاهم وأعطاهم من واجب
حقه عليهم والإقرار بكل ما ذكر من تصرف الحالات به وبهم ثم
قال أنت أميرنا ونحن رعيتك بك أخرجنا الله عز وجل من الذل
وبإعزازك أطلق عباده من الغل فاختر علينا فأمض اختيارك
وائتمر فأمض ائتمارك فإنك القائل المصدق والحاكم الموفق
والملك المخول لا نستحل في شيء معصيتك ولا نقيس علماً
بعلمك يعظم عندنا في ذلك خطرك ويجل عنه في أنفسنا فضلك
فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام إن من حق من عظم جلال الله في



نفسه وجلّ موضعه من قلبه ان يصغر عنده لعظم ذلك كلّما
سواه وان احق من كان كذلك لمن عظمت نعمة الله عليه ولطف
احسانه اليه فانه لم تعظم نعمة الله على احد الا ازداد حق الله عليه
عظما وان من اسخف حالات الولاة عند صالح الناس ان يظن
بهم حب الفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون
جال في ظنكم اني احب الاطراء واستماع الثناء ولست بحمد الله كذلك ولو كنت
احب ان يقال ذلك لتركته انحطاطا لله سبحانه عن تناول ما
هو احق به من العظمة والكبرياء وربما استحلى الناس الثناء بعد
البلاء فلا تثنوا علي بجميل ثناء لاخراجي نفسي الى الله واليكم
من البقية في حقوق لم افرغ من ادائها وفرائض لا بد من
امضائها فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة ولا تتحفظوا مني بما
يتحفظ به عند اهل البادرة ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي
استثقالا في حق قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي من استثقل
الحق ان يقال له او العدل ان يعرض عليه كان العمل بهما اثقل
عليه فلا تكفوا عني مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست في
نفسي بفوق ان اخطي ولا آمن ذلك من فعلي الا ان يكفي الله
من نفسي ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون
لرب لا رب غيره يملك منا ما لا نملك من انفسنا واخرجنا
مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه فابدلنا بعد الضلالة بالهدى
واعطانا البصيرة بعد العمى **فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل**
فقال انت اهل ما قلت والله فوق ما قلته فبلاؤه عندنا
ما لا يكفر وقد حملك الله تبارك وتعالى رعايتنا وولاك سياسة
امورنا فاصبحت علمنا الذي نهتدي به وامامنا الذي
نقتدي به وامرك كله رشد وقولك كله ادب وقد قرت
بك في الحياة اعيننا وامتلأت من سرورك قلوبنا وتحيرت

وتحيرت من صفة ما فيك من بارع الفضل عقولنا ولسنا نقول
لك ايها الامام الصالح تزكية لك ولا تجاوزا القصد في الثناء
عليك ولن يكن في انفسنا طعن على يقينك او سخط لدينك
فنتخوف ان تكون احدثت بنعمة الله تبارك وتعالى تجبرا او
دخلك كبر ولكنا نقول لك ما قلنا تقربا الى الله عز وجل
بتوقيرك وتوسعا بتفضيلك وشكرا باعظام امرك فانظر
لنفسك ولنا وآثر امر الله على نفسك وعلينا فنحن طوع
فيما امرتنا ننقاد من الامور مع ذلك فيما ينفعنا **فاجابه
امير المؤمنين عم** فقال وانا استشهدكم عند الله على نفسي لعلمكم
فيما وليت به من اموركم وعما قليل يجمعني واياكم الموقف
بين يديه والسؤال عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على بعض فلا
تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون غدا فان الله عز وجل
لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده الا مناصحة الصدور في
جميع الامور **فاجابه الرجل** ويقال لم ير الرجل بعد كلامه
هذا لامير المؤمنين صلوات الله عليه فاجابه وقد عال الذي في
صدره والبكاء يقطع منطقه وغصص الشجا تكسر صوته اعظاما
لخطر مرزئته ووحشة من كون مصيبته فحمد الله واثنى عليه
ثم شكا اليه هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم والذل الطويل
في فساد زمانه وانقلاب جده وانقطاع ما كان من دولته
ثم نصب المسألة الى الله عز وجل بالامتنان عليه والمدافعة
عنه بالتفجع وحسن الثناء فقال يا رباني العباد ويا سكن البلاد
اين يقع قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا من فعلك واني
نبلغ حقيقة حسن ثنائك او نحصي جميل بلائك وكيف وبك
جرت نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت اسباب الخير الينا الم تكن
لذل الذليل ملاذا وللعصاة الكفار اخوانا فبمن الا باهل بيتك



فيه واعينوا منا دعوا الى ما فيه لكم رحمكم الله التي امر بتعاطيها
العامرة التي لا تخرب ابدا فبدار التي لا تسعد التي دعاكم اليها وحثكم
عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب منها عنها فما ستمو نعم الله
عز ذكره بالتسليم لقضائه والشكر على نعمائه فمن لم يرض بهذا
فليس منا ولا الينا وان الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية عليه
من ذلك اولئك هم المفلحون وفي نسخة ولا وحشة واولئك
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال وقد ما بكم بعد الى النبي
المآب بما اعطى فلم تبالوا وقد بينكم بسوطي الذي به اقيم حدود
ربي فلم ترعووا اتريدون ان اضربكم بسيفي اما اني اعلم الذي
يريدون ويقيم اودكم ولكن لا اشتري صلاحكم بفساد نفسي
بل يسلط الله عليكم قوما فينتقم لي منكم فلا دنيا استمتعتم بها
ولا آخرة صرتم اليها فبعدا وسحقا لاصحاب السعير
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر
قال سأل الرجل انه فقال جعلني الله فداك لو حدثتنا متى يكون
هذا الامر فسررتنا به فقال يا حمران ان لك اصدقاء واخوانا
ومعارف ان رجلا كان فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن
يرغب في علم ابيه ولا يسأله عن شيء وكان له جار يأتيه ويسأله
ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال يا بني انك
قد كنت تزهد فيما عندي وتقل رغبتك فيه ولم تكن تسألني
عن شيء ولي جار قد كان يأتيني ويسألني ويأخذ مني ويحفظ
عني فان احتجت الى شيء فأته وعرفه جاره فهلك الرجل وبقي
ابنه فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا فسأل عن ذلك الرجل
فقيل له قد هلك فقال الملك هل ترك ولدا فقيل له نعم ترك
ولدا فقال ايتوني به فبعث اليه ليأتي الملك فقال الغلام

الغلام والله ما ادري لما يدعوني الملك وما عندي علم ولئن
سألني عن شيء لافتضحن فذكر ما كان اوصاه ابوه به
فأتى الرجل الذي كان يأخذ العلم من ابيه فقال له ان الملك
قد بعث الي ليسألني ولست ادري فيم بعث الي وقد كان
ابي امرني ان آتيك ان احتجت الى شيء فقال الرجل ولكني
ادري فيم بعث اليك فان اخبرتك فما اخرج الله لك من شيء
فهو بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه ان يفي
له فأوثق له الغلام فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها اي
زمان هذا فقل له هذا زمان الذئب فأتاه الغلام فقال له
الملك هل تدري لما ارسلت اليك فقال ارسلت الي تريد
ان تسألني عن رؤيا رأيتها اي زمان هذا فقال له الملك صدقت
فاخبرني اي زمان هذا فقال له زمان الذئب فأمر له بجائزة فقبضها
الغلام وانصرف الى منزله وابى ان يفي لصاحبه وقال لعلي لا انفد
هذا المال ولا آكله حتى اهلك ولعلي لا احتاج ولا اسأل
عن مثل هذا الذي سئلت عنه فمكث ما شاء الله ثم ان الملك
رأى رؤيا فبعث اليه يدعوه فندم على ما صنع وقال والله ما
عندي علم آتيه به وما ادري كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت
به ولم اف له ثم قال لآتينه على كل حال ولاعتذرن اليه ولا
حلفن له فلعله يخبرني فأتاه فقال له اني قد صنعت الذي صنعت
ولم اف لك بما كان بيني وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد
احتجت اليك فانشدك الله ان لا تخذلني وانا اوثق لك ان لا يخرج
لي شيء الا كان بيني وبينك وقد بعث الي الملك ولست ادري
عما يسألني فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها اي زمان
هذا فقل له ان هذا زمان الكبش فأتى الملك فدخل عليه فقال
لما بعثت اليك فقال انك رأيت رؤيا وانك تريد ان تسألني

أي زمان هذا فقال له صدقت فأخبرني أي زمان هذا فقال هذا
زمان الكبش فأمر له بصلة فقبضها وانصرف الى منزله وتدبر
رأيه في أن يغدر بصاحبه أو لا يغدر فهم مرة أن يفعل ومرة أن لا يفعل
ثم قال لعلي أن لا أحتاج اليه بعد هذه المرة أبدا وأجمع رأيه على
الغدر وترك الوفاء فمكث ما شاء الله ثم إن الملك رأى رؤيا
فبعث اليه يندم على ما صنع فيما بينه وبين صاحبه وقال بعد
غدره مرتين كيف أصنع وليس عندي علم ثم أجمع رأيه على إتيان
الرجل فأتاه فناشده الله تبارك وتعالى وسأله أن يعلمه
وأخبره أن هذه المرة يفي له وأوثق له وقال لا تدعني على هذه
الحال فإني لا أعود الى الغدر وسأفي لك فاستوثق منه
فقال له إنه يدعوك يسألك عن رؤيا رآها أي زمان هو فإذا
سألك فأخبره أنه زمان الميزان قال فأتى الملك فدخل عليه
فقال له لم بعثت إليك فقال إنك رأيت رؤيا وتريد أن تسألني
أي زمان هذا فقال صدقت فأخبرني أي زمان هذا فقال زمان
الميزان فأمر له بصلة فقبضها وانطلق بها الى الرجل فوضعها
بين يديه وقال قد جئتك بما خرج لي فقاسمنيه فقال له العالم
إن الزمان الأول كان زمان الذئب وإنك كنت من الذئاب
وإن الزمان الثاني كان زمان الكبش يهم ولا يفعل وكذلك
كنت أنت تهم ولا تفي وكان هذا زمان الميزان وكنت فيه
على الوفاء فاقبض مالك ولا حاجة لي فيه ورده عليه. أحمد بن
محمد بن أحمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن أسباط عن علي
بن جعفر قال حدثني معتب أو غيره قال بعث عبد الله بن الحسن
الى أبي عبد الله ع يقول لك أبو محمد أنا أشجع منك وأنا أسخى منك
وأنا أعلم منك فقال لرسوله أما الشجاعة فوالله ما كان لك
موقف يعرف فيه جبنك من شجاعتك وأما السخاء فهو الذي يأخذ

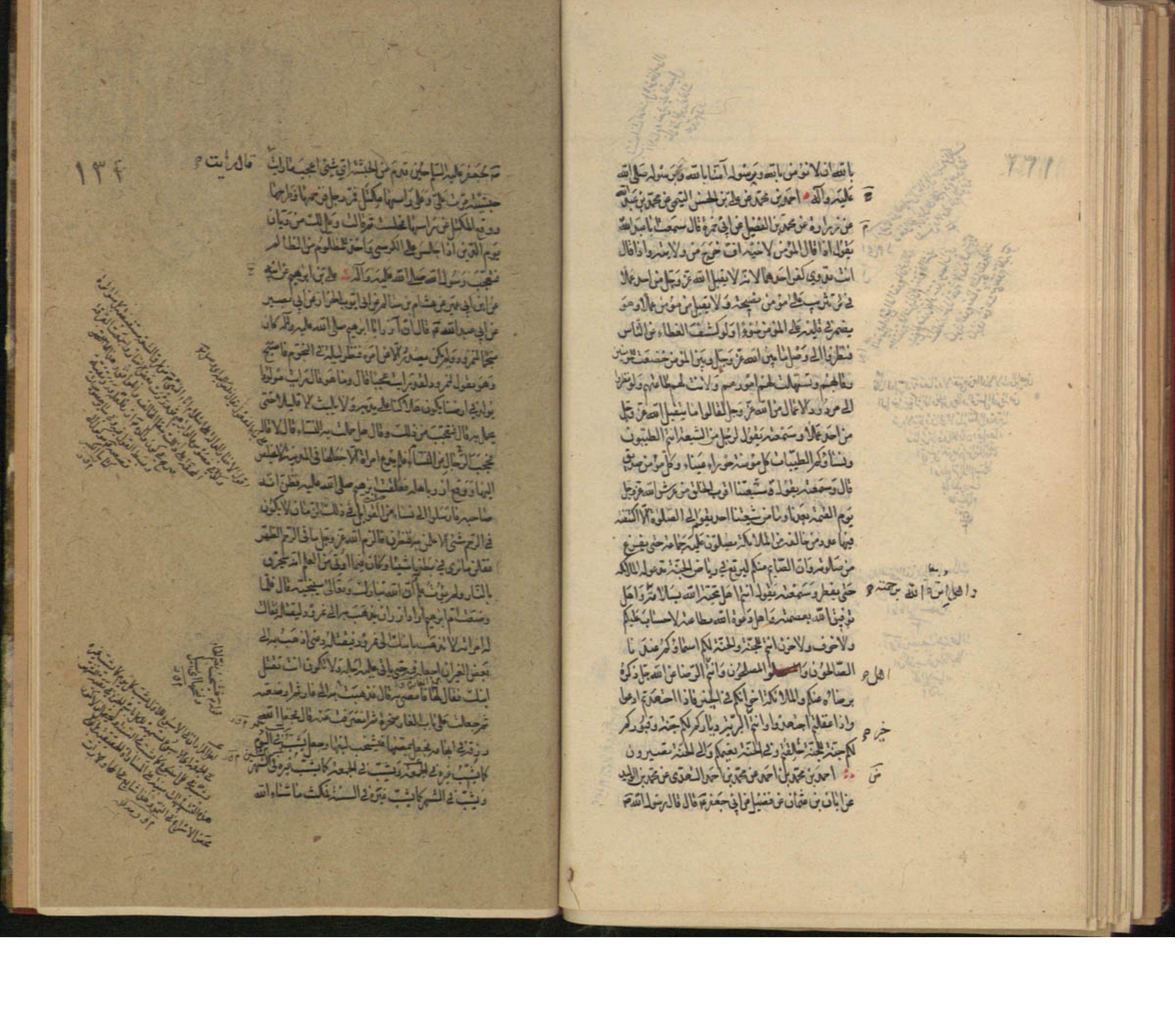
لي م
م

الشيء من جهته فيضعه في حقه وأما العلم فقد أعتق أبوك
علي بن أبي طالب عليه السلام ألف مملوك فسم لنا خمسة منهم وأنت
عالم فعاد اليه فأعلمه ثم عاد اليه فقال له يقول لك إنك رجل
صحفي فقال له أبو عبد الله ع قل له إي والله صحف إبراهيم
وموسى وعيسى ورثتها عن آبائي عليهم السلام. علي بن إبراهيم عن أبيه
عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن أبي عبد الله ع
في قول الله تبارك وتعالى وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق
عند ربهم فقال هو رسول الله ص. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله ع في قول الله
عز وجل وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال لما أسري
برسول الله ص أتاه جبرئيل بالبراق فركبها فأتى بيت المقدس فلقي
من لقي من إخوانه من الأنبياء صلوات الله عليهم ثم رجع فحدث أصحابه
إني أتيت بيت المقدس ورجعت من الليلة وقد جاءني جبرئيل
بالبراق فركبتها وآية ذلك أني مررت بعير لأبي سفيان على
ماء لبني فلان وقد أضلوا جملا لهم أحمر وقد هم القوم في طلبه
فقال بعضهم لبعض إنما جاء الشام وهو راكب سريع ولكنكم
قد أتيتم الشام وعرفتموها فاسألوه عن أسواقها وأبوابها وتجارها
فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف أسواقها قال وكان رسول الله
إذا سئل عن الشيء لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك في وجهه قال
فبينما هو كذلك إذ أتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله
هذه الشام قد رفعت لك فالتفت رسول الله ص فإذا هو
بالشام بأبوابها وأسواقها وتجارها وقال أين السائل عن الشام
فقالوا له فلان وفلان فأجابهم رسول الله ص في كل ما سألوه
عنه فلم يؤمن منهم إلا قليل وهو قول الله تبارك وتعالى وما تغني
الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ثم قال أبو عبد الله ع نعوذ

قال الطبرسي ره معناه ولا تغني عنهم الدلالات والبراهين
الواضحة مع كثرتها وظهورها والرسل المخوفة عن
قوم لا ينظرون فيها ولا يتفكرون ولا يرجعون
فيما يؤدي الى الإيمان وقيل معناه
أي شيء تغني عنهم من اجتلاب نفع
أو دفع ضر إذا لم يستدلوا
بها فيكون ما
للاستفهام
انتهى

وفي نسخة الغص بما أنا جاء وهو راكب
كوع أي جبرئيل وعلى النسخة
إنما قالوا استهزاء

أي كان يصعب عليه مخافة
من تكذيب قومه إذا أبطأ
في الإخبار



ان يمكث ثم ان يجهم امه فقالت لا ابه لو اذنت لي حتى اذهب به الى
ذلك الغير فتدعه قال تفعل فذهبت فاذا هي بابرهيم ع
واذا عيناه تزهران كأنهما سراجان قال فاخذته وضمته الى
صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسألها آزر عنه فقالت
قد واريته في التراب فمكثت تفعل فتخرج في الحاجة وتذهب
الى ابرهيم صلى الله عليه فتضمه الى صدرها وترضعه ثم تنصرف
فلما تحرك اتته كما كانت تاتيه فصنعت به كما كانت تصنع
فلما ارادت الانصراف اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال لها اذهبي
بي معك فقالت له حتى استامر اباك قال فاتت ام ابرهيم صلى
الله عليه آزر فاعلمته القصة فقال لها ائتيني به فاقعديه على الطريق
فاذا مر به اخوته دخل معهم ولا يعرف قال وكان اخوة ابرهيم صلى
الله عليه يعملون الاصنام ويذهبون بها الى الاسواق ويبيعونها
قال فذهبت اليه فجاءت به حتى اقعدته على الطريق ومر اخوته
فدخل معهم فلما رآه ابوه وقعت عليه المحبة منه فمكث ما شاء الله
قال فبينا اخوته يعملون يوما من الايام الاصنام اذا اخذ ابرهيم
صلى الله عليه القدوم واخذ خشبة فنجر منها صنما لم يروا قط
مثله فقال آزر لامه اني لارجو ان نصيب خيرا ببركة
ابنك هذا قال فبينما هم كذلك اذا اخذ ابرهيم صلى الله عليه
القدوم فكسر الصنم الذي عمله ففزع ابوه من ذلك واشتد عليه
فقال له اي شيء عملت فقال له ابرهيم صلى الله عليه وما تصنعون
به قال آزر نعبده فقال له ابرهيم ع اتعبدون ما تنحتون
فقال آزر لامه هذا الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه علي بن
ح ق ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن
حجر عن ابي عبد الله ع قال خالف ابرهيم صلى الله عليه قومه
وعاب آلهتهم حتى ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابرهيم ع

صلى الله عليه ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت
قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها
من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم
الظالمين وقال ابو جعفر ع عاب آلهتهم ونظر نظرة في النجوم
فقال اني سقيم فقال ابو جعفر ع والله ما كان سقيما وما
كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى عيد لهم دخل ابرهيم ع
الى آلهتهم بقدوم فكسرها الا كبير لهم ووضع القدوم في عنقه
ورجعوا الى آلهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما
اجترى عليها ولا كسرها الا الفتى الذي كان يعيبها ويبرأ منها
فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمعوا له الحطب واستجادوه
حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده
وقد بني له بناء لينظر اليه كيف تاخذه النار ووضع ابرهيم
صلى الله عليه في منجنيق وقالت الارض يا رب ليس على ظهري
احد يعبدك غيره يحرق بالنار قال الرب ان دعاني كفيته
فذكر ابان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر ع ان دعاء
ابرهيم صلى الله عليه يومئذ كان يا احد يا احد يا صمد يا صمد
يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم قال توكلت
على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني
بردا قال فاضطربت اسنان ابرهيم ع من البرد حتى قال الله عز
وجل وسلاما على ابرهيم وانحط جبرئيل ع فاذا هو جالس مع
ابرهيم يحدثه في النار قال نمرود من اتخذ الها فليتخذ
مثل اله ابرهيم قال فقال عظيم من عظمائهم اني عزمت على النار
الا تحرقه قال فاخذ عنق من النار نحوه حتى احرقه قال فآمن
له لوط وخرج مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط ع علي بن
ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محم

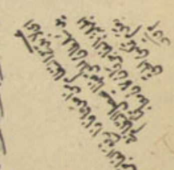
محبوب عن ابرهيم بن ابي زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان ابرهيم ع كان مولده بكوثى ربا وكان ابوه من اهلها
وكانت ام ابرهيم وام لوط صلى الله عليهما سارة وورقة و
في نسخة رقية اختين وهما ابنتان للاحج وكان لاحج نبيا
منذرا ولم يكن رسولا وكان ابرهيم ع في شبيبته على الفطرة
التي فطر الله جل وعز الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى
الى دينه واجتباه وانه تزوج بسارة ابنة لاحج وهي ابنة
خالته وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وارض واسعة
وحال حسنة وكانت قد ملكت ابرهيم صلى الله عليه جميع ما كا
نت تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن
بارض كوثى ربا رجل احسن حالا منه وان ابرهيم ع لما كسر اصنام
نمرود امر به نمرود فاوثق وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب و
اضرم فيه النار ثم قذف ابرهيم ع في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى
خمدت النار ثم اشرفوا على الحير فاذا هم بابرهيم ع سليما مطلقا
من وثاقه فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا ابرهيم ع من بلاده
وان يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم ابرهيم ع
عند ذلك فقال ان اخذتم ماشيتي ومالي فان حقي عليكم
ان تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم واختصموا الى
قاضي نمرود فقضى على ابرهيم ان يسلم اليهم جميع ما اصاب
في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على ابرهيم ما ذهب
من عمره في بلادهم فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله
وسبيل ماشيته وماله وان يخرجوه وقال انه ان بقي في بلادكم
افسد دينكم واضر بالهتكم فاخرجوا ابرهيم ولوطا معه صلى الله
عليهما من بلادهم الى الشام فخرج ابرهيم ومعه لوط لا يفارقه
وسارة وقال لهم اني ذاهب الى ربي سيهدين يعني بيت

قال الجوهري الحير بالفتح شبه الحظيرة

بيت المقدس فتحمل ابرهيم ع بماشيته وماله وعمل تابوتا وجعل فيه
سارة وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من
سلطان نمرود وصار الى سلطان رجل من القبط يقال له عرارة
فمر بعاشر له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر
ومعه التابوت قال العاشر لابرهيم صلى الله عليه افتح هذا التابوت
حتى نعشر ما فيه فقال له ابرهيم صلى الله عليه قل ما شئت فيه من
ذهب او فضة حتى نعطي عشره ولا نفتحه قال فابى العاشر الا فتحه
قال وغضب ابرهيم صلى الله عليه على فتحه فلما بدت له سارة
وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه المراة
منك قال ابرهيم صلى الله عليه هي حرمتي وابنة خالتي فقال له
العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت فقال ابرهيم
صلى الله عليه الغيرة عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست
ادعك حتى اعلم الملك حالها وحالك قال فبعث رسولا الى
الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله لياتوه بالتابوت فاتوا
ليذهبوا به فقال لهم ابرهيم صلى الله عليه اني لست افارق التابوت
حتى تفارق روحي جسدي فاخبروا الملك بذلك فارسل الملك
ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابرهيم صلى الله عليه والتابوت
وجميع ما كان معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح
التابوت فقال له ابرهيم صلى الله عليه ايها الملك ان فيه حرمتي
وابنة خالتي وانا مفتد فتحه بجميع ما معي قال فغضب الملك ابرهيم
على فتحه فلما راى سارة لم يملك حلمه سفهه ان مد يده اليها فاعرض
ابرهيم صلى الله عليه بوجهه عنها وعنه غيرة منه وقال اللهم
احبس يده عن حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه
فقال له الملك ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال له نعم ان
الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك وبين ما اردت من الحرام

بتبرح

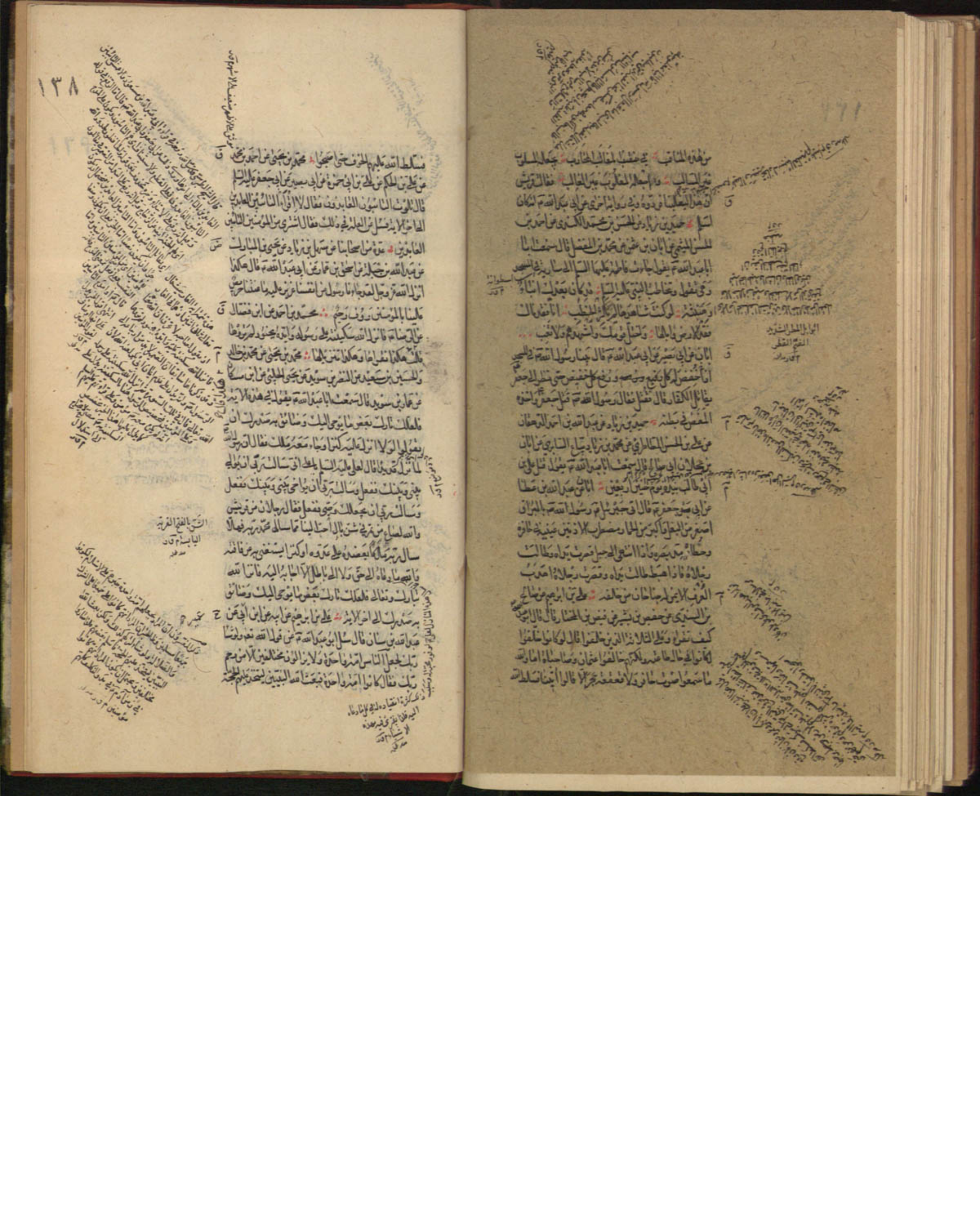
فقال له الملك فادع إلهك يرد علي يدي فإن أجابك فلم أعرض
لها فقال ابراهيم إلهي رد عليه يده ليكف عن حرمتي قال فرد الله
عز وجل يده فأقبل الملك نحوها ببصره ثم أعاد بيده نحوها فأعرض
ابراهيم عنه بوجهه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عنها قال
فيبست يده ولم تصل إليها فقال الملك لابراهيم صلى الله عليه
ان إلهك لغيور وإنك لغيور فادع إلهك يرد علي يدي فإنه
ان فعل لم أعد فقال له ابراهيم عليه السلام أسأله ذلك على أنك إن عدت
لم تسألني أن أسأله فقال له الملك نعم فقال ابراهيم صلى الله عليه
اللهم إن كان صادقا فرد عليه يده فرجعت إليه يده فلما رأى
ذلك الملك من الغيرة ما رأى ورأى الآية في يده عظم ابراهيم
صلى الله عليه وهابه وأكرمه واتقاه وقال له قد أمنت من أن
أعرض لها أو لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي إليك
حاجة فقال ابراهيم صلى الله عليه ما هي فقال له أحب أن تأذن لي
أن أخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما قال فأذن
له ابراهيم صلى الله عليه فدعا بها فوهبها لسارة وهي هاجر أم اسمعيل
عليه السلام فسار ابراهيم صلى الله عليه بجميع ما معه وخرج الملك معه
يمشي خلف ابراهيم إعظاما لابراهيم صلى الله عليه وهيبة له فأوحى الله
تبارك وتعالى الى ابراهيم أن قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط
ويمشي هو خلفك ولكن اجعله أمامك وامش خلفه وعظمه
وهبه فإنه مسلط ولا بد من إمرة في الأرض برة أو فاجرة فوقف
ابراهيم صلى الله عليه وقال للملك امض فإن إلهي أوحى إلي الساعة
أن أعظمك وأهابك وأن أقدمك أمامي وأمشي خلفك
إجلالا لك فقال له الملك أوحى إليك بهذا فقال له ابراهيم نعم
فقال له الملك أشهد أن إلهك لرفيق حليم كريم وأنك ترغبني
في دينك قال وودعه الملك فسار ابراهيم صلى الله عليه حتى نزل



نزل بأعلى الشامات وخلف لوطا عليه السلام في أدنى الشامات
ثم إن ابراهيم عليه السلام لما أبطأ عليه الولد قال لسارة لو شئت
لبعتني هاجر لعل الله أن يرزقنا منها ولدا فيكون لنا خلفا فابتاع
ابراهيم صلى الله عليه هاجر من سارة عليها السلام فوقع عليها فولدت
اسمعيل عليه السلام ❊ علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابن أبي عمير عن حسين
بن أحمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال قلت لأبي عبد الله ع
ألا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذين
الرجلين قلت ألا تنهى حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة عن المفضل
بن عمر فقال يا يونس قد سألتهما أن يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما
وسألتهما وكتبت إليهما وجعلته حاجتي إليهما فلم يكفا عنه فلا غفر
الله لهما فوالله لكثير عزة أصدق في مودته منهما فيما ينتحلان من
مودتي حيث يقول ❊ ألا زعمت بالغيب ألا أحبها ❊ إذا أنا
لم يكرم علي كريمها ❊ أما والله لو أحباني لأحبا من أحب ❊
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن القسم شريك
المفضل وكان رجل صدق قال سمعت أبا عبد الله ع يقول حلق
في المسجد يشهرونا ويشهرون أنفسهم أولئك ليسوا منا
ولا نحن منهم أنطلق فأداري وأستر فيهتكون ستري هتك الله
ستورهم يقولون إمام أما والله ما أنا بإمام إلا لمن أطاعني
فأما من عصاني فلست بإمام لم يتعلقون باسمي ألا يكفون
اسمي من أفواههم فوالله لا يجمعني الله وإياهم في دار ❊
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ذريح عن أبي عبد الله ع
قال لما خرجت قريش الى بدر وأخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج
طالب بن أبي طالب فرجازهم وهم يرتجزون ونزل طالب بن أبي طالب
يرتجز ويقول ❊ يا رب إما تغزون بطالب ❊ في مقنب من

يتعلقون اه

فنزل



علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم
فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى
تصل ولايتهم الى آدم ع وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله
خير منها يدخله الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سألتكم من اجر
فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون
به وتنجون من عذاب يوم القيمة وقال لاعداء الله اولياء
الشيطان اهل التكذيب والانكار قل ما اسألكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسألكم ما لستم باهله
فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون
قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا فقالوا
ما انزل الله هذا وما هو الا شيء يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته
على رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها
فيهم ابدا واراد الله عز ذكره ان يعلم نبيه ص الذي اخفوا في
صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام يقولون افترى
على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست
عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا بمودتهم وقد قال الله
عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق لاهل بيتك
الولاية انه عليم بذات الصدور ويقول بما القوه في صدورهم
من العداوة لاهل بيتك والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر
وانتم تبصرون وفي قوله عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض
محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما
ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل اهل بيته بهواه وهو

وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى قال الله عز وجل لمحمد ص
قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني
امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي
لتظلموا اهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل
الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض
بنور محمد كما تضيء الشمس فضرب الله مثل محمد ص الشمس ومثل
الوصي القمر وهو قوله عز ذكره جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله
وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب
الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد ص وظهرت
الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قوله عز وجل وان تدعوهم الى الهدى
لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ثم ان رسول الله ص
وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي وهو قول الله عز وجل الله نور
السماوات والارض يقول انا هادي السماوات والارض مثل العلم الذي
اعطيته وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكاة فيها المصباح فالمشكاة
قلب محمد ص والمصباح النور الذي فيه العلم وقوله المصباح في زجاجة
يقول اني اريد ان اقبضك فاجعل الذي عندك عند الوصي كما يجعل
المصباح في الزجاجة كأنها كوكب دري فاعلمهم فضل الوصي يوقد
من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابراهيم ع وهو قول الله عز وجل
رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول لستم
بيهود فتصلوا قبل المغرب ولا نصارى فتصلوا قبل المشرق وانتم
على ملة ابراهيم ع وقد قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا
نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله عز وجل
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله

من يشاء يقول مثل اولادكم الذين يولدون منكم كمثل الزيت الذي
يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة
ولو لم ينزل عليهم ملك ... ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن الحسن بن علي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى سنريهم اياتنا في الافاق
وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم
في الافاق انتقاص الافاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل في انفسهم
وفي الافاق قلت له حتى يتبين لهم انه الحق قال خروج القائم هو الحق
من عند الله عز وجل يراه الخلق لا بد منه .. محمد بن يحيى والحسين
بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب عن احمد بن
اسمعيل عن عمرو بن كيسان عن ابي عبد الله الجعفي قال قال لي ابو جعفر
محمد بن علي ع كم الرباط عندكم قلت اربعون قال لكن رباطنا رباط
الدهر ومن ارتبط فينا دابة كان له وزنها ووزن وزنها ما كانت
عنده ومن ارتبط فينا سلاحا كان له وزنه ما كان عنده لا تجزعوا
من مرة ولا من مرتين ولا من ثلث ولا من اربع فانما مثلنا ومثلكم
مثل نبي كان في بني اسرائيل فاوحى الله عز وجل اليه ان ادع قومك
للقتال فاني سانصرك فجمعهم من رؤوس الجبال ومن غير ذلك ثم
توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله
تبارك وتعالى اليه ان ادع قومك للقتال فاني سانصرك فجمعهم
ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم
اوحى الله اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرك
فدعاهم فقالوا وعدتنا النصر فما نصرنا فاوحى الله عز وجل اليه
اما ان يختاروا القتال او النار فقال يا رب القتال احب الي
من النار فدعاهم فاجابه منهم ثلثمائة وثلثة عشر عدة اهل بدر فتوجه

بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل
لهم . عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح والنوفلي
وغيرهما يرفعونه الى ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص لا يتداوى
من الزكام ويقول ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه
الزكام قمعه . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فيزيله . محمد
بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد باسناده رفعه
الى ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما من احد من ولد ادم الا وفيه
عرقان عرق في راسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا هاج
العرق الذي في الراس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى يسيل ما فيه
من الداء واذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عز وجل عليه
الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء فاذا راى احدكم به زكاما او
دماميل فليحمد الله عز وجل على العافية وقال الزكام فضول في
الراس . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن رجل قال دخل رجل على ابي عبد الله ع وهو يشتكي عينيه فقال له اين
انت عن هذه الاجزاء الثلثة الصبر والكافور والمر ففعل ذلك
فذهبت عنه . عنه عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال
قلت لابي عبد الله ع ان لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة
قال نعم وتراه مثل الحب قلت ان بصرها قد ضعف فقال اكحلها
بالصبر والمر والكافور اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها . عنه
عن احمد بن محمد عن داود بن محمد عن محمد بن الفيض عن ابي عبد الله ع
قال كنت عند ابي جعفر يعني ابا الدوانيق فجاءته خريطة فحلها
ونظر فيها فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبد الله اتدري ما هذا
قلت وما هو قال هذا شيء يؤتى به من خلف افريقية من طنجة

أو طينة شككت محمد قال ما هو قال جبل هناك يقطر منه في
السنة قطرات فتجمد وهو جيد للبياض يكون في العين يكحل به
فيذهب بإذن الله عز وجل قلت نعم أعرفه وإن شئت آتيك باسمه
وحاله قال فلم يسألني عن اسمه قال وما حاله فقلت هذا جبل كان
عليه نبي من أنبياء بني إسرائيل هاربا من قومه يعبد الله عليه فعلم
به قومه فقتلوه فهو يبكي على ذلك النبي ع وهذه القطرات من
بكائه وله من الجانب الآخر عين تنبع من ذلك الماء بالليل والنهار
ولا يوصل إلى تلك العين ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن سليم مولى علي بن يقطين أنه كان يلقى من رمد عينيه أذى قال فكتب
إليه أبو الحسن ع ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل أبي جعفر ع جزء
كافور رياحي وجزء صبر أصقوطري يدقان جميعا وينخلان بحرير
يكتحل منه مثل ما يكتحل من الإثمد الكحلة في الشهر تحدر كل داء في
الرأس ويخرجه من البدن قال فكان يكتحل به فما اشتكى عينيه حتى مات

حديث العابد محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن محمد بن سنان عمن أخبره عن أبي عبد الله ع قال كان عابد في
بني إسرائيل لم يقارف من أمر الدنيا شيئا فنخر إبليس نخرة فاجتمع
إليه جنوده فقال من لي بفلان فقال بعضهم أنا له فقال من أين
تأتيه فقال من ناحية النساء قال لست له لم يجرب النساء فقال
آخر فأنا له فقال من أين تأتيه فقال من ناحية الشراب واللذات
قال لست له ليس هذا بهذا وقال آخر فأنا له قال من أين تأتيه
قال من ناحية البر قال انطلق فأنت صاحبه فانطلق إلى موضع
الرجل فأقام حذاه يصلي قال وكان الرجل ينام والشيطان
لا ينام ويستريح والشيطان لا يستريح فتحول إليه الرجل وقد
تقاصرت إليه نفسه واستصغر عمله فقال يا عبد الله بأي شيء
قويت على هذه الصلاة فلم يجبه ثم أعاد عليه فلم يجبه ثم أعاد عليه

فقال يا عبد الله إني أذنبت ذنبا وأنا تائب منه فإذا ذكرت
الذنب قويت على الصلاة قال فأخبرني بذنبك حتى أعمله وأتوب
إليه فإذا فعلته قويت على الصلاة قال ادخل المدينة فاسأل عن
فلانة البغية فأعطها درهمين ونل منها قال ومن أين لي درهمين
ما أدري ما الدرهمين فتناول الشيطان من تحت قدمه درهمين
فناوله إياهما فقام فدخل المدينة بجلابيبه يسأل عن منزل فلانة
البغية فأرشده الناس وظنوا أنه جاء يعظها فأرشدوه
فجاء إليها فرمى إليها بالدرهمين وقال قومي فقامت فدخلت
منزلها وقالت ادخل وقالت إنك جئتني في هيئة لم يؤت مثلي
في مثلها فأخبرني بخبرك فأخبرها فقالت يا عبد الله إن ترك
الذنب أهون من طلب التوبة وليس كل من طلب التوبة وجدها و
إنما ينبغي أن يكون هذا شيطانا مثل لك فانصرف فإنك لا ترى
شيئا فانصرف وماتت من ليلتها فأصبحت وإذا على بابها
مكتوب احضروا فلانة فإنها من أهل الجنة فارتاب الناس فمكثوا
ثلاثا لا يدفنونها ارتيابا في أمرها فأوحى الله عز وجل إلى نبي من
الأنبياء لا أعلمه إلا موسى بن عمران ع أن ائت فلانة فصل عليها
ومر الناس أن يصلوا عليها فإني قد غفرت لها وأوجبت لها
الجنة بتثبيطها عبدي فلانا عن معصيتي ٥ أحمد بن محمد بن أحمد
عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل
عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال كان في بني إسرائيل رجل و
كان محارفا لا يتوجه في شيء فيصيب فيه شيئا فأنفقت عليه
امرأته حتى لم يبق عندها شيء فجاعوا يوما من الأيام فدفعت
إليه نصلا من غزل وقالت له ما عندي غيره انطلق فبعه واشتر لنا
شيئا نأكله فانطلق بالنصل الغزل ليبيعه فوجد السوق قد
غلقت ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا فقال لو أتيت هذا

الماء فوثبت منه وصبت على ثمره وانصرف فجاء الى الحجرة
اذا هو بصبيا وقد القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة رديئة
قد مكثت عنده حتى سارت رحمه منتنة فقال له تبيعني هذه السمكة
واعطيك هذا الغزل تنتفع به في شبكتك قال نعم فاخذ السمكة
ودفع اليه الغزل وانصرف بالسمكة الى منزله فلما شق جوفه
الخبز ما حوت السمكة ليصلحها فلما شقتها بدت منها لؤلؤة
فدعت زوجها فارته اياها فاخذها فانطلق بها الى السوق
فباعها بعشرين الف درهم وانصرف الى منزله بالمال فوضعه فاذا
سائل يدق الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على
المسكين فقال له الرجل ادخل فدخل فقال له خذ احد الكيسين
فاخذ احدهما وانطلق فقالت له امرأته سبحان الله بينما نحن مياسير
اذ ذهبت بنصف يسارنا فلم يكن ذلك باسرع من ان دق
السائل الباب فقال له الرجل ادخل فدخل فوضع الكيس
في مكانه ثم قال كل هنيئا مريئا انما انا ملك من ملائكة ربك
انما اراد ربك ان يبلوك فوجدك شاكرا ثم ذهب **خطبة
لامير المؤمنين صلوات الله عليه** احمد بن محمد عن سعيد بن المنذر
بن محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن
ابيه قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه ورواها غيره
بغير هذا الاسناد وذكر انه خطب بذي قار فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا ص بالحق
ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى
عهوده ومن طاعة عباده الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته
بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عودا و
بدأ عذرا ونذرا بحكم قد فصله وتفصيل قد احكمه وفرقان
قد فرقه وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه وليقروا

قوله عودا وبدأ منصوبان بالظرفية او الحالية او التمييز وعلى
التقادير يحتمل تعلقهما بقوله سراجا منيرا وبقوله داعيا اي
كان سراجا منيرا او داعيا اولا وآخرا وقبل الهجرة
من مكة وبعد الرجوع اليها او في جميع الاحوال
ابدا دائما فعليك م د د مد ظله

وليقروا به اذ جحدوه وليثبتوه بعد اذ انكروه فتجلى لهم
سبحانه في كتابه من غير ان يكونوا راوه فاراهم حلمه كيف حلم
واراهم عفوه كيف عفا واراهم قدرته كيف قدر وخوفهم من سطوته
وكيف خلق ما خلق من الآيات وكيف محق من محق من العصاة
بالمثلات واحتصد من احتصد بالنقمات وكيف رزق وهدى
واعطى واراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى
فبعث الله عز وجل محمدا ص بذلك ثم انه سياتي عليكم من بعدي
زمان ليس فيه شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل
ولا اكثر من الكذب على الله ورسوله ص وليس عند اهل ذلك الزمان
سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حق تلاوته ولا سلعة انفق
بيعا ولا اغلى ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه وليس في
العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر
وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى من الهدى عند الضلال
في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه حفظته حتى
تمالت بهم الاهواء وتوارثوا ذلك من الآباء وعملوا بتحريف
الكتاب كذبا وتكذيبا فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين
فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان و
صاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يؤويهما مؤو فحبذا ذانك
الصاحبان واها لهما ولما يعملان له فالكتاب واهل الكتاب في
ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك
لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجتمع القوم
على الفرقة وافترقوا عن الجماعة قد ولوا امرهم وديتهم من يعمل فيهم
بالمكر والمنكر والرشا والقتل كانهم ائمة الكتاب وليس الكتاب
امامهم لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب الا خطه



نور يستضاء به وأئمة يقتدى بهم هم عيش العلم وموت الجهل هم
الذين يخبركم حلمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون
الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق
فهم من شأنهم شهداء بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا
يختلفون فيه قد خلت لهم من الله سابقة ومضى فيهم من الله عز وجل
حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق إذا سمعتموه
عقل رعاية ولا تعقلوه عقل رواية فإن رواة الكتاب كثير ورعاته
قليل والله المستعان ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو
بن علي عن عمه محمد بن عمر عن ابن أذينة قال سمعت عمرو بن يزيد
يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه
كان يقول ويل أمه فاسقاً من لا يزال مماريا ويل أمه فاجراً من
لا يزال مخاصماً ويل أمه آثماً من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل
ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه
جميعاً عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن الحسن بن عمارة
عن نعيم القضاعي عن أبي جعفر عليه السلام قال أصبح إبراهيم صلى الله عليه
فرأى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله رب العالمين الذي بلغني
هذا المبلغ لم أعص الله طرفة عين ه أبان بن عثمان عن محمد بن مروان
عمن رواه عن أبي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ الله عز وجل إبراهيم خليلاً أتاه
بشراه بالخلة فجاءه ملك الموت في صورة شاب أبيض عليه ثوبان
أبيضان يقطر رأسه ماء ودهناً فدخل إبراهيم صلى الله عليه الدار
فاستقبله خارجاً من الدار وكان إبراهيم عليه السلام رجلاً غيوراً وكان إذا خرج
في حاجة أغلق بابه وأخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فإذا هو برجل
قائم أحسن ما يكون من الرجال فأخذ بيده وقال يا عبد الله من
أدخلك داري فقال ربها أدخلنيها فقال ربها أحق بها مني فمن
أنت قال أنا ملك الموت ففزع إبراهيم صلى الله عليه فقال جئتني

لتسلبني روحي قال لا ولكن اتخذ الله عبداً خليلاً فجئت
لبشارته قال فمن هو لعلي أخدمه حتى أموت قال أنت هو فدخل
على سارة عليها السلام فقال لها إن الله تبارك وتعالى اتخذني
خليلاً ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سليم الفراء عمن ذكره
عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال في حديثه أن الملك لما قال
أدخلنيها ربها عرف إبراهيم صلى الله عليه أنه ملك الموت ثم فقال
له ما أهبطك قال جئت أبشر رجلاً أن الله تبارك وتعالى
اتخذه خليلاً فقال له إبراهيم صلى الله عليه فمن هذا الرجل فقال
له الملك وما تريد منه فقال له إبراهيم صلى الله عليه أخدمه
أيام حياتي فقال له الملك فأنت هو ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن
الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي عن أبي
جعفر عليه السلام أن إبراهيم صلى الله عليه خرج ذات يوم يسير
ببعير فمر بفلاة من الأرض فإذا هو برجل قائم يصلي قد قطع
الأرض إلى السماء طوله ولباسه شعر قال فوقف عليه إبراهيم
صلى الله عليه وعجب منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال
عليه حركه بيده فقال له إن لي حاجة فخفف قال فخفف الرجل
وجلس إبراهيم عليه السلام فقال له إبراهيم لمن تصلي فقال لإله إبراهيم فقال
له ومن إله إبراهيم فقال الذي خلقك وخلقني فقال له إبراهيم
صلى الله عليه قد أعجبني نحوك وأنا أحب أن أؤاخيك في الله
أين منزلك إذا أردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل
منزلي خلف هذه النطفة وأشار بيده إلى البحر وأما مصلاي
فهذا الموضع تصيبني فيه إذا أردتني إن شاء الله قال ثم قال
الرجل لإبراهيم صلى الله عليه ألك حاجة فقال إبراهيم صلى الله
عليه نعم فقال وما هي قال تدعو الله وأؤمن على دعائك و
أدعو أنا فتؤمن على دعائي فقال الرجل فيما ندعو الله فقال

أي طريقتك في العبادة
م ق ر

قال الفيروزآبادي النطفة بالضم الماء الصافي قل أو كثر وقال المطرزي النطفة البحر
م ق ر

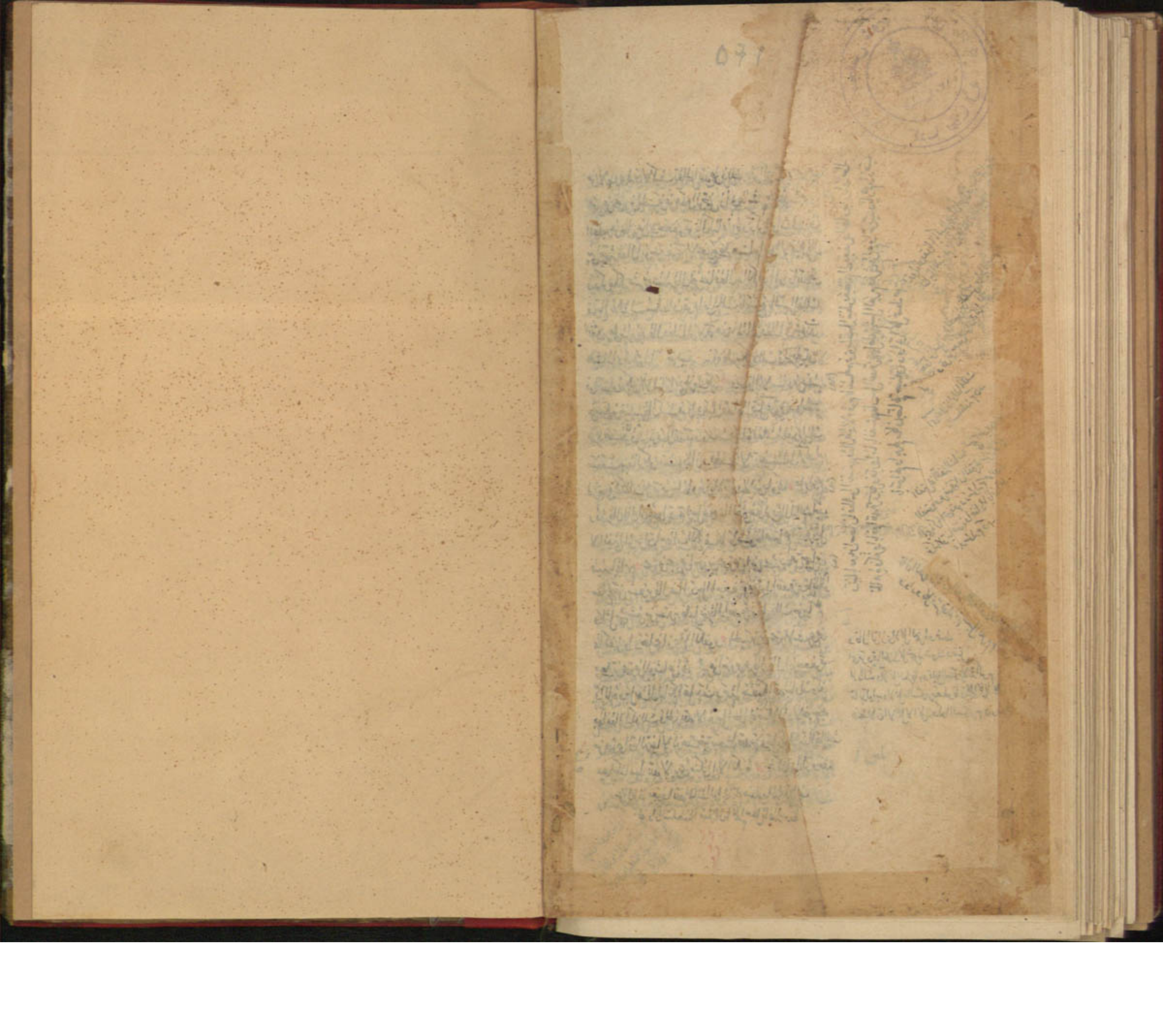
ابرهيم صلى الله عليه للمؤمنين من المؤمنين فقال الرجل لا فقال ابرهيم صلى الله عليه وآله ولم فقال لاني قد دعوت الله عز وجل منذ ثلث سنين بدعوة لم ار اجابتها حتى الساعة وانا استحيي من الله عز وجل ان ادعوه حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابرهيم صلى الله عليه وآله فيم دعوته فقال له اني في مصلاي هذا ذات يوم اذ مر بي غلام اروع النور يطلع من جبهته له ذوابة من خلفه ومعه بقر يسوقها كانما دهنت دهنا وغنم يسوقها كانما دخست دخسا فاعجبني ما رايت منه وقلت له يا غلام لمن هذا البقر والغنم فقال لي فقلت ومن انت فقال انا اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن فدعوت الله عز وجل وسألته ان يريني خليله فقال له ابرهيم صلى الله عليه فانا ابرهيم خليل الرحمن وذلك الغلام ابني فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي اجاب دعوتي ثم قبل الرجل صفحتي ابرهيم عليه السلام وعانقه ثم قال اما الآن فقم فأمّن على دعائي حتى ادعو للمؤمنين والمؤمنات المذنبين والمذنبات من يومي ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال وامّن الرجل على دعائه قال ابو جعفر ع فدعوة ابرهيم صلى الله عليه بالغة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا الى يوم القيمة * علي بن ابرهيم عن محمد عن بعض اصحابنا رفعه قال كان علي بن الحسين ع اذا قرأ هذه الآية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل في احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم انه لا يدركه فشكر جل وعز معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم العارفين انهم لا يدركونه فجعله ايمانا علما منه انه قد وسع العباد فلا يجاوز ذلك فان شيئا من خلقه لا يبلغ مدى عبادته وكيف يبلغ مدى عبادته من

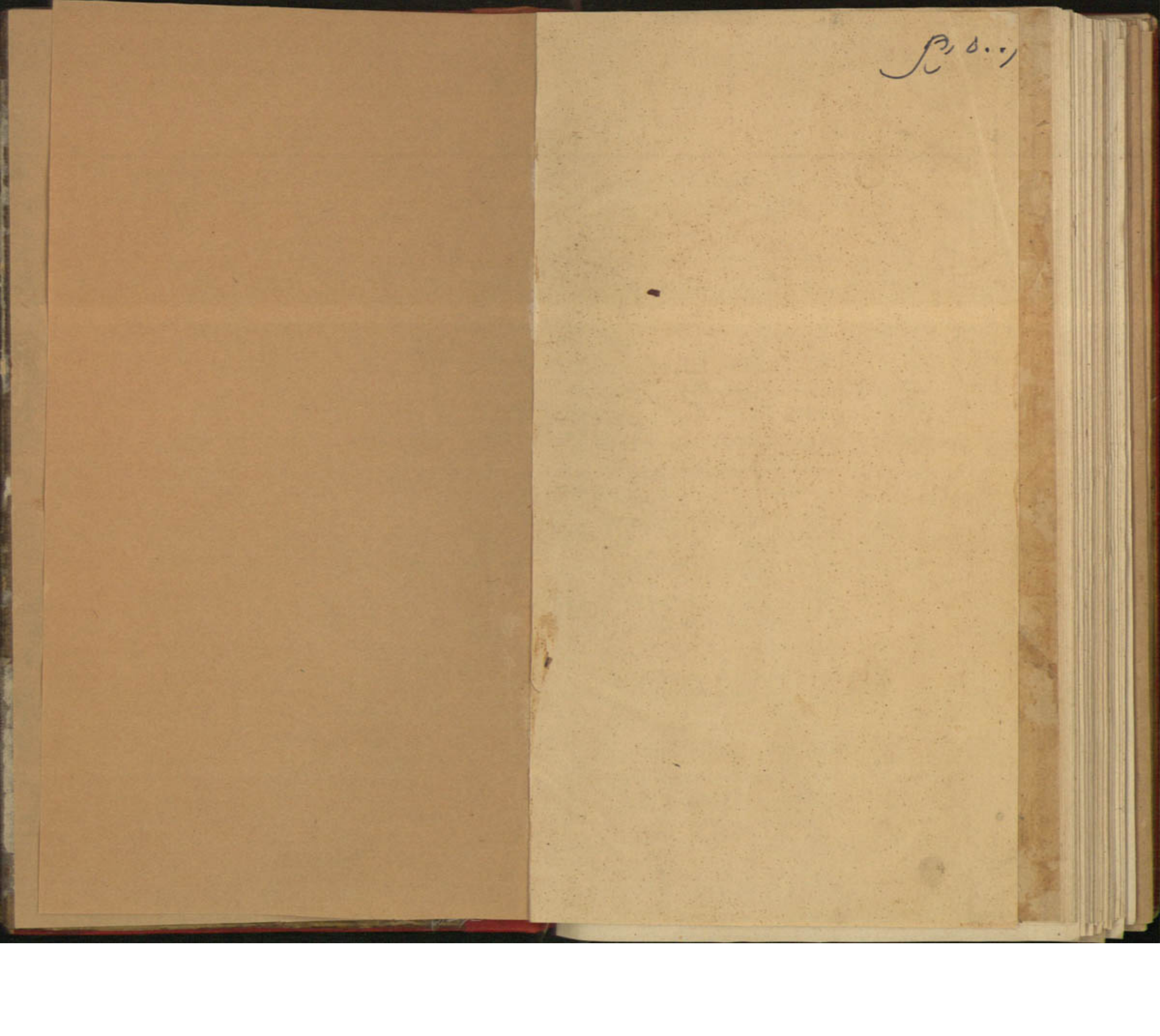


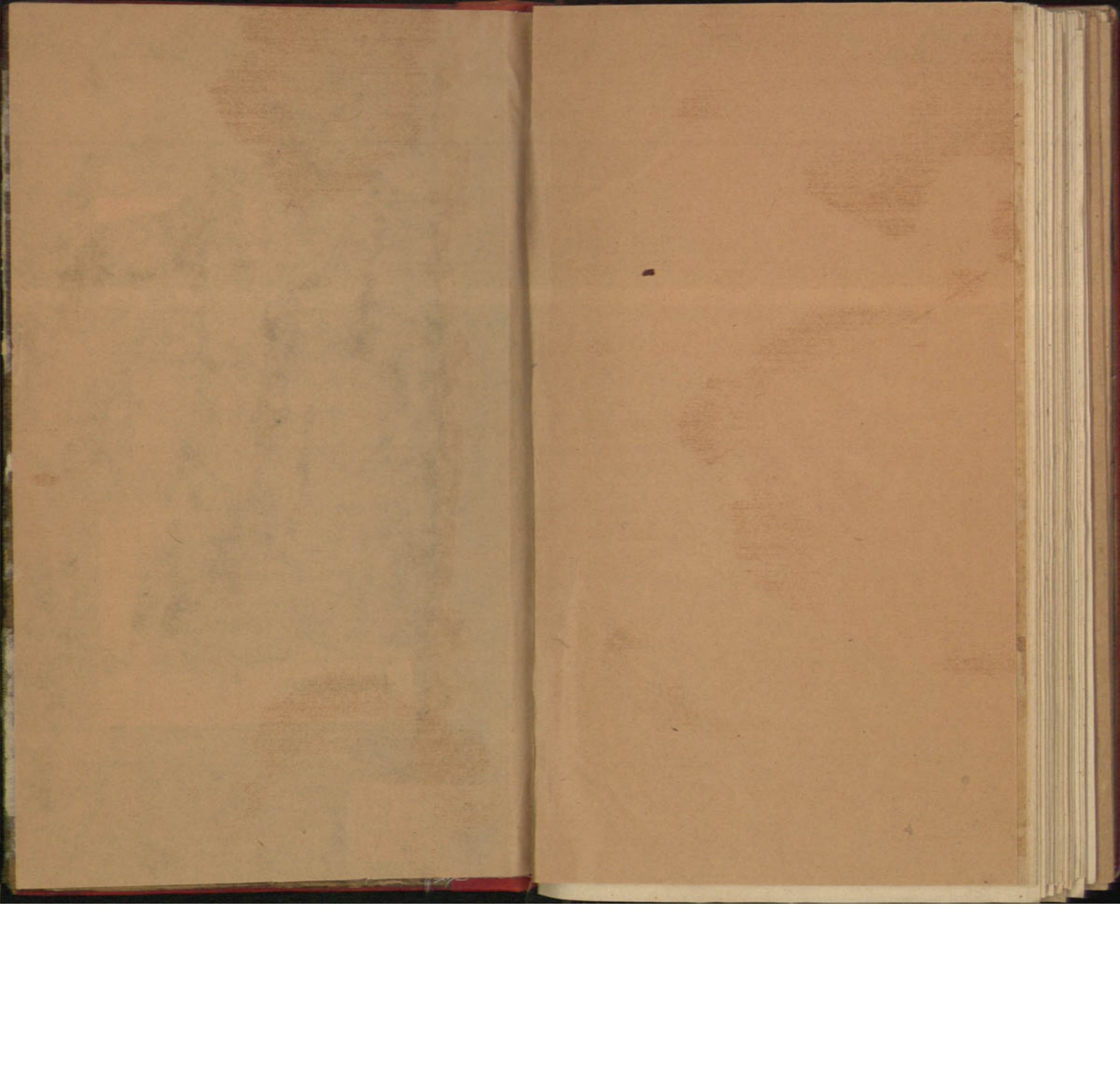
من لا مدى له ولا كيف تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا * محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن ابي جعفر ع قال كنا عنده وذكروا سلطان بني امية فقال ابو جعفر ع لا يخرج على هشام احد الا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم امر الملك فاسرع بالسير الفلك فقدر على ما يريد قال فقلنا لزيد ع هذه المقالة فقال اني شهدت هشاما ورسول الله ص يسب عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم يكن الا انا وابني لخرجت عليه * وبهذا الاسناد عن عنبسة عن معلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبد الله ع ودمعت عيناه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع فقال رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي ع من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها * علي بن ابرهيم عن ابيه رفعه قال قال ابو عبد الله ع لرجل عنده ما الفتى عندكم فقال له الشاب فقال لا الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم الله عز وجل فتية بايمانهم * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فقالوا واثل وشيء من سدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور * الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابي بصير عن احمد بن عمر قال قال ابو جعفر ع واتاه رجل فقال له انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها فقال له كذلك والحمد لله لا ندخل احدا في ضلالة ولا نخرجه من هدى ان الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا اهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى منكرا الا انكره * تم كتاب الروضة

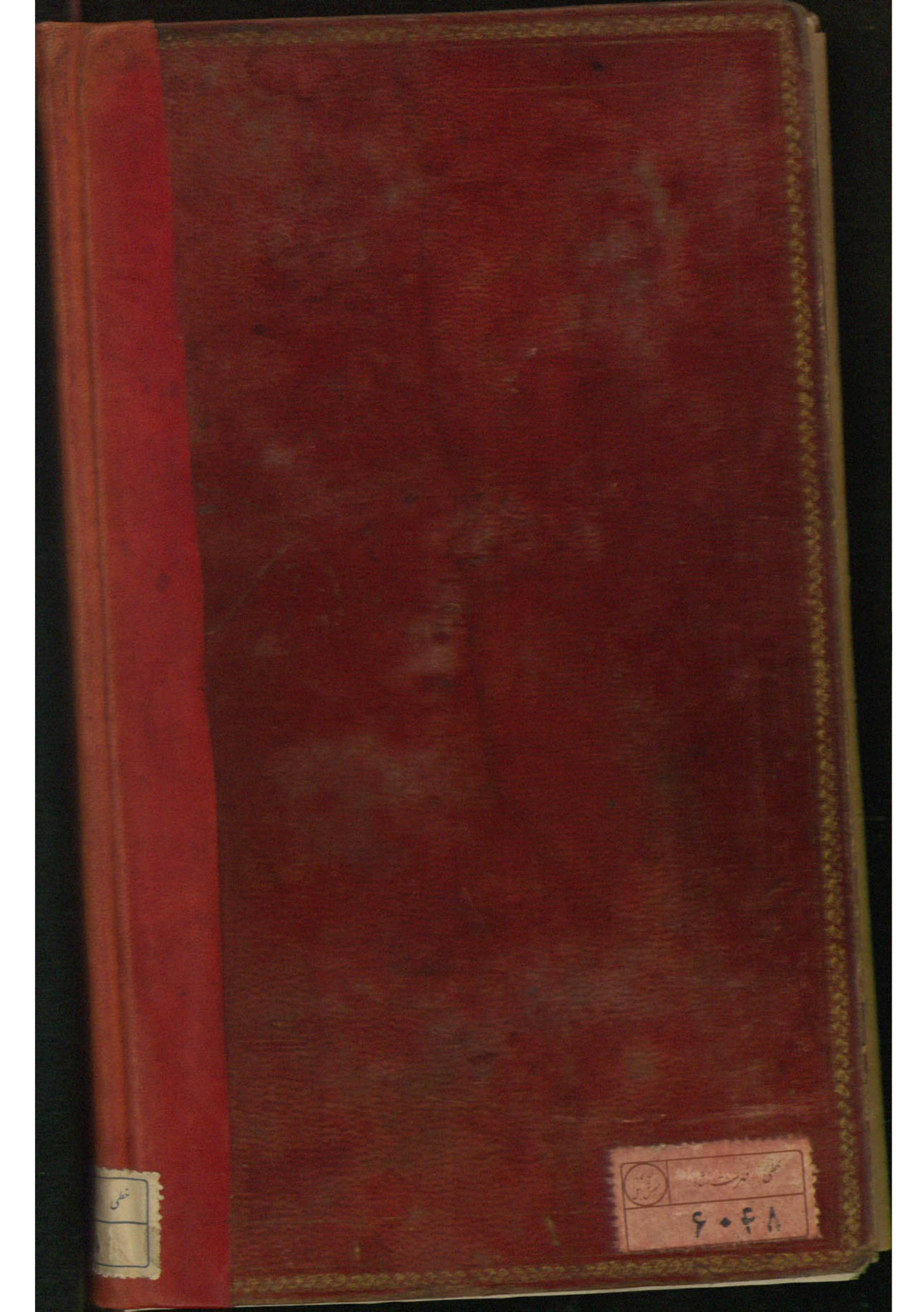
من الكافي بعون الله الملك الوافي في سنة مائة بعد الالف
في دار السلطنة اصفهان اللهم اجعل عاقبة امورنا خيرا

٢٢٢








۶۰۴۸